الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

أحداث ... ومواقف






الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

أحداث . . . ومواقف

إصدار خاص بمناسبة عوده
سموه من رحلة العلاج في الخارج
جمادي الآخرة ١٤١٨ هـ

إدارة المعلومات والابحاث
بوكالة الأنباء الكويتيه (كونا)
اكتوبر ١٩٩٧م





مقدمة


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

ما الذي يمثله الشيخ سعد العبدالله لهذا الوطن ؟

سؤال قد تبدو الإجابة عليه غير معقدة تبرز في ذلك الكم من الحب الذي يحمله له في قلبه كل مواطن كويتي افتقده وأحس بالفراغ الذي تركه سموه على الساحة الوطنية أثناء رحلته العلاجية خارج الوطن .

الإنسان الذي تختزل مسيرة حياته تاريخ الوطن ، والوطن الذي حمله ذلك الانسان في قلبه ووجدانه، لم يكن قط الوطن الكويتي الصغير بحجمه العظيم بعطائه ، وإنما كان دائما الوطن الكبير من محيطه إلى خليجه الذي دافع عن مصالحه ووضعه في صلب اهتماماته ..كان الوطن الكبير الذي لجأ الى أحضانه شعب الكويت بعد مأساة الغدر في عام ١٩٩٠ مستنجداً به فنصره بعضه وتنكر له آخرون ، ومع ذلك لم ينفض سعد العبدالله يده منه ولم يتنكر لقضاياه وإنما وقف شامخا رغم كل جراح الظلم العراقي ليعلن بعد أيام من تحرير الوطن أن الكويت تبقى على التزامها العربي والإسلامي والإنساني رغم الخيانة ورغم الغدر ورغم المأساة .

انسان بهذا الحجم لابد أن يحتل الحيز الكبير في قلوب مواطنيه . والشيخ سعد العبدالله واحداً من أبرز زعماء الوطن، ليس لأنه يحتل الموقع الأهم في مؤسساته وإنما بالأفكار التي يحملها عن الوطن وللوطن وشروط استمراره وتقدمه واستقراره ، وبالهموم التي تؤرقه ليل نهار جراء سعيه لتوفير حياة حرة كريمة ، آمنة ومستقرة، لكل أبناء شعبه . هذا الإنسان الحاكم، والحاكم الإنسان، ينتمي إلى الجيل الثاني من قادة الدولة الكويتية الحديثة التي أسس والده المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح تاريخها الحديث عندما قادها من مجرد مشيخة غنية بالنفط الى الحرية والإستقلال والديمقراطية وإلى دولة المؤسسات الحديثة .

وحاز الشيخ سعد العبدالله الإعجاب للصفات الانسانية التي جعلته

يكرس من الوقت لعلاج مشكلة لأصغر مواطن ما يكرسه للقضايا الكبرى ، ومحبة الآخرين له لم تنبع من سلطة المنصب بقدر ما كانت نتيجة نقائه فى الطموح الوطني وفى السلوك الانساني والجهد الذى يبذله باتجاه خدمة الصالح الوطني بأقصى ما يمكن من المرونة والهدوء والحرص على بقاء الجسور مفتوحة على جميع الاتجاهات .

ومازال الأمس القريب الدامي حاضرا فى أذهاننا عندما شكلت محنة الاحتلال الاختبار الأقسى لمعدن رجال القيادة التنفيذية وفى مقدمتهم الشيخ سعد العبدالله الذى لم يفقد توازنه للحظة واحدة وكانت بوصلته واضحة ... العدو يرمي للقضاء على الشرعية ممثلة فى رأس الدولة صاحب السمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح حفظه الله ولذا فالمهمة الأولى يجب ان تكون حماية هذه الشرعية ... وهذا ما كان ... وهذا ما جعل كل العالم الحر يلتف حول الكويت مدافعا عن قضيتها العادلة .

فلكل ما يمثله الشيخ سعد للوطن والمواطنين ... ولكل ما يحمله فى ذاكرة ووجدان الوطن ... ولكل من أحس بالفراغ الهائل الذى تركته رحلته العلاجية للخارج ... يأتى هذا الإصدار من وكالة الأنباء الكويتية (كونا) محاولة متواضعة للتأريخ لا للرجل ... وإنما للوطن فى شخص الرجل الذى عهد إليه الوالد القائد حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح بإدارة دفة الوطن فكان أهلا لها .

يوسف محمد السميط

رئيس مجلس الادارة - المدير العام

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

السيرة الذاتية



سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

* الابن الاكبر للمغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح أمير البلاد الأسبق .

* ولد عام ١٩٣٠ .

* تلقى تعليمه العام فى الكويت ثم سافر الى انجلترا عام ١٩٥١ حيث التحق بكلية هاندن العسكرية ثم نال دورات متخصصة فى شؤون الأمن والشرطة فى الخارج انتهت فى عام ١٩٥٤ .

* تدرج فى مختلف المناصب بجهاز الشرطة والأمن حتى عين نائبا لرئيس الشرطة العامة التى كان يتولى المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح رئاستها ، واستمر فى هذا المنصب الى عام ١٩٥٩ ، ثم انضمت الشرطة للأمن العام حيث تولى الشيخ سعد منصب نائب رئيس الشرطة والأمن العام وكان يتولى رئاستها المرحوم الشيخ عبدالله المبارك الصباح .

* عين وزيرا للداخلية فى ١٧ يناير ١٩٦٢ فى أول تشكيل وزاري فى ظل الدستور. وفى عام ١٩٦٤ أسندت اليه وزارة الدفاع بالاضافة الى وزارة الداخلية .



الشيخ سعد وزيراً للداخلية والدفاع



* أعلن صاحب السمو أمير البلاد تزكيته وليا للعهد فى ٣١ يناير ١٩٧٨ .

* صدر أمر أميري بتعيين سموه رئيسا لمجلس الوزراء فى ٨ فبراير ١٩٧٨ .

* أعيد تكليف سموه بتشكيل الوزارة فى ١٩٨١ و ١٩٨٥ و ١٩٨٦و ١٩٩٠ و ١٩٩١و ١٩٩٢ و.١٩٩٦

* يرأس بحكم منصبه مجلس الدفاع الأعلى والمجلس الأعلى للبترول ومجلس الخدمة المدنية والمجلس الأعلى للاسكان والمجلس الاعلى للتخطيط

* متزوج وله ولد واحد (فهد) وخمس بنات ، انتقلت كبراهن الى رحمة الله تعالى فى عام ١٩٩٤ .

معالم شخصية

يعد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح من صانعي السياسة الكويتية فى مجالي الأمن والدفاع ، فهو أول وزير للداخلية وثاني وزير للدفاع فى ظل الدستور . ويتمتع بإحساس عميق بالمسؤولية، وهو ما أكدته الأحداث التي مرت بها الكويت حيث تفانى في خدمة بلاده وحرص على حماية مصالح الوطن العليا.

يتمتع الشيخ سعد بإحساس رقيق، وعواطف جياشه، وثقافة واسعة، فهو يتكلم الانجليزية بطلاقة، ويهوى الشعر والأدب العربي ويقرأ في كتب السير والتاريخ والكتب العسكرية والاستراتيجية.

ويحرص الشيخ سعد دائما على الالتقاء بالمواطنين الذين يجدون أبوابه مشرعة لهم للاستماع إلى مشاكلهم ثم يتخذ القرار المناسب بشأنها لتأخذ طريقها نحو التنفيذ ويخصص سموه يوم الاثنين من كل اسبوع ليكون موعداً لهذا اللقاء الذي بدأه سموه في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٩، ويؤمن الشيخ سعد إيماناً عميقاً بأن قوة أبناء الكويت تكمن في وحدة الكلمة ووحدة الصف وفي وحدة الرأي.

كما يؤمن ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بأن قوة العرب الحقيقة في تضامنهم، ولذلك يحرص باستمرار على لم الشمل العربي وتسوية المنازعات العربية بالطرق السلمية والتركيز على الأهداف القومية للأمة العربية وقضاياها المصيرية.

وعندما اشتدت الأزمة بين المملكة الاردنية الهاشمية من جهة ومنظمات المقاومة الفلسطينية في سبتمبر ١٩٧٠ من جهة أخرى ، وحوصر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في موقع الاشتباكات، لم يتردد الشيخ سعد في زيارة الاردن ضمن اللجنة التي شكلها مؤتمر القمة العربية الطارىء في ذلك الوقت برئاسة الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري للعمل على وقف إطلاق النار بين الطرفين، وقام سمو ولي العهد باختراق خطوط النار غير عابيء بما يشكله ذلك من خطر على سلامته ، ووصل إلى مقر ياسر عرفات وارغمه على ارتداء ثوبه، (دشداشته) لينقذه مما كان ينتظره ويخرجه من منطقة المعارك التي كان محاصرا فيها.

بيان الديوان الأميري
بتزكية سمو أمير البلاد
للشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
ولياً للعهد

٣١ يناير١٩٧٨

يسر الديوان الأميري أن يعلن للشعب الكويتي الكريم أن سمو الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت قد زكى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وليا لعهده .

وسيصدر الأمر الأميري طبقا للإجراءات الدستورية في الكويت وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد .

أمر أميري
بتعيين ولي للعهد

بعد الاطلاع على المادة (٤) من الدستور ،

وعلى المادة (٦) من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٦٤ فى شأن أحكام توارث الإمارة ،

وعلى المادة (٢) من الأمر الأميري الصادر بتاريخ ٤ من رمضان سنة ١٣٩٦ هـ الموافق ٢٩ من أغسطس ١٩٧٦ م بتنقيح الدستور ،

وعلى قرار مجلس الوزراء الصادر بجلسته الخاصة المنعقدة بتاريخ ١٠ من ربيع الاول سنة ١٣٩٨ هـ الموافق ١٨ من فبراير سنة ١٩٧٨ ، بمبايعة سعد العبدالله السالم وليا للعهد ، بناء على تزكيتنا ،

أمرنا بالآتى

مادة اولى

عين / سعد العبدالله السالم وليا للعهد

مادة ثانية

يعمل بهذا الأمر من تاريخ صدوره ، وينشر فى الجريدة الرسمية .

أمير الكويت

جابر الأحمد

صدر بقصر السيف فى : ١٠ ربيع الأول ١٣٩٨ هـ

الموافق : ١٨ فبراير سنة ١٩٧٨ م

أمر أميري

بتعيين رئيس لمجلس الوزراء

بعد الاطلاع على المادة ٥٦ (فقرة ١) من الدستور ،
وعلى أمرنا الصادر بتاريخ ١٣ من صفر ١٣٩٨ هـ ،
الموافق ٢٢ من يناير سنة ١٩٧٨ م بقبول استقالة الوزارة
أمرنا بالآتي :

مادة اولى

يعين سعد العبدالله السالم الصباح رئيسا لمجلس الوزراء ،
ويكلف بترشيح الوزارة الجديدة وعرض أسماء اعضائها علينا .

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا ، ويعمل به
من تاريخ صدوره وينشر فى الجريدة الرسمية .

أمير الكويت
جابر الأحمد الصباح

صدر بقصر السيف : ٣٠ صفر ١٣٩٨ هـ
الموافق : ٨ فبراير ١٩٧٨ م



الشيخ سعد يؤدي اليمين بعد اختياره وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء

تشكيل الوزارة العاشرة فى الكويت والأولى برئاسة سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

١٦ فبراير ١٩٧٨

بعد الاطلاع على الأمر الأميري الصادر فى ٤ من رمضان سنة ١٣٩٦ هـ ، الموافق ٢٩ من أغسطس سنة ١٩٧٦ م بتنقيح الدستور .

وعلى المادة ٥٦ (فقرة ١) ، والمادة ١٢٥ من الدستور ،

وعلى المرسوم الأميري رقم ٢ لسنة ١٩٦٢ بإعادة تنظيم الوزارات والمراسيم المعدلة له .

وعلى أمرنا الصادر فى ٣٠ من صفر سنة ١٣٩٨ هـ ، الموافق ٨ من فبراير ١٩٧٨ م بتعيين رئيس لمجلس الوزراء . وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء :

رسمنا بالآتى :

مادة اولى

يعين كل من :

جابر العلى السالم	نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للاعلام
صباح الأحمد الجابر	نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية ووزيرا للداخلية بالوكالة
جاسم خالد المرزوق	وزيرا للتربية
حمد مبارك العيار	وزيرا للاسكان
حمود يوسف النصف	وزيرا للاشغال العامة
سالم صباح السالم	وزيرا للدفاع
سلمان الدعيج السلمان	وزير دولة للشؤون القانونية والادارية
سليمان حمود الزيد	وزيرا للمواصلات
عبدالرحمن سالم العتيقي	وزيرا للمالية

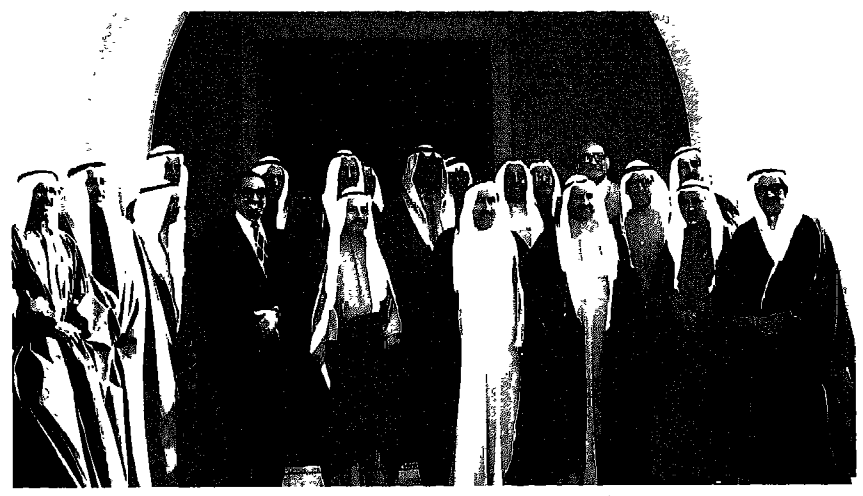
الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي	وزيرا للصحة العامة
عبدالعزيز حسين	وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء
عبدالعزيز محمود	وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل
عبدالله ابراهيم المفرج	وزيرا للعدل
عبدالله يوسف الغانم	وزيرا للكهرباء والماء
عبدالوهاب يوسف النفيسى	وزيرا للتجارة والصناعة
على الخليفة العذبي	وزيرا للنفط
محمد يوسف العدساني	وزيرا للتخطيط
يوسف جاسم الحجى	وزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم . ويعمل به من تاريخ صدوره ، وينشر فى الجريدة الرسمية .

أمير الكويت
جابر الأحمد الجابر

رئيس مجلس الوزراء
سعد العبدالله السالم الصباح



الشيخ سعد مترأسا الوزارة العاشرة بتاريخ الكويت والاولى برئاسته

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في العيد الوطني لدولة الكويت

٢٤ فبراير ١٩٧٨



بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأبناء وطـــني ...

ودعنا بالأمس القريب راحلا عزيزا كان لنا جميعا الوالد البار الذى اجتمعت قلوبنا على محبته والقائد الذى أحسن قيادة مسيرتنا فى حقبة هامةمن تاريخ وطننا وأمتنا ..

كان رحمه الله عميق الحب لشعبه ووطنه شديد الوفاء لهما .. اتسع قلبه الكبير للجميع فأحبه الجميع .. رحمه الله رحمة واسعة وأنزله منزلة الصالحين والصديقين والأبرار .

ولئن فجعنا بفقد راحلنا الكبير فقد عوضنا الله خيرا إذ قيض لنا نعم الخلف فى شخص صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الذى عهده الوطن رجل المسؤوليات والتحديات دائب العمل والعطاء فى صمت وتواضع باعثا الثقة والأمل فى النفوس ... وفقه الله وجعل عهده عهد يمن ورخاء وازدهار لوطننا الحبيب .

إخواني ...

أجد اليوم لزاما على أن أعبر عن عميق شكري للجميع لما أولوني من ثقة غالية وما غمروني به من فيض مودتهم ومشاعرهم النبيلة التى تؤكد أصالة شعبنا الكريم .. وإنني إذ استشعر عظم المسؤولية التى أنيطت بى واعتبرها أمانة فى عنقي فإنني أتحملها اليوم عن طيب خاطر وأنذر نفسي وجهدي لحسن أدائها ولخدمة الوطن والمواطنين .

إن واجب الوفاء ليقتضي منا جميعا أن لا نضن على كويتنا العزيزة بقصارى جهودنا وطاقاتنا وإمكاناتنا وأن نبذل من أجلها كل ما نستطيع كى تحقق ما تصبو اليه من طموحات وآمال . واننا بعزيمتنا وتعاوننا وتكاتفنا قادرون بعون الله على تحقيق ذلك . فلقد عشنا على هذه الأرض الطيبة منذ القدم متآلفين متآزرين توحد بيننا أواصر القربى والتراحم وحب الخير لبعضنا بعضا .

وبهذه الروح كافحنا من أجل الكويت وحافظنا عليها وخدمتها أجيالنا جيلا بعد جيل حتى وصلت الى ما هى عليه اليوم من تقدم وازدهار . فهى أمانة فى أعناقنا جميعا نفتديها بأرواحنا ونبذل فى سبيلها كل غال وعزيز ونعيش فى كنفها إخوة متحابين يعمل كل واحد منا لخير الجماعة وتعمل الجماعة من أجل رفعة الوطن ومجده .

ولقد عبر عن هذه الروح العظيمة صاحب السمو الأمير المفدى حفظه الله ورعاه فى خطابه الشامل الذى وجهه إلى الإخوة المواطنين فى الأسبوع الماضى والذى أوضح فيه طبيعة المرحلة الجديدة

وأبعاد ما تحمله من التحديات ودور ومسؤولية كل واحد منا في مواجهتها .

وانطلاقا من هذه الروح سنتابع متكاتفين مسيرة العمل من أجل بناء كويت المستقبل .. كويت المجتمع الأفضل .. نعيش فيها – كما عاش أسلافنا – اخوة متحابين متعاضدين ونعمل من أجل خير بلدنا الحبيب وأمتنا العربية والاسلامية والإنسانية جمعاء .

إخواني ...

نستقبل غدا عيدنا الوطني السابع عشر رمز سيادة وطننا وعزته ونحن نحتفل بهذه الذكرى العزيزة وننظر حولنا فنجد المنجزات الكثيرة ومعالم التقدم والرخاء والأمن والازدهار تعم أرجاء البلاد ، علينا أولا أن نتوجه بالشكر الى الله الذى أسبغ علينا هذه النعم ثم نذكر بالتقدير آباءنا وأجدادنا الذين أعطوا الكثير من أجل وطننا وإرساء دعائم نهضته .. وإننا باذن الله سنتابع المسيرة جاهدين لتحقيق المزيد لوطننا الحبيب وإعلاء شأنه .

وختاما أدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفق أميرنا وقائدنا ويوفقنا جميعا حكومة وشعبا لمواصلة العمل لما فيه خير وطننا وعزته .

« وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ »

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله ،،،



الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

مواقف وصور



اذا كان الرجال مواقف .. فان القيادة هى اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب مهما تكن صعوبة القرار وأيا كانت تبعاته .. ولقد أكدت الأحداث التى مرت بها الكويت ، أن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ، رجل مواقف ، وأنه قائد قرار ، حتى ولو شكل هذا القرار تهديدا لسلامة سموه .

وفيما يلى مواقف محدودة من كثرة كثيرة مر بها سمو ولي العهد منذ تولى قمة السلطة التنفيذية فى البلاد وصار الرجل الثاني فى الدولة .

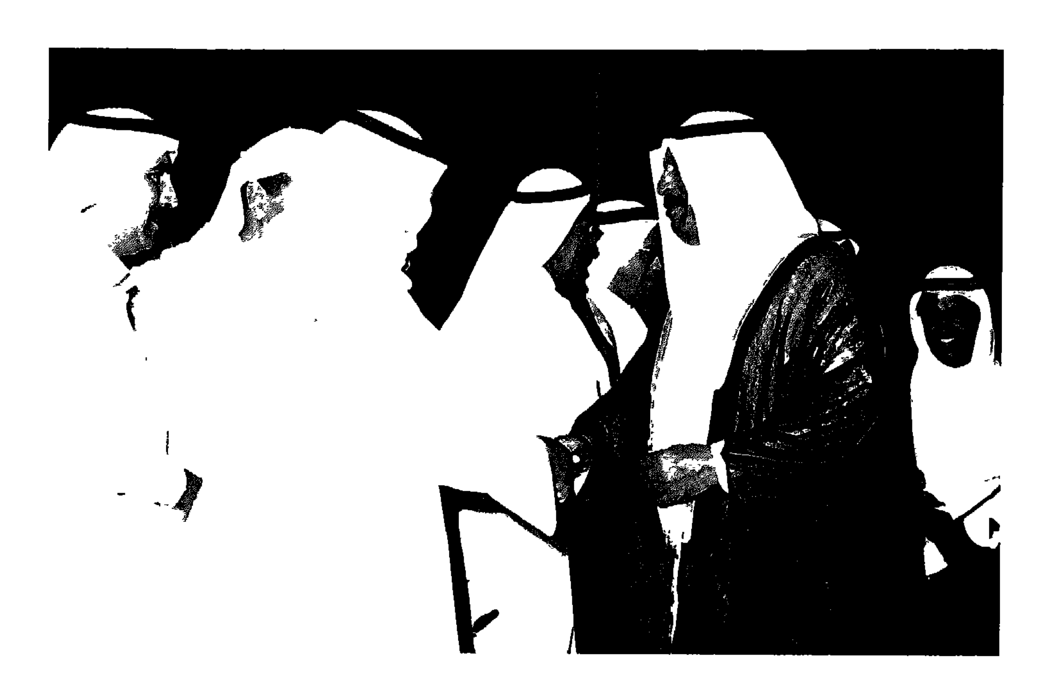


* عندما تعرضت الكويت لتهديدات حاكم العراق عبدالكريم قاسم فى عام ١٩٦١ ، احتشدت جموع الكويتيين حول أمير البلاد وقتها المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح الذى رفض التهديد وأكد استعداد الكويتيين للدفاع عن وطنهم مهما تكن التضحيات .

وفى ذلك اليوم ، يوم الحشد الجماهيري الواسع ، كان الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حريصا على التواجد باستمرار بجوار أمير البلاد ، خاصة وأن أمن البلاد كان ضمن مسئولياته . وفى هذه الصورة يبدو الشيخ سعد ممسكا بمكبر الصوت طالبا من الجماهير المحتشدة أمام شرفة «قصر السيف» مطالبة بالسلاح للدفاع عن الوطن الهدوء والاستماع لكلمة سمو الأمير .



* كانت الكويت ومازالت قومية فى نهجها وسياستها ، تقدم لقضايا أمتها كافة أشكال الدعم والمساندة غير عابئة بمساحتها المحدودة ولابعدد سكانها المتواضع . وعندما تعرض العرب لعدوان الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ ، بل وحتى عندما دخلوا حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لاسترداد الارض المغتصبة ، لم تتردد الكويت فى أن تتحمل نصيبها فى الحالتين وأن ترسل بأعداد من خيرة أبنائها للمشاركة فى الدفاع عن الأرض العربية وحمايتها وتطهيرها من الاحتلال . وقد استشهد عدد من العسكريين فى ميادين القتال مؤكدين ولاء الكويت لأمتها وحرصها على مصالحها . وفى الصورة يظهر وزير الداخلية والدفاع فى االثاني من يونيو عام ١٩٦٧ الشيخ سعد العبدالله السالم فى حديث جانبي مع قائد القوات الكويتية المسافرة الى جبهات القتال الشيخ صالح محمد الصباح خلال وداعه لتلك القوات .



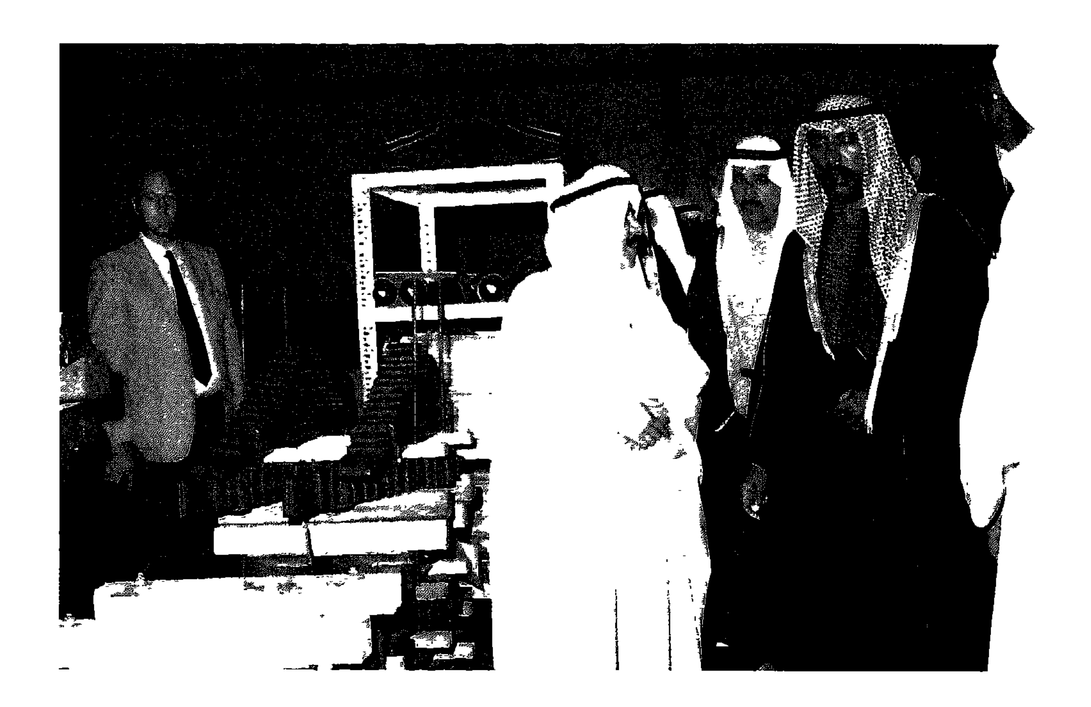
* تفاخر الكويت بتاريخها وبتراثها ، ولا تضيع فرصة للإشادة بهذا التاريخ ولإبراز هذا التراث . ولما كان الغوص والصيد هما عماد الإقتصاد الكويتي قبل اكتشاف النفط ، فإن الحفاظ على نشاط الصيد كعمل منتج فى المرحلة النفطية مهمة تعني بها كل أجهزة الدولة . ويقوم سمو ولي العهد بين فترة وأخرى بزيارة ديوانية الصيادين للاطمئنان على أمورهم المهنية والاقتصادية ولحثهم على الإستمرار فى ارتياد البحر والعودة بالرزق الوفير . وتوضح الصورة زيارة قام بها الشيخ سعد لديوانية الصيادين يوم ١ يونيو ١٩٨٢ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

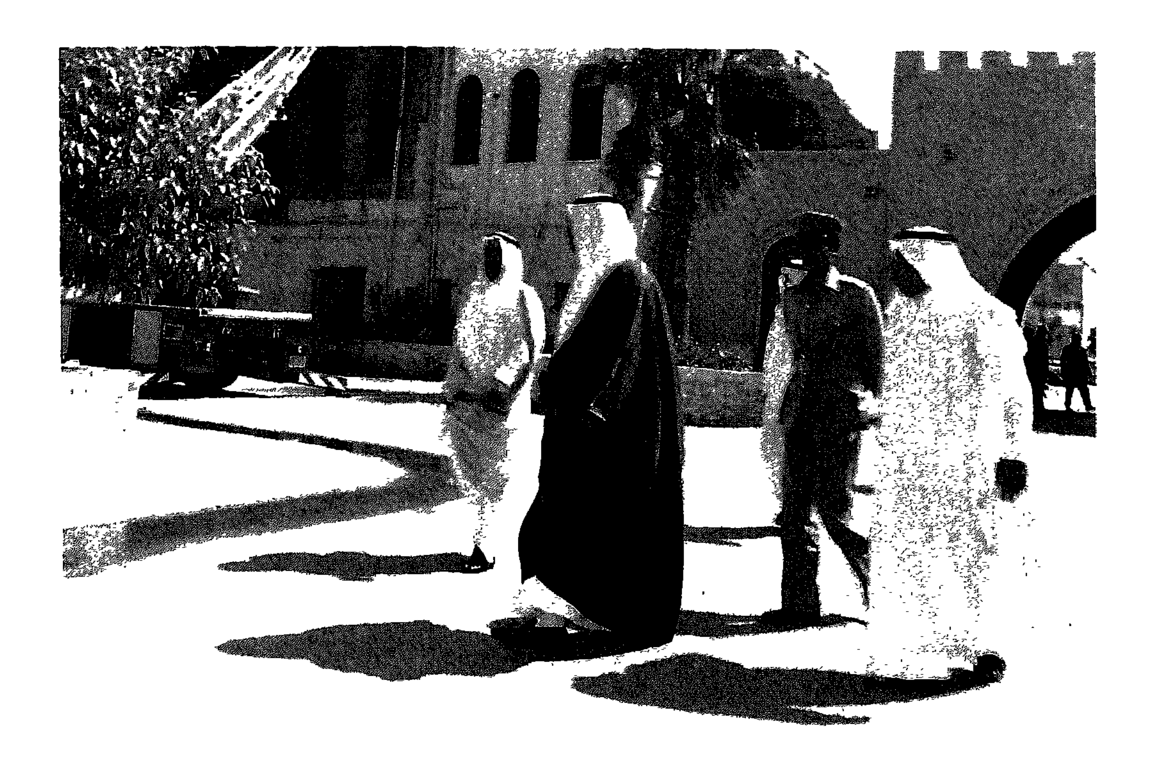


* من سمـات الديمقراطية المكاشفة والمصارحة باستمرار ليكون كل كويتي على بينة بأوضاع بلاده وسياساتها الداخلية والخارجية . ولما كانت الصحافة هى السلطة الرابعة كما هو معروف ، فإن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ، كرئيس للسلطة التنفيذية يحرص على الإلتقاء بها بين فترة واخرى ، لإطلاع رؤساء تحرير الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية على التطورات والرد على ما لديهم من استفسارات والتشاور معهم حول القضايا والأزمات .

وفى الصورة عدد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية خلال واحد من اللقاءات العديدة مع الشيخ سعد .



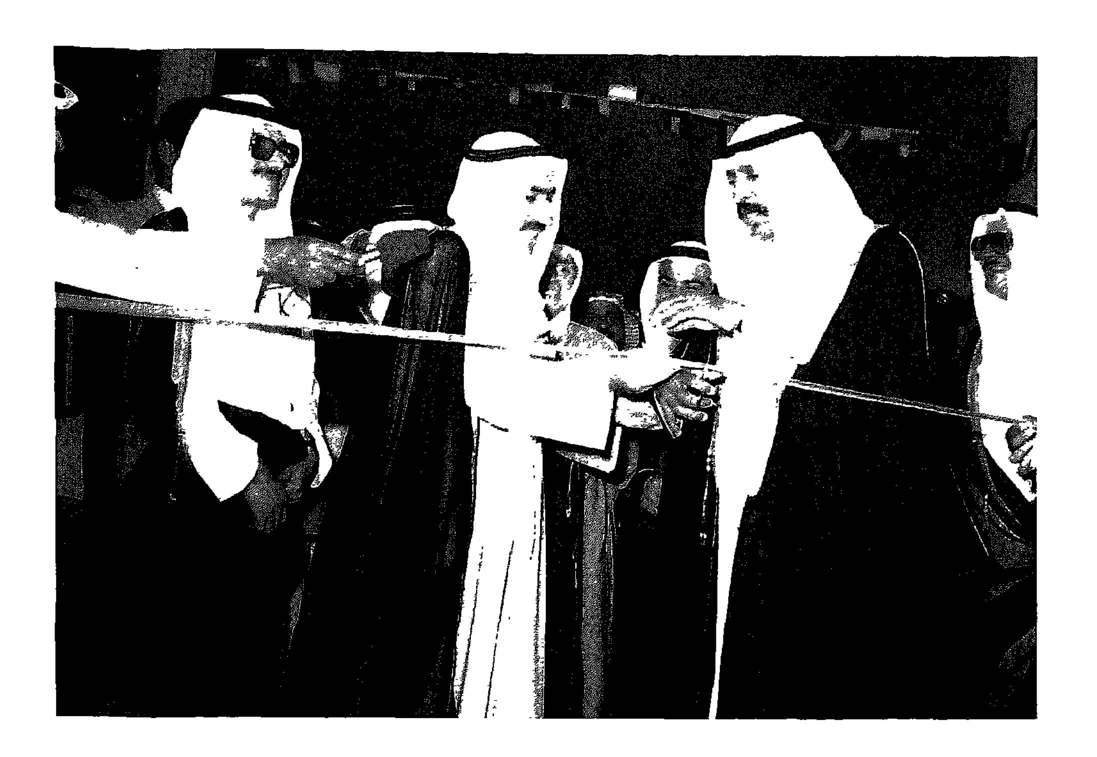
* ليس هناك شيء أحب الى قلب الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح من أن يرى الانجازات تبرز كل يوم على أرض الكويت ، لتنوع مصادر الدخل وتفتح مجالات العمل وتغطي الإحتياجات الداخلية . وكان يوم ٢٩ مارس عام ١٩٨٣ واحدا من تلك الايام المحببة إلى قلب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حيث قام سموه بافتتاح مصنع لتجميع الشاحنات من طراز ماجروس .



* فى ٢٣ يوليو عام ١٩٨٣ شب حريق فى أحد أجنحة قصر السيف المقر الرسمي لأمير البلاد . وبالرغم من أن كل الأجهزة وضعت فى حالة استنفار وتعاملت مع الحادث كما يجب حيث حاصرت النيران وأخمدتها مما جعل الخسائر الناجمة عن الحريق محدودة للغاية ، إلا أن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من موقع المسؤولية ، كان أول من وصل الى مكان الحريق وراح يعطى تعليماته لرجال الإطفاء حتى تأكد له أن كل شيء على ما يرام .



* الأمن هو الشغل الشاغل لسمو ولي العهد ، فاستقراره فى ربوع الوطن هو المدخل الحقيقي للتنمية والتقدم والسعادة ورفاه المواطنين . ويحرص الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على الاجتماع بقيادات وزارة الداخلية لتزويدهم بإرشاداته وتوجيهاته لنشر الاستقرار والأمان فى ربوع الوطن . ومن بين تلك الاجتماعات ، ذلك الذى جرى يوم ١٣ فبراير ١٩٨٤ .



* اذا كان سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح هو أول من فكر فى إنشاء كيان يضم الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية قبل أن يتم إعلان قيام هذا المجلس ، فإن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يعطى باستمرار قرارات المجلس بمستوياتها المختلفة الاهتمام الواجب ويتابع بنفسه الالتزام بها وتنفيذها . وفى إطار حرصه على تعميق واستمرار مسيرة المجلس ، قام سموه بافتتاح المعرض الصناعي المشترك لدول مجلس التعاون يوم ١٠ نوفمبر ١٩٨٤ لإطلاع أبناء الدول الست على منتجات بلدانهم واعطاء هذه المنتجات حرية الحركة فى السوق الخليجية وتلبية حاجة المستهلكين تشجيعا لها وتوفيرا للعملات الصعبة التى تدفع عند استيرادها .



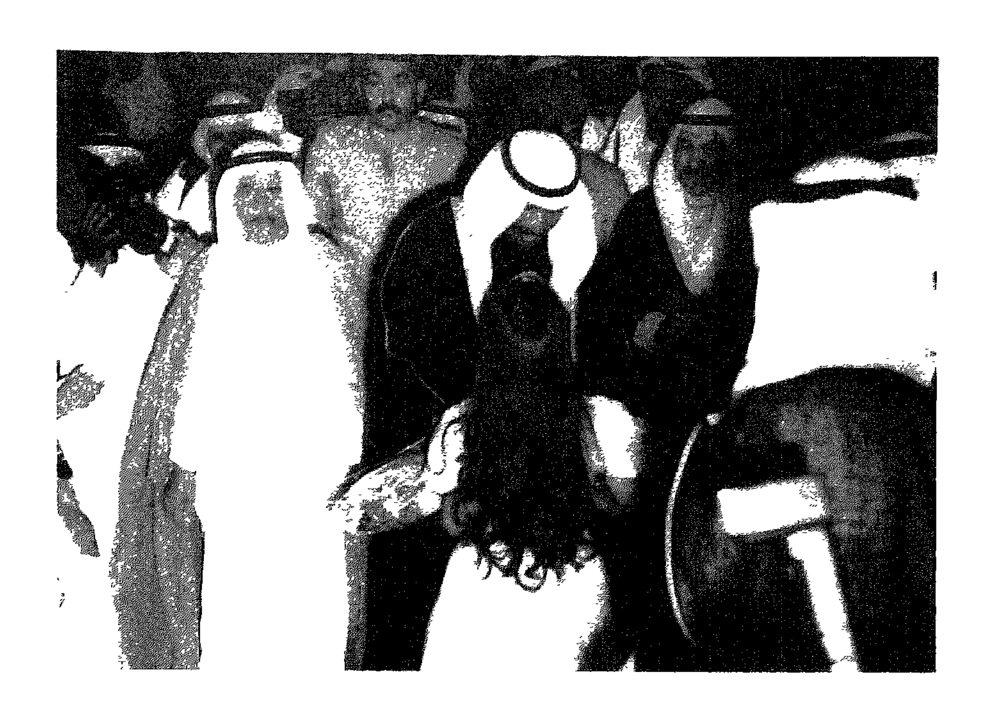
* تعمل دولة الكويت باستمرار على الإبقاء على روح الأسرة الواحدة بل وتعميقها حفاظا على قيم التعاطف والتواد والتآخي بين جميع المواطنين. وبين فترة وأخرى يقوم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدعوة ممثلي السلطات المختلفة وجمعيات النفع العام وأعداد كبيرة من رجالات الكويت وفعالياتها الى موائد يقيمها سموه فى المناسبات الوطنية أو الإسلامية. وفى الصورة مأدبة عشاء اقامها الشيخ سعد فى قصر السلام يوم ١٠ مارس ١٩٨٥ بمناسبة العيد الوطني وبدء الفصل التشريعي السادس لمجلس الامة.



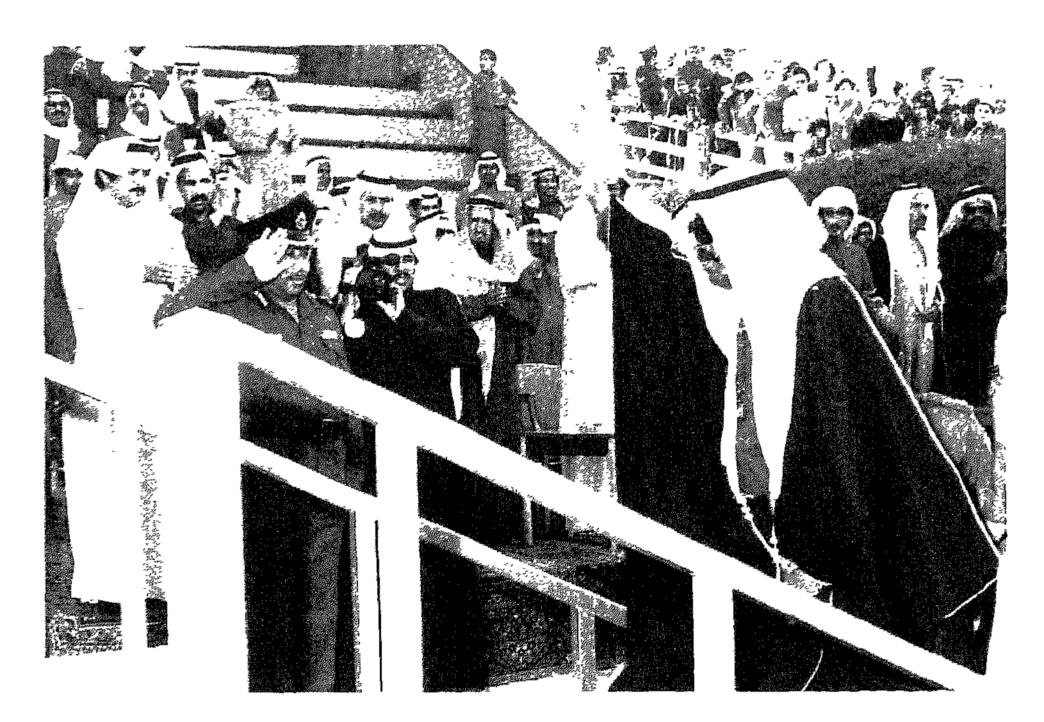
* في يوم ٢٥ مايو ١٩٨٥ تعرض موكب حضرة صاحب السمو الأمير لعدوان آثم ، كان يستهدف بالأساس سياسة الكويت العربية ومواقفها المشهود لها . وقد اهتز الشارع الكويتي بأسره للحادث الذى استهدف رمز الوطن ، فخرجت جموع المواطنين واتجهت إلى مكان الحادث للإطمئنان على سلامة سمو الأمير من جهة وللإعراب عن تماسك الجبهة الداخلية ضد الإرهاب الأثيم من جهة أخرى . ووجدت جموع الناس سمو ولي العهد وقد سبقهم إلى نفس المكان ، حيث وقف برباطة جأش وإيمان عميق وثقة بالوطن والشعب مخاطبا إياهم ومؤكدا أن الكويت لنْ تُبدِّل سياستها أو تغير مواقفها ولن تفرط فى أمنها وستواجه كل المخططات الشريرة أيا كان الثمن .

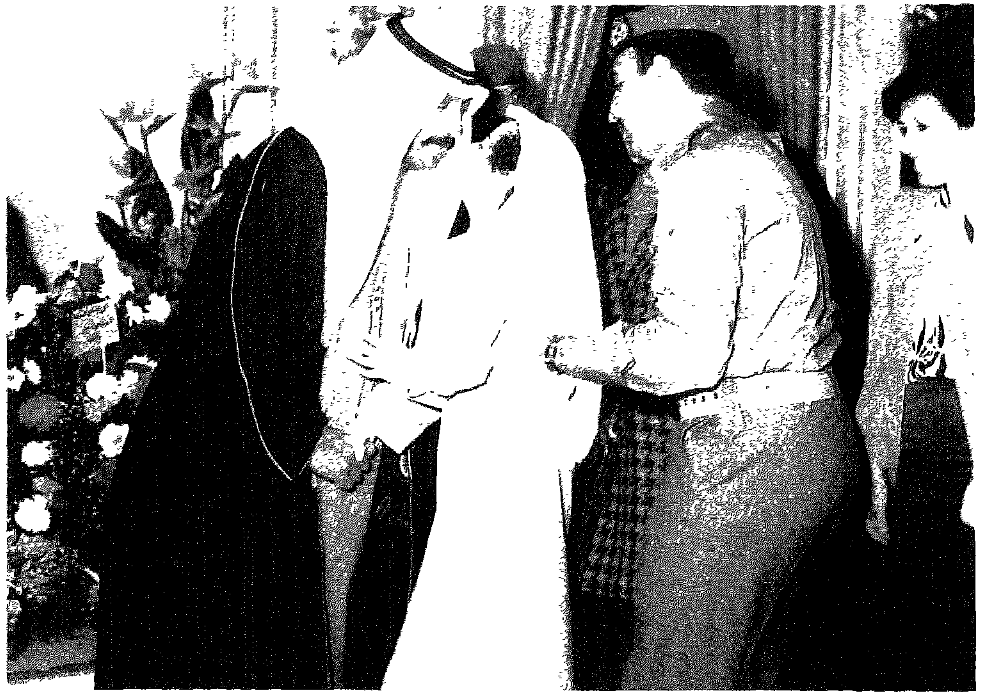


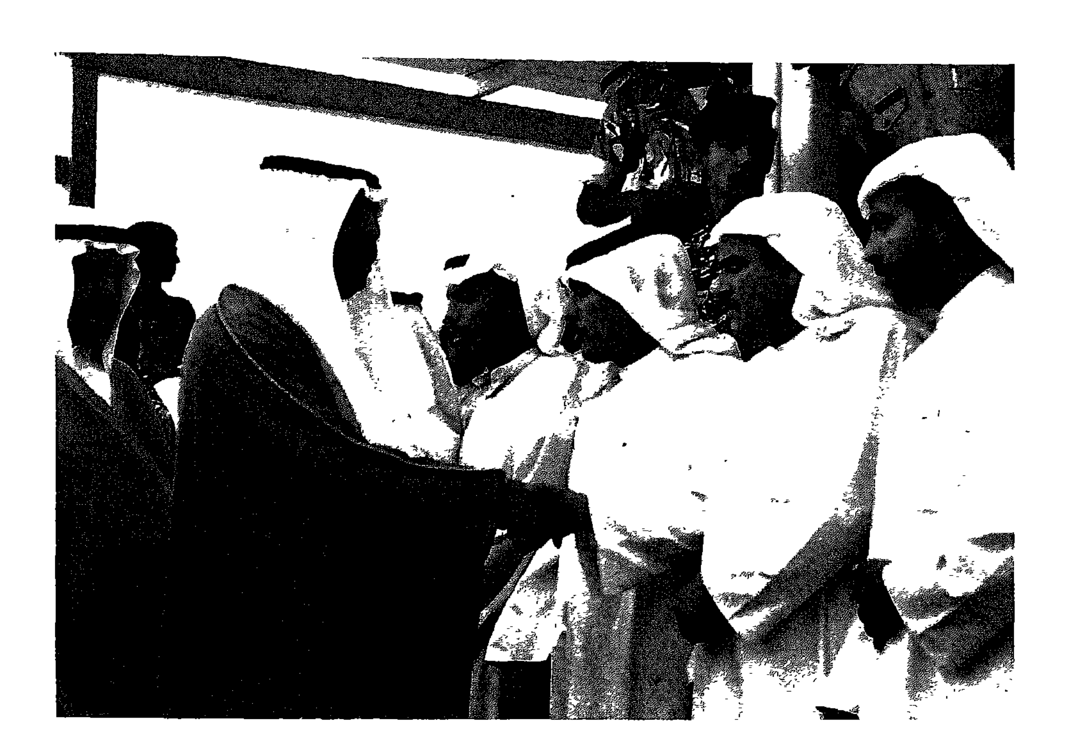
* قام الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برحلة علاج ناجحة عاد منها في ٩ مارس ١٩٨٦ . ونظرا للعلاقات الوثيقة والتاريخية بين سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مع الشعب الكويتي بأسره مسؤولين ومواطنين ، فقد خرجت الجماهير الغفيرة مستقبلة سموه ومرحبة بعودته وسعيدة بسلامته. إنها العلاقة كما يجب أن تكون بين صاحب القرار ومن يعنيهم القرار. ولم تقتصر مظاهر الفرح على ذلك الاستقبال الحاشد ، وإنما امتدت إلى المحافظات حيث أقيمت الاحتفالات المعبرة عن الشعور الشعبي الفياض نحو سموه .



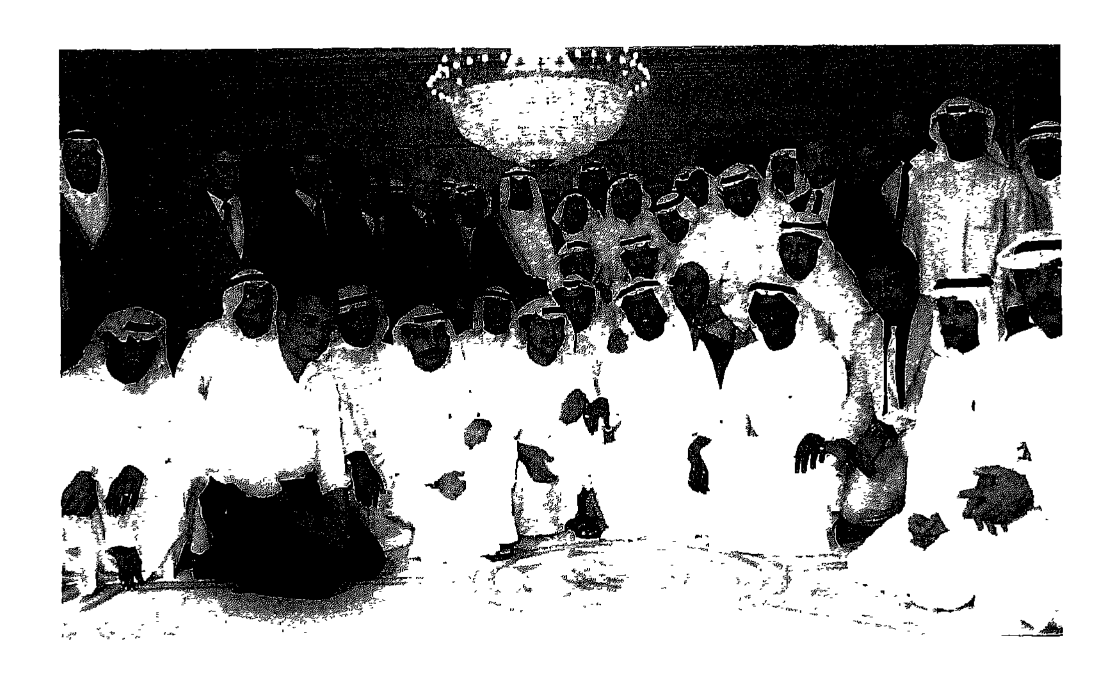






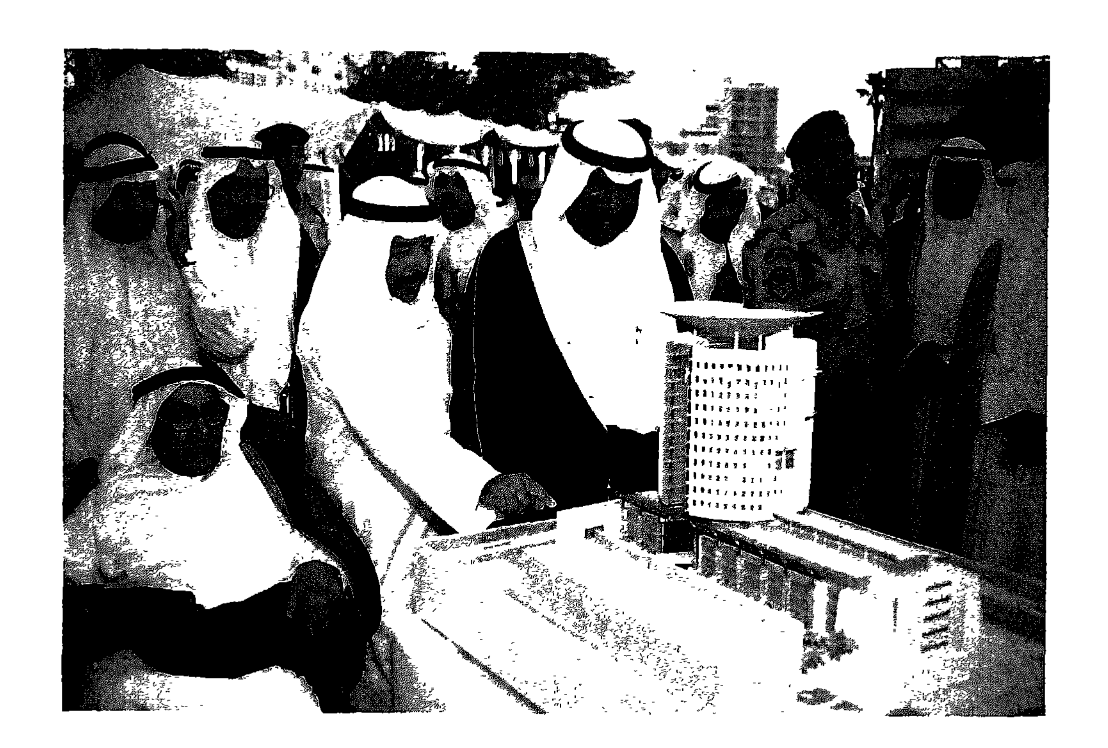


* استيقظ الكويتيون صباح يوم ٥ ابريل عام ١٩٨٨ على نبأ اختطاف الطائرة الجابرية والتى كانت تقل على متنها ٣٠ راكبا كويتيا و٦٨ من جنسيات أخرى، بالاضافة الى ١٥ شخصا هم طاقمها. وحبست الكويت أنفاسها انتظارا لنتائج المفاوضات الشاقة والطويلة التى أدارها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بواسطة رجاله فى السلطة التنفيذية وتكللت يوم ٢٠ ابريل بالإفراج عن الطائرة وركابها.



* وفى اليوم التالى خرجت الكويت بأسرها لاستقبال ركاب الجابرية والطاقم بعد عودتهم سالمين عدا شهيدين قدموا أرواحهم فداء لوطنهم الذى رفض الخضوع لابتزاز الإرهاب والإرهابيين .

وقدم سموه تعازيه لذوي الشهيدين أثناء تشيعهما ثم قام باستقبال كل من كانوا على متن «الجابرية».



* أى إنجاز تشهده الكويت يلقى الرعاية والعناية من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ، بل إن سموه لايتردد فى أن يشمل برعايته كل لبنة توضع فى صرح جديد أو نبتة تغرس فى أرض الكويت . وللدور الحيوي الذى قامت به غرفة وتجارة وصناعة الكويت بوصفها الممثل الشرعي للقطاعين التجاري والصناعي فى البلاد ، قام سموه بوضع حجر الأساس لمبنى الغرفة الجديد نيابة عن سمو أمير البلاد يوم ٢٥ مايو عام ١٩٩٦ ، ذلك المبنى الذى روعي فى تصميمه نشاط الغرفة الواسع والمتنوع وتراث الكويت المعماري وطموحها لبناء مجتمع عصري متقدم .

زيارات سمو ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء
للدول الشقيقة والصديقة



يحرص سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على تبادل الزيارات الرسمية مع القادة وكبار المسؤولين في مختلف دول العالم بهدف تدعيم جسور التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

زيارات سموه لدول مجلس التعاون الخليجي

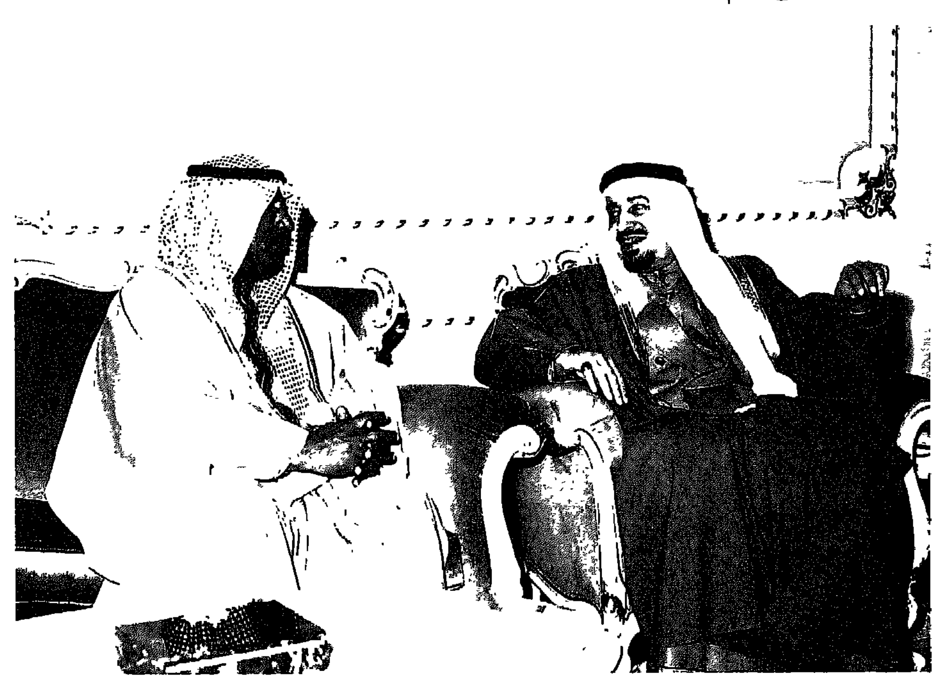
كان من الطبيعي أن يتجه سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء في بداية هذه الزيارات الى منطقة الخليج العربي لما تشكله هذه المنطقة من أهمية استراتيجية . حيث سعى سموه خلالها الى بحث تصور محدد لمستقبل المنطقة على أساس ترسيخ العمل الخليجي المشترك ومواجهة الأخطار الدولية والأقليمية التى تحيق بالمنطقة .

وسعى سموه أيضا إلى تبادل وجهات النظر السياسية مع قادة دول الخليج وصولا إلى موقف موحدوتحرك خليجي مشترك تجاه القضايا القومية المصيرية والأوضاع العربية ، إضافة إلى بحث المزيد من سبل التعاون الثنائي بين الكويت والدول الخليجية الشقيقة – كل على حدة – من خلال عقد الاتفاقيات الثنائية فى مختلف المجالات وعبر البيانات المشتركة التى صدرت فى عواصم هذه البلدان فى أعقاب زيارة سموه لها .

هذا ما أكده سمو ولي العهد صبيحة مغادرته أرض الوطن في ٢ ديسمبر ١٩٧٨ فى جولة شملت السعودية والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان حيث قال «إن هذه الزيارات تأتى ترجمة للسياسة الكويتية الرامية الى تحقيق المزيد من التنسيق والتشاور والتعاون بيننا وبين الأشقاء فى جميع دول الخليج ، ونحن فى الكويت نتيجة للظروف الحالية أصبح لدينا تصور كامل لأسلوب التعاون الذى سوف يتم فى الحاضر والمستقبل ، وهذا التعاون يهدف إلى تحقيق المزيد من التعاون والتلاحم بين جميع دول الخليج ، كما أنه يرمي إلى تحقيق المزيد من الإستقرار والمزيد من الازدهار لشعوب هذه المنطقة ».

وخلال الفترة من ٢ الى ٦ ديسمبر ١٩٧٨ زار سموه **المملكة العربية السعودية** حيث أجرى محادثات مع المسؤولين السعوديين فى إطار من الأخوة الخالصة والتفاهم الكامل والحرص على ترسيخ عرى التعاون الوثيق بين البلدين خاصة .

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وسبل توثيقها فى كافة المجالات السياسية والإقتصادية والثقافية والإعلامية ، وفى هذا الإطار جرى الاتفاق على القواعد العامة لتقسيم المنطقة المغمورة المواجهة للمنطقة المحايدة المقسومة بالشكل الذى يحدد المسؤوليات ويمكن من الإستثمار بشكل يضمن الحقوق للطرفين . كما تناول الجانبان بالبحث المسائل الأخرى المتعلقة بتنفيذ اتفاقية المنطقة المقسومة ومذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين فى عام ١٩٧٤ بهذا الشأن .



الشيخ سعد مع المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز

وفى الفترة من ٦ الى ٩ ديسمبر١٩٧٨ زار الشيخ سعد العبدالله **دولة البحرين** حيث أجرى محادثات سادها جو من التفاهم الأخوي التام فى كافة الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية. واتفق الجانبان على تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزيري الخارجية وتضم الوزراء فى البلدين تجتمع دوريا كل أربعة أشهر لتطوير ومتابعة ما اتفق عليه فى جميع المجالات ، والتشاور والتنسيق فى مجال التشريعات والقوانين.

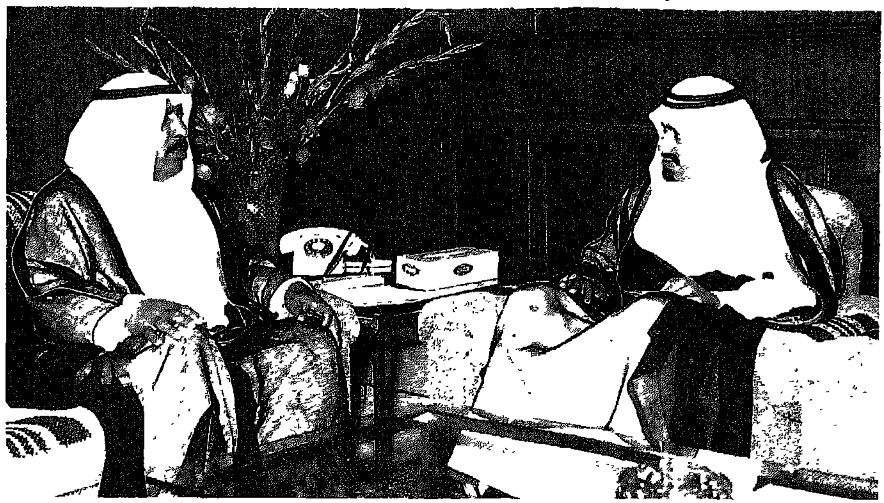


مباحثات الشيخ سعد مع رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان

كما زار سموه فى الفترة من ٩ الى ١٢ ديسمبر١٩٧٨ **دولة قطر** حيث جرت المباحثات الرسمية فى جو مفعم بروح المودة السامية والتفاهم الكامل وتناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والوضع فى المنطقة والقضايا العربية والدولية محل الاهتمام المشترك .

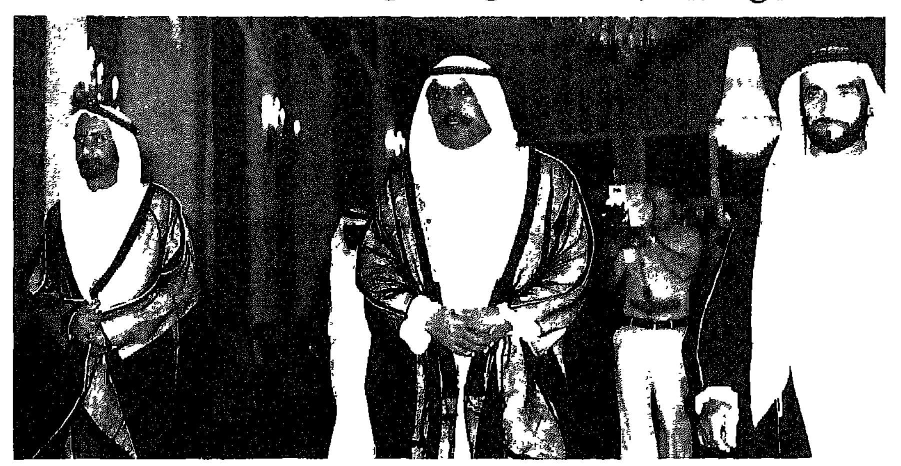
وأسفرت الزيارة عن توقيع الكويت وقطر على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتربوي والإعلامي والثقافي . واتفق البلدان على تشكيل لجنة وزارية تضم الوزراء المختصين فى البلدين ، وتجتمع هذه اللجنة

دوريا كل أربعة شهور وكلما اقتضت الضرورة ذلك ، لتطوير ومتابعة ما اتفق عليه فى جميع المجالات .



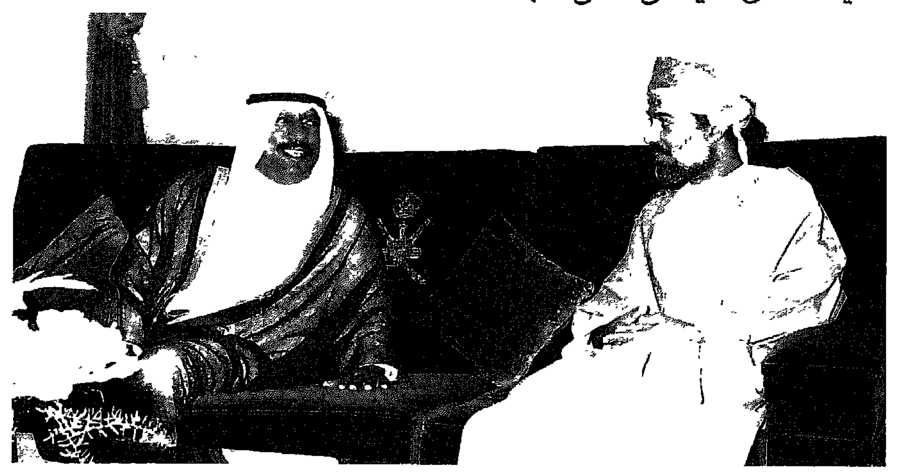
مباحثات الشيخ سعد مع الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني

وفى الفترة من ١٢ الى ١٦ ديسمبر ١٩٧٨زار سمو الشيخ سعد دولة الإمارات العربية المتحدة حيث تم بحث كافة مجالات التعاون السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية بين البلدين الشقيقين ، وأعرب الجانبان عن الارتياح الكبير للإنجازات التى تمت فى هذه المجالات .



الشيخ سعد متوسطا الشيخ زايد آل نهيان والشيخ راشد بن مكتوم رئيس الوزراء الاماراتي الراحل

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة وزارية مشتركة برئاسة وزيري الخارجية وتضم الوزراء المختصين فى البلدين على أن تجتمع دوريا كل أربعة شهور أو كلما اقتضت الحاجة لذلك لتطوير التعاون بينهما ومتابعة تنفيذ ما اتفق عليه فى شتى المجالات .



السلطان قابوس بن سعيد مرحبا بالشيخ سعد

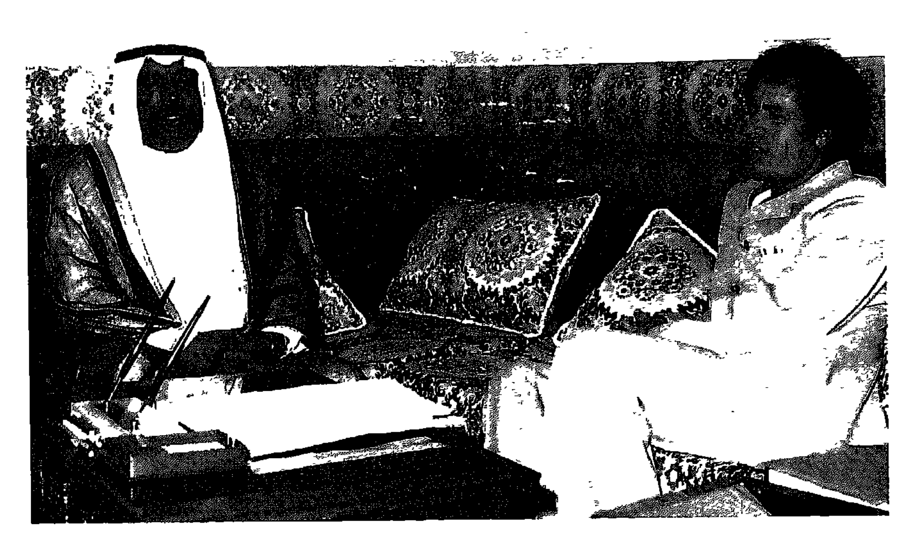
وفى الفترة من ١٦ الى ٢٠ ديسمبر ١٩٧٨ زار سموه **سلطنة عمان** حيث أجرى محادثات رسمية سادها التفاهم الأخوي والحرص الشديد على أمن واستقرار وتقدم منطقة الخليج والجزيرة العربية ، واستعرض الجانبان فيها كافة العلاقات الثنائية والعربية ذات الإهتمام المشترك .

وأكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بعد عودته إلى الكويت فى ٢٠ ديسمبر ١٩٧٨ أن زيارته والوفد المرافق له لدول الخليج قد حققت الكثير من الأهداف المشتركة وقال «إن المستقبل سيشهد مزيدا من التعاون بين هذه الدول لتوفير المزيد من الإزدهار والإستقرار للمنطقة » .

وقال سموه « إن الظروف الدقيقة التى تعيشها منطقة الخليج تتطلب من المسؤولين فى هذه المنطقة الحيوية من العالم مزيدا من تضافر الجهود والتشاور ومزيدا من تبادل الرأى فى كل الأمور التى تهم حاضر ومستقبل هذه المنطقة » .

زيارات سموه للدول العربية

وبعد انتهاء جولته الخليجية توجه سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله فى زيارات الى الدول العربية الشقيقة ، وذلك انطلاقا من إيمان الكويت بمسؤوليتها القومية تجاه تعزيز التضامن العربي الذى هو خير سلاح لمواجهة التحديات والاخطار التى تهدد سيادة الأمة العربية ، ففى عام ١٩٧٩ قام سموه بزيارة ليبيا حيث شارك فى احتفالات العيد العاشر لثورة الفاتح من سبتمبر .



الشيخ سعد مع الرئيس معمر القذافي

وفى الفترة من ٦ الى ١٠ مايو زار سموه العراق حيث أجرى مباحثات رسمية مع كبار المسؤولين العراقيين حول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع فى الوطن العربي. وبحث الجانبان موضوع الحدود الكويتية العراقية واتفقا على تشكيل لجنة مشتركة يرأسها وزيرا داخلية البلدين أو من ينوب عنهما لمعالجة الموضوع . وتقرر أن تجتمع اللجنة المذكورة التى تضم فى عضويتها فنيين فى هذا الشأن فى أقرب فرصة ممكنة .

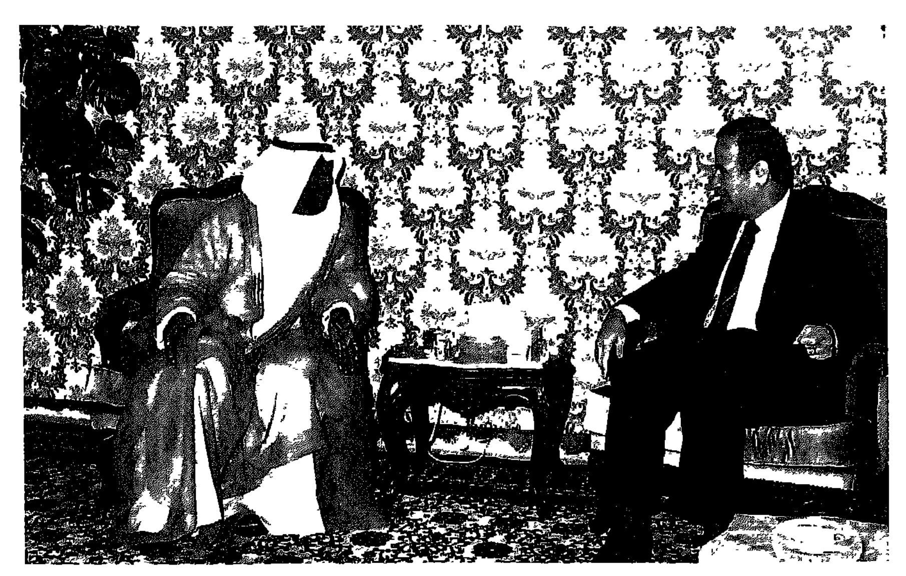
وزار سمو الشيخ سعد الاردن بدعوه من ولي العهد الاردني فى الفترة من ١٠ الى ١٢ مايو ١٩٨٠ وأجرى سموه مباحثات رسمية مع كبار المسؤولين الاردنيين فى جو سادته روح الأخوة والصداقة والاحترام المتبادل والتفاهم الكامل. وتناولت المحادثات الوضع العربي الراهن فى الشرق الأوسط بشكل خاص والقضايا الدولية ذات الإهتمام المشترك وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين .

وأكد سمو ولى العهد صبيحة مغادرته عمّان أنه أبدى للإخوة فى الأردن استعداد الكويت للمساهمة والمشاركة فى المشروعات الحيوية والتى تهدف إلى توفير الرخاء والإزدهار للشعب الاردني .



مباحثات الشيخ سعد مع الملك حسين والأمير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن

وفى الفترة من ١٢ الى ١٤ مايو قام سمو ولى العهد بزيارة دمشق حيث أجرى مباحثات رسمية مع كبار المسؤولين السوريين في جو سادته روح التفاهم الودي والصراحة الأخوية والرغبة المخلصة بتعزيز العلاقات الثنائية ودعم أسس العمل العربي المشترك .



الشيخ سعد والرئيس حافظ الاسد

وفى التاسع عشر من ديسمبر ١٩٨١ بدأ سمو الشيخ سعد العبدالله جولة لدول المغرب العربي شملت **ليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا والمغرب** . وقد استغرقت رحلة سموه الى هذه الأقطار الشقيقة ثمانية عشر يوما منها ثلاثة عشر يوما فى زيارات رسمية وخمسة أيام فى زيارة خاصة .

وحمل سموه خلال جولته رسائل شفوية من سمو أمير البلاد الى زعماء دول المغرب العربي الخمس حول العلاقات الثنائية بين الكويت وكل منها ، وحول الأوضاع العربية الراهنة ، وكيفية توحيد الصف العربي لمواجهة الأخطار المحيطة بالأمة العربية إلى جانب دعم القضية الفلسطينية بكل الإمكانات والطاقات العربية .

وحققت زيارة سمو ولي العهد لهذه الدول إنجازات ومكاسب للطرفين وساهمت فى توطيد علاقات الكويت مع هذه الدول الشقيقة وتوصل سموه والوفد المرافق له فى المحادثات واللقاءات مع الأشقاء من القادة والمسؤولين إلى اتفاقات ثنائية جرى التوقيع عليها فى مجالات تطوير وتنمية العلاقات الإقتصادية ومجالات التعاون الإعلامي والسياحي والثقافي ، وتعد خطوة

إقامة لجان مشتركة تجتمع دوريا للتنسيق والتعاون فى الميادين الاقتصادية والمالية والتجارية والصناعية وفى مجالات الإستثمار والمتابعة للمشروعات المتفق عليها بين الكويت وبين كل دولة من الدول الشقيقة من المكاسب المهمة والثمار اليانعة التى حققتها رحلة سموه ، إلى جانب ما حققه اللقاء المباشر لسموه مع قادة هذه الدول من توطيد العلاقات الوثيقة القائمة على التفهم لوجهات النظر والتطابق فى الأهداف والأفكار والإحترام المتبادل لدور كل قطر عربي ومسؤوليته فى مجالات العمل الإقليمي والقومي والدولي .

زيارة سموه للعراق

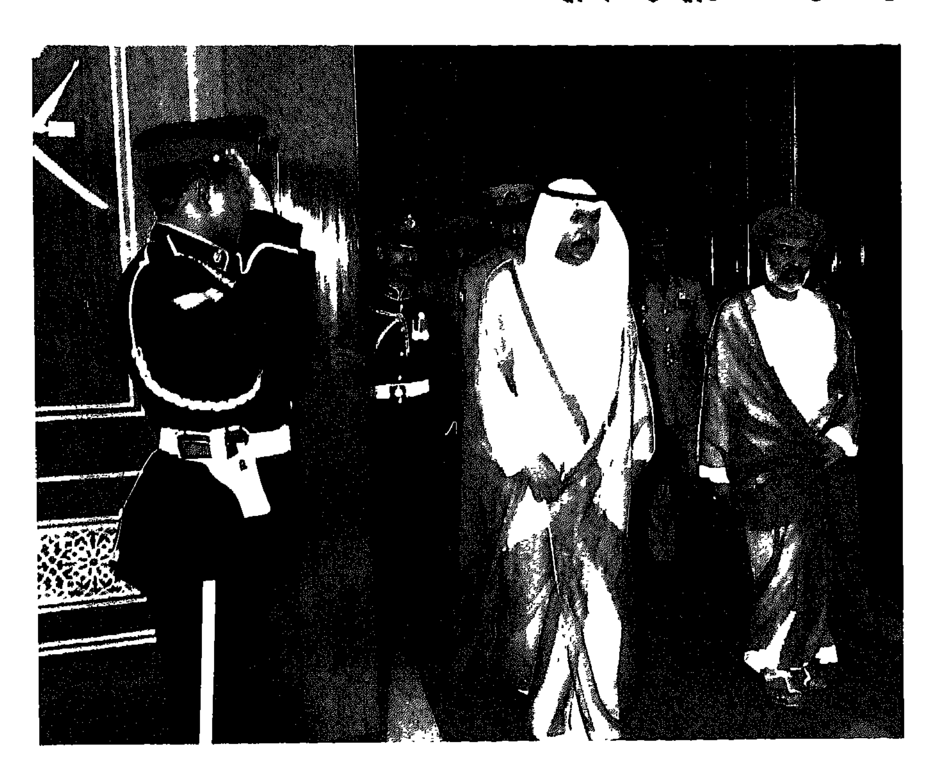
تكررت زيارات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء **للعراق** ففى ١٢ نوفمبر ١٩٨٤ زار سموه بغداد من أجل التنسيق والتشاور والتفاهم بشأن كل ما يهم حاضر ومستقبل المنطقة .

وأكد سموه بعد ختام الزيارة التى استمرت يومين بأنها كانت ناجحة ومثمرة وتناولت العلاقات بين البلدين وقضايا الوطن العربي . واستعرض سموه فى محادثاته أيضا تطورات الحرب العراقية – الإيرانية والجهود المبذولة لوقفها .

وأكد سمو الشيخ سعد أنه تم الاتفاق على أن يتم لقاء بين كل من وزيري داخلية البلدين لبحث قضايا الحدود المشتركة .

مشاركة سموه فى احتفالات سلطنة عُمان بالعيد الوطني

قام سمو ولي العهد فى ١٧ نوفمبر ١٩٨٥ بزيارة سلطنة عمان تلبية لدعوة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد وذلك للمشاركة فى احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخامس عشر . وشهد سموه عرضاً عسكرياً كبيراً أقيم فى مسقط احتفالا بالمناسبة حضره عدد من رؤساء الدول والحكومات العربية والأجنبية .



السلطان قابوس بن سعيد مستقبلا الشيخ سعد في احتفالات العيد الوطني للسلطنة

زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الامريكية

قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في ٩ يوليو ١٩٨٨ بزيارة رسمية للولايات المتحدة تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي رونالد ريغان استمرت أسبوعا .

وقد اجتمع سموه مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلر أثناء توقفه فى العاصمة البريطانية وبحث معه عددا من القضايا التى تهم البلدين والحرب العراقية – الإيرانية والقضية الفلسطينية .

وفى ١٠ يوليو ١٩٨٨ وصل سموه الى واشنطن وكان في استقباله وزير الدفاع الامريكي فى ذلك الوقت فرانك كارلوتشى وكبار المسؤولين فى البيت الابيض ووزارة الخارجية .

وفى اليوم التالى عقد سموه مباحثات رسمية مع كبار مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية وبحث معهم قضية الأمن فى منطقة الخليج العربي وقضايا دفاعية ثنائية .



الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان يرحب بالشيخ سعد

واجتمع سمو ولي العهد في ١٢ يوليو مع الرئيس الامريكي الأسبق رونالد ريغان في البيت الأبيض الذى استقبله بكل حفاوة وبحث معه قضايا العلاقات الثنائية وعددا من القضايا الإقليمية والدولية . وفي اليوم نفسه اصطحب نائب الرئيس الأمريكي في ذلك الوقت جورج بوش سموه في زيارة الى مدينة سنسناتي حيث حضرا مباراة في لعبة البيسبول الشعبية الأمريكية .

وفي ١٣ يوليو اجتمع سموه مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، وتم الإجتماع بناء على دعوة خاصة موجهة من رئيس اللجنة السناتور كلير بورث بيل . كما اجتمع سموه مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وذلك بدعوة من رئيسها السيد دانتي فاسيل وشارك في الاجتماع ٢٥ نائبا أمريكيا .

وبعد انتهاء زيارة سمو ولى العهد للولايات المتحدة غادر سموه واشنطن الى أوروبا في زيارة خاصة قبل عودته للكويت في ٣١ يوليو ١٩٨٨ .

زيارة سمو ولي العهد للمملكة العربية السعودية

في ٥ نوفمبر ١٩٨٨ قام سموولى العهد بزيارة المملكة العربية السعودية ورافق سموه وفد رسمي رفيع المستوى وقام سموه في اليوم التالى بزيارة لكلية الملك خالد العسكرية اطلع خلالها على الإنجازات التى حققتها الكلية ، كما زار سموه مستشفى الملك فهد العسكري ومنشآت الحرس الوطني في منطقة خشم العان . وفي يوم ٧ نوفمبر شهد سمو ولى العهد عرضا جويا في كلية الملك فيصل الجوية .

وفي ٨ نوفمبر ١٩٨٨ عقد سموه اجتماعا مع خادم الحرمين الشريفين في الديوان الملكي بقصر طيبة بالمدينة المنورة . وحضر الاجتماع الوفد الكويتي المرافق لسموه .

وأكد بيان مشترك صدر في ختام الزيارة تصميم البلدين على ترسيخ

التعاون وتوسيع آفاقه وعلى دعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي ودعم الانتفاضة الفلسطينية وأوضح البيان أن الجانبين قد بحثا الوضع فى لبنان وأوضاع سوق النفط العالمية .

سمو ولي العهد يزور العراق للمرة الثالثة

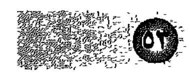
عاد سمو ولي العهد مرة اخرى الى بغداد فى ٦ فبراير ١٩٨٩ فى زيارة استمرت ستة ايام بعد أن كان مقررا لها ثلاثة ايام فقط .

وقال سمو الشيخ سعد العبدالله أن زيارته تلك للعراق تنطلق من اهتمامات وحرص الكويت على تكثيف اللقاءات بين المسؤولين فى البلدين من أجل بحث الأمور والموضوعات التى تطور وتعزز العلاقات الأخوية القائمة بين الكويت والعراق .

وفى عشية زيارة سمو الشيخ سعد العبدالله لبغداد كتبت صحيفة الثورة العراقية بأن الزيارة سترفع العلاقات بين العراق والكويت الى مستوى أرحب لمصلحة البلدين الشقيقين ، كما أنها ستسهم بصورة جدية



عزت الدوري مستقبلا الشيخ سعد



ومؤكدة فى تعزيز علاقات التعاون وتؤكد تضامن الكويت مع العراق ومساندتها له فى سعيه الجدي والمخلص لتحقيق السلام الشامل والدائم فى المنطقة .

وفى ختام الزيارة أكد سمو ولي العهد « إن إحساسي وأنا فى بغداد بأنني فى بلدي وبين أهلي وأبناء عشيرتي وهو إحساس كل كويتي حين يزور العراق الشقيق وهو بالتأكيد إحساس كل عراقي حين يزور الكويت . هذه حقيقة نابعة من طبيعة العلاقة بين القطرين الشقيقين ، روابط عربية واحدة وأواصر قربى عبر مئات السنين تجسدها العلاقة المتميزة بين الشعبين الشقيقين » .

« ولقد كانت هذه الحقيقة التاريخية هى رسالة الكويت أميرا وحكومة وشعبا التى حملتها الى العراق الشقيق رئيسا وقيادة وشعبا» .

وأكد سموه « إننا خطونا خطوات ايجابية نحو حل موضوع الحدود الدولية بين القطرين الشقيقين واتفقنا على استمرار متابعة وإنهاء هذا الموضوع » .

ورغم ما كان يتشدق به مسؤولو إعلام النظام العراقي تجاه الكويت من مديح وإشادة إلا أن الغدر هو الصفة الملازمة لهذا النظام حيث تجلى ذلك بغزوه دولة الكويت فى ٢ اغسطس ١٩٩٠ .

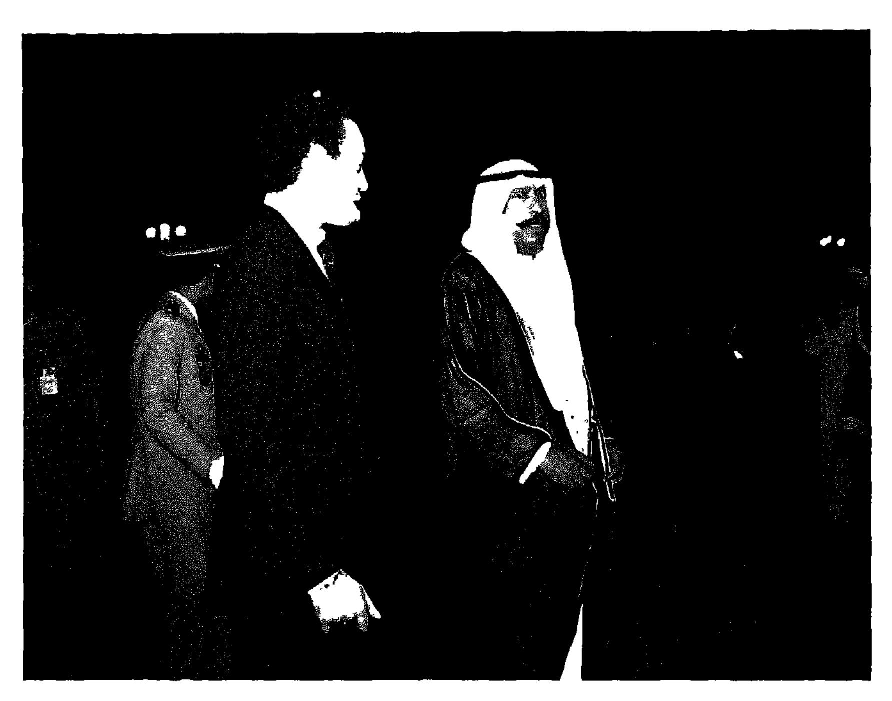
زيارة سموه للأردن

فى الأول من مايو ١٩٨٩ قام سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بزيارة عمل قصيرة للأردن استفسر خلالها عن طبيعة الاحداث التى جرت فى بعض مناطق الأردن . وأكد سموه فى تصريح أفضى به لدى وصوله عمّان انه تابع باهتمام أخوي بالغ التطورات التى حدثت مؤخرا فى بعض مناطق البلد الشقيق « ووجدت لزاما علّى أن أبادر الى الحضور لأنقل للأسرة الاردنية الشقيقة تضامن الكويت أميرا وحكومة وشعبا ، ولأؤكد عمق الروابط الأخوية والعلاقات المتميزة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين ووقوفنا إلى جانب الأردن الذى كان دائما سباقا الى الوقوف الى جانب الأشقاء ».

وكان الأردن قد شهد خلال شهر ابريل ١٩٨٩ اضطرابات ومطالبات شعبية ونقابية باستقالة الحكومة احتجاجا على رفع أسعار بعض السلع .

زيارة سموه للمغرب

فى ٢٢ مايو ١٩٨٨ شارك سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء نيابة عن سمو أمير البلاد فى مؤتمر القمة العربي الطارىء الذى عقد فى الدار البيضاء .



ولي عهد المغرب الامير محمد مستقبلا الشيخ سعد

زيارة سموه لمصـر

في ٧ يناير ١٩٩٠ قام سـمو ولي العـهد بزيارة رسـمية لجـمـهورية مصـر العربية استمرت خمسة أيام أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس المصـري ومع رئيس الوزراء تناولت التطورات العـربيـة والتطورات في الدول الأوروبية الشرقية والقضية الفلسطينية والنزاع العراقي الإيراني والأزمة اللبنانية والعلاقات الثنائية .

واكد سموه أن زيارته لمصر تنطلق من إيمان الكويت بضرورة التفاهم والتنسيق مع الأخوة في مصر سواء في الأهداف السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الإعلامية أو العسكرية .

وأسفرت الزيارة عن اتفاق الكويت ومصر على إقامة مركزين تجاريين في كلا البلدين بهدف تنشيط التبادل التجاري والاقتصادي بينهما من خلال التعريف بالمنتجات الصناعية الكويتية والمصرية المختلفة والترويج لها .



الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء السابق عاطف صدقي مع الشيخ سعد

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
والغزو العراقـــي



بالتأكيد لا أحد يملك عن أسرار الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت مثل ما يملك سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح . فالشيخ سعد كان يقود بنفسه المفاوضات والحوارات مع الجانب العراقي ، بل وكانت النوايا المبيتة ضد الكويت شبه واضحة أمامه . لذلك كان مقاتلا صلبا ومدافعا عنيدا عن الحق الكويتي عندما وقعت الكارثة وتعرضت الكويت للغزو والإحتلال بالرغم من الوعود التى كان رئيس النظام العراقي قد تعهد بها للكويت وللزعماء العرب بعدم حل الخلاف بالقوة وعدم اللجوء للعدوان .

وكان لجولات سموه فى الدول الشقيقة والصديقة لشرح قضية الشعب الكويتي العادلة أثرها الواضح لدى مسؤولي هذه الدول فى الوقوف الى جانب الحق الكويتي .

كما كان لكلمات سموه للشعب الكويتي أثناء محنة الاحتلال العراقي الغاشم مردودها الإيجابي فى شحذ الهمم ورص الصفوف لدحر العدوان ورد كيد المعتدين .

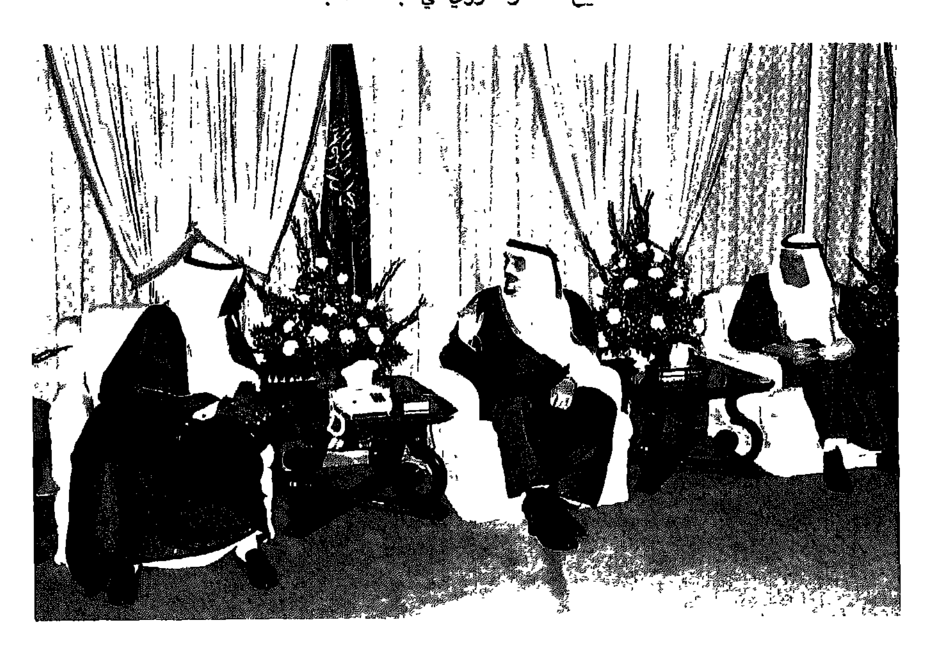
اجتماع جـــدة

أثمرت الجهود التى قام بها كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك عن عقد اجتماع جدة فى ٣١ يوليو ١٩٩٠ بين وفدي العراق والكويت لبحث أسباب الخلاف بين البلدين عن طريق الحوار الودي .

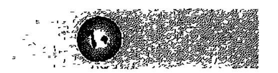
وترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وفد دولة الكويت بينما ترأس الجانب العراقي عزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي . إلا إن الاجتماع واجه صعوبات تمثلت فى جمود الموقف العراقي ورفضه مناقشة اقتراحات الجانب الكويتي حول مسألة الحدود وطلبه تأجيل المحادثات لحين العودة إلى القيادة العراقية .



الشيخ سعد والدوري في مباحثات جده



الملك فهد يسعى لانقاذ المباحثات واحتواء الموقف



وعاد الوفدان إلى بلديهما ظهر يوم الأربعاء الأول من أغسطس على أن يتم لقاء آخر لاستكمال المباحثات . وكان الرئيس العراقي الذى حشد قواته على الحدود الكويتية العراقية قد تعهد لخادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري بعدم استخدام القوة ضد الكويت أو التهديد بها .

وفوجئ العالم بأسره باجتياح القوات العراقية للأراضى الكويتية فى صبيحة اليوم الثاني من شهر أغسطس ١٩٩٠ . وتوجه سمو ولي العهد إثر سماعه خبر دخول القوات العراقية الأراضى الكويتية إلى غرفة العمليات برئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي وكان معه وزير الدفاع آنذاك الشيخ نواف الأحمد الجابر لمتابعة التحركات العراقية التى ازدادت كثافتها وتحركها تجاه مدينة الكويت .

إنقاذ الشرعية الكويتية

وعندما أدرك سموه بأن هذه التحركات تستهدف القضاء على الشرعية الكويتية ، اقترح مغادرة سمو أمير البلاد قصر دسمان كإجراء احتياطي ، ووافق سمو أمير البلاد بعد إلحاح شديد ، وكان معه المرحوم الشيخ جابر العلي ، ووصلت السيارة التى يقودها النقيب فهد اليوسف الصباح إلى المركز الحدودي الكويتي فى النويصيب ، ومن ثم الى مركز الخفجي السعودي . بعدها أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد توجيهاته إلى الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية لمرافقة سمو أمير البلاد إلى قصر الضيافة بالدمام .

ويقول سمو ولي العهد «كان اتصالي مع صاحب السمو فى تلك اللحظات المصيرية والإتفاق على الخروج من قصر دسمان أفضل وأخطر قرار فى حياتي ، إنها العناية الإلهية التى أنقذت الشرعية وأنقذت الكويت من شرور المخطط الإجرامي لرئيس النظام العراقي ، فقد كان الفارق بين خروجنا من قصر دسمان وبداية هجومهم عليه لايتجاوز نصف ساعة» .

فى مدينة الخفجي الحدودية

وأجرى سمو ولي العهد من مدينة الخفجى اتصالات هاتفية لمتابعة مايجرى فى الكويت وإطلاع المسؤولين فى المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون على كافة التطورات. ومن جهة أخرى عقد مجلس الوزراء اجتماعاً برئاسة سموه لمتابعة ردود الفعل الدولية ازاء هذا الحدث . وحث المجلس الشعب الكويتي على الصمود والتصدى للعدوان . كما قامت السلطات فى المملكة العربية السعودية الشقيقة باستقبال النازحين من الكويت نتيجة ممارسات القوات العراقية الوحشية وبطش أفرادها . ووفرت لهم أسباب الراحة والإقامة والمعيشة . وانتقل سمو ولي العهد لمواصلة جهوده من مدينة الدمام بعدما أبلغته المصادر بأن القوات العراقية تتقدم باتجاه الحدود الكويتية السعودية واحتلت مركز النويصيب الحدودي .

خطاب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

وجه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء فى الخامس من أغسطس ١٩٩٠ خطاباً الى الشعب الكويتي جاء فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

« إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ » صدق الله العظيم.

أيها الشعب الكويتي العظيم . يا أبناء شعبنا الوفى .

إخواني وأخواتي ...

إن وطننا العزيز يواجه أوقاتا عصيبة .. إن كويت المحبة والسلام تواجه غزوا وحشيا من أعداء المحبة والسلام .

إن كويت العروبة والإسلام تتعرض لعدوان غادر لم نكن أبدا نتوقع حدوثه من إخوة لنا وقفنا بشرف معهم فى محنتهم ، فكان جزاؤنا أن أرسلوا جيوشهم ودباباتهم إلى ديارنا الآمنة، لالصد عدوان على الأمة

العربية بل لقتل أبناء الكويت وأطفالها وبناتها ونسائها، أرسلوا جحافلهم ومدرعاتهم الى شوارع الكويت البلد الصغير المسالم الامين، يسفكون الدم على أرضه التي كانت دائما أرض السلام والتآخي والتعايش لجميع العرب والمسلمين.

إخواني وأخواتي ...

لقد واجهت الكويت عبر تاريخها الطويل محناً قاسية ، ومحاولات غاشمة للغزو والعدوان وكلها باءت بالفشل بفضل عناية الله ورعايته ، وتماسك أهل الكويت وتلاحمهم واستعدادهم للموت دفاعا عن أرضها الطيبة .

إخواني وأخواتي ...

إن رجال جيشكم البواسل يصدون العدوان ويردون الغزاة على أعقابهم فلنقف جميعا من ورائهم يداً واحدة وقلباً واحداً ندافع عن ديرتنا موطن آبائنا ومثوى أجدادنا ومستقبل أطفالنا .

وسنمضي بعون الله وتأييده وراء قائدنا صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله نرد المعتدين ونحاربهم في كل مكان من كويتنا الحبيبة حتى نطهر أرضنا الطيبة من غدرهم وخيانتهم ونردهم على أعقابهم خاسرين .

ولسنا وحدنا في المعركة ضد العدوان والمعتدين ، فإخواننا العرب معنا ، وإخواننا المسلمون معنا ، والعالم كله يقف إلى جانبنا يدين العدوان الغاشم على الكويت ويشجبه ويستنكره .

وفوق هؤلاء جميعا الله معنا وهو القائل في كتابه الكريم :

« وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ »

« وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ »   صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله ،،،

لقاء سمو ولي العهد مع خادم الحرمين الشريفين



لقاء سمو ولي العهد مع خادم الحرمين

فى الخامس من أغسطس ١٩٩٠ توجه الشيخ سعد الى جدة على متن طائرة سعودية ملكية لمقابلة خادم الحرمين الشريفين ، وكان فى استقباله فى المطار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وعدد من الأمراء وكبار المسؤولين فى المملكة الشقيقة . وأعلن خادم الحرمين الشريفين فى لقائه بسمو ولي العهد وقوف المملكة الى جانب الشرعية الكويتية ، وعبر عن ترحيبه بسائر الكويتيين فى بلدهم الثاني . وأكد تضامن المملكة الكامل مع شقيقتها الكويت إلى أن يتم تحريرها .

لقاء سمو ولي العهد مع الرئيس المصري

وفى السابع من أغسطس استقل سمو ولي العهد طائرة كويتية كانت متواجدة فى احد ى المطارات الخليجية متوجهاً إلى الاسكندرية حيث التقى بالرئيس المصري حسنى مبارك فى قصر رأس التين ، ونقل سموه شكر وتقدير الكويت أميرا وحكومة وشعبا للموقف المصري المشرف الذى أكدت مصر فيه وجوب انسحاب القوات العراقية من جميع الأراضي الكويتية وتمسكها بالسلطة الشرعية لدولة الكويت ودعمها لها .



الرئيس مبارك يستقبل الشيخ سعد في قصر رأس التين

لقاء سمو ولي العهد مع أبناء الجالية الكويتية

كما التقى سمو ولي العهد مساء يوم ٨ أغسطس مع أبناء الجالية الكويتية فى جمهورية مصر العربية ونقل سموه لهم تحيات سمو أمير البلاد وأكد انه فى صحة طيبة ويمارس عمله اليومي المعتاد ويتابع باستمرار ما يحدث فى الكويت . وأضاف أنه وأعضاء الحكومة يعملون ليل نهار بفضل توجيهات سمو أمير البلاد .



سمو ولي العهد ملوحاً بيده لأبناء الجالية الكويتية في مصر مطمئناً بقرب تحرير الكويت

ودعا سموه الشعب الكويتي بأجمعه الى الصمود والكفاح من أجل تحرير الوطن وإجبار القوات الغازية على الإنسحاب من الكويت .

القمة العربية الطارئة

وفى ٨ أغسطس دعا الرئيس المصري حسنى مبارك فى خطاب له حول الأوضاع المستجدة إلى عقد قمة عربية طارئة فى غضون أربع وعشرين ساعة . وشعر سمو ولي العهد بشيء من القلق خوفا من تعثر القمة وتمييع الموقف فى الوقت الذى اتخذ فيه اجتماع وزراء الخارجية العرب واجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية قرارات جيدة . وتوجه سمو ولي العهد الى القاهرة للقاء الرئيس المصري الذى أكد بأنه يريد من القمة أن تجسد القرارات التى اتخذت فى مؤتمري وزراء الخارجية العرب والمسلمين وأنه يريد استنفاد جميع السبل الممكنة ، فقال سمو ولي العهد «على بركة الله». واتصل الشيخ سعد بسمو أمير البلاد فى الدمام وأطلعه على آخر التطورات ، وبدأت الاستعدادات لعقد القمة تجرى على قدم وساق. ووصل سمو أمير البلاد يوم ٩ أغسطس الى القاهرة وكان فى استقباله بالمطار الرئيس المصري حسنى مبارك ، وتأجل عقد القمة العربية لإتاحة الفرصة للمزيد من المشاورات الجانبية بين الرؤساء العرب خاصة وأن عدداً منهم لم يكن قد وصل حتى ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس.

وفى ١٠ أغسطس ١٩٩٠ أكد الرئيس المصري فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر على ضرورة تطويق هذه الأزمة التى تهدد أمن وسلامة المنطقة العربية ، ودعا إلى انسحاب القوات العراقية من الكويت وترك شؤون الكويت الداخلية دون معقب عليها أو رقيب ، واحترام الوضع الشرعي للحكومة كما كان قائما قبل وقوع الغزو العراقي وكما هو معترف به من العالم أجمع . وبعد الجلسة الافتتاحية قرر سمو أمير البلاد العودة إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة ، حيث غادر سموه القاهرة إلى الطائف عصر ذلك اليوم.

وفى جلسة العمل قدم ياسر عرفات اقتراحاً بإرسال وفد من القمة للقاء رئيس النظام العراقي ، إلا أن هذا الاقتراح لم يلق قبول الرؤساء والملوك العرب ، الذين أصدروا قرارهم بإدانة الغزو العراقي للكويت ،

وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت إليه ولا بأى نتائج أخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للأراضى الكويتية . وطالب المؤتمر العراق بسحب قواته منها وتأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الإقليمية والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو العراقي ، وتأييد الإجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الأخرى إعمالا لحق الدفاع الشرعي ووفقا لأحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك .

وقبيل مغادرته القاهرة أعرب سمو ولي العهد عن شكر وتقدير الكويت وعميق امتنانها للرئيس المصري حسنى مبارك لاستضافة مصر للقمة العربية من أجل مواجهة العدوان العراقي الغاشم . وأكد سمو ولي العهد فى كلمة ألقاها فى مقر سفارة دولة الكويت فى القاهرة أمام جموع من الكويتيين بأن الغزاة والطامعين لن يستطيعوا إذلال أهل الكويت وتركيعهم . ودعا سموه إلى وحدة الكلمة ووحدة العمل . وقام المتظاهرون الكويتيون بترديد هتافات تؤكد ضرورة مواصلة الكفاح لاسترداد الكويت من مغتصبيها .

سمو ولي العهد والتحرك السياسي

وخلال شهر أغسطس ١٩٩٠ قام سمو ولي العهد بتحرك سياسي فى مختلف الاتجاهات لحمل العراق على الإنسحاب من الكويت وتطبيق قرارات مجلس الأمن ، وتوجيه الشكر للدول التى ساندت ودعمت الكويت فى حقها المشروع ، وفى رفض وإدانة العدوان العراقي الذى يشكل انتهاكا صارخا لكافة المواثيق العربية والدولية .

قام سمو ولي العهد فى ١٣ أغسطس بزيارة دمشق وتسليم رسالة من سمو أمير البلاد الى الرئيس السوري حافظ الأسد .

وفى ١٤ أغسطس وصل سموه إلى أنقره قادما من دمشق حيث أكد على شكر تركيا لسياستها الداعمة للكويت .

وفى اليوم التالى وصل سموه إلى الرباط حيث أجرى محادثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وغيره من المسؤولين بشأن الغزو العراقي للكويت .

وفى ١٦ أغسطس وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء إلى الجزائر حيث نقل تحيات وشكر الكويت أميرا وحكومة وشعبا للجمهورية الجزائرية لموقفها الأخوي والشجاع والعادل فى رفض العدوان العراقي على الكويت .

وفى ١٨ أغسطس وصل سموه إلى تونس حيث أجرى مباحثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تناولت كافة الموضوعات المتعلقة بأزمة الإحتلال العراقي وأعرب سمو ولي العهد للرئيس بن علي عن تقديره لموقف تونس رئيسا وحكومة وشعبا لإدانتهم للعدوان العراقي ومساندتهم للسلطة الشرعية .

وفى ١٩ أغسطس وصل سموه إلى طرابلس فى زيارة لليبيا بهدف تبادل وجهات النظر بشأن الغزو العراقي للكويت .

وفى ٢٠ أغسطس عاد سموه إلى القاهرة والتقى مع الرئيس حسني مبارك للتشاور فى الجهود المبذولة لاحتواء الأزمة .

وفى ٢٢ أغسطس ١٩٩٠ عقد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله مؤتمرا صحفيا فى القاهرة شدد فيه على « ضرورة انسحاب القوات العراقية فورا من جميع الأراضى الكويتية وتمكين السلطة الشرعية من ممارسة واجباتها » . وأكد على أن « أبناء الكويت رفضوا ويرفضون وجود القوات الغازية فى بلادهم ، ولم ولن يتعاونوا بشكل مباشر أو غير مباشر مع هذه القوات ، وأصروا جميعا على الدفاع عن كيانهم وأرضهم ، وسيستمرون فى النضال والكفاح حتى طرد آخر جندي عراقي من الكويت ».

وقال إن عمليات المقاومة ستتصاعد قريبا «من أجل تحرير الأراضى الكويتية من الغزاة » مشيرا إلى أن « كل الاتفاقات الدولية تعطينا الحق فى الدفاع عن أنفسنا ومواطنينا وبلدنا ».

ووصف سموه المبادرات العراقية بأنها « تهدف الى التشويش وإضاعة الوقت وطالب العالم أجمع برفضها كلها مؤكدا «لابد أولا من تنفيذ قرارات مجلس الأمن والإنسحاب العراقي » .

وأشار إلى رفض الإدارة الامريكية الرسالة الاخيرة التى وجهها الرئيس العراقي صدام حسين إلى الرئيس جورج بوش .

وقال : « نشارك الرئيس المصري حسنى مبارك قلقه ومخاوفه من تطور الوضع فى الخليج ، ونحن لسنا دعاة حرب ولانريد الآن أو فى المستقبل أن تتعرض هذه المنطقة الحيوية إلى أخطار . نريد تنفيذ القرارات التى اتخذت من قبل قادة الأمة العربية والمجتمع الدولي وأن يستجيب الرئيس صدام حسين لتنفيذ هذه القرارات ». وأضاف : «سنعمل كل ما نستطيع من أجل تحرير بلدنا وسنستعين بدعم أصدقائنا وأشقائنا».

وعن احتمالات المواجهة العسكرية فى الخليج قال الشيخ سعد : « هذا الأمر متروك للرئيس العراقي صدام حسين ليختار الأسلوب أو الصيغة المناسبة لتفادى استخدام القوة فى هذه المنطقة الحيوية من العالم . لكن للأسف لايزال صدام يرفض كل القرارات التى اتخذت من قبل منظمات عربية ودولية وعليه أن يتحمل مسؤولية سياسته الخاطئة » .

وقال سموه عن محادثات جدة التى سبقت الإجتياح العراقي للكويت : «فوجئنا يوم ٥ يوليوبمذكرة عراقية أعطيت للأمين العام لجامعة الدول العربية ، وطلب الوفد العراقي توزيع المذكرة التى تضمنت الكثير من التهم الباطلة بالنسبة الى الكويت . وقدمنا مذكرة تضمنت بوضوح وبصراحة الرد على كل نقطة فى المذكرة العراقية ».

وأضاف سموه : « السلطة الحاكمة فى العراق أدخلت الدول العربية كطرف فى الخلاف على الحدود بين الكويت والعراق ، فجاء الوقت المناسب وأبلغنا العراق إننا نرحب بتشكيل لجنة من الدول العربية لدرس هذا الخلاف وحله نهائيا ، ورفض الجانب العراقي هذا الطرح وقالوا إن هذه المواضيع يجب ان تحل ثنائيا لكنهم بعثوا بمذكرة ثانية الى الجامعة » .

وقال الشيخ سعد : « نتيجة للمساعى التى قام بها الرئيس حسني مبارك والملك فهد بن عبدالعزيز اجتمعنا فى جدة وكنا مستعدين للبحث فى كل المواضيع ، لكننا فوجئنا أن الوفد العراقي جاء من دون صلاحيات ورفض التحدث وأصر على العودة الى بغداد ، وليلة الخميس ٢أغسطس فوجئنا بالغزو العراقي للاراضي الكويتية » .

وردا على سؤال قال الشيخ سعد : « لسنا مستعدين للتنازل عن أية أراضٍ كويتية ، والمواضيع التى كانت مطروحة بين البلدين العراق والكويت لاتعني التنازل عن جزيرة أو جزر أو أرضٍ كويتية ، وإنما تتعلق بترسيم الحدود بين العراق والكويت ، وهناك اتفاقية وقعت عام ١٩٦١ فى هذا الشأن » . وعن القوات الكويتية التى تمكنت من الخروج من الكويت قال : «من دون أن أدخل فى التفاصيل والتحركات التى لها طابع عسكري أؤكد أن قواتنا ستعيد تنظيم صفوفها وتسليحها لتأخذ دورها الطليعي فى تحرير الأراضي الكويتية » .

وأشار إلى « حكومة الكويت المؤقتة » التى اتضح زيفها حيث لم تستمر اكثر من ساعات ليستمع العالم بعد ذلك الى قرار ضم الكويت الى العراق ضمن مسلسل العدوان . ووصف قرار السلطات العراقية الخاص بتوزيع الرعايا الاجانب على منشآت حيوية بانه « لايتسم بأي إحساس أو شعور بالمسؤولية ، وبعيد عن الانسانية » .

وتحدث سموه عن « انتهاكات قام بها الجنود الغزاة وتمثلت فى تعذيب أبناء الكويت والتنكيل بهم وسرقة ونهب ممتلكاتهم والجمعيات التعاونية ، وسرقة السيارات والطائرات الكويتية التى كانت رابضة فى أرض المطار ونقلت الى بغداد » .

وأعرب سمو ولي العهد فى ختام المؤتمر الصحفي عن تقديره للرئيس المصري حسني مبارك والشعب المصري الذى وقف إلى جانب أبناء الكويت فى محنتهم .

وفى ٢٣ أغسطس عقد سمو ولي العهد مؤتمرا صحفيا فى الطائف، اتهم فيه النظام العراقي بالتدبير والتخطيط لاحتلال الكويت منذ فترة طويلة ، لكنه تعهد ببذل الغالى والنفيس لتحرير الوطن المحتل .

وأكد الشيخ سعد العبدالله فى هذا المؤتمر أن المقاومة الكويتية ضد الإحتلال ستستمر وتتصاعد وأن الشعب الكويتي بمساعدة الأصدقاء والأشقاء سيناضل دون هوادة لاستعادة الكويت وطرد المحتلين .

وقال « إن هذا العدوان الغادر على الكويت أبرز للشعوب المحبة للسلام نوايا وأطماع النظام العراقي» .

وفى كلمة وجهها الشيخ سعد العبدالله الى أبناء الشعب الكويتي فى ٢٨ أغسطس عام ١٩٩٠ حيا صمودهم فى وجه الاعتداء العراقي وأشاد ببسالة المقاومة الوطنية وتصديها لقوات الغزو العراقي داخل الأراضى الكويتية مشيرا الى مساندة العرب والمسلمين والمجتمع الدولي لهذه المقاومة .

ونوه بالمواقف الشجاعة التى أعلنتها الدول العربية والإسلامية ومختلف دول العالم والمتمثلة فى إدانة العدوان العراقي على الكويت ، ورفضها له ، ومطالبتها بانسحابه وعودة الشرعية الكويتية .

وجدد سموه رفض واستنكار القيادة الشرعية والشعب الكويتي لكل أعمال القهر والتعسف التى تمارسها القوات العراقية على أرض الكويت مؤكدا تصميم الشعب الكويتي على مواجهتها ومقاومتها .

وفى ٤ سبتمبر ١٩٩٠ زار سمو ولي العهد لندن وعقد فى اليوم التالى مؤتمرا صحافيا فى مقر معهد الكومنولث أكد فيه أن الكويت لن تتنازل عن شبر واحد من أراضي الكويت .

وأكد تمسك دولة الكويت بجميع قرارات الأمم المتحدة التى نصت على ضرورة انسحاب القوات العراقية بدون قيد أو شرط وعودة السلطة الشرعية إلى الكويت وقال أن الكويتيين لن يتنازلوا عن أى شبر من الأراضى الكويتية مهما كانت التضحيات .

وأعلن الشيخ سعد أنه فى حالة فشل الجهود الدبلوماسية فاننا سنقاتل ونكافح مرة أخرى مع الأشقاء والأصدقاء الذين أعلنوا رفضهم للغزو العراقي الغاشم .

وحول المبادرات المزعومة التى أطلقها النظام العراقي قال الشيخ سعد إن الهدف منها كان إضاعة الوقت والتسويف ولكن العالم بأكمله يعرف أبعاد هذه المؤامرات الفاشلة . ووصف هذه المقترحات العراقية بانها فاشلة .

وفى ٦ سبتمبر ١٩٩٠ زار سموه إيطاليا وعقد محادثات مع الرئيس الإيطالي تركزت حول الوضع الناشيء عن الغزو العراقي للكويت .

وفى اليوم التالى وصل الشيخ سعد إلى باريس حيث التقى مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وبحث معه الاعتداء العراقي على دولة الكويت .

وأكد الشيخ سعد خلال زيارته لفرنسا أن النظام العراقي يسعى إلى توريط الشعب العراقي فى حرب مدمرة ضد العالم بكامله ، بعد أن ورطه فى حرب طاحنة استمرت ثمانية أعوام مع إيران ، وأضاف إن صدام حسين يكذب على العالم وعلى التاريخ عندما يزعم أن الكويت كانت جزءاً من العراق .

وحذر سمو ولي العهد من أن الرئيس العراقي يريد أن يعيد العالم الى حافة الهاوية وسياسات الحرب الباردة والمجابهة بين القوتين العظميين ، بمحاولة الإيقاع بينهما تنفيذا لمآربه وأطماعه .

وأوضح ان حكومة الكويت التى يتهمها صدام حسين اليوم بالتآمر على العراق هى التى قدمت له بلايين الدولارات من المعونات فى محنته ، ومكنته من الوقوف على قدميه بعدما أوشك على الإنهيار .

وفى ١٩ سبتمبر ١٩٩٠ أكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله رفض الكويت لأية مبادرات أو وساطات أو حلول لأزمة الإحتلال العراقي للكويت تقل عن التنفيذ الكامل للقرارات العربية والدولية التى أدانت الإحتلال وطالبت بانسحاب فوري للقوات العراقية من الأراضى الكويتية .



وقال الشيخ سعد في تصريح لـ (كونا) أن الكويت لم تطلب بشكل مباشر أو غير مباشر من أى مسئول عربي أو غير عربي القيام بمبادرات أو وساطات في هذا الشأن ، وذلك ليقينها بعدم جدوى مثل هذه المحاولات أمام إصرار صدام حسين على تحدى إرادة الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي كله بمواصلة عدوانه على الكويت واحتلاله أراضيها إشباعا لمطامعه التوسعية . وأضاف أن الكويت أعلنت مرارا موقفها الثابت المتمثل في رفض أى مبادرات أو وساطات أو حلول تقل عن التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربية الذى عقد في القاهرة في ١٠ أغسطس ١٩٩٠ وقرارات مجلس الأمن والتى أدانت كلها العدوان والغزو العراقي للكويت .

وفى الأول من اكتوبر ١٩٩٠ وجه الشيخ سعد العبدالله كلمة الى الشعب الكويتي بمناسبة مرور شهرين على الإحتلال العراقي ، وذكرى المولد النبوي الشريف حيا فيها الصمود البطولي لشعب الكويت في وجه طاغية بغداد وزمرته الباغية الذين يعيثون فساداً في أرض الكويت ، مؤكدا أن العالم يقف معهم في مجابهة الإحتلال الآثم ، ويؤيدهم قولا وفعلا في صمودهم الباسل ، معلنا رفضه وإدانته لعدوان النظام العراقي على الكويت .

وقال إن التاريخ لم يشهد مثيلا لإجماع العالم على تأييد الكويت ودعمها في مواجهة العدوان العراقي ومحاصرته وتضييق الخناق عليه مؤكداً «إن العدوان مهما اقترف من جرائم لن يستطيع أن ينال من عزيمة أبناء الشعب الكويتي وصموده ومقاومته ولن يتمكن من إضعاف إيمانه » .

وأضاف الشيخ سعد : « لسنا أول شعب يتعرض لمحنة الغزو والاحتلال فقد ابتليت بذلك شعوب كثيرة في مختلف أنحاء العالم وعلى مر العصور ، ولكنها لم تيأس أمام الغزو ولم تستسلم للعدوان بل هبت تناضل ضد الإحتلال ووقفت صفا واحدا تقاوم العدوان ، وتصدى أبناؤها متعاونين متلاحمين لمحاربة الغزاة المعتدين حتى كتب لهم النصر وحرروا ديارهم من رجس الاحتلال » .

ودعا سمو ولي العهد الشعب الكويتي إلى « الصمود فى وجه الاحتلال. وقال: «لاتيأسوا إن رأيتم المعتدين يحاولون هدم ما بنيتم من حضارة رائعة ، أو تدمير ما شيدتم من نهضة شاملة . ولاتفزعوا إن صعّد العدو ضغوطه عليكم تنفيذا لمخططه الشرير الهادف إلى تهجيركم وإخراجكم من وطننا الغالي ليأتى بشراذم المرتزقة والأفاقين ليحلوا محلكم ويسكنوا بيوتكم ويستقروا فى دياركم ويستوطنوا ديرتكم » .

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

في إفتتاح المؤتمر الشعبي

١٣ اكتوبر ١٩٩٠



بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه .

إخواني وأبناء وطني الأعـــزاء ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أحييكم تحية أخوية طيبة مباركة ، وأحيي من خلالكم أهلنا الأبطال الصامدين في كويتنا الحبيبة وسائر أهلنا الرافضين للاحتلال الغاشم المتواجدين خارج وطننا العزيز ، وبعد ..

فنحمد الله في الضراء كما حمدناه في السراء ، ونحمده في العسر كما حمدناه في اليسر ، ونحمده في الشدة والبلاء كما حمدناه في النعيم

والرخاء ، مؤمنين بقضائه ، مسلمين لأمره ، ملتمسين منه عز وجل الصبر على البلاء ، والنصر على الأعداء ، والعون فى جهادنا وكفاحنا لتحرير وطننا العزيز من رجس الاحتلال الغاشم .

(رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ)
صدق الله العظيم

إخواني وأبناء وطني ...

حين أنظر اليكم فكأنما أنظر إلى وطننا العزيز ، وأرى فى وجوهكم الطيبة صورة كويتنا الحبيبة ، أمنا الغالية التى أراها على البعد أبية شامخة بكل أحزانها وصبرها وشجاعتها ، تستغيث بنا وتستنجدنا وهى موقنة بالنصر ، واثقة من أبنائها البررة الذين هم على استعداد للموت فى سبيلها، والتضحية من أجلها بالمال والولد والغالى والنفيس ، كى تعود كما كانت وكما ستظل أبدا بعون الله حرة أبية مستقلة موفورة السيادة مرفوعة الراية ولو كره المجرمون .

لقد تعرض شعبنا الصغير المسالم لعدوان غادر من جار ينتسب الى العروبة والإسلام ، شددنا إزره فى محنته ، ووقفنا بجانبه فى شدته ، فخان العهد ، ونقض الميثاق وجازانا بالخير شراً ، ورمانا بما يملك من أسلحة الدمار ، وزحف على بلدنا بمئات الألوف من الجنود ، وآلاف الدبابات والطائرات فى حرب برية وبحرية وجوية شاملة مبيتا نية الغزو والعدوان ، مستهدفا إبادة الشعب الكويتي ومحو شخصية الكويت السياسية الحضارية ، متوهما بذلك إنه يستطيع أن يمحو دولة ، ويصفى شعبا ، ويزيل حضارة ويلغى تاريخا ، ساعيا الى وضع العالم أمام واقع جديد .

(وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ) صدق الله العظيم

ولكن عناية المولي حالت دون استكمال حلقات هذا المخطط الاجرامي ، فنجت الكويت من هذا المحو الذى أرادوه ، وارتفعت راية الجهاد والمقاومة فى يد كل كويتي وكويتية ، وارتفع صوت الكويت عاليا مسموعا فى كافة

المحافل الدولية والعواصم العالمية ، وفى كل ملتقى عربي واسلامي ودولي حتى يحين يوم التحرير ونطرد الغزاة المعتدين ونزيل البغى والعدوان ونعود إلى أرضنا وديارنا آمنين مطمئنين إنشاء الله .

وليس هذا أيها الأخوة وقت حديث طويل عن التفاصيل ، وإنما يكفينا اليوم أن نسجل معا جملة حقائق لانظنها موضع نقاش أو خلاف :

أولا : إن رجال قواتنا المسلحة – جيشا وحرسا وطنيا وشرطة – قد وقفوا وقفة الأبطال فى مواجهة جيوش العدوان ، وخاضوا معركة غير متكافئة لم تتح لهم فيها فرصة استخدام كامل قدراتهم وإمكانياتهم وكفاءتهم . ومع ذلك فقد أبلوا بلاء حسنا ، واستماتوا فى الدفاع عن الوطن ، فكانوا عند حسن الظن بهم ، وكما عهدناهم دائما نعم الأبناء الأبرار لأمنا الكويت ، ونعم الرجال الشجعان الذين نعتز ونفخر بهم .

ثانيا: وهذه مفخرة تاريخية كبرى سيظل من حق أجيالنا المتعاقبة أن يرددوها ويعتزوا بها ، وهى أن أهل الكويت كلهم قد وقفوا وقفة رجل واحد يرفضون الغزو ويدينون العدوان ، ولقد أخطأ المعتدون الحساب حين تصوروا أنهم يستطيعون بالوعد والوعيد أن يجدوا من يتعاون معهم من الكويتيين . فإذا بهم يخيب أملهم ، ويفشلون فى العثور ولو على كويتي واحد يقبل التعاون معهم أو المشاركة فى حكومتهم العميلة الزائفة . مما اضطرهم إلى الإفصاح عن حقيقة نواياهم الشريرة والكشف عن مخططهم الإجرامي بإعلان ضم الكويت الى العراق .

لقد كانت جيوش الإحتلال فى مختلف البلدان وعلى مر العصور تجد نفراً ولو قليلا من ضعاف النفوس يتعاونون معها ، إلا فى الكويت فقد رفض أهلها جميعا – دون أن يشذ منهم فرد واحد - رفضوا ومازالوا يرفضون التعاون مع قوات الاحتلال الآثم .

وهذه حقيقة أخرى يسجلها التاريخ للكويت وأهلها فى صفحات المجد والفخار والإعتزاز وهى أن الشعب الكويتي كله لم ولن يقبل بأى حال التعاون مع العدو أو التعامل مع زمرته الباغية .

وثمة حقيقة ثالثة لاجدال فيها ولامراء وهى أن أهــل الكويت قد أثبتوا ساعة الشدة أنهم أســرة واحـــدة قولا وفعلا ، فالتفــوا حول قيادتهم التى هى منهم واليهم ، ووقفــوا صفا واحــدا كالبنــيان المرصـوص يشد بعضه بعضا ، فأكدوا بــذلك أصــالة معــدنهم ونقــاء جوهرهم وإدراكهم الواعى لمصلحة الكــويت العــليا ، وتسـامـوا بوطنيتــهم الصــادقة وشهامتهم الأصيلة وخلقهم الرفيع فوق كل محاولات الدس والوقيعة والانتهازية .

هذه أيها الأخوة الأعزاء وقفة وطنية كريمة أسجلها بالتقدير والإعزاز لأبناء شعبنا الكريم ، وينبغى أن تكون إحدى القواعد التى يقوم عليها بناء مستقبل الكويت الجديدة بعد التحرير إن شاء الله.

رابعا : إن القيادة السياسية بعد ساعات قليلة من بدء الغزو العراقي الغادر قد تنبهت إلى مخطط النظام العراقي من تحركات قواته واندفاعها السريع إلى قلب مدينة الكويت ، فأدركت أن هدف العدو فى تلك المرحلة كان هو القضاء على قيادة البلاد وتصفية رموزها وأعضاء حكومتها لخلق فراغ دستوري يسهل له تحقيق أهدافه الشريرة وإلباس عدوانه أثوابا زائفة . ولكن الله سلم وانتقلت الحكومة وعلى رأسها صاحب السمو أميرنا المفدى حفظه الله الى حيث أصبحت فى مأمن من يد العدوان.

وهكذا تم بعون الله الحفاظ على الشرعية ، وعقدت الحكومة جلستها فى اليوم ذاته وواصلت ممارسة سلطاتها وصلاحياتها الدستورية وشرعت على الفور فى تحرك سياسي واسع النطاق شمل إجراء اتصالات مكثفة مع رؤساء الدول والحكومات فى البلدان الشقيقة والصديقة وغيرها من الدول ، والقيام بالعديد من الزيارات على مختلف المستويات لدول كثيرة فى مختلف أنحاء العالم شرحا لما تعرض له وطننا العزيز من غزو وعدوان غاشم وسعيا لكسب التأييد العالمي لقضيتنا العادلة .

وكان هذا أيها الأخوة الأعــزاء أول فشل للمخطط الاجرامي الذى وضعه النظام العراقي الآثم للقضاء على الشخصية السياسية لدولة الكويت .

خامسا : إن الحكومة سارعت منذ الأيام الأولى للاحتلال الغاشم إلى الاهتمام بالأحوال المعيشية للمواطنين الذين كانوا متواجدين خارج الوطن فوفرت بقدر الإمكان متطلبات الحياة الكريمة لهم ولعائلاتهم ، ثم ضاعفت جهودها لتشمل أيضا رعاية آلاف العائلات التى اضطرها طغيان النظام العراقي إلى النزوح من وطننا الحبيب ، وأسهمت الحكومة بدعم اللجان التى تشكلت على وجه السرعة لرعاية المواطنين فى كافة أماكن تواجدهم ، وأمنت لهم ولعائلاتهم بقدر الإمكان أسباب الرعاية الاجتماعية من مساكن وخدمات صحية وتعليمية.

ونحمد الله الكريم أن أهل الكويت رغم احتلال وطنهم وخروجهم من ديارهم لم يتعرضوا لذل الحاجة أو هوان الحال ، بل ظلوا - وسيظلون بفضل الله وبتكاتفهم وتعاضدهم - أعزة مكرمين . قد شهد العالم أجمع ان كويتنا الحبيبة أم رؤوم معطاء لا تنسى أبناءها حتى فى أقسى لحظات محنتها .

هذه أيها الأخوة حقيقة أخرى تسجل بالتقدير لكافة أبناء شعبنا الذين أسهموا فى هذا الجهد الوطني الذى حفظ لأهل الكويت كرامتهم وعزة أنفسهم .

وأجد لزاما على ها هنا ، أن أسجل عظيم الشكر والامتنان للمملكة العربية السعودية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا ، وللأشقاء الكرام فى سائر دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة الذين فتحوا لنا قلوبهم وأرضهم وبيوتهم ووقفوا الى جانبنا بغير حدود .

ولاننسى كذلك أشقاء لنا على امتداد العالمين العربي والاسلامي وفى مقدمتهم جمهورية مصر العربية الشقيقة لما قدموه لأبناء شعبنا من رعاية أخوية واستضافة كريمة . وهذه أيها الأخوة وقفة شهامة ومروءة ستظل تذكرها الأجيال بالتقدير والعرفان .

إخواني وأبناء وطني الكرام ...

لقد حرصنا منذ الأيام الاولي للأزمة التى افتعلها نظام الحكم العراقي قبل تنفيذ خطته المبيتة لغزو واحتلال وطننا ، حرصنا على السعى لحل الخلاف الذى اختلقه النظام العراقي فى الإطار العربي ، فاقترحنا فى حينه عرض الخلاف على لجنة تحكيم من جامعة الدول العربية ، ولكن الجانب العراقي لم يقبل اقتراحنا ورفض حل الخلاف فى الإطار العربي وأصر على حله ثنائيا ليفرض إرادته علينا ، ثم تجاوبنا بروح أخوية مع المساعى الكريمة التى بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك ، وشاركنا بحسن نية فى لقاء جدة مع الجانب العراقي سعيا لحل الخلاف فى الإطار العربي . وأبدينا فى ذلك اللقاء استعدادنا لمواصلة الحوار مع الجانب العراقي فى بغداد ثم فى الكويت . ولكن النظام العراقي لم يكن يريد التفاوض بل كان يريد فرض إرادته علينا فى نية مبيتة . ولقد ثبت بعد ذلك أن النظام العراقي كان حريصا على إفشال كل المساعى والجهود المبذولة لحل الخلاف ، إذ سارع بعد ساعات معدودات من لقاء جدة الى غزو الكويت واحتلالها دون إنذار أو تحذير .

وأصر النظام العراقي بعد ذلك على رفض الحل العربي بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية ، حيث رفض تنفيذ قرار مؤتمر القمة العربي الطارىء الذى عقد فى القاهرة فى ١٠ أغسطس ١٩٩٠ كما أصر على رفض الحل الإسلامي برفضه تنفيذ قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية . ثم أصر على رفض الحل الدولي حين رفض ومازال يرفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي التى أدانت عدوان النظام العراقي على دولة الكويت وطالبته بالانسحاب الفوري غير المشروط من جميع الأراضى الكويتية وأعلنت دعمها للسلطة الشرعية لدولة الكويت .

ومن المؤسف حقا أن نسمع بين حين وآخر أصواتا عربية تخرج على العالم باقتراحات ومبادرات تدعو إلى حل عربي للأزمة . ونحن نقول لأصحاب هذه الإقتراحات والمبادرات ، إن الحل العربي موجود ، والحل

الإسلامي موجود ، والحل الدولي موجود ، فليبادر النظام العراقي إلى تنفيذ أي واحد من هذه الحلول ، وهي متطابقة تدعو إلى الإنسحاب الكامل وعودة الشرعية الكويتية .. وإذا كنتم صادقين في السعي لحل الأزمة في الإطار العربي فلماذا لاتطلبون من النظام العراقي أن يسحب قواته من دولة الكويت ؟ ولماذا لا تعلنون صراحة رفضكم وإدانتكم للعدوان العراقي على دولة الكويت ؟ وهل الحل العربي يجيز أن تعتدى دولة عربية على دولة عربية أخرى وتحتل أراضيها وتشرد شعبها وتعمل على محو شخصيتها السياسية وتغيير تركيبتها السكانية بتهجير أهلها وجلب عناصر بديلة تحل محلهم ؟ هل هذا هو مفهوم الحل العربي ؟ وهل هذه هي الأخلاق العربية والمبادىء القومية والقيم الإسلامية ؟

إن احتلال النظام العراقي الغادر للكويت لم يعد مشكلة كويتية ولا مشكلة خليجية أو عربية فحسب ، إنما صار مشكلة عالمية وقفت فيها شعوب الدنيا كلهامعنا ترفض العدوان الذى وقع علينا وتؤيدنا وتدافع عن حقنا وتحتشد بكل قواها لدحر العدوان وإعادة الحق المغتصب إلى أصحابه.

ومع أن الكويت لم تعد طرفا وحيدا في المواجهة مع العدوان العراقي الغاشم ، فإن موقفنا الثابت الذى أعلناه من قبل يقوم على الأسس التالية :

أولا : إن سيادة دولة الكويت واستقلالها وسلامة أراضيها مسألة غير قابلة للتفاوض أو المساومة.

ثانيا: إننا لانقبل أي حل يقل عن التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء بالقاهرة وقرارات مجلس الأمن الدولي التى دعت كلها إلى الانسحاب الفوري غير المشروط للقوات العراقية من جميع الأراضى الكويتية ، وأكدت دعمها لعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت .

ثالثا : إننا نحتفظ بحقنا في طلب التعويض من النظام العراقي عن كل ما ألحقه ببلدنا وشعبنا من أضرار مادية ومعنوية وكل ما سلبه من أموال الكويت .

رابعا : إن انسحاب القوات العراقية غير المشروط من جميع الأراضى الكويتية يجب أن يسبق أية محاولات لتسوية الخلاف الذى افتعله النظام العراقي قبل عدوانه على الكويت مباشرة أو أية مسائل أخرى كانت معلقة بين دولة الكويت والجمهورية العراقية قبل الغزو العراقي لدولة الكويت .

إخواني وأبناء وطني الأعزاء ...

إن وطننا العزيز يرزح تحت وطأة احتلال النظام العراقي الآثم ، وإن أبناء شعبنا الأبي يتعرضون ليل نهار لأقسى صنوف البطش والتنكيل على يد طاغية بغداد وزمرته الباغية التى عاثت فى ديارنا الآمنة فساداً تقتل الأبرياء وتنتهك الحرمات وتعتدى على بيوت الله وتسلب كل ما تصل إليه أيديها من المال والمتاع وتنهب المتاجر والبنوك وحتى المدارس والمستشفيات.

إن أمُنا الكويت تستغيث بنا جميعا طالبة النجاة والخلاص من الوحوش البشرية الذين دنسوا برجسهم ترابها الطاهر .

إن الواجب الوطني يقتضى منا جميعا أن نتفرغ لتحقيق هدف واحد لاثاني له وهو التحرير .

التحرير هو الغاية التى يجب أن تتركز عليها ومن أجلها كافة جهودنا وجميع نشاطاتنا.

التحرير هو المطلب الأسمى الذى يجب علينا جميعا أن ننذر لبلوغه أنفسنا وكافة طاقاتنا.

التحرير يجب أن يكون الشغل الشاغل الذى يستحوذ على فكرنا وكافة اهتماماتنا فى ليلنا ونهارنا ، فى صحونا ومنامنا .

ومن أجل التحرير وعلى درب مسيرته ، هناك أهداف يجب أن نحرص عليها وصولا إلى هدفنا الأعلى وهو تحرير وطننا من ربقة الإحتلال الغاشم وهى :

١ : دعم صمود شعبنا في الداخل وتعزيز قدرته على البقاء في أرض الوطن ومقاومة الإحتلال وإحباط المخطط الإجرامي الهادف إلى تهجير أبناء شعبنا من ديارهم .

٢ : المحافظة على مصالح شعبنا وتلبية حاجاته المعيشية وهو يواجه ظروفا عصيبة في أمنه وإقامته ومعيشته وتعليم أبنائه ورعايتهم صحيا واجتماعيا .

٣ : المحافظة على استمرار الشرعية الكويتية ، وإبلاغ العالم كله أن الكويت المستقلة لاتزال حية ولاتزال حرة ولاتزال تعمل كما كانت تعمل ، وهذا يقتضي مواصلة التحرك السياسي والدبلوماسي وتكثيف الجهد الإعلامي لتعزيز موقفنا وخدمة قضيتنا التي يجب أن تظل القضية الأولى في اهتمام العالم حتى يتحقق التحرير بعون الله .

٤ : مواصلة الإستعداد للعمل العسكري سواء من جانب قواتنا المسلحة التي أعادت تنظيم صفوفها وأخذت مواقعها بين القوات الدولية المشتركة ، أو من جانب أبناء شعبنا المدربين والقادرين على حمل السلاح ليكونوا جميعا في طليعة قوات التحرير .

إخواني وأبناء وطني ...

إذا كان التحرير هو هدفنا الأول والأخير في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ وطننا العزيز ، فإن الوحدة الوطنية هي سبيلنا إلى التحرير وهي سلاحنا الأهم والأقوى ، فلا تحرير بدون وحدة وطنية . فلنحرص على وحدتنا الوطنية ولنعمل على تعزيزها وصيانتها فهي القاعدة الصلبة التي ستبنى عليها كويت المستقبل .. نبنيها معا بفكرنا وسواعدنا وجهودنا وإخلاصنا وتعاوننا وحبنا لكويتنا الحبيبة .

وإذا كانت حرية التعبير عن الرأي حقا تعارف عليه مجتمعنا منذ نشأته ، وأكده دستورنا الذي نتمسك به ونحرص عليه ، فإنه ليس من

الوطنية ولا من حرية الرأى – وخاصة فى ظل احتلال العدو لأرضنا ووطننا – أن يسيء أحد إلى وحدتنا الوطنية أو يعمل على تشويه صورة كفاح شعبنا .

إننا نؤمن بأن التطور الطبيعي من سنن الحياة ، وأن ثمة دروساً كثيرة يجب أن نتعلمها من محنة الإحتلال الذى يرزح تحته وطننا وشعبنا والذى نعانيه جميعا ليل نهار .

إن القيادة السياسية التى كانت دائما هى الأقرب إلى قلب شعبنا والأكثر إحساسا بنبضه وحقيقة مشاعره لن تتوانى عن التفاعل مع أمانى شعبنا والتجاوب مع طموحاته بعد تحرير وطننا وعودتنا الى أرضنا وديارنا بعون الله .

إن أهدافنا التى نريد أن نحققها كبيرة وعظيمة بعد تحقيق النصر وانسحاب الغزاة ، وإن الكويت التى دافع عنها الشعب الكويتي كله ستحتضن الشعب الكويتي كله ، وستقوم الكويت فى ظل دستور ١٩٦٢ بتعزيز الديمقراطية وتعميق المشاركة الشعبية التى كانت ولاتزال هدفا نسعى إليه ونجتهد فى تحقيقه .

ولقد أثبتت المرأة الكويتية ، أماً واختاً وزوجة وإبنة ، كمقاومة فى الداخل وكرافضة للإحتلال فى الخارج ، بأنها «أخت رجال» فإليها وباسمكم التحية والإكبار ، وإننى على يقين أنها سوف تقوم بدور أكبر ومساهمات أجل فى الكويت المحررة .

إن هذا الشعب الذى سطر بدمه وكفاحه وصموده البطولي صفحات مشرفة فى مقاومة العدوان ورفض التعاون أو التعامل مع قوات الاحتلال الآثم ، وضرب بمحض إرادته أمثلة رائعة فى الولاء لوطنه والوفاء لأميره والالتفاف حول قيادته لايمكن أن يجزى على ثقته إلا بمزيد من الثقة ، وعلى محبته إلا بمزيد من المحبة ، وعلى وفائه إلا بمزيد من الوفاء (وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان) .

إن الهدف من هذا المؤتمر كما جاء فى نص الدعوة الموجهة إلى كل واحد منكم هو التشاور فيما يعود بالخير على وطننا العزيز وشعبنا الكريم ويعزز كفاحنا الوطني من أجل تحرير كويتنا الحبيبة وطرد الغزاة المعتدين ، وكذلك تبادل الرأى لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين فى هذه المرحلة المصيرية من تاريخنا . وإن من حق القيادة بل من واجبها أن ترجع إلى الشعب تسترشد برأيه وتستعين بتقييمه للأمور وتستمد منه المشورة والقوة لمواصلة مسيرة الكفاح والتحرير .

فلتتلاقى على حب الكويت قلوبنا ، ولتتضافر فى سبيل تحريرها جهودنا ، لتتعاون فى رفع راية الجهاد سواعدنا ، لنتعاهد أمام الله تعالى على التضحية بأرواحنا وأموالنا دفاعا عن كويتنا الحبيبة .. كويت المحبة والوفاق والسلام والأسرة الواحدة التى اغتصبها البغاة المعتدون ، ولنمض على سبيل الجهاد والتحرير أخوة متعاضدين مؤمنين صابرين مرابطين لاتختلف لنا كلمة ولا يشغلنا عن واجبنا المقدس شاغل ، حتى يتحقق نصر الله ، ويزول الرجس الآثم عن أرض الكويت ويرتفع فوقها أبدا علمنا حاملا رموز الأمن والأمان والمحبة وكل المشاعر الإنسانية النبيلة التى طالما جمعت الكويتيين ومن وفد إليهم من العرب والمسلمين وسائر الشعوب ، مؤمنين كل الإيمان أن الله معنا ، وأن يده فوق أيدينا ، وأن شعوب الدنيا تقف بجانبنا تدين العدوان وتعمل على رده فى إجماع دولي لم يشهد له التاريخ مثيلا ، مؤكدة على نصرة الحق ودعم الشرعية والضرب على يد المعتدين .

إن قوات النظام العراقي الآثم التى احتلت أرضنا قد عجزت عن احتلال إرادتنا ، وإن جيوش طاغية بغداد التى غزت وطننا وسلبت حرية شعبنا قد فشلت فى إخضاع عزيمتنا ، وإن دبابات العدو الغادر التى نشرت الموت والدمار فى ديارنا قد أخفقت فى قهر إيماننا أو النيل من صمود شعبنا .

ولقد أثبت شعبنا القليل فى تعداده ، الصغير فى حجمه ، أنه كبير بإيمانه ، عظيم بعزيمته وصلابته وصموده . وإلى أبناء شعبنا الصامدين فى وطننا الحبيب نقول : إننا معكم .. معكم دائما .. بقلوبنا وأفكارنا

ومشاعرنا وكل جوارحنا ، معكم في كل ساعة وفي كل حين .. نتألم لآلامكم ونعاني لمعاناتكم .. نحيي صمودكم .. ونشيد بصلابة عزيمتكم ، ونعتز ببطولاتكم ، ونفخر بمقاومتكم للعدو .. نعانقكم على البعد ، ونشد على أيديكم التي صنعت أروع البطولات وأنارت السبيل لمسيرة الكفاح والتحرير . إننا نود أن تكونوا اليوم معنا في مؤتمرنا ، تبعثون بوجودكم بيننا إشراقة الأمل والثقة بالتحرير والعودة .. ندعو الله دائما لكم بالسلامة والنصر المبين ، ونسأله تعالى أن يجمعنا بكم قريبا على أرض كويتنا الحبيبة وقد تطهرت من دنس الغزاة المعتدين . (ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) .

ولسوف يستمر ويتعزز صمود شعبنا ، وتنتصر إرادتنا ، وتعلو بعون الله كلمتنا ، وترتفع رايتنا ، ونحرر أرضنا ، ونطرد المعتدين من بلادنا ، ولسوف ينحسر ظل البغي والعدوان عن ديارنا ونعود اليها فائزين آمنين مطمئنين انشاء الله .

(وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ ٱللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ) .

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

وفى ختام المؤتمر الشعبي أكد سمو ولي العهد فى كلمة له على أن المؤتمر الشعبي الكويتي «مثل حدثا وطنيا تاريخيا من جميع الوجوه ، تاريخيا فى ظروف انعقاده ، تاريخيا فى طبيعة تشكيله وحجم المشاركة فيه ، تاريخيا فى مناقشاته ومداولاته ، تاريخيا فى قراراته ونتائجه».

وأضاف سموه بأن «أنظار العالم كانت مركزة على هذا المؤتمر ، وقلوب أهلنا داخل وطننا العزيز وخارجه متعلقة به، والحمدلله أن الجميع كانوا على مستوى الحدث والمسئولية».



تمثيل واسع للشعب الكويتي في مؤتمر جدة

وقال سموه بأن « هذا المؤتمر وجه رسالة تقول للعالم أجمع : نحن الكويتيين أسرة واحدة ، ومهما تنوعت اجتهاداتنا ، وتباينت وجهات نظرنا ، فإنها تبقى دائما فى إطار الأسرة الكويتية الواحدة التى تضع مصلحة الكويت العليا فوق كل اعتبار آخر».

«ورسالة تقول للنظام العراقي : لن تجد فى صفوفنا ثغرة واحدة تنفذ منها لضرب وحدتنا الوطنية ، او تتسلل عبرها للنيّل من تماسك وتلاحم شعبنا وصلابة جبهتنا ، وقد عقدنا العزم على مواصلة الجهاد ضد غدرك وعدوانك ، وتعاهدنا على الموت وتقديم أغلى التضحيات لتخليص وطننا من رجسك وطغيانك ، فلا بقاء لك فى الكويت وستخرج منها إن سلما أو حربا».

«ورسالة إلى أهلنا الصامدين فى كويتنا الحبيبة تقول : لستم وحدكم فى مواجهة طغيان النظام العراقي الآثم ، ومقاومة عدوانه الغادر ، فنحن جميعا معكم ومن ورائكم ندعمكم ونعزز كفاحكم ، والله معنا وهو ناصرنا .. والعالم كله معنا ».

وأعرب سموه فى هذه الكلمة عن عظيم الشكر والامتنان للمملكة العربية السعودية الشقيقة ، ملكاً وحكومة وشعباً ، لاستضافتها هذا المؤتمر ، وترحيبها بانعقاده على أرضها الطيبة ، وتوفيرها الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لإنجاز أعماله .

كما وجه سموه كلمة شكر وتقدير ، إلى كافة الدول الشقيقة والصديقة - رؤساء وحكومات وشعوبا - التى وقفت وماتزال تقف إلى جانب الشعب الكويتي فى كفاحه العادل من أجل تحرير الوطن من احتلال النظام العراقي الآثم .

المؤتمر الصحفي لسمو ولي العهد

وبعد نهاية المؤتمر عقد سمو ولي العهد مؤتمراً صحفياً أكد فيه على أن الكويتيين الذين شاركوا فى المؤتمر والذين يمثلون مختلف القطاعات جاءوا ليترجموا مبايعتهم لقائدهم وأميرهم وليعلنوا للعالم أجمع إدانتهم للعدوان العراقي ورفضهم للإحتلال ، وجاءوا ليثبتوا وبوضوح وحدة الكلمة ووحدة الصف .



المؤتمر الصحفي لسمو ولي العهد

وأضاف سموه بأن على رئيس النظام العراقي أن يسمع الرسالة التى اتخذها المؤتمر الشعبي بكامل أعضائه والتى جاءت لتوضح للعالم عامة ورئيس النظام العراقي خاصة إصرار أهل الكويت على النضال والمكافحة والصمود . وأكد سموه على أن شعب الكويت آمن بحقه فى الحياة الكريمة، وآمن بأن يعيش كما تعيش الشعوب الأخرى بعزة وكرامة وأن يحافظ على كيان وإستقلال وسيادة بلده .

وفى مقابلة مع مجلة «فوخن بريسه» النمساوية نشرت فى ١٨ اكتوبر ١٩٩٠ دان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء موقف منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات من العدوان العراقي على الكويت . وقال «لقد كان هذا الموقف خيبة أمل كبيرة ليس فقط لحكومة الكويت وشعبها بل أيضا لجميع العرب الشرفاء» .

الا أنه أكد أن دعم الكويت للقضية الفلسطينية هو دعم للمبادىء وليس لأشخاص مشيرا الى أن الكويت ستواصل مساندة الشعب الفلسطيني فى نضاله المشروع تحت أى ظروف كانت .

وفى ٢٦ اكتوبر ١٩٩٠ رفض الشيخ سعد أية مساومة على الأراضى الكويتية مع العراق ، مؤكدا أن أى حوار لايمكن أن يتم إلا فى إطار مجلس الجامعة العربية ، وبعد انسحاب القوات العراقية من الكويت .

وأكد فى تصريح صحفي أدلى به للصحافيين «إنه لايمكن أن يكون هناك حديث مع المعتدى على أرضنا ما دامت قواته تحتل بلدنا» .

وأشار سموه الى أن موقف الكويت ينطلق من مبدأ عدم مكافأة المعتدى بل وعقابه ، موضحا أن العقاب سيتمثل فى إجبار العراق على دفع تعويضات عن الخسائر التى تسبب فيها .

زيارة سمو ولي العهد للقوات المسلحة الكويتية فى حفر الباطن

أشاد سمو ولي العهد بشجاعة القوات المسلحة الكويتية فى مواجهة الغزو العراقي المفاجىء والغادر على دولة الكويت ، وقال سموه فى كلمة ألقاها أثناء زيارته لمقر قيادة القوات الكويتية (لواء التحرير) فى ٦ نوفمبر عام ١٩٩٠ فى حفر الباطن بأن العالم يسجل للقوات المسلحة الكويتية كل إعجاب وتقدير .

وذكر سـمـوه بأن القـوات الكويتـيـة فـوجـئت بآلاف من الدبابات والصـواريخ والطائرات والمدفـعيـة . مـشـيراً الى تصـدي القوات الكويتيـة وصمودها فى وجه القوات الغازية .

وشـدد سـمـوه على القـول بأن العـالم يجب أن يسـمـع بأن أبناء الكويت على أتم الاستعداد للتضحية بالغالى والنفيس من أجل تحرير الكويت .

وفى ختام الزيارة حضر سموه تمريناً عسكرياً لعملية اقتحام نفذتها وحدات من القوات الكويتية.

وأكد الشيخ سـعد العبدالله فى تصـريح له فى ٧ نوفـمبر ١٩٩٠ أن الخيار الوحيد المتاح حاليا لتحرير الكويت وإعادة الشرعية إليها هو الخيار العسكري موضحـا أن نظام الحكم العراقي هو الذى اسـتبـعد الحل السلمي باصراره على تحدى الإرادة الدولية .

وقال سموه إن الاتصـالات والمشاورات التى تمت خلال الشـهور الثلاثة الماضـيـة لم تؤد إلى نتـيـجـة يمكن أن تحـفظ الأمل فى حل الأزمـة بالطرق السلمية .

زيارة سمو ولي العهد لمدرسة " الكويت حرة "

وفى ١٧ نوفمبر ١٩٩٠ قام سمو ولي ورئيس مجلس الوزراء بزيارة مـدرسـة «الكويت حـرة» فى مـدينة الطائف حيث كـان يتلقى مـجـمـوعـة من أطفال الكويت دراسـتـهم على مستوى الروضة والإبتدائى والمتوسط .



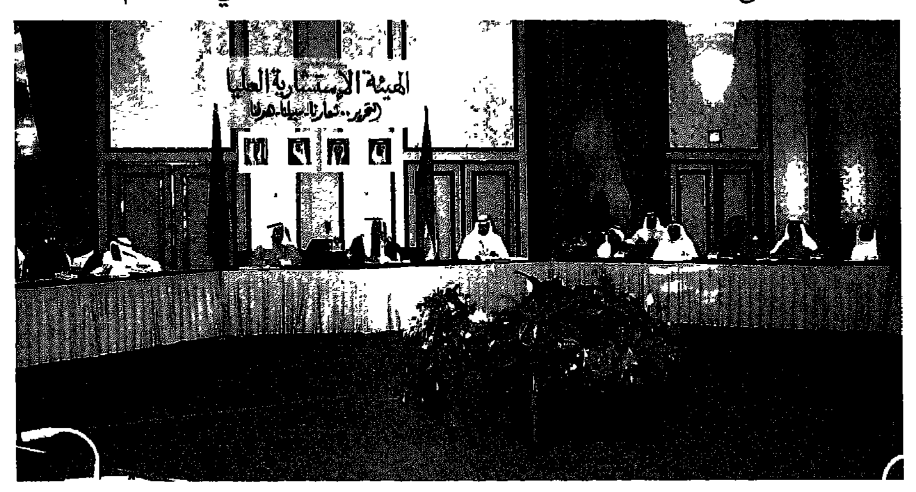
سمو ولي العهد اثناء زيارته لمدرسة الكويت الحرة في الطائف

وردد الطلبة والطالبات وهم يلوحون بأعلام الكويت وصور سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد هتافات وشعارات تجسد إرادة الشعب الكويتي فى الصمود والتحرير والتمسك بالشرعية وعودة بلادهم حرة عزيزة مستقلة.

وأكد سموه فى ختام جولة قام بها فى فصول المدرسة «إن العودة الى الوطن آتية قريبا بعون الله ثم بعزيمة أبناء الشعب الكويتي المناضل والصامد ، وبمساندة الأخوة العرب والمسلمين والعالم اجمع ، وسنحقق النصر بإذن الله ونطرد العدو الغاصب الغاشم إن شاء الله» .

الهيئة الإستشارية العليا

وشكل سمو ولي العهد فى ٢١ نوفمبر ١٩٩٠ هيئة استشارية كويتية برئاسة سموه تتألف من ٣٥ عضوا بهدف تقديم المشورة لسموه حول مختلف الموضوعات التى يرى عرضها عليها ، والمتعلقة بشتى المجالات والميادين بما يسهم فى تحقيق الهدف الأول والأسمى وهو تحرير الكويت من الاحتلال العراقي . وتشكلت من بين الأعضاء لجنة تنسيق لتسهيل عمل الهيئة تضم ١٤ عضوا . وقد جاء تشكيل الهيئة تنفيذا للاقتراح الذى قدمه سموه فى مؤتمر جدة إنسجاماً مع ما تتطلبه الظروف من ضرورة تسخير كافة الطاقات والإمكانات ، وتضافر جميع الجهود لتحقيق الأهداف الوطنية ودفع مسيرة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم .



سمو ولي العهد يترأس اجتماع الهيئة الاستشارية العليا

وفى الأول من ديسمبر ١٩٩٠ أدلى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بتصريح طالب فيه النظام الحاكم فى العراق بالإستجابة لقرارات مجلس الأمن الدولي المؤيدة لحق الكويت العادل فى استعادة أراضيه وعودة الشرعية وانسحاب القوات العراقية الغازية من دون قيد أو شرط وذلك لتجنيب الشعب العراقي والمنطقة بأسرها ويلات الحرب .

وأعلن سموه عن ارتياحه لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٧٨ الذى يعطى العراق فرصة أخيرة من أجل الانسحاب من جميع الأراضى الكويتية فى مدة لاتتعدى ١٥ يناير ١٩٩١.

وحيا سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء فى لقاء أجراه تلفزيون الكويت معه فى لندن ونشر نصه فى ١٦ ديسمبر ١٩٩٠ ، أبناء الشعب الكويتي داخل الوطن المحتل والذين واجهوا كافة أنواع البطش والإرهاب العراقي مؤكدا فى الوقت نفسه ان اللقاء على أرض الكويت المحررة سيكون قريبا بعون الله .

وأشاد سموه برفض الشعب الكويتي بالداخل التعاون مع القوات العراقية الغازية مشيرا إلى أن العالم أجمع أبدى إعجابه بهذه المواقف التى اتسمت بالولاء والبسالة .

سمو ولي العهد يرعى احتفال تخريج المتطوعين الكويتيين

وفى ٥ يناير ١٩٩١ حذر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رئيس النظام العراقي وطالبه بالإستجابة للمساعى المبذولة من أجل تسوية سلمية وعادلة لأزمة الخليج وأضاف «إننا لانريد الحرب والدمار ، وكذلك جميع دول العالم ، ولا أرى أحدا يطالب بهذه الحرب وأكد أن « العودة قريبة والتحرير آت » .



سمو ولي العهد وسط الدفعة الثانية من المتطوعين الكويتيين

وأكد الشيخ سعد بعد حضوره احتفال تخريج الدفعة الثانية من المتطوعين الكويتيين فى منطقة الظهران السعودية رفضه لكل العروض العراقية بإجراء أى مشاورات جانبية بين الحكومة الكويتية والسلطات العراقية وقال « بماذا أقابلهم وبلادي محتلة ؟ فلابد أن يخرجوا من كل الأراضى الكويتية ثم يمكن لنا بعد ذلك أن نقابل بعضنا البعض ، ولابد من انسحاب العراق من الكويت بأى شكل من الاشكال ومن دون أية شروط مسبقة » .

كلمة سمو ولي العهد بمناسبة بدء حرب تحرير الكويت

ومع بداية حرب تحرير الكويت وجه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله فى ١٧ يناير ١٩٩١ كلمة الى أبناء الشعب الكويتي الصامدين فى الداخل جاء فيها :

إخواني وأخواتي أبناء شعبنا الكريم .. الصامدين فى كويتنا الحبيبة ... المرابطين على أرضها الطاهرة .. المضحين من أجلها بأرواحكم وأنفسكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إننا جميعا نشهد أياما مصيرية حاسمة هى ذروة كفاحنا العادل لتحرير وطننا العزيز من احتلال النظام العراقي الآثم وطرد الغزاة المعتدين.

ويشهد العالم أجمع لحظات تاريخية فاصلة بين انتصار الحق والعدل واندحار الباطل والعدوان «**بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ**» .

فى هذه الساعات المصيرية حين تتركز أنظار العالم كله على منطقتنا ، على كويتنا الحبيبة، تهفو أفئدتنا إليكم لنكون معكم، بقلوبنا ومشاعرنا معكم ، بفكرنا ووجداننا معكم ، فى ليلنا ونهارنا نحزن لأحزانكم ، ونتألم لآلامكم، ويلازمنا الهم والقلق لمعاناة أبنائنا الأسرى من المدنيين والعسكريين الأبطال .. وتمتلىء نفوسنا اعتزازا ونحن نتابع صمودكم وبطولاتكم .

«نحييكم على البعد ونشد على أيديكم سائلين المولي القدير أن يحرسكم بكريم عنايته وأن يجمعنا وإياكم على أرض كويتنا الحبيبة قريبا».

إخواني وأخواتي في ديرتنا الحبيبة لقد كنتم منذ بداية الاحتلال العراقي الغاشم نعم الأبناء الأبرار لأمُنا الغالية الكويت ، فلم تبخلوا عليها بالغالى والنفيس ، وقدمتم أرواحكم فداء لها وسجلتم بصمودكم ورفضكم الخضوع للطغاة المعتدين صفحات خالدة من المجد والفخر ، وضربتم للعالم أجمع أمثلة مشرفة فى الشجاعة والمروءة والشهامة ، حتى فى أحلك ساعات الشدة والخطر .

إنكم أيها الأخوة والأخوات أقوى من جيوش الإحتلال لأنكم تدافعون عن أرضكم ووطنكم وكرامتكم ، وهم غزاة معتدون ظالمون ، حركتهم الأطماع الباغية وقادتهم النزعات الشريرة .

إخواني وأخواتي ..

يا أبناء الكويت البواسل ...

إن نظام الحكم العراقي الآثم يصر على ظلمه وبغيه ومواصلة احتلاله الغاشم لوطننا العزيز رافضاً الانصياع لإرادة المجتمع الدولي متجاهلاً كل نداءات السلام وحقن الدماء ، غير عابىء بما سوف تجره الحرب من ويلات ودمار وهلاك على بلده وشعبه ، وعلى البلدان والشعوب الأخرى .

إن أهل الكويت كانوا دائما دعاة سلام ومحبة ، ولم يكونوا يوماً دعاة حرب أو عدوان ، ولكن إذا كان نظام الحكم العراقي الغاشم يصر على مواصلة عدوانه واحتلال وطننا العزيز وتشريد شعبنا المسالم ، فليس أمامنا جميعا إلا الدفاع عن حقنا المشروع فى تحرير وطننا واسترجاع أرضنا ، مهما كلفنا ذلك من تضحيات ، متوكلين على الله ذاكرين قوله الكريم : (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ) صدق الله العظيم

إخواني وأخواتــي ...

في هذه اللحظات المصيرية نرى لزاماً علينا أن نسجل عظيم الشكر والإمتنان لكافة الأشقاء والأصدقاء الذين آزرونا ووقفوا الى جانبنا وهبوا لنصرتنا إحقاقاً للحق وإزهاقاً للباطل فلهم باسمكم جميعا كل التقدير والعرفان.

أيها الإخوة والأخــوات ...

إن شمس التحرير سوف تشرق عن قريب ، وإن ساعة الخلاص من طغيان المجرمين قد أزفت ، وإن بشائر اللقاء على أرض الوطن الحبيب تلوح في الأفق القريب ، فلا تهنوا ولاتحزنوا وأنتم الأعلون إن شاء الله ، فستعود الكويت بمشيئة الله حرة أبية مستقلة ، وستعود إليها سيادتها الكاملة ، وسيرتفع علمنا عالياً خفاقاً على أرضها وبحرها وسمائها ، وسيخرج الغزاة المعتدون منها خائبين .

وسيجتمع على أرضها الطاهـــرة شمل أهلها غانمين فائزين بإذن الله ، وسنشرع جميعا بعــون الله وتــوفيقه فــي إعمارها وإعادة بناء صرح حضارتها ، عاملين فيها كعهدنا دائما أخوة متحابين متــعاونين بقــيادة راعي نهضتنا صاحب السمو امير البلاد حفظه الله.

(وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ ٱللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ)

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتــه ...

وفى مقابلة مع سمو ولي العهد فى ١٤ فبراير ١٩٩١ لصحيفة «يو أس إيه تودأى» الامريكية أدان سموه الممارسات العراقية ضد أبناء الشعب الكويتى فى الداخل مؤكدا أن ذلك ربما كان مؤشرا على يأس النظام العراقي ، وأضاف إن تزايد الأعمال الوحشية للقوات العراقية ربما يقصد منه إرهاب الكويتيين والإستيلاء على ما بقى من ممتلكاتهم ، ووصف هذه الأعمال بأنها أمر فظيع .

وأكد أن الحكومة الكويتية على اتصال بالعديد من الهيئات الدولية لإطلاعها على ما فعلته وتفعله القوات العراقية بأبناء الشعب الكويتي .

وفى ٢١ فبراير ١٩٩١ اجرى التلفزيون المصري لقاءً مع الشيخ سعد

أعلن فيه أن الحكومة الكويتية قامت بإعادة النظر فى سياستها الخارجية بما يحقق المزيد من التعاون والتآزر مع الأشقاء فى دول الخليج وفى الدول العربية ، بحيث لاتتكرر مثل هذه المآسى المتمثلة بالاحتلال العراقي الغادر لدولة الكويت .

سمو ولي العهد حاكما عرفياً

وفى ٢٦ فبراير ١٩٩١ أصدر سمو أمير البلاد مرسوما بإعلان الأحكام العرفية فى جميع أنحاء الكويت لمدة ثلاثة أشهر بعد أن أتم الله سبحانه نعمته على الكويت وشعبها فتحررت أرضها بحمدالله من الغزو العراقي الغاشم . وبموجب المرسوم عُيِّنَ سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله حاكما عرفيا عاما ، وعهد المرسوم إليه بالتنسيق بين قيادة القوات المسلحة الكويتية وبين قادة القوات العسكرية فى الدول المتعاونة مع دولة الكويت فى تحرير أرض الوطن .

عودة سمو ولي العهد الى الكويت المحررة

وفى الرابع من مارس ١٩٩١ احتشد آلاف المواطنين الصامدين داخل الكويت لاستقبال سمو ولي العهد استقبالا شعبيا حارا ، وتعالت الهتافات



سمو ولي العهد يصلي ركعتين شكرا لله بعد عودته للكويت المحررة

ابتهاجا بتحرير الكويت وعودة الشرعية . ولم يتمالك الكثيرون أنفسهم فامتزجت حرارة التهاني بدموع الفرح على اندحار الاحتلال العراقي الغاشم وعودة الكويت حرة مكتملة السيادة والشرعية .

ولحظة نزوله أرض الوطن صلى سمو ولي العهد ركعتي شكر لله على نصره لعباده المؤمنين ، وعلى تحرير شعبنا الصامد من براثن الظلم والطغيان .



الشيخ سعد يحيي جموع المواطنين الذين خرجوا لاستقبالة

وترأس سمو ولي العهد فى اليوم التالى أول اجتماع لمجلس الوزراء على أرض الكويت المحررة حيث أعلن فيه فرض حظر التجول فى جميع انحاء الكويت ما بين الساعة العاشرة ليلا والرابعة صباحا بهدف استكمال جوانب استتباب الأمن والإستقرار فى البلاد .

رئيس وزراء بريطانيا فى الكويت المحررة

وفى ٦ مارس قام رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بزيارة للكويت فكان أول مسؤول رفيع المستوى يزور الكويت المحررة . واستقبله سمو ولي العهد الذى أعرب له عن عميق شكر الكويت للقوات البريطانية التى شاركت فى تحرير الكويت وطرد القوات العراقية منها .

أول مؤتمر صحفي لسمو ولي العهد فى الكويت المحررة

وفى ٧ مارس عقد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مؤتمراً صحفياً أكد فيه أن الحكومة الكويتية بدأت فور عودتها عملية تنفيذ سياسة إعمار الكويت فى جميع الميادين بعد أن دمرتها القوات العراقية الغازية ، مشيراً الى أن هذه السياسة تتم بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة .

وأشاد سمو ولي العهد بشجاعة المرأة الكويتية وبطولتها لمشاركتها فى كثير من الأعمال وبخاصة فى صفوف المقاومة الكويتية ، وأعرب سموه عن شكره لخادم الحرمين الشريفين والرئيس الامريكي وجميع رؤساء وشعوب الدول التى ساهمت فى تحرير الكويت .

وأكد سمو ولي العهد وقوف الكويت إلى جانب الشعب الفلسطيني فى قضيته العادلة بالرغم من موقف بعض قادة المنظمات الفلسطينية والذى أثار استغراب الشعب الكويتي ، وقال سموه « إن الكويت لن تتوقف عن مساعدة أشقائنا الفلسطينيين فى الأرض المحتلة وذلك انطلاقاً من إحساسها بواجبها القومي » .

وأضاف سموه بأن « الكويت ستعمل مع أشقائها بمجلس التعاون الخليجي من أجل التصدي لأى محاولة اعتداء عراقية فى المستقبل » . ووصف سموه الاتفاق الذى تم بين دول مجلس التعاون ومصر وسوريا بأنه خطوة طيبة فى طريق التعاون الأمني .

زيارات وكلمات
سمو ولي العهد بعد تحرير الكويت



أولاً : زيارات سمو ولي العهد الخارجية

بعد احتلال دنس أرضها حوالي مائتين وثمانية أيام تحررت الكويت وخرج الغزاة مهزومين مدحورين، وقد توفر لقضية الكويت العادلة كل عوامل النجاح بفضل التحركات السياسية الواعية للقيادة الكويتية، وبفضل التفاف الشعب الكويتي بكل فصائله حول قضيته الوطنية وقيادته الشرعية، وبفضل التأييد الواسع من كل دول العالم ومنظماته وبفضل المعركة الباسلة التي قادتها قوات دول التحالف.

غير أن ذلك لم يشكل مرحلة استرخاء أو هدوء بالنسبة للقيادة الكويتية، فقد حرص سمو الأمير وسمو ولي العهد والقيادات الكويتية على القيام بحملة زيارات واسعة لتقديم الشكر على المواقف الرائعة التي تكللت بتحرير بلادنا وللتأكيد على أن القضية ليست فقط انتهاء الإحتلال وإنما لابد من التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها إطلاق سراح الأسرى والمرتهنين ودفع التعويضات عن الخسائر التي لحقت بالكويت ودول العالم الأخرى والاعتراف باستقلال الكويت وسيادتها على ترابها الوطني وبحدودها الدولية المعترف بها.



خادم الحرمين الشريفين مستقبلا الشيخ سعد بعد تحرير الكويت



وفي إطار هذه الرؤية قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بزيارة **للمملكة العربية السعودية** الشقيقة في ٢٧ يونيو ١٩٩٢ التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وتناولت المباحثات مجمل القضايا المتعلقة بالشؤون العربية والدولية وأكدت على ضرورة استمرار تدعيم سبل التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وبين جميع قيادات مجلس التعاون الخليجي بما يحقق ترسيخ قواعد السلام والاستقرار في المنطقة .

وفى ٣ أكتوبر ١٩٩٢ قام سموه بجولة قصيرة زار خلالها **المملكة**



الشيخ سعد والامير عبدالله بن عبد العزيز

العربية السعودية وقطر هدفت الى تطويق الوضع الناشيء بين البلدين بعد حادث مركز الخفوس الحدودي .

وفى الفترة من ٢٦ مايو حتى ٥ يونيو ١٩٩٣ زار سموه **المملكة العربية السعودية** حيث أدى مناسك الحج .

وفى ٢٦ يوليو ١٩٩٣ زار سموه دولة **البحرين** بدعوة رسمية من سمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه رئيس الوزراء التقى خلالها مع



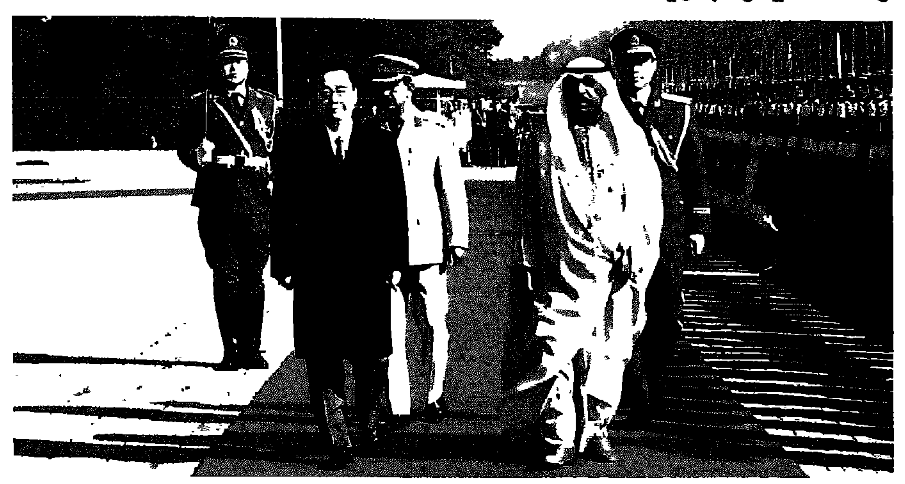
سمو أمير البحرين مرحبا بالشيخ سعد

كبار المسؤولين وأكد البلدان من خلال بيان صحفي مشترك في أعقاب اختتام الزيارة ضرورة التزام العراق بالتنفيذ التام لكافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت وخاصة ما يتصل منها بالإفراج عن الأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم .

وفي ٧ فبراير ١٩٩٤ قام سموه بزيارة قصيرة **لسوريا** قدم خلالها تعازي دولة الكويت للرئيس حافظ الأسد لوفاة نجله الأكبر باسل .

وفي ٣١ يوليو ١٩٩٤ قام سموه بزيارة **المملكة العربية السعودية** التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين حيث استمع باهتمام الى توجيهاته وآرائه السديدة حول العلاقة الأخوية الحميمة التي تربط البلدين وسبل تعزيزها إضافة إلى القضايا الأخرى ذات الإهتمام المشترك .

وفى ٥ أبريل ١٩٩٥ بدأ سـمـو ولى العـهـد ورئيس مـجلس الوزراء جـولة آسيوية استمرت ١٦ يوماً شملت جمهورية الصين الشعبية ومملكة تايلند وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية اندونيسيا أجرى خلالها محـادثات مع كبـار المسـؤولين فى هذه الدول تركـزت بشكل خـاص على تدعيم وتعزيز علاقات الكويت معها فى شتى المجالات والميادين سياسياً واقتصادياً وتجارياً .



سمو ولي العهد لدى وصوله الى الصين



رئيسة وزراء بنجلاديش مستقبلة الشيخ سعد

وركز سموه والوفد المرافق له فى لقاءاته مع قادة الدول الأربع على مسألة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بحرب تحرير الكويت وضرورة استمرار الضغط على النظام العراقي كى ينصاع للإرادة الدولية ويلتزم بتطبيق جميع القرارات ومنها الإفراج عن الأسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم .

كما تناولت مباحثات سمو ولى العهد أساليب تدعيم العلاقات الاقتصادية والنفطية والتجارية على المستويين الرسمي والخاص مع دعوة الكويت الدول التي زارها سموه للمساهمة فى المشروعات الاقتصادية والنفطية المتاح الاستثمار فيها .

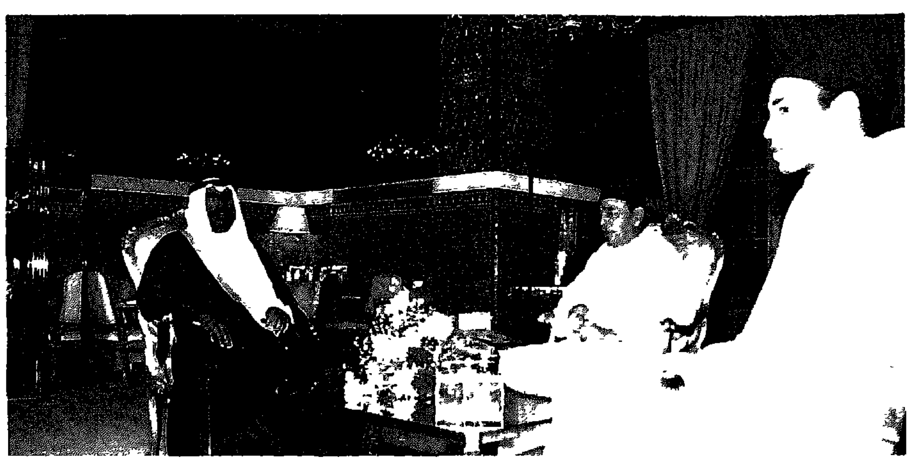


الشيخ سعد مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو

وفى ٢٢ أبريل ١٩٩٥ وصل سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء إلى دولة **البحرين** فى زيارة استمرت يومين أجرى خلالها مباحثات تناولت العلاقات الأخوية الحميمة القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها فى مختلف المجالات .

وقد أشاد سمو أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه بهذه الزيارة وبوقوف دولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا الى جانب شقيقتها

دولة البحرين خلال الأحداث التى شهدتها معربا عن تقديره لموقف الكويت المشرف فى خدمة قضايا مجلس التعاون ودعم مسيرته الخيرة وقضاياه العربية والاسلامية .



الملك الحسن الثاني وولي عهده خلال استقبالهما للشيخ سعد

وفى الثاني والعشرين من أبريل ١٩٩٦ قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بزيارة **للمملكة المغربية** الشقيقة ضمن جولة شملت **الجمهورية التونسية** أيضا . وأعرب سموه لدى وصوله مدينة فاس المغربية عن امتنانه للموقف المبدئي للمملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا الرافض للعدوان العراقي على دولة الكويت ودعمه لقضية الكويت العادلة فى كافة المجالات انتصارا للحق والعدل .

وفى ٢٥ أبريل وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح إلى الجمهورية التونسية بناء على دعوة من رئيس الحكومة التونسية حامد القروي وقال سموه فى مؤتمر صحفي عقده فى مقر إقامته فى قصر السعادة بأن «المباحثات جرت فى أجواء من الصراحة والرغبة الصادقة فى تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين». وحول قضية الأسرى أكد سموه بأن هذه القضية تحتل الأولوية فى اهتمامات الكويت ، وأن الكويت لايمكن أن تنسى أسراها وأنها سوف ترفع صوتها عاليا فى كل المحافل لمطالبة النظام العراقي بالإفراج عن الأسرى والمرتهنين فى السجون العراقية .

وأشـار سـمـو ولي العـهـد الى أن « الكويت عـتـبت على الأشـقـاء فـي تونس بسبب موقفها خلال العدوان العراقي الغاشم لدولة الكويت » .

وأضاف سموه قائلا « لكني لا أريد أن اتحدث عن الماضي بل أريد أن أتحدث عن الحاضر وعن تطلعاتنا إلى مستقبل مشرق يعود بالخير على تونس وعلى الكويت »



الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وسمو ولي العهد

وفى الثاني والعشرين من يونيو ١٩٩٦ شارك سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء فى أعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء الذى عقد **بالقاهرة**



الشيخ سعد على رأس وفد الكويت في قمة القاهرة

نيابة عن سمو أمير البلاد ، وأكد سموه بأن مشاركة الكويت فى هذا المؤتمر تأتي انطلاقا من حرصها على دعم قضايا الأمة العربية وحماية مصالحها العليا وبما يعزز مسيرة السلام العادل والشامل ويحقق التقدم على سائر المسارات على أساس قرارات الشرعية الدولية .

وقام سمو ولي العهد بزيارة إلى **المملكة العربية السعودية** مرتين خلال عام ١٩٩٦، الأولى فى ٩ يوليو والثانية فى ٣٠ من الشهر نفسه وذلك ضمن إطار التشاور والتنسيق المستمر مع المملكة الشقيقة . وبحث سموه خلال الزيارتين مع أخيه سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أواصر تدعيم العلاقات الأخوية بين البلدين .

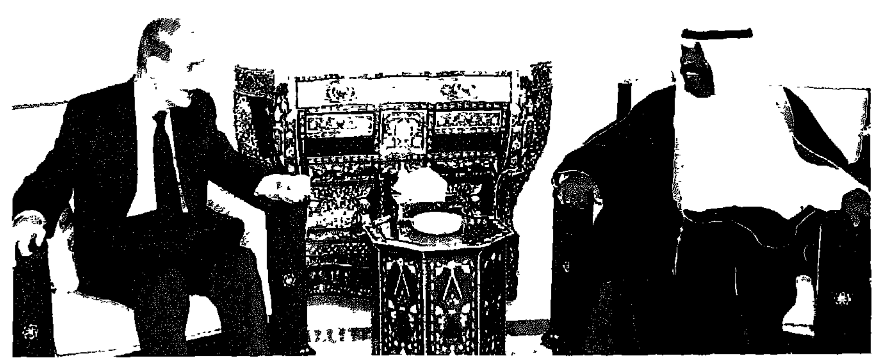
وفى ١٠ يوليو١٩٩٦ وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء إلى المنامة تلبية لدعوة من أخيه رئيس مجلس الوزراء فى **دولة البحرين** الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه وأجرى سمو ولي العهد خلال الزيارة مباحثات تناولت العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وآخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية .

وقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ من أغسطس ١٩٩٦ بجولة عربية شملت كلا من **جمهورية مصر العربية**



الرئيس مبارك مستقبلا الشيخ سعد عند زيارته للقاهرة

والجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية ، وبحث سموه خلال هذه الجولة عدداً من القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك في ضوء قرارات القمة العربية الطارئة والجهود المبذولة مع كافة الأطراف في المنطقة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط إضافة الى تدعيم العلاقات الاخوية.



الرئيس السوري حافظ الاسد مرحبا بالشيخ سعد في دمشق

وقلد الرئيس اللبناني الياس الهراوي في ١٩ أغسطس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وشاح الأرز تقديرا لمواقف الكويت من لبنان .



الرئيس اللبناني الياس الهراوي مقلدا الشيخ سعد «وشاح الارز»

وفى ١٨ نوفمبر ١٩٩٦ قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بزيارة إلى **دولة الامارات العربية المتحدة** لتهنئة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ونقل اليه تهاني صاحب السمو امير البلاد بسلامة العودة إلى بلده إثر العملية الجراحية الناجحة التى أجريت له فى الولايات المتحدة . واستعرض سمو ولي العهد مع الشيخ زايد الوضع فى المنطقة وسبل دعم مجلس التعاون ومسيرة العمل الجماعي فى إطار الاسرة الخليجية .



سمو ولي العهد مهنئا الشيخ زايد آل نهيان بسلامة العودة إلى وطنه بعد نجاح العملية

واجتمع سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء فى إطار زيارته الخاصة لإيطاليا فى ١٣ ديسمبر ١٩٩٦ مع البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس مجلس الوزراء الإيطالي رومانو برودي، وأعرب سموه عن تقدير وشكر الكويت للمواقف المبدئية التى اتخذها البابا إزاء قضايا الكويت العادلة .

ويعتبر اجتماع سمو ولي العهد مع قداسة البابا هو الأول من نوعه منذ قيام العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين الجانبين فى عام ١٩٦٩ .

ثانياً : كلمات سمو ولي العهد :

حـرص سـمـو ولي العـهـد ورئيس مـجلس الوزراء الشـيخ سـعـد العـبداللـه السالم الـصبـاح بعـد اندحـار القوات العـراقيـة وبزوغ فجـر التـحـرير في ٢٦ فـبراير ١٩٩١ علـى المشاركة في المناسبـات الوطنيـة والأنشطة والفـعـاليـات التي أقيـمت في البـلاد . فكانت لكلمـات سـموه أثرها الـواضح في إبراز قـضـايا الوطن وهمـومـه بعـد كـارثة الـغـزو العـراقي الآثم .

وهذه بعض المناسـبات التي ألقى سـمو ولي العـهد ورئيس مـجلس الوزراء كلماته فيهـا وعبر عما عاشته الكويت من أمن ورخـاء واستقرار تحت قيادة صـاحب السـمو أمير البـلاد الشـيخ جابر الأحمد الصبـاح حفظه الله ورعاه .

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
في المهرجان الخطابي الذي أقيم
بمناسبة ذكرى مرور عام على الغزو العراقي الآثم لدولة الكويت
٣ أغسطس ١٩٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

والحـمدلله رب العـالمين ، والصـلاة والسـلام على سـيدنا مـحـمد خـاتم الانبياء وأشرف المرسلين

(إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ) صدق الله العظيم

إخواني وأخواتي يا أبناء الكويت الأوفياء ...

إخواني الأفاضل في العروبة والاسلام

ضيوفنا الكرام

نلتقي اليوم لا لنحتفل بل لنتذكر ... والذكرى تنفع المؤمنين . نذكر الغدر والخيانة ، والتواطؤ ، والجحـود ، والبغي ، والعدوان ، والظلم والطغيان .

نذكر آلاف الدبابات التى قادها الحقد الأعمى ، لتغزو بلدنا الصغير المسالم بغيا وعدوانا .

نذكر مئات الطائرات التى أطلقتها نوازع الشر والجشع ، لتروع أهلنا ونساءنا وأطفالنا ، وتنشر الموت والدمار فى بيوتنا وديارنا .

نذكر السفن الحربية التى دفعها الغرور وجنون العظمة لتعتدى علينا ، وتزرع الهلاك فى مياهنا .

نذكر الجيوش التى أسهم العرب فى تجهيزها لتشارك فى تحرير أرض العروبة المغتصبة ، واسترجاع مقدساتها السليبة ، ، فاذا بها تحتل أرض الكويت وتعيث فيها فسادا . تهتك الأعراض ، وتنتهك الحرمات ، وتسفك الدماء ، وتسرق وتنهب وتبطش وتقتل .

نذكر الفتيان الصغار الذين قتلوهم أمام أهلهم وذويهم . نذكر الشباب المؤمنين الاتقياء الذين انتزعوهم من بيوت الله ، وساقوهم للعذاب وقطعوا أوصالهم حتى كان الموت أرحم لهم.

نذكر كل ما فعلوه بأهل الكويت من إذلال وبطش وتشريد ... لاذنب سوى أنهم أخلصوا الحب والوفاء لوطنهم ، ورفضوا التعاون مع المعتدين ، وقاوموا الاحتلال ، ودافعوا عن أرضهم وعرضهم ، وشرفهم وكرامتهم .

نذكر أساليب التعذيب التى تقشعر لذكرها الأبدان ويندى لها جبين الإنسانية .

نذكر ملايين الألغام والمتفجرات التى زرعوها فى كل شبر من أرضنا ومياهنا .. فى مدارسنا ومستشفياتنا ، فى حدائقنا وبيوتنا وشوارعنا ... والتى مازالت انفجاراتها المتوالية تقتل وتشوه الرجال والنساء والأطفال .

نذكر مئات آبار النفط والمنشآت التى دمروها وأضرموا النار فيها حقدا وإجراما ليحرمونا من مصدر دخلنا الوحيد .

نذكر هذا كله ونتساءل ... والعالم كله يتساءل معنا :

هل هذه أخلاق العرب ؟ وهل هذه خصال المسلمين ؟ وهل هذه شيم الرجال ؟ وهل هذه أفعال البشر ؟

إننا نذكر الثاني من أغسطس .. نذكر العدوان الآثم .. وستظل تذكره أجيالنا المتعاقبة ، لا بكاء ولا انتحابا ، بل مقتا للعدوان ، وعزما على محاربة الظلم والطغيان ، واستخلاصا للدروس والعبر ، وتأكيدا للحقيقة الأزلية : إن الباطل لابد أن يندحر وإن الحق لابد أن ينتصر .

(لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ) صدق الله العظيم

نذكر العدوان لنؤكد أن المعتدى الأثيم ، إن كان قد احتل أرضنا ، فانه عجز عن احتلال إرادتنا ، أو إخضاع عزيمتنا ، ووقف أهل الكويت جميعا وقفة واحدة رجالا ونساء ، شيبا وشبابا وأطفالا ، يرفضون العدوان ، ويقاومونه بكل الوسائل وفى كل الميادين ، حتى أكرمنا الله بالنصر ، وأشرقت شمس الحرية على أرضنا الطاهرة ، وانحسر عنها ظل الاحتلال البغيض .

لقد ذهب المعتدى الأثيم ... وبقيت الكويت ... وستبقى عزيزة شامخة حرة أبية مستقلة ، وسيبقى الكويتيون أهلها وأبناؤها ، وستظل رايتها مرفوعة بحول الله .

إخواني وأخواتي .. يا أبناء ديرتنا الغالية

نلتقى اليوم لنذكر شهداءنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم فداء لوطننا العزيز ، وسطروا بدمائهم الزكية صفحات خالدة من البطولة والفخار ، دفاعا عن أرضنا الطيبة رحمهم الله رحمة واسعة وأسكنهم جنات الخلد مع الشهداء والصديقين والصالحين (وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) . صدق الله العظيم

وأنتم يا شهداءنا الابطال ... لكم الخلود والبقاء ... ولكم التقدير والإكبار ... وستظل تضحياتكم نورا يضيء لوطننا العزيز سبيل العزة والحرية والسيادة ومثلا تقتدي به أجيالنا القادمة فى حب كويتنا العزيزة وفدائها والذود عن استقلالها .

وعهدا علينا أمام الله وأمام شعبنا وأمام أنفسنا ... لن ننساكم يا شهداء ... ولن نغفل حقكم علينا في رعاية أبنائكم وأسركم ، ولن ينالهم ضيم أو يمسهم أذى بعون الله .

وننذكر أبناءنا الأسرى والمفقودين والمعتقلين الذين يصر العدو الغادر على احتجازهم ظلما وعدوانا ، والذين يشكل غيابهم سحابة حزن تخيم على حياتنا ، وتبعث القلق الدائم في نفوسنا ... نتألم لغيابهم ، ونعاني لمعاناتهم ، ولن نسكت على مماطلة النظام العراقي في إطلاق سراحهم ، وسنكثف الجهود لدى كافة المحافل والمنظمات والهيئات العربية والإقليمية والدولية لتأمين عودتهم ، وسنواصل بذل كل ما في وسعنا للتعجيل بالإفراج عنهم ولن يهدأ لنا بال حتى يعودوا سالمين قريبا إن شاء الله .

إخواني وأخواتي ... يا أبناء الكويت الأوفياء ...

إن خروج المعتدين من ديارنا لا يعني انتهاء العدوان ... وإن انتصارنا في معركة التحرير ليس نهاية حربنا مع العدو الغاصب ... ولن تنتهي المعركة حتى يتم إحباط مخططات العدو الشريرة ضد وطننا وشعبنا .

لقد أراد المعتدي الأثيم محو كيان الكويت كدولة مستقلة ذات سيادة ، وطمس شخصيتها وهويتها الوطنية .

لقد أراد المعتدي الأثيم تدمير وحدتنا الوطنية ، وتحطيم جبهتنا الداخلية ، وتفتيت مجتمعنا إلى فئات متشاحنة ، وأحزاب متناحرة تسهل له تنفيذ مآربه الشريرة ضد بلدنا وشعبنا .

لقد أراد المعتدي الأثيم إخلاء الكويت من أهلها ، فعمد إلى إخراجهم من ديارهم وأرض آبائهم وأجدادهم وإحلال الدخلاء من عملائه وزبانيته محلهم .

لقد أراد المعتدي الأثيم القضاء على معالم حضارة الكويت ، وهدم منارة الثقافة والفكر والعلوم والفنون التي كان ضياؤها يتجاوز حدود الكويت .

لقد أراد المعتدى الأثيم شل اقتصادنا الوطني وسرقة ثروتنا الطبيعية والقضاء على ازدهار بلدنا ورخاء مجتمعنا .

هذه أيها الإخوة والأخوات هى مخططات العدو الأثيم وأهداف عدوانه الغاشم ، فيجب أن لا نركن إلى هزيمته أو نكتفى باندحاره وخروجه من أرضنا ، فمخططاته الشريرة لاتزال مستمرة ، وعدوانه الغادر لايزال قائما ويجب أن لايهدأ لنا بال حتى نقضي على هذه المخططات ونحبط هذه الأهداف . يجب أن نتعاون جميعا لإزالة آثار العدوان البغيض من بلدنا وإصلاح ما خلفه من دمار فى مرافقنا ومنشآتنا .

يجب أن نعمل جميعا على تثبيت دعائم الأمن والاستقرار فى بلدنا وتطهيرها من عملاء العدو وجواسيسه لتعود الكويت دار أمن وأمان ، وواحة طمأنينة واستقرار .

يجب علينا جميعا أن نزيل الشروخ التى أحدثها العدو الغاشم فى بنيان مجتمعنا فنعمل على تعزيز وحدتنا الوطنية ، وترسيخ تماسك جبهتنا الداخلية لتكون الصخرة الصلبة التى تتحطم عليها أطماع المعتدى .

يجب أن نعيد بناء الكويت ونرفع قواعد حضارتها ونرسى دعائم نهضتها ونعيدها منارة علم وحضارة وثقافة وفكر وفن .

يجب أن نعيد للكويت حضورها الإيجابي ودورها الفعال فى كافة المحافل العربية والإسلامية والدولية .

يجب أن نعيد بناء اقتصادنا بكامل نشاطه وحيويته وانطلاقته المقدامة التى تتجاوز حدودنا إلى سائر أنحاء العالم .

إخواني وأخواتي ... يا أبناء وطننا الحبيب ...

سنظل نذكر العدوان العراقي الغاشم ... وستظل تذكره أجيالنا المتعاقبة ... وسنظل نذكر معه مواقف الشجاعة والشهامة التى وقفها الأشقاء والأصدقاء ، رفضا وإدانة للعدوان منذ ساعاته الأولى ، وإصرارا على وجوب انسحاب المعتدى الأثيم من جميع الأراضى الكويتية ، واستضافة ورعاية أخوية لأهل الكويت المتواجدين فى ديارهم .

ونذكر لهؤلاء الأشقاء والأصدقاء الشرفاء تأييدهم الثابت لنا فى الأمم المتحدة وسائر المحافل الأخرى ، ومؤازرتهم لنا وتضامنهم معنا طوال محنة الإحتلال ثم مشاركتهم الفعالة بقواتهم وإمكاناتهم الأخرى فى معركة التحرير ... هذا الموقف المبدئي النبيل لن ننساه أبدا ... وإننا إذ نزجى لهم اليوم أعظم مشاعر الشكر والإمتنان والعرفان ، لنؤكد عزمنا على مواصلة التعاون الشامل معهم فى كافة المجالات ، بما يخدم مصالحنا المتبادلة ويعزز قدراتنا المشتركة على مواجهة العدوان وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار والسلام .

كما نذكر اليوم مواقف البعض تأييدا للعدوان ، ومساندة للباطل ، وعونا للظالم ، وحربا على الحق والعدل ، متنكرين لكل القيم والمبادىء والأخلاق ولروابط الأخوة .

نذكر هذه المواقف الظالمة والمتخاذلة والألم يعتصر قلوبنا ...

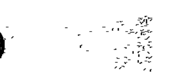
لن ننسى العدوان ... ولكننا لن نسمح لذكراه المريرة أن تشل تفكيرنا ، أو تصرفنا عن التوجه لإعادة البناء والتعمير .

وسننظر الى المستقبل .. لقد انتصرنا فى معركة التحرير ، وعلينا أن ننتصر فى معركة التعمير.

إخواني وأخواتي ... يا أبناء الكويت الأوفياء

لقد تحررت الكويت بفضل الله وكفاح أهلها ، ومساعدة الأشقاء والأصدقاء ، ومباركة المجتمع الدولي بأسره ... ولكن تعمير الكويت هو أولا وأخيرا مسئولية أهلها ... وواجب أبنائها ... لن يتحقق التعمير إلا بجهودكم وسواعدكم وفكركم . ولن يعاد بناء الكويت إلا بعزمكم وتعاونكم ، لقد ضحيتم من أجل الكويت وهى تعانى الإحتلال ، فلا تبخلوا عليها بجهدكم وهى تواجه تحديات البناء .

إن أمكم الكويت هى اليوم أحوج ما تكون الى جهد كل واحد منكم لتسهموا فى تعميرها وإعادة بنائها ، وتحبطوا مخططات العدو ضدها .



إخواني وأخواتي ... يا ابناء شعبنا الأبي ...

يا أبناء الكويت الأوفياء ...

إن طريق الحرية مليء بالتحديات ، وإن مسيرة السيادة والإستقلال محفوفة بالصعاب ، وإن سبيل العزة والكرامة حافل بأعظم الأخطار .

ولكن هذا هو قدرنا ... هذه هى الأمانة التى أرادنا الله لحملها ... وهذه هى المهمة التى اختارنا الله لأدائها ... هذا هو قدركم يا أبناء هذا الجيل من أهل الكويت .. لقد شاءت ارادة الله أن تكونوا الجيل الذى ابتلى بأعظم بلاء ... بلاء الاحتلال والتشريد .

كما شاءت إرادة الله أن تكونوا الجيل الذى أنعم الله عليه بنعمة النصر والتحرير ، فلتكونوا أيضا جيل البناء والتعمير ... لقد سجل التاريخ أنكم ضربتم أروع الامثال فى الصمود والبطولة والفداء ، وأنكم كافحتم جميعا من أجل كويتنا الحبيبة ، وشاركتم جميعا فى معركة التحرير .

وسوف يسجل التاريخ ، أنكم الجيل الذى شمّر عن ساعد الجد ، وهب ليزيل آثار العدوان ، ويعيد بناء بلده ويرفع قواعد نهضته ... الجيل الذى وقف فى المحن والشدائد صفا واحدا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

إخواني وأبناء وطني ...

لقد واجهنا العدوان وهزمناه ... وجابهنا الباطل وانتصرنا عليه ... ووقف العالم كله مؤيدا لنا ومساندا لقضيتنا العادلة ..

وها هى الكويت بفضل الله حرة أبية مستقلة ... وها هو المعتدى الأثيم تدور عليه الدوائر ، فلننظر إلى المستقبل بكل الثقة والتفاؤل ، ولنتجه إلى الأمام بكل العزيمة والإقدام ، ولنتعاون جميعا لنبني لكويتنا الحبيبة حضارة ومجدا ...

وستمضى مسيرتنا الموفقة من نصر إلى نصر بعون الله ، وبقيادة راعى نهضتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
فى افتتاح العام الدراسي ١٩٩١ /١٩٩٢ بمدرسة عثمان عبداللطيف العثمان
٢٤ أغسطس ١٩٩١



بسم الله الرحمن الرحيم

والحمدلله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وأشرف المرسلين وبعد ...

إخواني وأخواتي .. يا أهل ديرتنا الغالية ... أبناءنا الأعزاء الطلبة والطالبات ...

أحييكم بتحية من الله طيبة ومباركة . ويسرني أن التقي معكم فى هذا اليوم المشهود من مسيرتنا الى مزيد من الخير والتقدم والإزدهار لوطننا العزيز بإذن الله ...

قبل قليل أنار راعى نهضتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله شعلة العلم وسلمها الى أبنائه الطلبة والطالبات إيذانا ببدء العام الدراسي الجديد .

اليوم تفتح مدارسنا ومعاهدنا أبوابها لتستقبل آلاف الطلاب والطالبات

في مختلف مراحل التعليم ، بعد انقطاع عام كامل ، أرغمنا عليه العدوان العراقي الغاشم الذى عاث فى ديارنا ... بطشا وقتلا وتشريدا لأبناء شعبنا الصامدين ... وسلبا ونهبا للأموال والممتلكات ... وتدميرا للمرافق والمنشآت .

لقد استهدف العدوان الغادر القضاء على كل إنجاز حضاري لوطننا ... وطمس معالم نهضتنا ، فلم يترك مدرسة ولاكلية ولامعهداً ولادار علم ولامؤسسة من مؤسسات العلوم والفكر إلا وأتى عليها سلباً ونهباً وتدميراً .

ولكن شعبنا العظيم الذى قاوم الغزاة المعتدين بكل الوسائل وعلى كل الجبهات ، وصمد فى مواجهة ممارساتهم الوحشية ، يؤكد اليوم للعالم أجمع ، أننا عازمون على إعادة بناء بلدنا، مصممون على إزالة آثار العدوان البغيض من ديارنا ، ماضون فى طريقنا نرفع كل يوم صرح نهضتنا ... وبعون الله وفضله سيكون النصر لنا فى إعادة البناء والتعمير ، مثلما كان لنا فى المقاومة والتحرير .

أبناءنا الطلبة والطالبات ... يا شباب الكويت الأوفياء ...

لقد سلمكم قائد مسيرتنا شعلة العلم ، فحملكم الأمانة ، وأناط بكم المسئولية ، ولقد كنتم طوال الاحتلال الغاشم نعم الأبناء الأوفياء لوطننا العزيز ... حملتم شعلة المقاومة ضد المعتدى الأثيم ... ورفعتم راية الحرية رغم سطوة البطش والطغيان ... وقدمتم أرواحكم رخيصة فداء للوطن الغالى ، وأسهمتم فى توفير الخدمات لأهلنا الصامدين ، وتنظيم شؤونهم والسهر على احتياجاتهم وسلامتهم ، وظلت لجانكم وهيئاتكم وتنظيماتكم التى انتشرت فى جميع أنحاء العالم تواصل الكفاح المستميت ضد المعتدى الأثيم فى كافة الميادين ... لقد خضتم جميعا معركة ضارية ضد العدوان الغادر فى الداخل والخارج ... فأثبتم أصالة معدنكم ، وصدق توجهاتكم، وكشفتم مكنون حبكم وولائكم ووفائكم لكويتنا الحبيبة ... وسطرتم أمثلة رائعة فى البطولة والشهامة كانت مبعث فخرنا واعتزازنا جميعا ومحل إعجاب وتقدير العالم أجمع .

واليوم فإن وطنكم مازال فى أمس الحاجة إليكم ... إلى جهدكم ... وكفاحكم ... فلتكونوا اليوم كما كنتم بالأمس ... أبناء مخلصين أوفياء لأمنا الكويت ... لاتضنون عليها بجهودكم ... ولاتبخلون عليها بتضحياتكم ...

إن وطننا اليوم يواجه تحديات خطيرة ... فكونوا على مستوى المسئولية ... وأدوا الأمانة وترجموا حبكم للوطن جهدا مضاعفا فى الدراسة واكتساب المعرفة وتحصيل العلوم ، فالعلم هو أساس الحضارة وسبب تقدم الشعوب ورقى المجتمعات ...

ودينا الحنيف جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ، وحث المسلمين على الإستزادة منه ما وجدوا الى ذلك سبيلا ...

وقد كرم الله الانسان على سائر المخلوقات بالعلم « قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ » (وقال سبحانه وتعالى فى موضع آخر من كتابه الكريم: « يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ» صدق الله العظيم

يا أبناءنا الأعزاء ... يا شباب الكويت الأوفياء ...

أنتم أمل الكويت ... وذخر الوطن ... ندخركم للغد المأمول ... ونعدكم للمستقبل القريب حين تتسلمون الراية ، وتقومون بدوركم فى حمل مسئولية المسيرة ... متسلحين بما اكتسبتم من علم ومعرفة ... وما نشأتم عليه من كريم الأخلاق وحميد الخصال ... متمسكين بتعاليم ديننا الحنيف وقيمنا العربية الإسلامية الأصيلة ...

فاجعلوا وفاءكم للكويت إسهاما فعالا فى بناء نهضتنا وصيانة أمنها وسيادتها . واثبتوا للعالم أجمع أن شباب الكويت أبطال فى السلام كما كانوا أبطالا فى الحرب ... وأن أبناء الكويت سباقون الى التفاني فى العمل لبناء بلدهم مثلما كانوا سباقين إلى الاستماتة فى الدفاع عنه ومقاومة المعتدين ..

إخواني وأخواتي ...

يا أبناء شعبنا العظيم ... يا أهل ديرتنا الغالية ...

لقد أثبتت المحنة أن الانسان الكويتي هو أغلى ثرواتنا جميعا ... فهو الذى حمل عبء الصمود والمقاومة فى الداخل ، وهو الذى قام بواجب الكفاح على كل الجبهات فى الخارج .

ولقد جعلت الدولة بناء الانسان الكويتي وإعداد الشباب للمستقبل على رأس اولوياتها . ولما كانت التربية هى صاحبة الدور الأكبر فى صياغة الانسان ، فقد أولت الحكومة قطاع التربية والتعليم بالغ اهتمامها ، حرصا على التربية الصالحة لأبنائنا وبناتنا على هدى مبادىء ديننا وتعاليم شريعتنا ، وقيم عروبتنا ، وتقاليد مجتمعنا ، وسعيا الى إذكاء روح المواطنة الحقة فى قلوبهم ، وترسيخ انتمائهم وولائهم للوطن ، واستعدادهم لتقديم أغلى التضحيات فى سبيله ، وتعميق مفهوم شرف العمل واتقانه فى نفوسهم وضرورة التوازن الحميد بين الأخذ والعطاء ، وبين الحقوق والواجبات .

ولن تبخل الحكومة بجهد أو تضن بمال من أجل تنشئة الشباب الكويتي على هذه المبادىء والفضائل والقيم السامية ، وتوفير كافة الإمكانات والمتطلبات اللازمة لكي ينهلوا العلم والمعرفة حتى أعلى الدرجات ، ويتزودوا بأسباب التقنية الحديثة التى تؤهلهم لخوض غمار الحياة العملية ...

أبناءنا الأعزاء الطلبة والطالبات ...

إنكم تبدأون اليوم عامكم الدراسي بعد ما دمر العدو الحاقد مدارسكم ومعاهدكم ... وأحالها الى ثكنات ومعاقل للقتل والتعذيب ...

وانه ليوم من أيام الكويت ... وبداية مرحلة أخرى من مراحل البناء : بناء الوطن والمواطن معا ... وسوف يسجل التاريخ أن أبناء هذا الجيل هم أبناء الكفاح ومواجهة المحن والصعاب والشدائد بإرادة قوية ... وقلوب

ثابتة ... وإيمان راسخ ... وعزائم شديدة ... وستكونون المثل الذى تحتذيه أجيالنا القادمة .

إجعلوا الكويت تفخر بكم ... وأعيدوا إليها البهجة والفرحة بنجاحكم وفلاحكم وتفانيكم فى محبتها ، وإخلاصكم فى تحصيل العلم من أجل رفعتها ومجدها .

وفقكم الله ، وبارك لكم في يومكم هذا ، وفى أيامكم الآتية ، وسدد على طريق الخير والفلاح خطاكم ، وأقر بكم عيون أهلكم ووطنكم ...

ونسأله سبحانه وتعالى أن يحفظ الكويت وأهلها من كل شر ، ويثبت مسيرتها على سبيل الحق والخير ، ويصون أمنها ووحدتها ، وأن يؤيد بنصره وتوفيقه جهودنا جميعا من أجل خير ورفعة كويتنا العزيزة وأهلها الأوفياء بقيادة راعى نهضتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
بمناسبة تكريم السيدة مارغريت تاتشر
رئيسة وزراء بريطانيا السابقة
٢٢ نوفمبر ١٩٩١



سعادة السيدة مارغريت تاتشر

الإخوة الافاضل ... السيدات والسادة ...

يسرني بالغ السرور أن أرحب اليوم بصديقة الكويت العزيزة وضيفتها الموقرة السيدة مارغريت تاتشر وإنني حين أرحب أخلص الترحيب بالسيدة تاتشر إنما أعبر عن مشاعر جميع إخواني وأخواتي أبناء وطني . إن أهل الكويت جميعا يكنون لك تقديراً عالياً ومودة صادقة .

إن وجودك اليوم بيننا يتيح لنا فرصة طيبة لنعبر مجددا من خلال شخصك الكريم عن امتناننا للمملكة المتحدة حكومة وشعبا . لقد أثبتت بريطانيا بالقول والفعل إنها صديق موثق وحليف يعتمد عليه .

فعندما قام النظام العراقي الغادر بغزوه واحتلاله الوحشي لبلدنا فى ٢ اغسطس ١٩٩١ كانت بريطانيا بقيادة السيدة تاتشر من أوائل الدول

التى أعلنت على الفور رفضها وإدانتها للعدوان وإصرارها على الانسحاب الكامل للقوات العراقية من جميع أراضي الكويت ، ودعمها الثابت لسلطة الكويت الشرعية . وواصلت الحكومة البريطانية المعركة ضد العدوان العراقي على كافة الجبهات وقامت القوات البريطانية بدور فعال فى هزيمة العدوان وتحرير الكويت .

إن شعب الكويت لن ينسى أبدا موقف بريطانيا الشجاع ومساعدتها لنا فى ساعة الشدة وستظل أجيال الكويت المتعاقبة تذكر هذا الموقف بالتقدير والامتنان . وسيظل إسهامك الشخصي محل تقدير خاص .

ضيفتنا الموقرة ... السيدات و السادة ...

لقد تحقق بفضل الله وعون الدول الشقيقة والصديقة تحرير الكويت وهزيمة العدوان واستطعنا فى فترة زمنية قياسية إعادة الحياة الطبيعية إلى بلدنا وتم مؤخرا إطفاء آخر الآبار التى أشعلتها يد الحقد والعدوان الآثم.

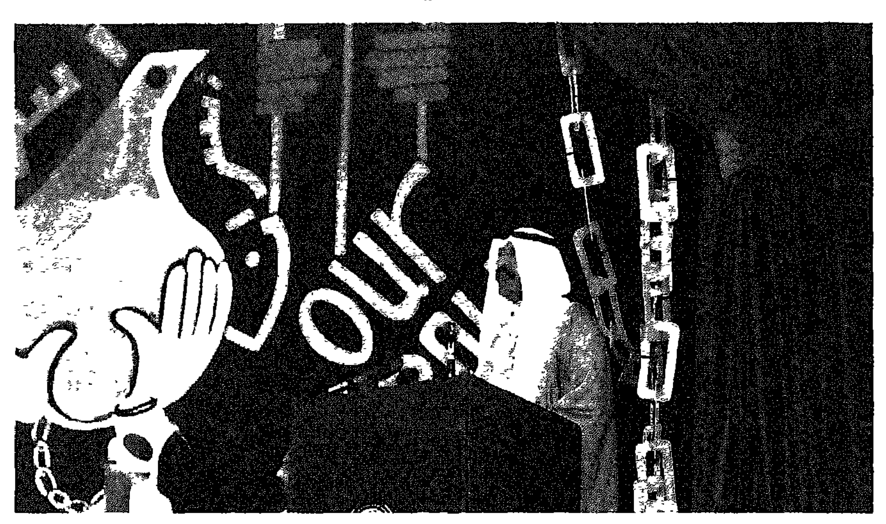
وعادت سماؤنا صافية ولكن عواقب العدوان الوحشى مازالت ماثلة فالحزن يغمر قلوب الذين فقدوا أحباءهم ، والألم ينتاب نفوس الذين عانوا البطش والتعذيب ، والقلق يخيم على حياة آلاف العائلات التى مازال بعض افرادها رهائن محتجزين فى سجون النظام العراقي ، ولن تكتمل فرحة التحرير إلا بعودة جميع مواطنينا المحتجزين إلى أهلهم وذويهم .

السيدات والسادة ...

لقد تعلمنا من التجربة المريرة دروسا كثيرة لن تغيب عن بالنا أبدا ولقد أكدت كارثة العدوان العراقي الغاشم جملة حقائق أساسية أهمها أن الحق والعدل لابد أن ينتصرا ، وأن الباطل والعدوان لابد أن يزولا . إن السيدة تاتشر بشجاعتها وإيمانها ومبادئها قد أسهمت فى تأكيد هذه الحقيقة وضربت مع الكثيرين من الشرفاء وأصحاب المبادىء فى العالم مثلا مشرقا فى مجابهة الطغاة ومحاربة العدوان ومساندة الحق ونصرة العدل. وإننى اذ أشيد بالمواقف المبدئية لضيفتنا الموقرة أرجو لها موفور الصحة والسعادة والتوفيق .

وشكراً ،،،

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
فى المهرجان الإسلامي العالمي للافراج عن الاسرى
١٩ يناير ١٩٩٢



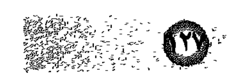
بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ) صدق الله العظيم

الإخوة الأفاضل ضيوفنا الكرام ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أحييكم بتحية من عند الله طيبة مباركة ويسعدني باسم الكويت أميرا وحكومة وشعبا أن أرحب بهذا الجمع الكبير من أفاضل رجال الدين والعلم والمعرفة البارزين مقدرا استجابتكم لدعوة الكويت وشاكرا حرصكم على المشاركة فى هذا اللقاء الإسلامي العالمي تضامنا مع جهودنا لتأمين إطلاق سراح الرهائن والأسرى الكويتيين ومواطنى الدول الأخرى الذين يصر النظام العراقي على احتجازهم ظلما وعدوانا ، متجاهلا إرادة المجتمع



الدولي ، ومخالفا كل المواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية ، ومنتهكا تعاليم ديننا الحنيف والشرائع السماوية ، غير مكترث بالأخلاق العربية والقيم الاسلامية والمبادىء الانسانية .

الإخوة الأفاضل ...

إن حرصكم على المشاركة فى هذا اللقاء إنما يؤكد مواقفكم الشجاعة ... انتصارا للحق والعدل ورفضا للظلم والعدوان ... إنكم تقفون إلى جانب المعُتَدى عليه ضد المعتدى ، وتنتصرون للمظلوم من الظالم ، وتؤيدون الفئة المسالمة فى مواجهة الفئة الباغية . وهذه المواقف الأخلاقية العادلة لقيت وتلقى من الكويتيين كل الشكر والامتنان ، ومن سائر الشرفاء والأخيار فى العالم كل التقدير والاعتبار. فشكرا لكم وجزاكم الله خير الجزاء .

الإخوة الكرام ...

لقد قدم الكويتيون الأوائل الى هذه الارض منذ مئات السنين طلبا للإستقرار والحياة الكريمة وأقاموا هذا البلد الصغير وانشأوا مجتمعا يقوم على مبادىء الشريعة الإسلامية السمحاء وقيم التعاون والتكافل والتراحم ، وواجهوا قسوة الطبيعة وشظف العيش ، وذاقوا شدة الفقر ومرارة الحرمان جيلا بعد جيل ، فكم ابتلعت أمواج البحر أبا يبحث عن قوت لأطفاله ، وكم طوت مياه الخليج شابا يغوص الأعماق سعيا على رزق لعائلته .. وكانوا فى الشتاء يركبون البحر للتجارة ونقل البضائع على سفن شراعية تتقاذفها الأمواج والعواصف، ، ثم يغوصون فى الصيف بحثا عن اللؤلؤ ، ويعودون من كدح وعناء هذين الموسمين برزق لايكاد يسد رمق عائلاتهم . وقد تعلقت قلوبهم بهذه الأرض رغم قسوة ظروف الحياة عليها ودافعوا عنها كل عدوان وافتدوها بأرواحهم وصانوها حرة أبية مستقلة ، وكانوا مؤمنين بقضاء الله قانعين بما قسمه لهم ، غير معترضين على إرادته . وعاشت أجيال الكويتيين عيشة الكفاف حتى شاءت عناية الرؤوف الرحيم أن يُعوِّض صبرهم خيرا فأطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ، وفجر فى هذه الأرض الطيبة الصابرة ينابيع الثروة . ونشأت الكويت الحديثة وازدهرت وسط الصحراء نهضة شاملة وحضارة كاملة وحياة فكرية وثقافية نامية ... وصارت الكويت كشجرة طيبة يستظل بهاكل من

ينشد العيش الكريم على أرضها ، ومنارة علم وحضارة يستنير بضوئها القاصي والداني ... ونبع خير يتجاوز عطاؤه حدود بلاده ... وقامت إحساسا بواجبها العربي والإسلامي والإنساني بتقديم المساعدات للبلدان الشقيقة والصديقة عربية وإسلامية وغيرها من الدول النامية ، وهى لم تفعل ذلك مناً ولاتفضلاً بل اعتبرته حقا واجبا . واستقبلت الكويت مئات الآلاف الذين وفدوا اليها للمشاركة فى بناء نهضتها وسعيا وراء حياة أفضل ، وحلوا بين ظهرانينا أشقاء وأصدقاء على الرحب والسعة ، وصار المجتمع الكويتي يضم إلى جانب أهل الكويت وافدين من مختلف الدول ينتمون إلى جنسيات وديانات ومذاهب شتى ، ولكنهم عاشوا فى وئام وسلام وتعايش وتفاهم ودي ، يعملون ويكسبون ، ويعيشون حياة طيبة ، وينفقون على أهلهم وذويهم فى مواطنهم الأصلية، حتى تحركت نوازع الشر الكامن فى طبيعة النظام الحاكم فى بغداد ، ووسوست له الشياطين بأطماع الجشع والتوسع وأحلام العظمة ... وسولت له نفسه غزو الكويت الجار الصغير الآمن المسالم الذى وقف معه فى محنته ، وقدم له كل ما يستطيع من دعم وعون ، فأقدم على جريمته النكراء طمعا فى الاستيلاء على ثروتها ونهب خيراتها ، وأرسل جحافله وجيوشه لتحتل الكويت وتعيث فيها فسادا ... تقتل وتبطش وتشرد وتنتهك الحرمات .. وتنشر الخراب والدمار والهلاك فى كل مكان - وخرج الناس على اختلاف عقائدهم وجنسياتهم طلبا للنجاة وهربا من وحشية زبانية النظام العراقي الذين لم يراعوا حرمات المساجد فاعتقلوا المصلين وساقوهم إلى مراكز التعذيب ولم يرحموا طفلا ولا امرأة ولاكهلا .

ولكن العزيز القدير الذى يحق الحق ويزهق الباطل ، سخر للمظلوم من انتصر له ، وحشد قوة المجتمع الدولي كله لمحاربة العدوان وتحرير الكويت (إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ)

صدق الله العظيم

أيها الإخوة الأفاضل ...

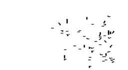
إن مشكلتنا مع النظام الحاكم فى بغداد ليست مشكلة حدود .. فقد سارع طاغية العراق الى تسوية نزاعاته الحدودية مع كافة الدول المجاورة ،

مقدما التنازلات هنا وهناك ، ولكنه ظل يماطل ويراوغ فى تسوية مشكلة الحدود مع الكويت رافضا التسليم بحقوق الكويت الثابتة وترسيم الحدود وفقا للاتفاقات المعقودة بين البلدين .

كما أن مشكلتنا مع نظام بغداد ليست مشكلة آبار ومنشآت نفطية فى المناطق الحدودية ولا مراكز شرطة يزعم النظام العراقي أن الكويت أقامتها داخل أراض عراقية ... إن مشكلتنا مع النظام الحاكم فى بغداد هى مشكلة الطمع والجشع ، ونزعة التوسع والعدوان ، وغطرسة القوة ... مشكلة الشر الذى يتسلح بالقوة ليعتدى على الأخ والجار ... مشكلة الطغيان الذى يستحوذ عليه جنون العظمة فيسخر أرواح شعبه ومقدرات وطنه لبناء إمبراطوريات ولَّى زمنها ... فهل ذنب الكويت أن الله أفاء عليها بالخير بعد قرون من الفقر والحرمان ؟ وهل جريمة الكويت أن أولى الامر فيها لم يبددوا ثروتها فى تكديس الأسلحة الفتاكة وتمويل مؤامرات التدخل فى شؤون الدول الأخرى وشن الحروب العقيمة ذات اليمين وذات الشمال، بل أحسنوا استثمار ثروتها الوطنية فى بناء نهضة شاملة وإقامة مجتمع رفاه ورخاء يعم خيره كافة أبناء شعبها وينال منه المقيمون على أرضها ويمتد إلى الأشقاء والأصدقاء فى مختلف البلدان ... وهل ذنب الكويت أن شعبها صغير مسالم جبل على السماحة والوداعة والتفاهم ونبذ العنف .

أيها الإخوة الإفاضل ...

لقد كانت الكويت منذ نشأتها بمثابة أسرة واحدة كبيرة تجمع بين أفرادها أواصر وثيقة من التراحم والتكافل والتضامن فى السراء والضراء والمشاركة الصادقة فى الأفراح والأحزان . ورغم التغير الكبير فى انماط الحياة وطرائقها بعد ظهور النفط ، فان المجتمع الكويتي لم يتخل عن مقوماته الأساسية فى التماسك والتلاحم والتكافل وبخاصة عند الشدائد والملمات . وقد تجلت هذه الروح الأصيلة إبان الإحتلال العراقي الغاشم حين وقف جميع الكويتيين وقفة رجل واحد ، يرفضون العدوان ويقاومون الغزاة المعتدين ويكافحون من أجل التحرير ، وكانوا يتقاسمون المال والطعام والماء والدواء والخدمات الاساسية ، ويتكفلون برعاية عائلات الشهداء والأسرى والمسنين من الرجال والنساء .



الإخوة الأفاضل ...

إن المجتمع الكويتي يقدس حق الحياة ، ويحترم الحرية ، ويؤمن بكرامة الانسان وقيمته، وإن غياب فرد واحد يبعث الحزن والألم فى نفوسنا جميعا.

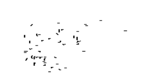
ولذلك فإن استمرار غياب الرهائن الذين يحتجزهم النظام العراقي ينشر القلق فى كل بيت ويشكل أسى عميقا يجثم على كل قلب . وعلى الذين يروجون شعارات – عفا الله عما سلف – داعين الى تناسى الماضى أن يذكروا الجرائم الوحشية التى ارتكبتها قوات النظام العراقي الغادر بحق أهلنا من النساء والأطفال والرجال شبابا وشيوخا ... عليهم أن يذكروا الأرواح التى أُزهقت بغير حق ... والأعراض التى انتهكت ... والكرامات التى ديست ... والأموال التى اغتصبت ... عليهم أن يذكروا المآسى التى خلفها الطاغية فى كل بيت ، والآلام التى ألحقها بكل أسرة . عليهم أن يذكروا أحزان أمهات الشهداء ليل نهار ... وآلام أطفال الأسرى صباح مساء.

إن الشعب الكويتي يرفض هذه الشعارات الباطلة ولايقبل تناسى العدوان أو دور الذين ساندوه الذين وقفوا مع الباطل ضد الحق ... وكانوا عونا للطاغية فى إذلال أهل الكويت ... وتنكروا للقيم والاخلاق والمبادىء جريا وراء سراب المصالح والمنافع .

كيف ننسى ذلك ودماء شهدائنا لم تجف ؟ كيف ننسى ذلك وإخواننا وأبناؤنا مازالوا رهائن فى سجون الطاغية يعانون الكثير من البطش والتعذيب ؟

الإخوة الأفاضل ...

إن العالم أجمع يعرف الآن طبيعة طاغية بغداد الذى خاض حربا مهلكة ضد الجارة المسلمة ايران راح ضحيتها مئات الآلاف من الشباب المسلمين ... ثم قام باحتلال الكويت بغيا وعدوانا ... وقتل من قتل وعذب من عذب



وشرد من شرد من أهلها والمقيمين فيها ولم يتردد قبل ذلك فى استعمال الغازات السامة فى ضرب أبناء شعبه وإبادتهم .

إن شخصا كهذا لايعرف الرحمة ولايفهم أحزان عائلات الشهداء أو آلام أطفال الاسرى .

إن طاغية بغداد لايمكن أن يبادر إلى القيام بأعمال تتسم بالنزعة الإنسانية ... فهو يتلذذ ويستمتع بالحاق الأذى والألم والشقاء بالآخرين ، وهو لايفهم ولايحترم إلا لغة واحدة ... لغة القوة .

ايها الإخوة الأفاضل ...

إن المجتمع الدولي الذى يصر طاغية بغداد على تحديه بعدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن يجب أن يتحرك لإجباره على التنفيذ الكامل لهذه القرارات ، وإننى باسمكم جميعا أناشد الأمم المتحدة باعتبارها ممثلة للمجتمع الدولي وضميرا للإنسانية أن تكثف مساعيها وتضاعف جهودها وتتخذ كافة الوسائل الممكنة لإجبار النظام العراقي على إطلاق سراح الرهائن والأسرى الذين يحتجزهم .

أيها الإخوة الأفاضل ...

أرحب بكم مرة اخرى بين أهلكم وفى بلدكم الكويت وأرجو لهذا اللقاء التوفيق فى تحقيق أهدافه الخيرة .

وفقكم الله وكلّل بالنجاح جهودكم ومساعيكم وأعمالكم ونفع بكم الامة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في ساحة العلم بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين للعيد الوطني ويوم التحرير

٢٥ فبراير ١٩٩٢



بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وأصلي وأسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين ...

إخواني ... وأخواتي ...

يسرني في هذه المناسبة الطيبة أن أتوجه إليكم بتحية المحبة والأخاء ... تحية الوفاء والتقدير .

يسعدني حقا أن أكون بينكم في هذا اليوم وفي هذه المسيرة ... مسيرة الوفاء والأمل .

الوفاء لشهدائنا الأبرار ... أولئك الأبطال الذين قاوموا الغزاة المعتدين وضحوا بحياتهم فداء لوطننا الغالي وسطروا بدمائهم الزكية صفحات خالدة في البطولة وفي الشجاعة .

إننا هنا جميعا نتوجه اليه سبحانه وتعالى وهو الذى قال فى محكم كتابه «ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ» . نتوجه إليه جميعا بقلوب خاشعة ، ندعوه سبحانه وتعالى أنّ يتغمد بواسع رحمته شهداءنا وأن يسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والأبرار، وهو القائل عز شأنه «ولاتحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

مسيرة الأمل والرجاء من الله سبحانه وتعالى بأن يفك قيد أبنائنا الذين مازالوا أسرى أو محتجزين فى سجون ومعتقلات طاغية بغداد .

وأؤكد لكم باننا سنعمل باتصالاتنا ومساعينا ومناشداتنا مع جميع المسؤولين فى الدول الشقيقة والصديقة ، ومع المسؤولين فى المنظمات الدولية والاقليمية ، ولن يهدأ لنا بال حتى يعود أبناؤنا إلى وطنهم وإلى أهلهم سالمين إن شاء الله .

إخواني ... أخواتي ...

عندما نجتمع فى صباح هذا اليوم نذكر بكل التقدير والإعزاز والإجلال .. نذكر شهداءنا الأبطال والأسرى ويجب أن نعود فى هذه اللحظة وفى هذا الموقف الى الماضى، الى صبيحة يوم الخميس الثاني من أغسطس ١٩٩٠ عندما فوجئنا بالعدوان العراقي الغادر على بلدي وإخواني المطمئنين المسالمين .

جاء طاغية بغداد عدو الإنسانية ... جاء يفتخر ويزهو بقواته المسلحة ... جاء يزهو بطائراته وصواريخه ودباباته جاء ، ليحتل بلدي الآمن المسالم ليحقق أهدافه التوسعية ولينفذ نواياه الشريرة ... غير خائف من الله سبحانه وتعالى ولامعترف بعدالة السماء .

جاء بأهداف كثيرة ... جاء ليقضى على الشرعية ولكن من كان مع الله فإن الله معه .

اعتقد طاغية بغداد ، هدام العرب ، اعتقد بأنه فى هجومه الغادر ... هذا الهجوم الذى ابتعد عن القيم والمبادىء وعن الشرعية الدولية ... هذا العدوان الغادر الذى اتسم بالغدر والجبن والخيانة .

اعتقد هدام العراق بأنه يستطيع أن يحقق أطماعه التوسعية ، ونسى أو تناسى بأن شعب الكويت كما كان فى الماضى وهو فى الحاضر وسيكون فى المستقبل ، لايرضى بالعدوان ولايستسلم للطغاة لأن هذا الشعب آمن بربه ، ولأن أهل الكويت حافظوا على كيانهم وعلى أرضهم عبر السنوات الماضية ... هذا الشعب الصغير بعدد سكانه ، رفع صوته عاليا للعالم أجمع منددا بالعدوان ، ومتمسكا بقيادته الشرعية ، ولايقبل الإحتلال ويطالب بسحب القوات الغازية من جميع الأراضى الكويتية .

لقد وقف أيها الإخوة والأخوات شعب الكويت وقفة رجل واحد ... يدافعون كلهم عن بلدهم وكيانهم واستقلالهم ، ولقد تمثل هذا الموقف الشجاع بتكوين فرق المقاومة ضد تواجد القوات العراقية الغازية .

جاءت هذه القوات تعذب وتبطش هنا ، وتدمر وتقتل وتحرق هناك ، ولكن هذا الشعب الشجاع لم يستسلم بالرغم مما اتخذته القوات العراقية وما طبقته من أساليب البطش والتعذيب .

إن أبناء الكويت هم أبناء أولئك الرجال الأبطال الذين كتب عنهم تاريخ الكويت بأحرف من نور ... الذين مروا بكثير من المحن وواجهوا الكثير من الاعتداءات ، ولكنهم صمدوا خلف قيادتهم ودافعوا عن تربة الوطن ... فهؤلاء الأبناء هم أبناء أولئك الرجال فقاموا بالدفاع عن وطنهم وكيانهم واستقلالهم .

لقد تابع العالم فى غربه وشرقه ، وفى جنوبه وشماله ، بكل اعتزاز نضال الشعب الكويتي ودفاعه المستميت من أجل طرد القوات العراقية المحتلة .

لقد أكبرت هذه الشعوب موقف أبنائي وإخواني داخل الوطن الحبيب الذى اتسم بالوفاء للوطن وبالشعور بالمسئولية ... واتسم بالصمود والاستبسال للدفاع عن الكويت وأهل الكويت .

كنت هناك أتصل بشكل دورى مع إخواني قادة المقاومة ، وكنت أسمع منهم الكثير والكثير من القصص ... كنت أسمع منهم كفاحهم ونضالهم ضد الغزاة ... هذا النضال وهذا الكفاح الذى اتسم بالبطولة واتسم بالشجاعة .

وكنت أسمع منهم عما قامت به القوات العراقية الغاشمة من اعتقال الأطفال وتعذيبهم ، وتعذيب الرجال والنساء وقتل الكثيرمنهم من أجل أن يستسلم هذا الشعب ،

ولكن أيها الإخوة والأخوات ، أصر شعبنا على الصمود وعلى النضال والكفاح والتحرير ، ولم يستسلموا ولم يخضعوا ولم ينفذوا تعليمات قوات هدام العراق ، وهم كما قال الله سبحانه وتعالى (مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا)

صدق الله العظيم

إخواني ... أخواتي ...

يا أبناء ديرتنا الحبيبة وكويتنا الغالية ، كنت عندما أتيحت لى الفرصة ان أزور إخواني وأخواتي فى الدول الشقيقة والصديقة من أجل أن أطمئن على أوضاعهم وعلى أحوالهم ، وكنت أجتمع بهم خلال هذه الزيارات لأنقل لهم كفاح الإخوة والأخوات داخل الكويت ، وكان الجميع يفتخرون بوقفة إخوانهم .

وكان شعار الجميع فى الخارج والداخل التحرير .. التحرير .. التحرير.

إخواني ... أخواتي ...

كنت أتحدث إلى جميع من كان فى الخارج ، ومن كان فى الداخل كنت أتحدث اليهم بمنتهى الصراحة ، عاهدنا الجميع بأننا عاهدنا الله على أن يستمر النضال والكفاح ، وأن نعمل جميعا بقيادة راعى نهضتنا من أجل طرد الغزاة وأن نحرر حبيبتنا الكويت .

كنت أقول لإخواني وأخواتي فى الخارج وأخاطب من فى الداخل ، وقلت للجميع لاتحزنوا ولاتيأسوا فإن يوم الفرج لآت ، ويوم النصر لقريب ، وكنت أحس بأن الله سبحانه وتعالى معنا وأن الحق معنا ، وأن العالم أجمع معنا .

كنت أحس بان الله سبحانه وتعالى لايتخلى عن عباده المؤمنين ، وهو القائل جل شأنه « إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ» صدق الله العظيم

إخواني وأخواتي ...

عندما نجتمع هذا اليوم أرى فى هذا الاجتماع الأُسَري صور المحبة وصور التآخى ، وأرى صور الإصرار على خدمة بلدنا فى كل مكان وفى كل ميدان .

أيها الإخوة والأخوات ...

أقول لكم فى هذا الاجتماع أن الحكومة وخلال الأشهر القليلة الماضية أنجزت الكثير والكثير فى ميدان البناء والإعمار .

ولكن أقول لكم من مركز المسؤولية إن أمامنا أيضا الكثير من الأعمال والكثير من المهام من أجل إعمار وبناء الكويت الحبيبة ، أقصد بذلك أن ما ينتظرنا من مهام ومن أعباء كثيرة وكبيرة تتطلب منا جميعا مزيدا من الصبر ووحدة الكلمة والصف ومزيدا من استمرار التعاون والتآزر فى خدمة الوطن والمواطنين .

إن خدمة الوطن والمواطنين أمانة فى أعناقنا جميعا ، لايمكن بأى حال من الأحوال أن نتخلى عن هذه الأمانة ، ولايمكن بأى حال من الأحوال أن نتخلى عن المسؤولية .. فهى أمانة يحملها هذا الجيل وبعدها تُسلم هذه الأمانة كاملة إلى الجيل القادم ، تسلم الراية إلى الأبناء والأحفاد من أجل أن يستمروا فى السير بهذا الطريق ... طريق الوفاء لهذا الوطن ... طريق الإخلاص والدفاع عن أمنه وكيانه وعن استقلاله .

هكذا إخواني وأخواتي فعل آباؤكم وأجدادكم ... هكذا أنتم اليوم تسيرون بنفس الطريق تقتفون خطى آبائكم وأجدادكم .

إخواني ...

أرى من الواجب علي فى هذا التجمع الكبير أن أقول للجميع هنا فى هذا الميدان من واقع المسؤولية ... بأننا نؤمن بالديمقراطية .. الديمقراطية التى تبنى ولاتهدم .. الديمقراطية التى تؤلف القلوب قبل الصفوف .. الديمقراطية التى توحد كلمة أهل الكويت .

أقول أيضا فى هذا اللقاء ... بصوت عال مسموع ... أقول أيضا أن عودة الحياة النيابية قادمة بظل الدستور وفى ظل القوانين والأنظمة ... نحن نريد الخير للكويت وأهل الكويت فى الحاضر وفى المستقبل .

إخواني ... أخواتي ...

قلت فى الماضى وأقول الآن وسأقول فى المستقبل وفى أى مناسبة وأي مكان بأن قوة أبناء الكويت تكمن فى وحدة الكلمة ووحدة الصف وفى وحدة الرأي .

أقول أيضا وبصوت مسموع ... أننا نرفض الآراء والأفكار المستوردة ... رفضنا ونرفض وسنرفض توريد أواستيراد العقائد والأيديولوجيات التى تتعارض مع شريعتنا السمحاء وتتعارض مع مبادئنا وعاداتنا وتقاليدنا .

نحن نؤمن بأن قضايانا تحل دائما وأبدا بالإجتماعات واللقاءات الودية الأخوية .. هذه اللقاءات التى تتسم دائما بالمحبة وبالتفاهم وبالحوار .

إخواني ... أخواتي ...

نحن جميعا كأبناء وطن واحد بصرف النظر عن النوع أو عن العمل والموقع . كل واحد منا .. نحن جميعا فى سفينة واحدة نبحر فيها فى بحر مليىء بالصخور المرجانية ومن حولنا تتصاعد وتتكاثر الأمواج والسحب والعواصف ... ولكن الحمدلله أن دفة هذه السفينة بيد ربان ماهر .

استطاع هذا الربان – هذا النوخذة – أن يقود السفينة ، ونحن بحارة فيها ، نستنير بتعليماته وتوجيهاته ونعمل ليل نهار من أجل أن تصل السفينة إلى بر الأمان إن شاء الله .

إخواني ... وأخواتي ...

إننى أعرف بأن عملية البناء ليست بالأمر الهين وليست بالأمر البسيط ، علينا جميعا أن نستمر بالسير بهذا الطريق مهما واجهتنا المصاعب ، ومهما فوجئنا بعقبات .. هذا هو قدركم وهذا هو قدر الجميع ... فليكن دائما شعاركم « التفاني والإخلاص فى العمل ، من أجل كويت الحاضر والمستقبل» .

إخواني ... وأخواتي ...

يسعدني أن أغتنم هذه المناسبة لأتوجه باسمكم جميعا إلى قادة وشعوب الدول الشقيقة والصديقة الذين وقفوا معنا أيام المحنة وبالأيام الصعبة ، وتوجوا هذا الموقف بعملهم العسكري بطرد القوات العراقية من جميع أراضى الكويت .

لهؤلاء القادة تحية إكبار وتقدير واحترام من إخواني من أبناء بلدي الحبيب .

إخواني ... أخواتي ...

لاشك عندي بأنكم جميعا تتابعون عن كثب ما يكتب بالصحف الأجنبية والعربية ، وما تتناقله وكالات الأنباء ، وما يذاع بأجهزة الراديو ، بأن طاغية بغداد وأنصاره لايزالون يعملون ليل نهار من أجل أن ينفذوا أهدافهم مرة أخرى .

وأقول لهدام العراق ولأنصاره ... لا لن تستطيعوا أن تقوموا مرة أخرى بمثل هذا الهجوم الغادر ... خنتم العهد وخنتم الأمانة والإتفاقيات وخنتم عهد الجار على الجار .

أما أولئك بعض العرب الذين تركوا المبادىء وركضوا وراء المصالح . أولئك البعض الذين أيدوا العدوان العراقي على بلدي ، والذين وقفوا فى مختلف الميادين السياسية والإعلامية وأرسلوا المعدات الحربية للعراق وهى موجودة فى كل ميدان وشارع فى بلدنا .

إن شعب الكويت لايمكن بأى حال من الأحوال .. أن ينسى تلك المواقف التى اتسمت بالجبن ... لايمكن لإخواني أن ينسوا المواقف المتخاذلة .

هل نسوا ما قدمته لهم الكويت خلال السنوات الماضية ؟ هل نسوا مواقف شعب الكويت عندما مروا بكثير من المحن والأزمات ؟

لن نتسامح لهذا النفر من الناس إلا أن يعودوا إلى الطريق الصحيح ، وأن يدينوا العدوان ويحترموا شعب الكويت ويعلنوا رأيهم بشكل علني وصريح باستقلال وسيادة الكويت .

إخواني ... أخواتي ...

لقد كافحنا وناضلنا ، واستشهد من استشهد ، واعتقل من اعتقل ، وهم هناك لدى طاغية العراق ... وإن نضالنا وكفاحنا من أجل استقلالنا سوف يستمر .. هذا هو قدرنا وقدركم .. نموت وتحيا الكويت .. نموت وتحيا الكويت .. نموت وتحيا الكويت .

الله أكبر .. الله أكبر .. الله اكبر على المعتدين الآثمين .

الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر على الحاقدين .

الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر على الظالمين .

﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾ «صدق الله العظيم»

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
في مأدبة العشاء التي أقامها سموه تكريماً للرئيس الأمريكي
السابق جورج بوش والسيدة عقيلته
١٥ أبريل ١٩٩٣



الأصدقاء الأعزاء الرئيس بوش والسيدة بوش ...

السيدات والسادة ...

يسعدني كثيرا أنا وأفراد عائلتي أن نرحب في بيتنا اليوم بصديق حميم، وزعيم كبير له في قلوب الكويتيين جميعا مكانة عزيزة خالدةً كما أود أن أرحب بالسيدة باربرا بوش وأعضاء الوفد الكريم .

إنني أذكر بكل سرور زيارتي الرسمية لواشنطن ولقائي الأول معكم في يوليو ١٩٨٨ حين احتفيتم بي في بيتكم واصطحبتموني في رحلتكم إلى مدينة سنسناتي لمشاهدة مباراة البيسبول ... هذه اللعبة التي كم حاولت أن أتفهم أسرار سحرها لملايين الأمريكيين .

إنني مازلت أذكر حديثنا على متن الطائرة في طريقنا إلى ولاية أوهايو ، لقد وجدت فيكم رجل المبادىء النبيلة والقيم الأخلاقية السامية ، ولذلك فإنني لم أستغرب – بل توقعت بقوة – ردكم الفوري والحازم على العدوان العراقي الغاشم على وطننا في ٢ أغسطس ١٩٩٠ .

لقد أصررتم منذ الساعات الأولى على الإنسحاب الفوري الكامل وغير المشروط لجميع القوات العراقية من جميع الأراضي الكويتية ، وأعلنتم للعالم أجمع دعمكم للشرعية الكويتية وإصراركم على عودتها ، ولم تدخروا وسعا في سبيل تحقيق ذلك .

لقد قدتم الشعب الامريكي والمجتمع الدولي في حرب مقدسة دفاعا عن الحق والعدل ضد قوى الشر والعدوان وأدرتم معركة تحرير الكويت بحكمة بالغة وشجاعة وعزم فائقين ، حتى تحقق النصر وتحررت الكويت بفضل الله وتوفيقه .

إنني أذكر بأعمق التقدير تعاطفكم الشخصي مع الشعب الكويتي في محنته ومعاناته لقد كانت كلماتكم بلسما للجراح ، كما كانت أعمالكم نورا بدد ظلام الشكوك والمخاوف ، وأذكر بشكل خاص خطابكم في جدة في نوفمبر ١٩٩٠ حين وعدتم أن تزوروا الكويت المحررة ، ولقد وفيتم بوعدكم فانتم الآن في الكويت الحرة .

وأود أن أعبر عن الشكر والتقدير لمساعديكم الممتازين وللشعب الأمريكي الصديق ، وأن أسجل مجددا عميق الإمتنان لمئات الآلاف من الجنود الأمريكيين الشجعان الذين خاطروا بأرواحهم من أجل تحرير بلدنا .

فخامة الرئيس ...

لقد عبر حضرة صاحب السمو أمير البلاد لفخامتكم عن مشاعر أهل الكويت وما نكنه جميعا من حب وتقدير وعرفان لكم ، وللشعب الامريكي الصديق ، فأرجو المعذرة لهذه الكلمة الموجزة .

وختاما أتمنى لكم ولعائلتكم الكريمة ولأعضاء وفدكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق ، وأقول لكم ولأفراد عائلتكم أيها الصديق العزيز إن لكم دائما بيتا ثانيا في الكويت إلى جانب بيتكم في الولايات المتحدة ، وستكونون دائما موضع المودة والتقدير والترحيب الخالص في بلدنا .

والله يرعاكم .

وشكرا لكم جميعا ،،،

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
لدى استقباله عائلات العسكريين الامريكيين الذين قتلوا
في عملية عاصفة الصحراء
٢٧ أبريل ١٩٩٣



السيدات والسادة ...

يسرني أن أرحب بكم خالص الترحيب ، وأشكركم جميعا لحضوركم إلى الكويت لمشاركتنا فى تكريم ذكرى العسكريين البواسل الذين قتلوا فى عملية عاصفة الصحراء .

إن عاصفة الصحراء لم تكن مجرد معركة لتحرير الكويت رغم ما يمثله ذلك فى حد ذاته من أهمية كبرى للعالم أجمع ، بل كانت - فوق ذلك - حربا مقدسة من أجل الحرية والكرامة الإنسانية ومبادىء الحق والعدل . إن هؤلاء الجنود الشجعان والمئات من رفاقهم فى السلاح من الكويتيين وأبناء الدول الشقيقة والصديقة ، قد ضحوا بأرواحهم من أجل قضية سامية ونبيلة ، انتصاراً للقيم الأخلاقية والمبادىء الإنسانية

ضد قوى الشر والطغيان ، ودفاعا عن السلام والأمن العالمي ومن أجل أن يكون العالم أفضل وأكثر أمناً .

السيدات والسادة ...

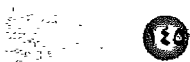
إننا نشارككم الحزن لفقد أحبائكم ، فنحن فقدنا الكثيرين من أبناء شعبنا الذين قتلوا أو تعرضوا للتعذيب حتى الموت على يد قوات النظام العراقي الغاشم . كما أن المئات قد أخذوا رهائن ومازالوا يعانون المعاملة الوحشية فى السجون ومعسكرات الاعتقال العراقية . إن فقد الاحباء لا يعوضه شيء فى الدنيا مهما كانت قيمته ، ولكن ثمة عزاء وراحة عندما تعلم النفس أن فقيدها الغالى قد مات ميتة الابطال رافعاً علم بلاده عاليا فى كفاح إنساني دفاعا عن قضية نبيلة . إن هؤلاء الشباب الشجعان الذين جادوا بأروحهم لكى تستعيد الكويت حريتها ، ولكى تسود مبادىء الحق والعدل فى العالم ، ستظل ذكراهم خالدة فى قلوب أهل الكويت جميعا تخفق بأعمق مشاعر الامتنان . كما سيكونون محل احترام وتقدير العالم أجمع .

السيدات والسادة ...

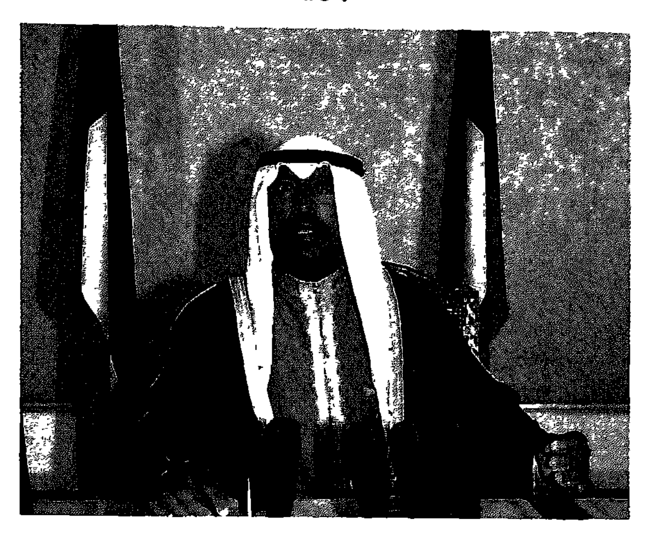
أغتنم هذه الفرصة لأعبر مجدداً عن عظيم إمتناننا الدائم للشعب الأمريكي الصديق وسائر الشعوب التى وقفت إلى جانبنا فى محنتنا . وسنظل فى الكويت نعمل جاهدين من أجل تعزيز الصداقة الأمريكية – الكويتية التى قدم أحباؤكم إسهاماً غالياً لها .

وختاماً نسأل الله العلى القدير أن يتغمد برحمته هؤلاء الشباب الشجعان .

شكرا لكم والله يوفقكم ...



خطاب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
الى الشعب الكويتي
٤ أبريل ١٩٩٤



بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)

صدق الله العظيم

إخواني وأخواتي أبناء وطني ...

إن حرصي على الأمانة التى حملني إياها صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ، وإحساسي بواجبي تجاه شعبنا الوفي الذى أعتز بمحبته وثقته ، يوجبان علي أن أتحدث إليكم ... أتحدث اليكم ليس فقط كرئيس للحكومة ، بل أيضا كأخ لكم وواحدا منكم ... أصارحكم بما يضيق به صدري من مشاعر القلق إزاء بعض الظواهر والممارسات السلبية التى تعرقل مسيرتنا، وتصرفنا عن التصدي للأخطار التى تهدد كيان وطننا ..

أيها الإخوة ...

إن حربنا مع العدو الغادر لم تنته بهزيمة قواته وخروجها مدحورة من أرضنا الطيبة ... فهو مازال يهدد أمننا وسيادة وطننا ... يواصل إعادة بناء قواته المسلحة ويستكمل قدرته على العدوان .. يتهرب ويتنصل من تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بعدوانه على وطننا .

إخواني ...

لقد عاش أهل الكويت منذ نشأتها أخوة متراحمين متكافلين فى السراء والضراء ... أحبوا ديرتهم وتعلقوا بها ... تحملوا من أجلها شظف العيش ، وشح الموارد ، وقسوة الطبيعة ... دافعوا عنها وافتدوها بأرواحهم وأموالهم .

ولقد كان اختيار الديمقراطية فى إطار الدستور تطوراً طبيعياً لمبدأ الشورى الذى كان دائما سمة أساسية للحكم فى الكويت ، والتزاما بما دعا إليه ديننا الحنيف من مبادىء سامية ، وما تعارف عليه مجتمعنا من قيم وأخلاق حميدة ، وإرساء لقواعد التعاون البناء بين أهل الكويت ، بما يصون وحدتهم ، ويعزز منعتهم ، ويحقق مصلحتهم .

ولكن بعض الممارسات استغلت مناخ الحرية للمزايدة والمغالاة والشطط ... وتجاوزت - باسم الديمقراطية - الحدود والضوابط التى وضعها الدستور لحماية الديمقراطية ، وأشاعت أجواء التوتر ، والمشاحنات والمواجهات العقيمة ... وظهرت تجمعات وتكتلات توشك أن تصير أحزاباً ... نشاطاتها تهدم وحدتنا ... وتبث روح الفرقة والإنقسام فى صفوفنا ... وتفتح المجال للإنشغال بالقضايا الخاصة ، وتصفية الحسابات الشخصية على حساب الإهتمام بالقضايا الوطنية الرئيسية .

وأقولها أيها الإخوة والأخوات بكل صراحة ووضوح ... إن الديمقراطية الدستورية خيار لا رجعة فيه .. وإن المشاركة الشعبية إلتزام لا بديل عنه ... ولكن يجب أن يذكر الجميع أن الديمقراطية الحقة هى

ديمقراطية السلوك المسئول والالتزام الصادق بقيم المجتمع وتقاليده .

فالديمقراطية التي يريدها شعبنا هي ...

– ديمقراطية تحمى مسيرة العمل الوطني ، وتضبط مسار المجتمع .

– ديمقراطية تبني ولاتهدم .

– ديمقراطية توحد ولاتجزئ .

– ديمقراطية تهيئ سبل التعاون بين كافة أبناء الكويت ، ولاتثير أسباب التنازع والتناحر بينهم .

– ديمقراطية تترفع عن فوضى الممارسات والمواقف ، والمعارك المفتعلة .

إخواني وأخواتي ..

إن الصحافة منبر رفيع للرأي ، نجل رسالتها ، ونحرص على حريتها واستقلالها . ولكن من المؤلم أن بعض صحفنا قد جعلت من نفسها ساحة لاقتتال الفئات والتكتلات المتنازعة ، وميداناً لمعارك لاتخدم مصالح الوطن أو قضاياه .

صفحاتها تنضح بالتعصب للرأى ، والإرهاب الفكري ، والسباب والتسفيه .

وسطورها صارت معاول تهدم وحدتنا الوطنية ، وتحدث المزيد من الفرقة والتمزق فى مجتمعنا .

ومن المؤسف أن التمادى فى ممارسة الحرية غير المسئولة لم تقتصر نتائجه السلبية على مجتمعنا ، بل تجاوزت ذلك إلى الإساءة لقادة وشعوب وأنظمة دول شقيقة وصديقة ، وإلحاق الضرر بمصالحنا الوطنية وعلاقاتنا الخارجية .

إن حرية الصحافة – أيها الإخوة والأخوات – ليست فوضى ، بل التزام بالصدق والموضوعية والصالح الوطني .

– حرية الصحافة حفاظ على قيم المجتمع ومقوماته الأساسية ، وحرص على الإعتدال والعقلانية والسماحة والأدب .

– نريد لصحافتنا أن تقوم بدور فعال فى تحقيق إجماع وطني ، وحشد الطاقات لمواجهة الأخطار المحدقة بنا ، وأن تسهم فى تبديد سحب القلق والكآبة التى تعكر سماءنا ، وتعزيز روح الثقة والتفاؤل والطمأنينة ، وأن تمد جسور المحبة إلى الأشقاء والأصدقاء ، وتحرص على كسب تأييدهم لنا ووقوفهم معنا .

الإخوة والأخوات ...

إن روح الأسرة الواحدة التى أظلت مجتمعنا منذ نشأته ، قد عززت الألفة والتواصل والثقة بين أهل الكويت ، ووطدت دعائم الوحدة الوطنية والتكافل الإجتماعي .

ولكن الأسرة الواحدة بمفهومها السامي الذى نعتز به ، لايمكن أن تكون مظلة لمخالفة القوانين ، أو الإساءة إلى المجتمع ، أو التقصير فى أداء الواجب ... إن مفهوم الأسرة الواحدة لايتعارض مع سيادة القوانين بل يؤكدها ويعززها .

إن مجتمعنا يرفض بشدة فوضى السلوك والتسيب والتصرفات غير المسئولة ، ويطالب بالحزم فى تطبيق القوانين وتشديد العقوبات الرادعة ... ومن واجبنا أن نحمي مجتمعنا ونلبي مطالبه ... وسوف نفعل ذلك بعون الله .

أيها الإخـــوة ...

إن بلدنا الصغير يقف اليوم على مفترق الطرق ، أمام خيارات مصيرية ، وفى مواجهة أوضاع عالمية جديدة .

فالعالم من حولنا يضطرب بأحداث عظام ... تغيرات كبرى وتحولات عظمى ... دول تتفكك ، وقوى تختفي ، وأخرى جديدة تنشأ ... صراعات دموية تعصف بالعديد من البلدان ، وتنشر فيها الشقاء والدمار ... والعالم كله صار كالبركان الكبير ، لاندرى متى وأين ينفجر .

والدول الصغيرة تقف مرتاعة أمام هذا المشهد الرهيب ... تبحث عن مأمن يقيها شر العواصف الهوجاء ، تحافظ فيه على حريتها وسيادتها وتحمى كيانها واستقلالها .

وفى مواكبة التغيرات والتحولات العالمية ، ومواجهة التحديات والأخطار الاقليمية ، يظل أمننا الوطني بشقيه الداخلي والخارجي على رأس أولوياتنا .

وسوف نواصل بعون الله بناء وتأهيل قواتنا المسلحة ، وتكثيف التعاون الدفاعي مع الدول الشقيقة والصديقة ، وترجمة الاتفاقيات الدفاعية على نحو يوفر حماية سيادة الوطن وسلامة أراضيه ورفع كفاءة وقدرات قواتنا المسلحة .

وبعد أن تم إنجاز المرحلة الاولى من مشروع الحزام الأمني – السور الرابع – على طول حدودنا مع العراق ، فقد بوشر العمل فى المراحل التالية للمشروع والتى تشتمل على إقامة مراكز ومخافر حدودية ، وأنظمة حديثة للمراقبة والإنذار المبكر .

إن طبيعة الأخطار التى تهدد وطننا تحتم تعبئة مجتمعنا وحشد طاقات شعبنا ، ليقوم كل مواطن بدوره فى الدفاع عن الكويت .

إن الأمن هو حجر الزاوية والأساس الأول فى البناء الوطني ، وعلى مدى توفره واستقراره تتوقف سائر نشاطات المجتمع من عمل وإنتاج ونمو ورخاء . ومهما عظمت جهود الحكومة وأجهزتها المختلفة لحماية الأمن ، فإن إسهام المواطنين وتعاونهم يظل أمراً حيوياً لنجاحها وفعاليتها.

وفى تعاملنا مع المستجدات والمتغيرات الدولية ، سنظل أوفياء للمبادىء والثوابت التى قامت عليها سياسة الكويت الخارجية وفى مقدمتها :

* الإنتماء إلى الأمة العربية والأسلامية ونصرة قضاياها .

* والإلتزام بقضايا الحرية والعدل والسلام وحقوق الانسان فى العالم .

* ودعم جهود المنظمات الدولية ، وبشكل خاص الأمم المتحدة ، من أجل قيامها بدور أكثر فعالية فى خدمة قضايا السلام والأمن والاستقرار لشعوب العالم .

* والإسهام فى الجهود الهادفة الى تحقيق التنمية والتقدم والرفاه للإنسانية جمعاء .

وسيظل ترسيخ وتطوير التعاون الفعال مع الدول الشقيقة فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية محوراً رئيسياً لسياستنا الخارجية ، وكذلك العمل على وضع صيغة للتعاون المنشود فى إطار إعلان دمشق .

وسيكون التعامل مع الدول التى ساندت العدوان العراقي على وطننا وفقاً للأسس السابق إعلانها ، والتى تتمثل فى ضرورة تأييد تلك الدول ودعمها لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعدوان العراقي الآثم على الكويت ، بما فى ذلك القرار رقم ٨٣٣ الخاص بترسيم الحدود الكويتية العراقية ، ومطالبة العراق بالتنفيذ الكامل لجميع القرارات ، وإطلاق سراح الأسرى والمرتهنين الكويتيين .

إخواني وأخواتـــي ...

ليس بخاف عليكم أن بلدنا يعاني اليوم ضائقة اقتصادية من أهم أعراضها العجز فى ميزانية الدولة ، وركود النشاط الاقتصادي .

ومع أن العجز المالي مشكلة واجهتها ومازالت تواجهها دول كثيرة ، فإنها بالنسبة لنا ظاهرة جديدة ، سببها نقص ايراداتنا تبعاً لانخفاض

أسعار النفط ، وزيادة مصروفاتنا نتيجة لتوجيه جزء كبير من موارد الدولة للصرف على إعادة البناء والإعمار ، وتلبية متطلبات أمننا الوطني .

ان ظروفنا المالية الصعبة تتطلب ضغط المصروفات ، وخفض الإنفاق العام ، ومثلما نعمنا طويلا بثمار الوفرة المالية ، فان علينا اليوم أن نتعاون فى حمل أعباء العسرة ، حتى نتمكن بعون الله من تجاوزها ... فإن مع العسر يسراً ... إن مع العسر يسراً .

وقد باشرت الجهات المختصة باعداد برنامج اقتصادي ، يقوم على زيادة الإيرادات غير النفطية وتنويع مصادرها ، وإحكام السيطرة على نمو الانفاق العام ، وتوسيع دور القطاع الخاص وزيادة فعاليته فى النشاط الاقتصادي ، وتسهيل دخوله إلى أنشطة بعض القطاعات الاقتصادية الرئيسية ، إضافة إلى إجراءات وخطوات من شأنها توفير الفرص المناسبة لاستثمار رؤوس الأموال الكويتية داخل البلاد .

وسيتم بمشيئة الله خلال هذا الشهر تشكيل فريق عمل من المتخصصين يتولى مهمة الإشراف على تنفيذ هذا البرنامج الإقتصادي .

وأيا كانت الإجراءات التى سوف تتخذ لعلاج الضائقة المالية ، فإنها لابد أن تتسم بالإنصاف ، والحرص على عدم إثقال كاهل أصحاب الدخول الدنيا .

ولما كان إنعاش الاقتصاد الوطني إحدى الأولويات الرئيسية ، فيجب أن تتضافر جهود القطاعين العام والخاص وسائر الفعاليات الإقتصادية ، لتحقيق هذه الغاية . وإنني على ثقة بأن رأس المال الوطني لن يتوانى عن القيام بواجبه فى خدمة اقتصادنا ومجتمعنا وبلدنا .

وفى مجال صناعة النفط تتمثل أهداف المرحلة القادمة فى الإستمرار فى عمليات الاستكشاف ، والتوسع فى طاقات التكرير محليا وخارجيا ، وإيجاد وتطوير منافذ تسويقية خارجية ، وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب الكويتي .

وتعتزم الدولة إشراك القطاع الخاص فى تملك وإدارة الأنشطة المحلية للقطاع النفطي ، ودراسة فتح مجال المشاركة الأجنبية فى هذا القطاع .

وتحقيقا لدخول الكويت فى الصناعة البتروكيماوية المتقدمة ، فقد تم اتخاذ الخطوات اللازمة لإقامة مجمع للبتروكيماويات . ومن المؤمل أن يسهم هذا المشروع فى تنويع الإيرادات ، وزيادة القيمة المضافة للمنتجات النفطية الكويتية .

إن مواكبة التحولات والتغيرات الهائلة لعصرنا الحاضر ، تتطلب إحداث تغيرات جذرية فى نظم التعليم العام والتعليم العالي ، والإرتقاء بالمناهج الدراسية بما يناسب احتياجات التنمية ، والعمل على تعزيز أوضاع المعلمين مادياً ومعنوياً .

وينبغى كذلك تكثيف مقررات التربية فى المناهج الدراسية ، بما يحقق تعميق روح الولاء والإنتماء ، وتعزيز الشعور بالمسئولية فى مجال الحقوق والواجبات الوطنية ، والأخذ بنظام لتدريب الطلاب على المشاركة فى الدفاع عن الوطن .

وفى مجال توفير الرعاية السكنية ، بات ضرورياً إعادة النظر فى الأسلوب التقليدي المتبع ، وذلك لمواكبة مختلف المستجدات بما فيها ندرة الأراضى المتاحة ، ولمواجهة طلبات السكن الحالية والزيادة السكانية المرتقبة ، مما يؤكد حتمية إيجاد مناطق سكنية جديدة ، والبحث عن قنوات تمويل إضافية تخفف العبء المالي عن الدولة .

وقد تم وضع دراسات أولية لاقامة نواة مجتمع عمراني جديد ، مع الاستعانة بشركات القطاع الخاص والبنوك المحلية والشركات العالمية .

أيها الإخوة ...

إن استمرار الخلل فى التركيبة السكانية ، يتعارض مع الأهداف الأمنية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية للدولة ، مما يستوجب الإسراع فى وضع خطة شاملة ، لتصحيح هذا الخلل وتحقيق التوازن المطلوب ، تلتزم

بها كافة الجهات المعنية ، ويتعاون المواطنون فى تنفيذها . وسيتم إن شاء الله خلال هذين الشهرين اتخاذ إجراءات للحد من التدفق العشوائي للعمالة الوافدة .

ولقد حان الوقت لإعادة النظر فى سياسة التوظيف الحكومي ، بحيث تكون وسيلة لتحقيق أهداف انتاجية وتنموية ، بدلا من غاية ذات أبعاد إجتماعية ، مع التركيز على إعادة تأهيل وتدريب العمالة الوطنية ، وإتاحة المجال للقطاع الخاص لاستيعاب نسبة أكبر منها .

أيها الإخوة والأخوات ...

إن جمعيات النفع العام والإتحادات والنقابات المهنية تضطلع بدور هام فى خدمة مجتمعنا . وقد اختصتها الدولة بالتشجيع والرعاية والدعم المعنوي والمالي ، كى تتمكن من أداء رسالتها وتقوم بواجبها فى خدمة المجتمع والوطن ، الأمر الذى يتعين معه على هذه الجمعيات والاتحادات والنقابات المهنية أن تلتزم بأنظمة تأسيسها ، والأهداف المرخصة لها ، وتمارس نشاطاتها فى نطاق قوانين البلاد .

إن العمل الخيري متأصل فى طبيعة شعبنا ، وله أمثلة مشهودة فى العديد من الأوقاف التى مضى عليها زمن طويل ، وفى الكثير من أوجه فعل الخير والتطوع والبذل والإنفاق التى تشكل وجهاً مشرقاً لمجتمعنا .

ومع اتساع هذا النشاط وتعدد جهاته ، أصبح من الضروري العمل على تنظيمه وتنسيق نشاطاته ، تحقيقا لأهدافه النبيلة ، من خلال الالتزام بالقوانين ، وفى إطار السياسة العامة للدولة .

وهكذا أيها الإخوة فإن أهم القضايا والمهام التى نواجهها هى :

اولا – حماية أمن الوطن وسيادته واستقلاله .

ثانيا – تعزيز الأمن الداخلي وضمان سلامة المواطنين واستقرارهم

ثالثا – إزالة آثار العدوان الغادر ، ومواصلة العمل الدؤوب بكافة

الوسائل والطرق باذلين كل مانستطيعه لتأمين إطلاق سراح إخواننا وأبنائنا الأسرى والمحتجزين .

رابعا – إنعاش الاقتصاد الوطني .

خامسا – معالجة مشكلة التركيبة السكانية ، وأوضاع المقيمين فى البلاد بصورة غير قانونية .

سادسا – الارتقاء بمستوى الخدمات العامة .

إنها مهام صعبة يجب أن ننهض جميعا لأدائها ، وأول ما ينبغى علينا فى هذه المرحلة الدقيقة من مسيرتنا ، أن نحقق إجماعاً وطنياً على رؤية موحدة لمعالجة قضايانا ومشاكلنا .

ليست هناك أولوية على أمن الكويت وسلامتها وسيادتها .

وليست هناك مصلحة تتقدم على مصلحة الوطن العليا .

وليست هناك تضحية لا نقدمها من أجل كويتنا الغالية .

ولما كانت التشريعات قد وضعت لصالح المجتمع ، وتأمين حياة أفضل للمواطنين ، فإن أى تشريع يتضح قصوره ، أو عدم ملائمته لمتطلبات المرحلة القادمة ، سيصار إلى تعديله ، فى إطار مراجعة شاملة للتشريعات القائمة فى مختلف المجالات . ونأمل أن يتم الإسراع بالنظر فى هذه التعديلات ، من خلال التعاون بين السلطتين التشريعية والتفيذية ، تحقيقا لمصلحة الوطن والمواطنين.

وتعكف اللجنة المكلفة بمعالجة قضية المقيمين بصورة غير قانوينة على وضع الإجراءات التنفيذية للخطة المعتمدة ، والتى من المؤمل إنهاؤها خلال الأعوام الثلاثة القادمة .

وسيتم تطبيق سياسة موضوعية وواقعية لاكتساب الجنسية الكويتية وفقا لمقتضيات الصالح العام والشروط والقواعد التى ينص عليها قانون الجنسية .

إخوانـي ...

إن هناك شكوى عامة من تدني مستوى بعض الخدمات ، وبطء الإدارة الحكومية فى إنجاز معاملات المواطنين ، والتسيب الوظيفي ، مما يشكل تناقضا واضحا مع جهود الدولة فى توفير مستوى عال من الرفاه والحياة الكريمة للمواطنين .

وقد تم إعداد مشروع مرسوم يتضمن المعايير والمقاييس الملزمة للجهات المختلفة بتقديم هذه الخدمات ، على نحو يؤدى إلى الإرتقاء بجودتها ويوفر الرقابة عليها .

واذا كانت الدولة قد أخذت على عاتقها توفير فرص العمل للمواطنين ، فيجب أن يذكر الجميع أن الوظيفة العامة أداء لخدمة وطنية ، وأن كل موظف – مهما علت درجته – إنما هو خادم للوطن ، فيجب أن يخلص فى خدمته ، ويتقى الله فى أمانته .

إخواني وأخواتـي ...

إن الغزو العراقي الغادر لوطننا العزيز ... وما تعرض له أهلنا من قتل وبطش وتعذيب ، وما عاناه شعبنا من مرارة النزوح والشتات والتشريد ... كان جريمة كبرى وكارثة عظمى كأسوأ مايمكن ان تبتلى به الأمم والشعوب .

ورغم المحن والشدائد ... فإن أهل الكويت ظلت قلوبهم نابضة بالثقة والإيمان ، ونفوسهم مفعمة بالمحبة والصفاء وصدورهم عامرة بالتآخى والتراحم ، وسواعدهم قوية بالتعاضد والتعاون . وقفوا صفاً واحداً فى مواجهة العدوان ... وضربوا أروع الأمثلة فى البطولة والتضحية والفداء ... وقدموا قوافل الشهداء الأبرار ... ومئات الأسرى والمرتهنين حتى أتانا الله بنصره ، وتحررت أرضنا الطيبة من رجس البغى والعدوان .

ثم أفاء المولى الكريم علينا المزيد من فضله ، فوفقنا الى اعادة بناء وإعمار ديرتنا الحبيبة ، وإصلاح ما خلفه المجرمون من دمار وخراب ، وإعادة الحياة الطبيعية الى ربوعنا .

وإذا كان ذلك كله قد تحقق بفضل من الله سبحانه وتعالى، وبمساعدة أشقائنا وأصدقائنا، وخلال مدة زمنية كانت محل ثناء وتقدير العالم أجمع، وشهادة حق لعزيمة أهل الكويت وشجاعتهم وصلابة إرادتهم، فانه يبقى علينا أن نزيل جانبا خطيراً من آثار العدوان العراقي الغاشم.

– نزيل القلق والكآبة والخوف والتشاؤم .

– نتجاوز الوقوف جامدين عند أحداث الماضى، إذا كانت ستشغلنا عن التفكير والعمل من أجل المستقبل .

– نحمي مجتمعنا من النزعات والتيارات التى تنذر بتفكيكه إلى فئات متعارضة وكتل متناحرة .

– نقى أسرتنا الكويتية الواحدة من الضغائن والأحقاد والشماتة والتشفى وحب الإنتقام.

– نتعاون من أجل بناء المستقبل، بدلا من التهافت على استنزاف الحاضر .

– نحرص على أن يكون العمل السياسي محكوماً بالقيم والأخلاق والمبادىء والمصلحة العامة، بعيداً عن الانتهازية والأهواء والمصالح الخاصة .

لست أدعو أيها الإخوة والأخوات الى النسيان ... كيف ننسى الغدر والخيانة ؟ كيف ننسى الجحود والنكران ؟ كيف ننسى التآمر ومساندة العدوان ؟ كيف ننسى البطش والتعذيب ؟ كيف ننسى الشتات والتشريد ؟ كيف ننسى الشهداء والأسرى والمحتجزين ؟

كما أننا لن ننسى أبداً مواقف الشرفاء والشجعان من الأشقاء والأصدقاء، وفى مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، الذين أدانوا العدوان العراقي الغاشم علينا منذ ساعاته الأولى، وأعلنوا انتصارهم لقضيتنا العادلة، ووقفوا إلى جانبنا يشدون أزرنا ... الذين فتحوا قلوبهم وديارهم لاستضافة ورعاية من وفد إليهم من أهل الكويت ... الذين تضامنوا معنا تضامنا كاملا وجعلوا تحرير

الكويت قضيتهم الأولى وشغلهم الشاغل ... الذين أرسلوا أبناءهم ليشاركوا معنا فى معركة التحرير .

لا .. لست أدعو إلى نسيان الماضى ... ولكنني أعمل – وأدعوكم إلى العمل – من أجل النهوض وإزالة آثار العدوان ، واستعادة الروح الكويتية التى واجهت التحديات ، ودافعت عن الكويت ، وصانتها حرة أبية مرفوعة الراية .

الروح الكويتية التى جابهت جيوش الطاغية ودباباته ، وواصلت الجهد المضنى ليل نهار من أجل التحرير ... الروح التى وحدت الكويتيين – كل الكويتيين – على قلب رجل واحد ، وراء رمز سيادتهم الوطنية وقيادتهم الشرعية .

إن وطننا اليوم أحوج ما يكون إلى عودة هذه الروح الكويتية الأصيلة .

إخواني وأخواتي ابناء وطني ...

إننا مقبلون على مرحلة جديدة من العمل الوطني ، نتطلع الى أن تكون اكثر نضجا ، وأقوى التزاما بمصلحة الوطن العليا .. تستهدف الإصلاح الشامل .. وانطلاق مسيرة البناء والتنمية بالتعاون الإيجابي البناء بين الحكومة ومجلس الامة .

إن إنجاح هذه المرحلة مسئولية الكويتيين جميعا ... مسئوليتنا المشتركة ... نعمل لها فى تعاون صادق وتفاهم كامل .

قد تتباين اجتهاداتنا ... وربما تختلف وجهات نظرنا ... ولكننا قبل كل شىء ... وبعد كل شىء ... نبقى جميعا أبناء للكويت ... إخوانا فى الوطن ... وشركاء فى المسئولية .

وانطلاقا من إحساسي بمسئوليتي وواجبي تجاه وطننا العزيز وشعبنا الكريم ، وتجاوبا مع متطلبات عملنا الوطني فى المرحلة القادمة ، فسوف أرفع إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله اقتراحا بضرورة إجراء تعديل فى الحقائب الوزارية ، بما يكفل تعزيز المسيرة ، ويحقق انطلاقة قوية جديدة نحو الأهدافه الوطنية المنشودة .

إخواني وأخواتي أبناء وطنـي ...

إن طريقنا هو طريق الكفاح والتضحيات ومواجهة الصعاب ، ولكنه طريق الحرية والعزة والكرامة ... الطريق الذى اختاره الآباء والأجداد ... طريقنا اليوم ... وطريق أبنائنا وأحفادنا غدا ، ولا خيار أما منا سوى النجاح وبلوغ الأهداف ... هذا هو قدرنا ... ونحن بعون الله على مستوى أقدارنا .

إخواني المواطنـــين ...

من أجل كويتنا الغالية ... من أجل كيانها وسيادتها ... من أجل سلامتها وعزتها ... من أجل رخائـها وازدهارها ... من أجل حاضرها ومستقبلها ... من أجل أطفالنا الصغار كى لا يعود الحزن إلى عيونهم أبداً . ومن أجل الآباء والامهات والزوجات والأخوات والأبناء الذين قدموا أحبائهم فداء للكويت شهداء أبراراً ... وأسرى أبطالا .

فلننهض جميعا ... ولنتوكل على الله ... ولننظر الى الأمام ... ولنعمل معا بصدق وإخلاص ... قلباً واحداً ... ويداً واحدة ... مهتدين بتوجيهات قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله .

والله أسأل أن يعلي فى جنات الخلد منزلة شهدائنا ، ويعيد إخواننا وأبناءنا الأسرى إلينا سالمين ، ويحفظ كويتنا الحبيبة وشعبها الوفي من كل مكروه .

« إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَـٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
حول التهديدات العراقية للكويت
٨ أكتوبر ١٩٩٤



بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني المواطنـــين ...

أحدثكم في هذه الظروف الراهنة والعصيبة والدقيقة التي تواجه وطننا العزيز هذه الأيام إثر البيان العراقي الذي صدر في الأول من أمس . هذا البيان الذي جاء ليجدد نوايا النظام العراقي وأطماعه التوسعية .

وكل من اطلع وتمعن في قراءة هذا البيان يجد أن من صاغ البيان أو وافق على إعداده ، يعرف حقيقة أنه جاء مغالطا للحقيقة والواقع ، وفيه الكثير من التجني على الكويت وعلى شعبها الصغير . جاء البيان ليتهم جهات دولية ويتهم الكويت بشكل خاص وبعض دول المنطقة ، بأنها - كما ورد في البيان - هي السبب في استمرار الحصار الاقتصادي ، والسبب في تجويع العراقيين . والكل يعرف أن هناك أسبابا كثيرة كان بإمكان

رئيس النظام العراقي قبل أن يصدر هذا البيان أن يصارح الشعب العراقي بها ، وأن يقول للجميع أن السبب هو السلطة العراقية التى مازالت تتعنت وترفض تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي .

ونسى رئيس النظام العراقي أو تناسى أن هذه القرارات صدرت من منظمة دولية وهى مجلس الأمن وعليه أن ينصاع وينفذ جميع هذه القرارات . ولكن رئيس النظام العراقي يريد أن يتهرب ويتخلص من تنفيذ هذه القرارات ، ويتمسك بجزئية بسيطة ألا وهى الفقرة الثانية والعشرون من القرار ٦٨٧ والذى يختص بتدمير جميع أسلحة الدمار الشامل العراقية والمعدات العسكرية .

من قال أن الهدف من القرار هو فقط تدمير الأسلحة العراقية - لا - إن دول التحالف قامت بعمل يهدف إلى تحرير الكويت وإبعاد القوات العراقية الغازية من كافة الأراضى الكويتية ، هذا هو البند الأول ، أما فيما يتعلق بتدمير الأسلحة والمراقبة ، فهذا موضوع ثان . هل نسى النظام العراقي عدوانه على الكويت ؟ ونسى احتلال الكويت ؟ لولا القدرة الإلهية ، ولولا دول التحالف لبقيت القوات العراقية فى الأراضى الكويتية . لقد نسى النظام العراقي الشق الأول من هذا القرار ويريد أن يخادع العالم ويقول أن العراق التزم بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ، والفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ الخاص بتدمير الأسلحة ، وينادى ويناشد العالم أن يرفع الحصار إما بشكل جزئي أو بشكل عام . ولكن ماذا يعنى رفع الحصار أيها الإخوة ؟ رفع الحصار يعني أن يستطيع العراق تصدير النفط وأخذ الدراهم لشراء الأسلحة والمعدات الحديثة ، ويغزو الكويت أو غيرها من دول المنطقة مرة ثانية لتحقيق أحلامه . ولكن أقول لكم أيها الإخوة إننا منذ أن اطلعنا على مضمون هذا البيان الظالم المليء بالاتهامات والنوايا العدوانية ضد الشعب الكويتي ، لم نستغرب أن يكون البيان أو المذكرة التى تهدف إلى تنفيذ النوايا العراقية مثار تساؤل . ويحق للبعض منكم أو الأكثرية منكم - إخواني المواطنين - أن يستفسروا عن الإجراءات والخطوات التى اتخذتها

أو ستتخذها الحكومة من أجل حماية الوطن والمواطنين من عدو غادر لاننسى عدوانه الذى تم صباح يوم الثاني من أغسطس . وليس لدى الحكومة أى سر تخفيه على الإخوة المواطنين فيجب أن يكونوا على علم ومعرفة بجميع الإجراءات التى تمت والتى ستتم خلال الأيام المقبلة ، والتى تتمثل بالمحافظة على أمن وطننا الحبيب وأهله من أجل أن يشعر الجميع بالأمن والأمان . وأنا هنا أتحدث إليكم بشكل عام دون الدخول بالتفاصيل لأني سوف أتحدث إلى إخواني المواطنين بكل مناسبة من أجل أن تكون الصورة واضحة للجميع .

هذا قدرنا وهى مسؤوليتنا وسوف ندفع الثمن مهما يكن للدفاع عن كويتنا الحبيبة . فمنذ أن اطلعت الحكومة على فحوى البيان العراقي أسرعت للعمل فى الميدانين السياسي والعسكري ، واتصلنا بكبار المسؤولين فى الدول الشقيقة والصديقة وأطلعناهم على فحوى البيان العراقي ، وما تضمنه من نوايا تشكل خطرا على الكويت أولا ودول المنطقة ثانيا ، وأطلعنا أيضا رئيس مجلس الأمن على هذا البيان الخطير حيث تفهم ما ورد فيه من عبارات تبرز النوايا العراقية العدوانية .

وقد اجتمع مجلس الأمن مساء أمس واتخذ قرارا باستدعاء مندوب النظام العراقي وإبلاغه رفض المجلس للبيان شكلا وموضوعا كما طلب المجلس من مندوب النظام العراقي أن يعطى تفسيرات واضحة عن هدف تحرك القوات العراقية حتى وإن كانت داخل الأراضى العراقية . وسوف يجتمع مجلس الأمن هذه الليلة لمتابعة الأحداث والتطورات . وكذلك اتصلنا بالأشقاء والأصدقاء وأبلغناهم بحقيقة الوضع من أجل العمل الجماعي .

هذا فى المجال السياسي أما فيما يتعلق بالعمل فى الميدان العسكري وأعلم ان هذا محل تساؤل الكثيرين من الإخوة المواطنين ، فاسمحوا لى بعدم التحدث بشكل شامل وتفصيلي لأن الحديث فى هذا الموضوع يتعارض مع النواحي العسكرية والأمنية ، ولكن أقول اطمئنوا بأن الدول الشقيقة والصديقة قد اتخذت الإجراءات السريعة فيما يتعلق بالتواجد هنا

وفى المنطقة ، من أجل ردع أى عدوان عراقي لاسمح الله على بلدنا العزيز .

ولاأذيع سرا اذا قلت أن طلائع القوات الجوية موجودة الآن فى المنطقة، كما بدأت عملية المراقبة الجوية للتحركات العراقية ، وتواجد هذه القوات وزحفها من منطقة إلى أخرى .

كما سيصل إلى هذه المنطقة المزيد من الطائرات متعددة الأغراض ، من أجل توفير الأمن وحماية الكويت ودول المنطقة وإذا كان هناك من يقول الآن فى العراق أن الحصار الاقتصادي هو سبب موت الكثير من العراقيين فأنا هنا أطرح هذا السؤال ليصل الى مسامع رئيس النظام العراقي ليقل لنا إسم مواطن عراقي مات نتيجة المجاعة .

ولكن فى الوقت نفسه ليقل للعالم كم عراقيا مات فى سجون بغداد نتيجة للتعذيب والجوع والقتل الجماعي ؟ ليقل لنا رئيس النظام العراقي كم مواطنا عراقيا بريئا صفي فى شوارع بغداد ؟ وفى خارج بغداد أيضا . على العالم أن يعرف هل صحيح ما يدعيه رئيس النظام العراقي أن المجاعة سببت الموت لكثير من العراقيين .

نحن نعلم أن المستودعات العراقية مليئة بالمواد الغذائية . ونعرف نحن والعالم أيضا أن المستودعات العراقية مليئة بالأدوية ، ولكن من أجل سبب ما فى ذهن رئيس النظام العراقي يريد أن يُفهم العراقيين أن السبب فى موتكم وموت اطفالكم هو الكويت بالدرجة الاولى وأمريكا بالدرجة الثانية، ونسى أن أمريكا هى عضو فى مجلس الأمن . وأنا هنا لأأريد الدفاع عن الموقف الأمريكي فى الحقيقة ، أمريكا تملك وسائل اعلام تمكنها من الرد على مايدعيه الجانب العراقي ، ولكن هذا القرار اتخذ بالإجماع من جميع أعضاء مجلس الأمن . وأُفهم النظام العراقي بأن لاتتعبوا أنفسكم فانه ليس هناك نية أو نوايا لإلغاء الحصار بشكل جزئي أو عام إلابعد أن يحترم الجانب العراقي القرارات الدولية ويعترف بسيادة دولة الكويت والإفراج عن أبنائنا الأسرى الذين لازالوا فى سجون الطاغية .

هذا قرار مجلس الأمن ، ولكن النظام العراقي يريد ان يتلاعب ويخدع العالم بأن العراق نفذ تلك القرارات ولكن الحصار مستمر بسبب الكويت وبعض الأنظمة فى الخليج . هذه أيها الإخوة مغالطات وأكاذيب لايمكن أن يصدقها أى عاقل . ولكن يهمني كمسؤول وكمواطن أن أقول لكم إخوتي وأخواتي أن المسؤولية كبيرة وأن العمل جاد ويتطلب منا جميعا مزيدا من الصبر ومزيدا من التعاون والإحساس بالمسؤولية . ويتطلب منا أيضا الاستماع إلى الإرشادات وتوجيهات المؤسسات العسكرية والجهات الحكومية الأخرى من أجل أن يستتب الأمن ويشعر كل مواطن بالأمن والإستقرار . وقد وصلتني معلومات تفيد بأن هناك قلق ، وأنا لا ألوم أى مواطن ، لكنني أُميِّز بين القلق والخوف نحن نقلق على مستقبلنا ومستقبل بلدنا ومستقبل أولادنا وأحفادنا ، لكن لا نخاف ، هذا هو قدرنا ومستعدين أن نموت من أجل الكويت وإذا كان العراق يعتقد أنه بتحريك قواته هنا أو هناك يمكن أن يولد الخوف والرعب عند الكويتيين ، فهذا إعتقاد خاطيء من أساسه لأن الله سبحانه وتعالى معنا ، والحق معنا وجميع الشرفاء معنا ، ولايمكن أن نترك للعراق فرصة ثانية لتنفيذ مآربه وأهدافه .

فنحن نتذكر العدوان العراقي الغادر الذى تم صباح الثاني من أغسطس ولن تتكرر هذه المأساة ، فكلنا نعمل جميعا يدا واحدة من أجل حماية بلدنا وضد أى عدوان بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء ولقد أبلغنا الإخوة فى مجلس التعاون عن التحرك العراقي وأبعاده ، وأستطيع أن أقول لكم أن الأشقاء والأصدقاء اتخذوا مواقف إيجابية تتعلق برفض البيان العراقي أولا والإستعداد للوقوف مع الكويت والدفاع عن كيانها واستقلالها ، ويسعدني بهذه المناسبة أن أسجل الشكر والتقدير لقادة هذه الدول باسم الكويت أميرا وحكومة وشعبا لهذه المواقف التى اتسمت بالوفاء والمصداقية ، واتسمت أيضا بتنفيذ الإتفاقيات الأمنية بيننا وبين الدول الصديقة .

علينا جميعا أيها الإخوة ان نتابع هذه التطورات بكثير من الحذر والحيطة والإنتباه ، وأنا متأكد أن تحرك القوات العراقية – حتى داخل العراق – تحت المراقبة بواسطة أجهزة ومعدات خاصة . نحن نعيش – بصراحة ووضوح وبإحساس بالمسؤولية – ظروفا دقيقة وعصيبة ، تتطلب منا جميعا نسيان الماضى والتفكير بالحاضر والمستقبل ، وكفى حديث الدواوين الذى اتسم بالميوعة واتسم أحيانا بالأفكار التى لاتهدف إلى وحدة الصف والكلمة ولكن تهدف إلى تمزيق الجبهة الداخلية .

كفانا ما حصل من ميوعة وكلام ردد ويردد من بعض الدواوين ، يجب أن يفهم العراق بأن أهل الكويت رجالا ونساء شيوخا وشبابا اتفقوا على كلمة واحدة وهى الموت من أجل الكويت .

هكذا أيها الإخوة دافع الآباء والأجداد عن هذه الأرض الطيبة . واليوم يتحمل هذا الجيل الدفاع عن حرمة الوطن وكيانه واستقلاله مهما كلف ذلك من ثمن ، وكلنا على استعداد للتضحية بالغالى والنفيس ، وأن نضحى بأرواحنا من أجل أمن الكويت ، مرحبا بالشهادة وهذا يتطلب من المواطنين ومن كافة فئات الشعب الكويتي وجمعياته ومنظماته واتحاداته وأنديته التكاتف وتوحيد العمل وتوحيد الصف ، وأن لا نترك للعدو فرصة لينفذ بها مآربه العدوانية .

هذا يا إخواني ما أحببت أن أقوله فى هذه المناسبة ، وأقول لكم بأنني وإخواني أعضاء الحكومة سنجتمع منذ هذه الساعة من أجل أن نتعرف على كل ما اتخذ من إجراءات داخل الكويت وخارجها .

ويجب أن تدركوا أيضا أن إخوانكم العاملين فى المؤسسة العسكرية اتخذوا الإجراءات الضرورية فى الجيش والحرس الوطني ورجال الشرطة ، وسوف ندرس هذه الإجراءات الضرورية وإذا وجدنا أن دواعي الأمن تستدعى مزيدا من الإجراءات فلن نتأخر ، ولكنا سنحمل السلاح من أجل الدفاع عن الكويت .

هذه أيها الإخوة مسؤوليتنا . هذه أيها الأخوات رسالة الآباء والأجداد نحملها جميعا ، وعلينا أن نقدر هذه المسؤولية وأن نتعاون كأخوة أعزاء وأن نسير فى طريق واحد هو طريق الصمود وطريق الدفاع عن أرضنا الطيبة ، مستنيرين دائما وأبدا بإرشادات قائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله .

وختاما أدعو البارى أن يمن على بلدنا بنعمة الأمن والإستقرار وأن يحفظ هذا البلد من كل مكروه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
لدى اجتماعه برؤساء مجالس إدارات الإتحادات والنقابات
وجمعيات النفع العام
١٠ أكتوبر ١٩٩٤



بسم الله والحمد لله ولا إله إلا الله ..

أيتها الأخوات ... أيها الإخوة ...

يسعدني أن أبدأ حديثي بالترحيب بكم جميعا فى بيتكم هذا. فى هذا اللقاء أو هذا التجمع الذى أحببت ان يتم هذا اليوم من أجل ان نتدارس جميعا الإجراءات والخطوات التى تهدف بشكل مباشر او غير مباشر إلى حماية أمن الوطن والمواطنين من أى عدوان يوجه الى الكويت ، وكلكم اطلعتم على مضمون البيان العراقي الذى جاء يحمل الكثير من النوايا العدوانية والتوسعية ضد بلدنا الحبيب ، ومن يعرف النظام الحاكم فى بغداد لايستغرب أن يأتى مثل هذا البيان لأن نوايا رئيس النظام الحاكم فى بغداد لاتزال مستمرة ، ويتحين المناسبات والفرص من أجل أن ينفذ أهدافه

العدوانية . وكلكم تابعتم أيضا أنه عندما اطلع أعضاء مجلس الأمن الدولي على مضمون هذا البيان اجتمع مجلس الأمن وقرر إبلاغ السلطات العراقية رفض المجلس لهذا البيان ، وأن مجلس الأمن لايقبل لافى الحاضر ولافى المستقبل أسلوب التهديد والوعيد لأن هذه قرارات اتخذت بالإجماع والعراق ملزم بتنفيذ هذه القرارات جميعا . ويحاول العراق فى بعض المرات إفهام الرأى العام الدولي بأنه قام بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي متناسيا بأن هناك قرارا واضحا وهو القرار ٦٨٧ الذى يلزم النظام الحالي فى بغداد أن يحترم سيادة الكويت وفقا للقرار الذى اتخذ من قبل اللجنة التى رسمت الحدود بين العراق والكويت ، وأن يسرع بالإفراج عن أبنائنا الأسرى والاسرى من الدول الشقيقة والصديقة ، ولايزال العراق يماطل بتنفيذ هذا القرار بالرغم من أن مجلس الأمن أبلغ المسؤولين العراقيين بصراحة ووضوح اكثر من مرة بأنه ليس هناك مجال للمماطلة أو التسويف .

وإذا كان رئيس النظام العراقي يعتقد أن اتباع أسلوب المماطلة فى أن مجلس الأمن سيغير موقفه فقد أبلغت السلطات العراقية بشكل رسمي بأنه ليس هناك أمل فى أن يغير مجلس الأمن موقفه فيما يتعلق بالحصار إلا إذ قام العراق وبشكل علني باحترام سيادة الكويت والإفراج عن جميع أبنائنا الأسرى والموجودين الآن فى سجون العراق .

هذا الموضوع أصبح واضحا لجميع دول العالم ، وأعتقد العراق أن فرنسا ربما تلين من موقفها وكذلك جمهورية الصين ولكنه أبلغ من قبل فرنسا والصين أن هذا القرار اتخذ بشكل جماعي وعلى العراق عاجلا او آجلا أن ينفذ هذا القرار بكل فقراته .

وكلكم تابعتم أنه فى بعض المرات يأتى من يقول أن العراق نفذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ الخاص بتدمير اسلحة الدمار الشامل ، ليس هذا هو الهدف . قوات التحالف لم تأت من أجل تدمير أسلحة الدمار إنما هدف دول التحالف الرئيسي هو تحرير الكويت من الإحتلال العراقي وطرد هذه القوات من الاراضى الكويتية .

العراق يتناسى هذا الموضوع ويقول أنه نفذ الفقرة ٢٢ فأين احترام سيادة دولة الكويت؟ لماذا يختار فقرات من القرار ؟

لم يتناسى عدوانه على أرض الكويت فى صباح ٢ أغسطس ١٩٩٠ هل يعتقد أن أهل الكويت بهذه السهولة نسوا ما قامت به القوات العراقية من تعذيب لأبنائنا ؟ هل يعتقد أن أهل الكويت نسوا اغتصاب بناتنا ؟ هل يعتقد العراق – بهذه السهولة – إننا نسينا قتل شبابنا ؟ هل انتهى الامر بأن يقول للعالم أنا دمرت الأسلحة ؟ هل يعتقد أن أهل الكويت يتنازلون عن شبر واحد من أراضى الكويت لابشكل مباشر أو غير مباشر ؟ إن هذه قرارات اتخذت من قبل منظمة دولية هى مجلس الأمن الذى اتخذ مثل هذه القرارات بالإجماع ومازال يطالب النظام الحاكم فى بغداد بالإسراع بتنفيذ جميع القرارات وأن لايفكر فى يوم من الأيام ، أن مجلس الأمن سيأتى بقرار آخر يخفض الحصار أو يلغى الحصار ولكن هناك قرارات على الرئيس العراقي أن يقوم بتنفيذها ، لكنا نعرف بأنه يريد من المنظمة الدولية أن تخفف من الحصار .

وقد قلت فى كلمتي لإخواني المواطنين مساء وصولي إلى الكويت أنه يريد تخفيف الحصار الجزئي من أجل أن يسمح للعراق بانتاج وتصدير نفطه وبعد ذلك يستخدم عائدات النفط لا كما يردد لتوريد المواد الغذائية أو الأدوية . لا إنه يريد أن يشترى الكثير من الأسلحة والكثير من المعدات الحربية ليهدد الكويت مرة ثانية وثالثة ، وليس الهدف لدى العراقيين الكويت ، ولكن يعتبر الكويت خطوة أولى لهذا الهدف .

وكما قلت ، أقول الآن إن المواد الغذائية متوفرة فى مستودعات العراق ، والأدوية متوفرة أيضا لأنه لاتصدر سلعة للعراق إلا بموافقة لجنة كونها مجلس الأمن باستثناء المواد العسكرية فهى ممنوعة ولكن المواد الغذائية والأدوية مسموح بها ، ولكنه يريد أن يفُهم الشعب العراقي المسكين بأن الكويت وأمريكا وبعض دول المنطقة تقف حائلا بالنسبة إلى رفع الحصار الإقتصادي. بمعنى أن يقول يا أهل العراق لولا موقف الكويت وأمريكا

لحصلت العراق على المواد الغذائية والأدوية . يريد أن يغالط الحقيقة ، ولكن العالم أجمع يعرف هذه اللعبة العراقية ولايمكن ان تنطوى مثل هذه الألاعيب على أحد . طبعا هذا هو الشق الأول من حديثي وأرجو أن يكون واضحاً لدى إخواني وأخواتي . ثانيا كلكم تابعتم حشد القوات العراقية بالقرب من الحدود الكويتية فعندما وصل النبأ إلى مسامعنا وتأكدنا من هذه المعلومات ، بادرنا بابلاغ مجلس الأمن الدولي بخطورة الوضع بهذه المنطقة ، وأبلغنا الأشقاء والأصدقاء بأن البيان العراقي يتضمن الكثير من التهديدات المرفوضة من قبل المجتمع الدولي .

وكما قلت فى بداية حديثي إن مجلس الأمن درس هذا البيان ، وأبلغ المندوب العراقي أن مجلس الأمن بالإجماع يرفض مثل هذا البيان . وعلى السلطات العراقية آجلا أن تبلغ مجلس الأمن بشكل واضح عن السبب أو الأسباب التى دعت السلطات العراقية بأن تحرك قواتها العسكرية فى الكثير من مناطق الشمال وتتواجد على الحدود الكويتية العراقية ، ويهمنى أن تعرفوا بأنه من خلال اتصالاتنا بالأشقاء والأصدقاء كانت الردود إيجابية . فجميع الدول الشقيقة والصديقة التى اتصلنا بها أعلنت مواقف واضحة برفض مثل هذا البيان ، وأبدت استعدادها للوقوف مع الكويت من أجل الدفاع عن كيانها وعن استقلالها . وأنا هنا فى هذه المناسبة اريد ان يطمئن الجميع بأن الوضع الأمني والعسكري الآن أفضل من أمس وغدا أفضل من اليوم . فاذا كان رئيس النظام العراقي الآن يريد أن يدمر العراق فى كل الميادين سياسيا وعسكريا واقتصاديا وأمنيا . اذا جازف – ومن معرفتي بحجم ونوع الأسلحة وكثافتها – فستكون الخسائر كثيرة جدا وليست محدودة . إذا كان يستطيع أن يرسل لواء أو فرقة أو أكثر لتعبر الحدود ، لكن معرفتي أيتها الأخوات والإخوان ، وعلمي بنوع الأسلحة الموجودة التى سوف تستعمل بالدفاع عن كيان الكويت وأمن المنطقة سوف تكون النتائج كبيرة جدا جدا أكثر مما يتصور رئيس النظام العراقي وسوف يكون عدد القتلى كبيرا جدا والأسلحة قادمة ، والمعدات العسكرية

المختلفة قادمة ، والكشف والمراقبة الجوية مستمرة ليل نهار لمعرفة تحركات القوات العراقية .

وأحببت في هذا اللقاء الودي والأسَري من منطلق مسؤولياتي أن أتحدث بصراحة وأقول أن الوضع في الكويت اليوم أفضل من أمس وغدا أفضل من اليوم . وإن أي عدوان عراقي سيكون الرد عليه بخسائر كبيرة . وقد استمعت إلى بيان وزير الخارجية العراقي الذى يقول فيه إن تحرك القوات العسكرية داخل الأراضي العراقية ، وإن العراق لايهدف في الحاضر ولافي المستقبل بعدوان على الكويت . هذا كلام نحن نريد من السلطات العراقية أولا أن تنفذ جميع قرارات مجلس الأمن ممثلة باحترام سيادة الكويت وحدودها الدولية المرسخة التى جاءت بقرار اللجنة المشكلة من مجلس الأمن وأن يسرع بالافراج عن أولادنا وبناتنا الذين يعانون داخل السجون العراقية ، ويجب أن يُصْدِرْ هذا الاعتراف من مجلس قيادة الثورة العراقي ، ويُصْدِرْ بيانا يعترف فيه بسيادة الكويت أولا وثانيا أن يجتمع المجلس الوطني ويصدر قرارا يعترف فيه بالحدود الكويتية . هذا الكلام يجب أن يوثق لدى الأمم المتحدة . ثالثا وينشر بالجريدة الرسمية العراقية وجميع هذه الشروط أُبلغت للمسؤولين العراقيين بشكل رسمي وواضح وصريح ولكن من يعرف تركيبة النظام الحاكم في بغداد يعرف أن كل هذه التصرفات الهوجائية التى لاتتسم ببعد نظر أو بحكمة ، كلها تأتى وفقا لمزاج هدام العراق الذى يتحدث بعض المرات بأن الشعب العراقي عانى ولايزال يعانى من الجوع بسبب الحصار.

طبعا أنا قلت ليلة وصولي إلى الكويت أتمنى أن يملك صدام العراق الجرأة ويقول للعالم عدد من مات في السجون العراقية نتيجة التعذيب والتجويع ، أتمنى عليه الصراحة والجرأة وأن يقول للعالم عدد العراقيين الذين تمت تصفيتهم جسديا في شوارع العراق وخارج شوارع العراق ، من يريد أن يخدع العالم ويقول شعب العراق يموت من الجوع . نحن نعرف أن جميع أنواع المواد الغذائية تأتى إلى العراق من مختلف الطرق والسبل هذا فيما يتعلق بالتهديدات العراقية .

لقد جاءتنا ردود ايجابية من الأشقاء والأصدقاء ، هذه الردود تقول بأن أي عدوان على أرض وكيان الكويت لن يمر بسلام ، وفعلا هذا القول تُرجم إلى عمل من خلال وصول القوات الجوية والبحرية ومختلف الأسلحة في المناطق القريبة من الكويت . ولا أذيع سرا أن المراقبة الجوية مستمرة ليل نهار من أجل التعرف على تحركات القوات العراقية . نحن لا نريد أن نبدأ العدوان ولكن لن نسمح لأي جندي عراقي أن يخطو خطوة داخل الأراضي الكويتية إلا أن يدفع الثمن . فكلنا مستعدون أن نموت فى سبيل حماية بلدنا وحماية أهلنا فى الداخل . هذا هو شعار الجميع نموت وتحيا الكويت وبالنسبة للإجراءات الأمنية لاأذيع سرا إذا قلت أن جميع القطاعات العسكرية الجوية والبرية والبحرية تعمل ليل نهار على مراقبة تحركات القوات العراقية . وكلنا الآن على أتم الإستعداد لصد وردع أى عدوان عراقي . هذا دور القوات الكويتية تساندها القوات التى جاءت من الدول الشقيقة والصديقة والتى تهدف إلى الإشتراك مع القوات الكويتية فى صد العدوان .

وكما قلت إذا فكر رئيس النظام العراقي بالإقتراب من الحدود الكويتية فسوف تكون كارثة عليه إذا بدأ العدوان ، فلن تكون الضربة كما حدثت فى تحرير الكويت ولكن ستكون كبيرة جدا هذه المرة .

يبقى لدينا الأمن الداخلي ، أمن المواطن ، أمن المواطنين ، هذه أيضا مسؤوليات كبيرة ملقاة على عاتق جميع إخواني المواطنين رجالا ونساء فالظروف الحالية تحتم علينا أن نعمل ليل نهار من أجل ملاحقة ومتابعة العناصر الشريرة المندسة الآن فى الكويت ، وإبلاغ هذه المعلومات إلى إخوانكم العاملين فى المؤسسات الأمنية حتى يأخذوا الاحتياطات اللازمة باعتقال هذه العناصر وعدم إعطاء الفرصة لهم ان يتمركزوا ويبثوا الإشاعات والأقاويل من أجل إضعاف الروح المعنوية وإضعاف الصف الداخلي . هذه مسؤوليتنا جميعا بصرف النظر عن نوع وطبيعة عمل أى مواطن . كل رجال الأمن ورجال الجيش والحرس الوطني يجب ان نعمل

من أجل حفظ أمن وطننا ومواطنينا ويجب أن نبذل قصارى جهدنا فى سبيل خدمة المواطنين فى الظروف العصيبة التى يمر بها وطننا العزيز ، هذه مسؤوليات كبيرة . لقد انتهى دور الكلام وجاء دور العمل الجاد المفيد، أى خدمة الوطن والمحافظة على أمنه فى كل الميادين.

لاتساهل ولالين مع هذه العناصر . ويجب أن لانعطى العدو فرصة لينجح فى تنفيذ مخططاته وتنفيذ مآربه ، فعلينا جميعا منذ هذه الساعة أن نعمل يدا واحدة وقلبا واحدا من أجل متابعة نشاط هذه العناصر . والظروف الحالية - أخواتي وإخواني ، تتطلب منا جميعا مزيدا من الحذر والإنتباه ومزيدا من اليقظة لملاحقة هذه العناصر ، ولنوفر لإخواني المواطنين مزيدا من الأمن داخل الكويت لأن القوات العسكرية الكويتية مشغولة الآن على الحدود بمتابعة التحركات العراقية ، والأمن فى داخل البلد نحن نتحمله رجالا ونساء ليل نهار من أجل المحافظة على أمن الوطن ، ومن أجل أن نُضَيِّق الحصار على نشاط هذه العناصر الشريرة التى دخلت الكويت خلال السنوات الماضية . ولاتزال تعمل بيننا . يجب أن نهتم من اليوم بعمل هذه المجموعات التى تهدف إلى إضعاف الجبهة الداخلية وتهدف الى تمزيق وحدة الصف بسبب ما تطرح من أقاويل وإشاعات . وإذا كنا فى الماضى تساهلنا بعض الشىء فليس من مصلحة أمن الوطن والمواطنين أن نتساهل مع هذه العناصر .

الوضع يتطلب منا الإحساس بالمسؤولية ومتابعة القضايا الأمنية بمنتهى الوعى والحكمة وأن لاندع اليوم أو غدا الفرصة لنشاط هذه الجماعة ، الحكومة اتخذت الكثير من الإجراءات الأمنية ولكن بدون التعاون بين المؤسسات العسكرية والمواطنين لن ننجح ذلك النجاح الكبير فى المحافظة على أمن البلد . وكمسؤول أقول لكم جميعا منذ هذه اللحظة بقدر ما هناك مسؤوليات ملقاة على عاتق إخوانكم العاملين فى الجيش والشرطة والحرس الوطني، أيضا هناك مسؤوليات لاتقل أهمية تلقى على عاتق المواطنين .

ويجب أن نعمل وبسرعة وأن نفتح أعيننا لملاحقة هذه العناصر وتتبع خطواتها وأن نتعرف على نشاطها الضار .

نحن لانريد أن نتجنى على أحد بغض النظر عن جنسيته ، ولكن من يفكر القيام بعمل يضر بأمن الوطن والمواطنين يجب أن لانتراخى مع هذه العناصر. هذه مسؤوليات ملقاة على عاتقنا جميعا حتى تنقشع هذه الغيوم الداكنة وتصبح الأمور واضحة وذلك بعد أن يعترف ويحترم النظام الحاكم فى بغداد بسيادة الكويت ويفرج عن جميع أبنائنا الاسرى .

وهذه مسؤوليات كبيرة ومتعددة ولكن أنا عارف معدن هذا الشعب والتزامه وصلابته فى الازمات . كلنا نتذكر نتيجة العدوان العراقي الذى تم صباح ٢/٨/١٩٩٠ ، فى هذه القاعة الكثير من الإخوان الذين صمدوا وناضلوا ، لم يستسلموا ولكن وقفوا وقفة شجاعة وباسلة ، ولم يتعاونوا مع العدو الذى استخدم كل الوسائل بالتهديد والتعذيب لكن فشلت كل هذه المحاولات ، هذا هو معدن الشعب الكويتي وأنتم اليوم تتحملون نفس المسئولية ولايمكن ان نستجيب لا فى الحاضر ولا فى المستقبل لطلبات العراق .

كلنا نتكلم بصوت جهوري مسموع لايمكن أن نستسلم للقوات العراقية مهما يكن الثمن وكلنا على أتم الاستعداد أن نموت فى سبيل الدفاع عن أهلنا وفى سبيل الدفاع عن كيان بلدنا والدفاع عن استقلالنا ، وإذا كان العراق يقول اليوم أو غدا أنه بالتهديد يستطيع أن ينفذ أهدافه العدوانية أقول له بصوت جهوري ومسموع لا، إذا استطاعت فى غفلة من الزمن وفى الحقيقة فى يوم من الأيام فى غفلة من الشعب الكويتي أن تدخل القوات العراقية ، نعم أقول فى غفلة من الزمن فقد كنت هناك فى جدة فى ٧/٣١ و ٨/١ واجتمعت مع الجانب العراقي ورجعت وأبلغت صاحب السمو بتقرير مستعجل عن نتيجة الاجتماع لكن ما حدث صبيحة يوم الخميس من عدوان غادر على الكويت ، هذا العدوان لايمكن أن يتم مرة ثانية ، والذى تعلّم الدرس لايمكن أن ينساه ، كلنا جنود فى سبيل خدمة

الوطن وكلنا رجال شرطة فى سبيل المحافظة على أمن الوطن والمواطنين ، كلنا رجال حرس لمراقبة الوزارات والمؤسسات العامة فى الدولة ، كلنا رجال مستعدون بالحقيقة أن نعمل ليل نهار من أجل المحافظة على أمن بلدنا ومن أجل الاشتراك مع القوات المسلحة فى صد أى عدوان يأتى من العراق أو غيرها . هذا قدرنا . ولايمكن أن نتخلى عن حمل هذه المسؤوليات، هذه أمانة حملناها من الآباء والأجداد ولايمكن ان نفرط بهذه الأمانة بل نحافظ على هذه الأمانة ونسلمها سالمة غير ناقصة إلى الجيل القادم . هكذا الأجداد والآباء عملوا ونحن الآن نسير فى الطريق الذى رسموه لنا ، طريق الدفاع وطريق التضحية من أجل الكويت . اقرأوا تاريخ الكويت بكثير من التمعن . هذا التاريخ يتحدث الحقيقة عن مواقف الآباء والأجداد ما استجابوا لطلبات الأعداء وقفوا ودافعوا واستشهد منهم من استشهد ولكنهم لم يستسلموا ، وهذا الجيل يتحمل نفس المسؤولية ، يتحمل الإحساس بثقل الأمانة فلا فى الحاضر ولا المستقبل يمكن أن نفرط فى حمل هذه الأمانة ، إن الأمانة جسيمة وتتطلب منا جميعا مزيدا من الاحساس بالمسؤولية ومزيدا من التعاون واليقظة .

فليسمع صدام بأن أهل الكويت جميعا رجالا ونساء عاهدوا الله على أن يموتوا فى سبيل عزتهم وكرامتهم والدفاع عن أرضهم . ليكن هذا شعار الجميع لايمكن أن نستجيب أو أن نتهاون أو نعطى رئيس النظام الحاكم فى بغداد ما يشتهى وما يرغب .

نحن لانريد أن نتدخل فى الشؤون الداخلية العراقية ، هذا شأن متروك للشعب العراقي ولكن لن نسمح فى نفس الوقت لأى جهة أن تتدخل فى الشؤون الداخلية للكويت ، بشكل مباشر أو غير مباشر نحن نحترم أى نظام فى أى دولة ولكن لن نسمح لأى نظام حاكم أن يتدخل فى الشؤون الداخلية بشكل مباشر أو غير مباشر .

أحببت أيتها الأخوات والإخوة أن ألتقى بكم هذا اليوم وأتحدث إليكم بصراحة ووضوح ، كما تحدثت صباح اليوم مع إخواني أعضاء مجلس

الأمـة ولابد أن البـعض منكم اسـتمـع للبيـان الذى صـدر من قـبل مـجلس الأمة. هذا البيان الذى جاء كرسالة لصدام بالذات ليسمعها وإذا كان اعتقاد صدام أن الصف الداخلي فى الكويت ضعيف ، وأن هناك تفاوتا فى وجهات النظر بين الكويتـيين فـإن البـيان الذى صـدر هذا اليوم ليـصـل إلى صـدام بشكل مباشر عليه أن يعيد النظر بمواقفه التى مصيرها الفشل حاضرا أو مستقبلا .

وتأكدوا أن الكثيـر من دول العالم ترفض التصـرف العـراقي وثقوا أن الكثير من دول العالم تقف معكم لانها تقف مع الحق ضد الباطل ، تقف مع المعـتدى عليـه ضـد المعـتدي ، لن نكون وحـدنا فى هذه المعـركة إن الله مـعنا ومن كان مع الله فـإن الله مـعـه ، ولا يمكن أن نسـتسلم أو أن نسـتجيب إلى طلبات العراق . وهو يريد أن ننسى موضـوع الحدود والأسـرى ولكننا لن ننسـى موضـوع أبنائنا الأسرى الذين مازالوا موجودين فى سجون العراق هذه أمـانة نحـملهـا وسـوف نسلم هذه الأمـانة ويحـملهـا الجـيل الجـديد وسيستمر بالمطالبة باحترام سيادة أراضينا ويستمر بالمطالبة بالإفراج عن أبنائنا ومهما حاول صدام التملص بشكل مباشر أو غير مباشر من قرارات مجلس الأمن نصر على أن الحصار يستمر ولن يرفع الحصار حتى يحترم ويعترف بحدودنا ويفرج عن أبنائنا الأسرى .

مرة ثانية إخواتى وإخواني ...

يسعدني أن أرحب بكم ولابد فى هذه الظروف العصيبة التى يمر بها وطننا العزيز أن نكثر من هذه اللقاءات وأن نتشاور فى كل الأمور التى تهم بلدنا فى الحاضر والمستقبل .

وأعيد وأكرر لا أريد أن أحدد نوع العمل ولكن كأخ لكم اقترح أن تكون لجنة منكم برئاسة الأخ وزير الشؤون الإجتماعية والعمل لتترجموا كلامي إلى عمل ، وعن ما هو مطلوب من المواطنين بشكل عام لا أريد أن أحدد نوع طبيعة العمل ولكن يهمني النواحى الأمنية أولا وتقديم الخدمات لإخواني

المواطنين فى كل الميادين . فى بالى الكثير من هذه الأعمال ولكن كما قلت أريد أن تكونوا لجنة تجتمع مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وتتدارس ما هو مطلوب . انتهى وقت التفرج وجاء وقت العمل الجاد والعمل المفيد ، كل فى ميدانه بغض النظر عن طبيعة عمله يعمل أربع أو ست ساعات ، يعمل فى النهار أو فى الليل إنما كل مواطن عليه مسؤولية ولكن ماهو نوع العمل ونوع المسؤولية وعدد الساعات هذا أتركه إلى إخواني أعضاء اللجنة التى يتم تشكيلها وتجتمع مع الأخ وزير الشؤون الإجتماعية والعمل من أجل تدارس الموضوع بشكل تفصيلي . مرة أخرى يسعدني أن ألتقي بكم أخواتي وإخواني وأرجو أن تطمئنوا الإخوان بأن البلد فى أمان واستقرار وليس هناك داع للقلق أو الهلع . قبل أسبوع ربما ولكن اليوم أقول لكم كمسؤول وأعرف عمل القوات العسكرية الموجودة فى هذه المنطقة وأعرف دورها وواجباتها . لذلك اطمئنوا وانقلوا هذه الرسالة إلى جميع الأخوات والإخوان بأن بلدنا فى خير والله سبحانه وتعالى يمن علينا جميعا بالمزيد من نعمة الأمن والأمان والإستقرار والله سبحانه وتعالى يحمي بلدنا من كل مكروه بقيادة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله

وشكرا لكم أخواتى وإخواني ،،،.

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
اثناء زيارته التفقدية للمواقع الأمامية للقوات المسلحة الكويتية والقوات الشقيقة والصديقة المرابطة على الحدود الشمالية
١٧ أكتوبر ١٩٩٤



بسم الله والحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله (مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا)

إخواني رجال القوات المسلحة أيها الأبطال الصناديد يامن نذرتم أنفسكم للدفاع عن بلدكم وحماية هذه الأرض الطيبة من العدوان العراقي . كان بودى أن أكون بينكم قبل هذا اليوم ولكن لارتباطي بمواعيد واجتماعات هامة حالت بيني وبين أن أكون معكم قبل هذا التاريخ ، ولكن أقول لكم يسعدني وإخواني أعضاء الحكومة وكبار المسؤولين أن نقوم بهذه الزيارة وأن نلتقى بكم جميعا وأن نرى بأنفسنا ما تم اتخاذه من إجراءات واستعدادات من أجل صد العدوان العراقي .

لقد شاهدنا الكثير وسمعنا الكثير من قبل إخوانكم القادة عن نوع وحجم هذا الإستعداد فى الميدان الدفاعي عن بلدكم وعن أهلكم ، وأريد بهذه المناسبة أن أتحدث إليكم بشكل فيه الكثير من الشمولية يتعلق بسبب هذا الاستعداد العسكري .

لقد فوجىء العالم يوم ٦ اكتوبر بتحرك للقوات العراقية نحو الجنوب واتخذت هذه القوات الخطوات الأولى والتهيؤ من أجل اختراق حدودنا ، وبعد أن تأكدنا من نوايا رئيس النظام الحاكم فى بغداد شعرنا بجسامة المسؤوليات ولم نضيِّع الوقت بل اتصلنا فورا بالدول الشقيقة والصديقة وأبلغناهم عن نوايا رئيس النظام العراقي، هذه النوايا التى تمثلت فى حشد فرق عسكرية مجهزة للهجوم على أرضنا .

وبمشيئة الله فقد استلمنا من قادة الدول الشقيقة والصديقة أولا استنكار ورفض الحشود العراقية على الحدود الكويتية ورفض الأشقاء والأصدقاء التهديد والوعيد ، وكذلك أبدوا كل الإستعدادات من أجل الإسهام فى الدفاع عن وطننا العزيز الكويت . وأبلغنا أيضا رئيس وأعضاء مجلس الأمن بنوايا العراق العدوانية ، وفعلا فقد اجتمع مجلس الأمن اجتماعا عاجلا وبحث الموضوع وأصدر قرارات فيها الرفض للنوايا العراقية .

قد يتساءل البعض ما هو قصد رئيس النظام العراقي بتجميع القوات العراقية وخصوصا هناك قرارات صدرت من مجلس الأمن تتضمن أن على الرئيس العراقي أو على النظام العراقي أن ينفذ جميع هذه القرارات. الجواب على هذا السؤال اعتقد رئيس النظام العراقي بأنه عن طريق الحشود والتهديد يستطيع أن يُغيِّر من موقف مجلس الأمن . واعتقد رئيس النظام العراقي فى بغداد بأنه مثلما استطاع فى صبيحة يوم الخميس الثاني من أغسطس ١٩٩٠ اعتقد أنه سينجح مرة ثانية فى تنفيذ أحلامه ومآربه العدوانية . ولكن فات على رئيس النظام العراقي أن يفهم أنه إذا استطاع فى غفلة من الزمن فإنه لن يستطيع هذه المرة أن يقوم بعدوان

عراقي على الكويت ، فجميع إخوانكم أبدوا كل الاستعداد الطيب للوقوف مع القوات المسلحة الكويتية والدفاع عن أمن الكويت وعن أمن أهلنا . هذا عامل رئيسي والعامل الثاني الإستجابة الفورية من قبل الدول الشقيقة والصديقة بإرسال القوات الجوية والبحرية والبرية لتقف مع القوات المسلحة الكويتية لصد العدوان وتدمير جميع أسلحته سواء الجوية أو البحرية أو البرية .

كل هذه عوامل بالإضافة الى الإستنكار العالمي للأسلوب العراقي الذى اتسم بالنوايا العدوانية.

أتحدث اليكم وليسمع رئيس النظام العراقي بأنه إذا كان قد استطاع أن يدخل بقواته الغازية الأراضى الكويتية . إذا كان يعتقد أنه عملها ويعملها مرة ثانية أقول لكم إن الصورة اختلفت هذه المرة اختلفت فى اكتوبر عام ٩٤ عن اغسطس ١٩٩٠ . لم يدر فى بال أى كويتي فى ذلك الشهر وفى ذلك العام أن هناك نوايا عدوانية من قبل رئيس النظام العراقي . أولاً حصل اتفاق بأن يتم لقاء فى جدة من قبل الوفد الكويتي والوفد العراقي وفعلا أنا ترأست الوفد الكويتي ، وهناك قابلنا الوفد العراقي وتحدثنا بوضوح وصراحة من منطلق التفاهم ومن منطلق التعاون ، واستطعت أن أرد على ما طرحه الجانب العراقي فى ذلك الوقت وقلت لنضع النقاط على الحروف وكنت أتوقع من رئيس الجانب العراقي أن يرد على كلامي بالوضوح والصراحة ، ولكن مع الأسف كان رده أو كان عذره أنه عندنا معلوماتنا بس هذا مورد ولكن وجدت أن الرد كان ضعيفاً وخرجت بتوجه بأن المطلوب من الوفد العراقي أن يأتى الى جدة ليقول هذه الكلمة ، واتفقنا فى أن يتبع اجتماع جدة لقاء ثان فى بغداد وقلت ليكن اللقاء الثالث على أرض الكويت طبعا ، رجعنا مساء الأربعاء وفجر يوم الخميس يبلغني وزير الدفاع السابق بأن طلائع القوات العراقية عبرت الحدود الكويتية ، ففوجئت وذهلت لأنه تم الاتفاق على لقاء فى بغداد والكويت لبحث موضوع الخلاف أو الخلافات إذا كانت هناك خلافات ولكن تبين لى أيها الإخوة أيها الأبطال

أيها الأشاوس تبين لى بعد ان سمعت الخبر أن النية مبيتة وأن اجتماع جدة ما هو إلا عملية تغطية للهجوم العراقي الغادر الذى اتسم بالغدر والخيانـة .

من هنا أقول لكم أيها الإخوة نحن الآن فى اكتوبر ٩٤ والصورة اختلفت . كنا فى غفلة نتيجة للوعود والتعهدات التى سمعناها وأتتنا بشكل مباشر أو غير مباشر من بعض رؤساء الدول العربية بأنه ليس هناك نية للعراق بأن يقوم بغزو الكويت . وأقول أكثر فى يوم من الأيام فى سنة من السنين كنت فى حديث أيام ما كانت العلاقة طيبة بيننا وبين العراق وتحدثت معه عن موضوع الحدود وسبل حل هذه القضية وقال - وهو يسمع كلامي الآن - قال توقعوا قد نختلف معكم فى قضية الحدود ولكن أحب أن أؤكد لكم بأنه لايمكن للعراق أن يرسل جندي يحمل السلاح على زميله الجندي الكويتي من أجل حل هذه القضية . إذاً أين الكلام الذى سمعناه وسمعته أنا شخصيا ؟ وقيل كلام أكثر من قبل رئيس النظام العراقي وكبار القادة . قالوا لى نحن لن ننسى دور الكويت ودعم الكويت لنا فى كل الميادين ، وقالوا أكثر نحن نريد الجيش العراقي يفهم فى يوم من الأيام لو إحنا أعطينا أوامر للجيش العراقي بالهجوم إن الجيش العراقي يقول لا ، أبلغتونا فى الماضي بموقف أشقائنا فى الكويت فكيف تريدون منا أن نضرب إخواننا فى الكويت . كل هذا سمعته ، قيل لى من رئيس النظام العراقي ومن كبار مساعديه ومن كبار القادة ووزراء وفى الحزب . ولكن عندما قام العراق فى أغسطس بعدوانه عرفت أن رئيس النظام العراقي لايقيم أى وزن للقيم أو للمبادىء أو للوعود ولاحق الجار على الجار .

بعد كل هذا الكلام الذى سمعناه يفاجأ أهل الكويت فجر يوم الخميس ، وجميع قواتنا المسلحة مطمئنة بأنه لن يقوم بهجوم غادر ، هذا هو فى الحقيقة أسلوب الغدر والخيانة ولكن الآن تغيرت الصورة ولا يمكن لا فى الحاضر ولا فى المستقبل أن يخدع أهل الكويت مرة ثانية أو ثالثة .

الآن جميع قواتنا المسلحة الجوية والبحرية والبرية كلها انتشرت وكلها على أتم الاستعداد وبالإضافة لقواتنا المسلحة الثلاث. هب إخوانكم من

الدول الشقيقة والصديقة وأستجابوا لطلب الكويت واستعدوا أيضا للإشتراك معكم فى الدفاع عن الكويت .

أقول بعد أن سمع رئيس النظام الحاكم فى بغداد عن وقوف أهل الكويت وتوحيد الكلمة وتوحيد الصف ، هذا أولاً، وأيضا تابع الاستعدادات التى تمت والقوات التى أتت قوة جوية وبحرية وبرية ، هذه القوات أتت من الدول الشقيقة والصديقة . عرف بأن الضربة هذه المرة ستكون قاسية ولن تكون النتائج أو الخسائر مثلما كانت فى أغسطس، أقول لكم وأنا أعرف نوع وحجم وكثافة الاسلحة الموجودة فى الكويت وفى الدول المجاورة .

وصلتنا معلومات بأنه أعطى أوامر بانسحاب قواته التى كانت تتواجد فى البصرة والزبير ولكن هل هذا يكفى ؟ الجواب لا . نحن لانريد لأهلنا أن يصابوا فى الحاضر أو المستقبل بالقلق أو الهلع من تحرك القوات العراقية بعد شهر أو شهرين .. بعد سنة . يجب أن نضع حدا لتحركات القوات العراقية وفعلا طلبنا من مجلس الأمن أن يتخذ قرارا حازما وواضحا يمنع النظام العراقي من تحريك قواته تجاه الجنوب . وفعلا الدول الصديقة شاركتنا فى هذا الرأى وكانت متحمسة لاتخاذ قرار يمنع رئيس النظام الحاكم فى بغداد من تحريك قواته وكلكم سمعتم بالقرار الذى صدر وهو القرار ٩٤٩ هذا القرار الذى جاء بفقرات كثيرة ومن أبرزها يمنع فى المستقبل رئيس النظام العراقي من أن يحرك قواته باتجاه الجنوب . وعليه أيضاً أن يكمل سحب القوات التى أتت للجنوب . نحن نعرف الآن أن هذه القوات متواجدة فى مناطق قريبة من الناصرية ، إذاً مطلوب بناء على هذا القرار أن يسحب فورا هذه القوات إلى المناطق أو إلى المواقع التى كانت متواجدة فيها قبل ثلاثة أو أربعة أشهر ، نحن نعرف بأن إحدى الفرق الموجودة الآن فى الجنوب ، كان مكانها فى الموصل ويجب أن ترجع إلى الموصل . وفرقة حمورابي كانت موجودة أيضا فى بغداد فيجب أن ترجع فرقة حمورابي إلى بغداد . وقال القرار أيضا انه لايسمح للعراق لا حاضرا

ولا مستقبلا بإرسال مزيد من الرجال أو مزيد من الأسلحة لتدعيم القوات الموجودة ، أما الفرق التى أتت فيجب عليها أن تنسحب إلى المناطق التى كانت تتواجد فيها .

أحببت أيها الإخوة فى هذا اللقاء أن أتحدث فى هذا الموضوع لكن هل انتهت المعركة أو الإستعداد ؟ أقول لكم آمل وأرجو أن تنتهى . ولكن من يعرف نوايا النظام الحاكم فى بغداد الذى كشف لنا عن نواياه فى الماضى وفى الحاضر ؟ وأعتقد أن رجلا مثل صدام حسين لايؤمن جانبه . تحدث هو قبل مدة ويريد أن يسمع شعوب العالم بأن الكثير من العراقيين يعانون من الجوع ومن النقص فى الأدوية . ونحن لم ولاننخدع بمثل هذه الأقاويل والدعايات فالكل يعرف نوع وحجم المواد الغذائية والأدوية الموجودة الآن فى المستودعات العراقية . بهذه المناسبة أعجبني تصريح أو بيان الأخ وزير الإعلام لرجال الصحافة العرب والأجانب قال ياالله كيف استطاع رئيس النظام الحاكم فى بغداد وهو يشكو من قلة تواجد المواد الغذائية والأدوية ، كيف استطاع أن يرسل قوات بحجم ست أو سبع فرق وهو يعاني أو الشعب العراقي يعاني من الجوع ومن قلة الأدوية كلام جميل فى الحقيقة كيف كنت قبل ثلاثة أيام تبكى من الجوع وأن أطفال العراق يموتون من قلة الأدوية والآن استطعت فى خلال ساعات معدودة أن ترسل ست أو سبع فرق كلها مزودة بالأسلحة الحديثة وبكل المعدات الحربية .

من هذا يتبين لكم ولجميع شعوب العالم أن ماردد من كلام بعيد كل البعد عن الحقيقة والواقع إنما أقول هذا الشأن نتركه للشعب العراقي فنحن لانريد أن نتدخل فى شؤون شعب العراق . ولكن لن نسمح بعد اليوم لأى عراقي عسكري أو مدني يحاول أن يعبر حدودنا . نعم أنا أقيّم وأقدر معنى كل كلمة قلتها فى هذا التجمع وأعنيها لو حاول اليوم قبل غد ولو حاول غد قبل بعد غد فستكون الضربة هذه المرة قاصمة وسوف تدفع بغداد أو يدفع العراق آلاف القتلى وهذه المرة لن يكون ضرب القوات فقط إنما تدمير شامل ، وعلى رئيس النظام العراقي أن يتحمل مسؤولية تصرفاته .

فى هذا اللقاء أحببت إخواني وأعزائي أن أقول لكم انطباعي عن زيارتي لإخوانكم فى مختلف المواقع شعرت بالطمأنينة ووجدت ورأيت على وجوهكم علائم العزيمة وعلائم العزم على الدفاع والموت من أجل الكويت ، هذه هى القوات المسلحة الكويتية ، نحن لانشترى المعدات العسكرية من أجل الإستعراض إنما اشترينا وسوف نشترى المزيد من العتاد الحربي من أجل أن ندافع عن بلدنا وندافع عن أمن أهلنا . معنا فى هذا اللقاء أحد القادة من إخواننا فى الإمارات وأنا أمد يدي له مصافحا على وجود إخواننا من الإمارات معنا ، ونعرف أن نفس الحماس عندهم الحماس الخاص بالدفاع عن الكويت ، وبالإضافة إلى القوات التى أتت اليوم من الإمارات أنا أعرف بأن إخوانكم وأشقائكم فى الدول الخليجية كلهم أبدوا استعدادهم أيضا لإرسال مزيد من القوات البرية والبحرية والجوية . فأنا من هذا المكان باسمكم جميعا أتوجه إلى قادة هذه الدول بالشكر والتقدير . أقول لكم إخواني بأن المعركة سوف تطول ولكن نهاية المعركة أو إنهائها بيد من بدأ الحشود . ويستطيع اليوم قبل الغد ويستطيع غدا قبل بعد غد أن ينفذ جميع قرارت مجلس الأمن وإذا حاول التهرب أو التملص من تنفيذ هذه القرارات فعليه أن يتحمل مسؤولية ما يحصل للقوات العراقية ولكثير من العراقيين داخل المدن العراقية . أما من جانبنا فنحن اخترنا – وهذا هو قدرنا – أن نحمى بلدنا وأن ندافع عن أهلنا وأن نموت فى سبيل الكويت وليكن شعار كل منكم اليوم وغدا نموت وتحيا الكويت بارك الله فيكم وإن شاء الله سيكون النصر حليفكم إن شاء الله **وشكرا** .

***

ثم زار سموه مواقع قوات دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وألقى الكلمة التالية :

بسم الله والحمد لله ولا إله إلا الله

إخواني رجال القوات المسلحة فى دولة الإمارت العربية المتحدة الشقيقة يسعدني أن ألتقى بكم فى هذا اليوم وأن انقل لكم تحيات وأطيب تمنيات حضرة صاحب السمو الأمير والقائد الأعلى للقوات المسلحة الكويتية . ويسرني أيضا باسمي وباسم اخوانكم أبناء الشعب الكويتي أن أرحب بكم أجمل ترحيب وأن أقول لكم أنتم فى وطنكم الثاني بين الأهل والعشيرة فمرحبا بكم . فالكويت لا ولن تنسى أبدا موقفكم عندما اشتركتم فى تحرير الكويت ، واشتركتم فى طرد القوات العراقية الغازية ، هذه الوقفة لايمكن لإخوانكم فى الكويت أن ينسوها لأنها وقفة اتسمت بالإحساس بالمسؤولية واتسمت أيضا بالفعل . حملتم السلاح واشتركتم مع القوات الشقيقة والصديقة فى تحرير البلد ، واليوم تأتون من أجل أن تشتركوا مرة ثانية أو ثالثة من أجل حماية بلدكم الثاني الكويت والدفاع عن كيانها وعن استقلالها .

كلكم تابعتم وتتابعون الإجراءات التى اتخذها رئيس النظام العراقي هذه الإجراءات التى كان يهدف منها أن يحصل على فرصة من أجل أن ينفذ مآربة وأحلامه ونواياه العدوانية ، ولكنكم انطلاقا من حرصكم وإحساسكم بالمسؤولية ، ومن اعتباركم بأن أى عدوان على الكويت يعتبر عدوانا على دولة الإمارات ، لم تتأخروا عن الإسهام أو عن المجيء إلى الكويت من أجل أن تشتركو مع إخوانكم ورفاقكم فى السلاح ، هذه القوات الكويتية والقوات التى أتت من الدول الشقيقة والصديقة تقفون كلكم جميعا تدافعون عن الكويت وأهل الكويت . هذا الموقف الذى اتسم بالشجاعة والإحساس بالمسؤولية أيضا يسجل من قبل إخوانكم الكويتيين لكم الكثير من الاعتزاز والتقدير مرة ثانية وثالثة أرحب بكم أجمل ترحيب وأن تنقلوا تحياتي إلى إخوانكم فى دولة الإمارات مدنيين وعسكريين وتحيات إخوانهم فى الكويت وتأكدوا بأن هذه معركة الجميع وأنا متأكد إن شاء الله أن النصر سيكون حليفنا .

وشكرا أيها الإخوة ،،،

وتفقد سموه موقع القوات الأمريكية وألقى الكلمة التالية :

أيها الأصدقاء الأعزاء والجنود الشجعان ...

يسرني وزملائي أن نكون معكم اليوم لقد جئنا إليكم لا لنرحب بكم فحسب ، بل لنقول لكم ولكافة الجنود الامريكيين الشجعان شبابا وشابات وباسم جميع الشعب الكويتي شكرا لكم لمبادرتكم إلى مساعدتنا وقت الحاجة وشكرا لكم أن أتيتم لمجابهة عدوان صدام حسين .

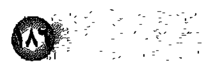
لقد قدمتم هنا من أجل قضية عظيمة ، الدفاع عن الحق والعدل وحماية السلام والأمن وهزيمة الشر والعدوان .

نرحب بكم خالص الترحيب كأصدقاء لالتقاتلوا بدلا منا ، ولكن لتقاتلوا معنا ضد عدونا المشترك ، ولنحمي مصالحنا المشتركة ونخدم أهدافنا المشتركة . إنكم وزملاؤكم فى السلاح من الجنود الكويتيين والقوات الصديقة الأخرى تعملون معا باسم المجتمع الدولي ضد نظام بغداد المجرم .

نحن نعتز باشتراكنا معكم فى هذه المهمة النبيلة كما أن جنودنا سعداء بالعمل معكم والإستفادة من خبراتكم .

أغتنم هذه الفرصة لأعبر عن عميق امتناننا للشعب الأمريكي على تأييده الصادق لنا ، وعظيم تقديرنا للرئيس كلينتون وإدارته على استجابتهم العاجلة .

إننا نعتز بصداقة أمريكا وسوف نواصل العمل من أجل تعاون كويتي أمريكي أوثق فى كافة المجالات .



أيها الأصدقاء الشجعان ...

أرجو لكم التوفيق وإنجازا ناجحا لمهمتكم وسوف نبذل كل ما في وسعنا لتحقيق ذلك .

شكرا لكم وباركم الله جميعا ،،،

واختتم جولته التفقدية بزيارة مواقع القوات البريطانية والقى الكلمة التالية :

أيها الأصدقاء الأعزاء والجنود الشجعان ...

إننى وزملائي سعداء بلقائكم اليوم ، لقد كنت قبل قليل مع رفاقكم فى السلاح من القوات الكويتية والأمريكية ، وقد وجدتهم مثلكم على خير حال جنودا أشداء مستعدين لمواجهة العدوان وهزيمته .

أحمل لكم أطيب التحيات وأخلص الشكر من أهل الكويت جميعا .

نشكركم لجيئكم مع قوات البلدان الصديقة الاخرى لمساعدتنا ضد عدوان صدام .

لقد كانت الاستجابة الفورية من جانب الحكومة البريطانية محل تقديرنا العميق جميعا فى الكويت ، إنها تجسد الصداقة الكويتية البريطانية الراسخة . لقد أثبتت بريطانيا مرة أخرى أنها صديق مخلص وحليف موثوق وسوف نواصل تعزيز تعاوننا المشترك فى مختلف الميادين .

أيها الأصدقاء الشجعان ...

أرجو لكم التوفيق ، أخشى أننا لانستطيع أن نعمل سوى القليل بالنسبة للطقس مع أن هذا وقت لطيف من السنة ، ولكننا لن ندخر وسعا من أجل نجاح مهمتكم النبيلة .

شكرا لكم وباركم الله جميعا ،،،

كلمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
في ملتقى الوفاء لمجالس الشورى والوطني والأمة
بدول مجلس التعاون الخليجي
١٣ نوفمبر ١٩٩٤



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين .

الإخوة الأفاضل رؤساء وأعضاء مجالس الشورى والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة .

الإخوة الأفاضل رئيس الإتحاد البرلماني الدولي رئيس مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية الشقيقة ورئيس مجلس النواب بالمملكة المغربية الشقيقة عضو اللجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني .

الضيوف الاعـــزاء ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحييكم بتحية طيبة مباركة ، يسرني أن أنوب عن حضرة صاحب

السمو أمير البلاد حفظه الله فى الترحيب بكم فى بلدكم وبين أهلكم وأبناء عشيرتكم وأن أنقل لكم تحيات سموه وتمنياته الطيبة لهذا اللقاء الأخوى بالنجاح والتوفيق .

الإخوة الأفاضل ...

إن الكويت إذ تستضيف اليوم ملتقى الوفاء لمجالس الشورى والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، تعبر مجددا عن وفائها وامتنانها وعرفانها للأشقاء فى الخليج الذين وقفوا إلى جانبنا فى مواجهة العدوان العراقي الغادر على وطننا ، وفتحوا قلوبهم وديارهم لأبناء شعبنا الذين وفدوا إليهم وتضامنوا معنا تضامنا كاملا فى جميع الميادين حتى أنعم الله علينا بالنصر المبين على قوى البغى والعدوان ، وتحررت ديرتنا من رجس الإحتلال الغاشم .

ولقد كانت مبادرة الأشقاء فى الخليج مؤخرا إلى إعلان مساندتهم لنا واستنكارهم للتهديدات والحشودات العسكرية العراقية على حدودنا ، وإرسالهم وحداتهم العسكرية تعزيزا لقواتنا ، رسالة واضحة وقوية إلى النظام العراقي بصلابة الموقف الخليجي الموحد حاضر أو مستقبلا ضد نواياه العدوانية ومخططاته الشريرة .

فباسم الكويت أميرا وحكومة وشعبا ، أزجى أعمق الشكر وأعظم التقدير لدول الخليج الشقيقة وسائر الدول الشقيقة والصديقة الأخرى التى وقفت مواقف مبدئية مشرفة تأييدا لقضيتنا العادلة .

الإخوة الأفاضل ...

لقد كان الإخوة أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء ورؤساء دول الخليج العربية سباقين إلى إدراك اهمية تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين دولنا فى جميع الميادين ، تعزيزا لما يربط بيننا من علاقات خاصة وسمات مشتركة ، وإيمانا بالمصير المشترك ووحدة الهدف ، وإحساسا

بالأخطار المحدقة بشعوبنا ، فكانت خطوتهم المباركة بإنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١ . ولقد حقق المجلس منذ إنشائه العديد من الإنجازات فى مختلف مجالات التنسيق والتعاون ، وأسهم فى خدمة الأهداف السامية لأمتنا العربية والإسلامية ، وأثبت فعاليته ساعة الإختبار عندما تعرضت إحدى دوله لعدوان آثم واحتلال غاشم ، فوقفت دول المجلس موقفا موحدا بجانب الشقيق المعتدى عليه فى مجابهة المعتدى . وتكلمت بصوت واحد دعما للحق الكويتي وحربا على عدوان النظام العراقي ، ووضعت طاقاتها وإمكاناتها وقواتها فى معركةالتحرير .

وإن هذا الملتقى الميمون الذى ينعقد اليوم على أرض الكويت لهو ثمرةطيبة لمسيرة التعاون التى أرساها رؤساء دولنا منذ بضعة عشر عاما . ونأمل أن يكون هذا الملتقى إضافة قيمة ودعما فعالا لجهود التنسيق والتعاون القائمة بين بلداننا وشعوبنا تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي . وأرى لزاما على فى هذا المقام ، أن أسجل التقدير كل التقدير للأخوة رؤساء الدول الخليجية الشقيقة لحرصهم على دعم هذا اللقاء وتحقيقه .

الإخوة الأفاضل ...

إن المرحلة الدقيقة التى تجتازها منطقتنا ، والأخطار والتحديات الكبيرة التى نواجهها معا ، تحتم علينا وحدة الصف والموقف والكلمة ومضاعفة التنسيق والتعاون . فهذا هو السبيل الوحيد لحماية أمننا والحفاظ على مصالحنا فى ظل نظام عالمي جديد حافل بالمستجدات والمتغيرات .

وعلينا أيها الإخوة أن نحث الخطى لإنجاز عملية التنمية الشاملة لمجتمعاتنا ، حتى نواكب ركب التقدم العالمي المنطلق بسرعة هائلة ، ونؤمن لأجيالنا المقبلة حياة كريمة ومستقبلاً زاهرا.

الإخوة الأفاضل ....

أرحب بكم مرة اخرى ، وأرجو لهذا الملتقى كل التوفيق متطلعين إلى المزيد من هذه اللقاءات الأخوية المباركة التى نأمل أن تسهم فى تعزيز مسيرة التعاون الخليجي على دروب الأمن والأمان والإستقرار والإزدهار.

(رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ)

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،



يوميات (كونا)
ورحلة علاج سمو ولي العهد
ورئيس مجلس الوزراء في الخارج



تابعت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) رحلة علاج سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح منذ اليوم الأول لدخول سموه المستشفى الأميري ، وحتى عودة سموه إلى أرض الوطن سالماً معافى .

وحرصت (كونا) على تتبع الحالة الصحية لسموه فى بريطانيا والولايات المتحدة وإيطاليا عبر مراسليها المتواجدين فى عواصم هذه الدول كما غطت بالصور أخبار استقبالات وزيارات سموه لرؤساء الدول والحكومات والمسؤولين الذين جاءوا للاطمئنان على صحة سموه بعد إجراء العملية الجراحية .

❖❖ ٤ مارس ١٩٩٧

اصدر الديوان الأميري بيانا حول تعرض سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء لوعكة صحية جاء فيه :

تعرض سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لوعكة صحية أدخل على أثرها المستشفى وذلك لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وإن سموه حفظه الله يتمتع بصحة جيدة ويطمئن الديوان الأميري المواطنين الكرام بأن سموه بوضع صحي مطمئن للغاية .

وزار سمو أمير البلاد سمو ولى العهد مرتين صباحا وبعد الظهر حيث تبادلا الأحاديث الودية .

❖❖ ٥ مارس ١٩٩٧

رفع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح هنا اليوم برقية إلى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح . وأعرب الشيخ صباح الاحمد فى البرقية باسمه وباسم رؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية وكافة الدبلوماسيين والاداريين العاملين فى وزارة الخارجية عن خالص الأمنيات وصادق الدعاء والتمنى لسموه بالشفاء العاجل سائلا

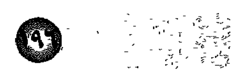
المولى تعالى أن يديم على سموه موفور الصحة والعافية وأن يحفظه سندا وذخرا للشعب الكويتي الكريم لمواصلة عطائه الخَيِّر من أجل رفعة شأن وطننا العزيز تحت ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه .

- تلقى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مكالمة هاتفية من رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية الشقيقة دولة الرئيس رفيق الحريري الذى اطمأن على صحة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقد أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء لفخامة رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية أن سمو ولى العهد حفظه الله يتلقى العلاج وأن صحته على مايرام ولله الحمد .

- تلقى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حفظه الله مساء اليوم مكالمة هاتفية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة للإطمئنان على صحة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح من الوعكة الصحية التى ألمت به . هذا وقد طمأن سمو أمير البلاد حفظه الله أخاه خادم الحرمين الشريفين على صحة سموه حيث أبلغه أن سمو ولى العهد يتلقى العلاج وأن صحته على مايرام ولله الحمد .

- تلقى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة للاطمئنان على صحة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح من الوعكة الصحية التى ألمت به . هذا وقد طمأن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد أخاه الشيخ خليفة بن سلمان على صحة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حيث أبلغه أن سموه يتلقى العلاج وأن صحته على مايرام ولله الحمد .



ـ أعرب الديوان الأميري عن خالص شكره وتقديره للمواطنين الكرام لما أبدوه من مشاعر الود والتآزر للإطمئنان على صحة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء وأكد بأن صحة سموه بحمدالله ورعايته على أحسن حال وقد تشافى من الوعكة الصحية الطارئة وسيغادر سموه بإذن الله المستشفى .

ـ أجرى أمير دولة قطر الشقيقة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة فخامة الرئيس الياس الهراوى والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام فى المملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود اتصالات هاتفية مع جناح سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بالمستشفى الأميري للإطمئنان على صحة سموه وأعربوا خلالها عن تمنياتهم الطيبة لسموه بتمام العافية والشفاء العاجل .

❖❖٦ مارس ١٩٩٧

غادر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بحفظ الله ورعايته المستشفى صباح اليوم بعد أن من الله على سموه بالشفاء .



سمو ولي العهد مغادرا المستشفى الاميري

- وجه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الكلمة التالية بمناسبة مغادرته المستشفى :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر للبارى عز وجل الذى لطف وتفضل بالشفاء العاجل والامتنان لحضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله الذى لازمتنى رعايته السامية منذ الدقائق الأولى لدخولى المستشفى والتقدير للإخوة رؤساء الدول والحكومات والشخصيات الرسمية والأهلية فى الدول الشقيقة والصديقة على كريم اتصالاتهم وتمنياتهم الطيبة والمحبة كل المحبة للمواطنين الكرام الإخوة والأخوات الذين غمروني بفيض مشاعرهم الصادقة وأعربوا بمختلف الوسائل عن مشاركتهم وتعاطفهم مؤكدين يقيني الراسخ بأن هذا البلد الطيب سيظل بعون الله فى خير ما بقى أهله الأوفياء على توادهم وتآلفهم وتراحمهم وتضامنهم فى السراء والضراء .

وثنائي الجزيل للأطباء وأعضاء الهيئة التمريضية وإدارة المستشفى الأميري والمسؤولين بوزارة الصحة على جهودهم الطيبة المتواصلة سائلا المولى القدير أن يجزى الجميع خير الجزاء ويديم عليهم نعمة الصحة والعافية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

تلقى سموه العديد من الاتصالات الهاتفية والرسائل والبرقيات من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي الملوك والرؤساء والأمراء والوزراء للإطمئنان على صحة سموه، متمنين لسموه الشفاء العاجل ومنها اتصالا من سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وبرقية من الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية.

❖❖٧ مارس ١٩٩٧

صرح وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح أن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله قد دخل المستشفى الأميري بعد ظهر اليوم لاستكمال الفحوصات الطبية المقررة لمتابعة التحسن المستمر بفضل الله فى حالة سموه الصحية.

- تلقى حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله مساء اليوم مكالمة هاتفية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة اطمأن خلالها من سموه على صحة أخيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

❖❖٨ مارس ١٩٩٧

- صرح وزير شؤون الديوان الأميري أنه أُجريت لسمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الساعة الخامسة والنصف فى المستشفى الأميري عملية جراحية فى القولون تكللت بالنجاح وأن حالة سموه حفظه الله مستقرة ومطمئنة .

- بعث النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر ببرقية تهنئة الى سمو ولى العهد باسمه وباسم إخوانه الوزراء عن خالص التهنئة بنجاح العملية الجراحية التى أجريت لسموه حفظه الله صباح اليوم ضارعا إلى المولى تعالى أن يمن على سموه بالشفاء العاجل وأن يُلبسه الصحة والعافية لمواصلة جهوده المخلصة ودوره المعهود فى خدمة الوطن والمواطنين بقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله وأن يكلأ سموه بكريم عنايته ويحفظه من كل سوء .

- تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقيات من فخامة العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية وصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولى عهد المملكة المتحدة وسعادة السيد الان جوبيه رئيس وزراء فرنسا وسعادة السيد جيريمي هانلي وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية أعربوا فيها عن قلقهم للوعكة الصحية التى ألمت بسموه وتمنياتهم الطيبة بتمام العافية والشفاء العاجل .

وقد بعث سموه ببرقيات جوابية أعرب فيها عن عميق شكره وامتنانه لتعاطفهم وتمنياتهم الودية راجيا لهم دوام الصحة والعافية والتوفيق .

- كما تلقى سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية من سيادة نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ألبرت غور ، أعرب فيها عن تمنياته الشخصية لسموه بالشفاء العاجل .

وقد بعث سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية جوابية إلى سيادة نائب رئيس الولايات المتحدة ضمنها شكره وتقديره لمشاعره الودية وتمنياته الطيبة راجيا له موفور الصحة والعافية .

- أكد رئيس الفريق الطبي الذى أشرف على علاج سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء استقرار الوضع الصحي لسموه إثر العملية الجراحية التى أجريت له فى وقت سابق اليوم .

وقال الدكتور هلال مساعد الساير فى تصريح صحفي أن قرار إجراء العملية الجراحية لسمو ولى العهد اتخذ نتيجة النزيف فى الأمعاء وبعد أن تم تشخيص المرض من خلال التحاليل والأشعة اللازمة . وأوضح أن سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء هو حاليا فى حالة ممتازة ومستقرة اثر العملية الجراحية لاستئصال وصلة فى المصير والتى أجريت له فى المستشفى الأميري وتكللت بالنجاح .

وأشار إلى أن دخول سمو الشيخ سعد إلى المستشفى الأسبوع الماضى كان نتيجة نزيف حاد جدا فى الأمعاء تسبب فى هبوط فى الضغط ودوخة وكان من الصعب تحديد مكانه على وجه الدقة قبل إجراء الأشعة اللازمة . وقال الدكتور الساير أن الفريق الطبي الذى أشرف على العلاج اتخذ قرار إجراء العملية بعد أن قام بالتحاليل والأشعة الملونة الخاصة لتحديد مكان النزيف فى الأمعاء ونظرا لكثرة ما نزفه الشيخ سعد ولأهمية عامل الوقت .

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اتصالا هاتفيا بحضره صاحب السمو الأمير اطمأن خلاله على نجاح العملية الجراحية التي أجريت لسمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله. كما تلقى معالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر أتصالا هاتفيا من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية تمنى فيها لسمو ولي العهد موفور الصحة والعافية والشفاء العاجل.

ـ بعث أمير دولة البحرين ورئيس مجلس وزرائها وولى العهد القائد العام لقوة الدفاع فيها برقيات تهنئة اليوم الى سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمناسبة نجاح العملية الجراحية التى أجريت لسموه .

❖❖٩ مارس ١٩٩٧

ـ جدد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد فى حديث صحفي نشر هنا اليوم التعبير عن شكر وتقدير وعرفان الكويت حكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

ووصف الشيخ صباح مواقف الملك فهد بأنها تاريخية مشيرا الى وقفته الى جانب الكويت إبان الإحتلال العراقي وإلى مشاعره الأخوية

واهتمامه بالوضع الصحي لسمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

وقال « ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين سواء بأمره بإرسال طائرته الخاصة التى وصلت إلى الكويت بكامل طاقمها أو باتصاله بسمو وأمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح للإطمئنان على صحة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تعبر عن نبل وشهامة ووفاء الملك فهد وصادق مشاعره الأخوية تجاه أشقائه فى الكويت خاصة وفى الخليج العربي بشكل عام» .

وأضاف الشيخ صباح «نحن لن ننسى مواقف المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبدالعزيز فى دحر العدوان العراقي الغاشم وتحرير الكويت والجهود التى بذلها إبان الإحتلال ولانملك إلا الدعاء لخادم الحرمين الشريفين بطول العمر ليقود المملكة العربية السعودية الشقيقة إلى مافيه خيرها وعزتها » .

كما أعرب الشيخ صباح عن تقديره العميق للإهتمام الذى أبداه ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز واطمئنانه على سلامة أخيه سمو الشيخ سعد .

- تلقى جناح سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالمستشفى الأميري برقيات واتصالات هاتفية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس فاروق أحمد خان ليغارى رئيس جمهورية باكستان الإسلامية وفخامة الرئيس اسياس أفورقى رئيس دولة ارتيريا وصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية وسيادة الدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء جمهورية مصر العربية وسعادة محمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز ووزير

الأشـغـال العـامـة والإسكان بالمملكة العربيـة السـعـودية وصـاحب السـمـو الملكي الأمـيـر سلمـان بن عبدالعزيز أمير منطقـة الرياض وصـاحب السـمـو الملكي الأمـيـر مـقـرن بن عـبـدالعـزيز أمـيـر منطقـة حـائل بالمملكة العـربيـة السـعـودية وسـعـادة الشـيخ مـحـمـد بن مـبـارك آل خليفـة وزير خـارجيـة دولة البـحـرين وسـعـادة الشـيخ عبدالله بن خـالد آل خليفـة وزير العدل والشـؤون الاسـلامـيـة بدولة البـحـرين وسـعـادة السـيـد أكـرم شـهـيب وزير البـيـئـة بالجـمـهـورية اللبنانيـة وسـعـادة هيرفي دى شـاريت وزير خـارجيـة فـرنسـا وسـمـاحـة السـيـد مـحـمـد مـهـدى شـمـس الدين رئيس المجلس الاسـلامـي الشـيـعـي الأعلى بالجـمـهـورية اللبنانيـة وسـيـادة الاسـتـاذ فـاروق أبوعـيـسـى الأمين العـام لاتحـاد المحـامين العرب، وكلها كانت للإطمئنان على صحـة سمو ولي العهد والتعبير عن أطيب التمنيات بالشفاء العاجل.

- تلقى جناح ولي العـهد ورئيس مـجلس الوزراء بالمسـتشـفى الأمـيري برقيـات من جـلالة الملك الـحـسـن الـثـاني ملك المملكة المغـربيـة وفـخـامـة الرئيس عبدو ديوف رئيس جـمـهورية السـنغال ومعالي الدكـتور حسـن حبيبي النائب الأول لرئيس الـجـمـهـورية الإسـلامـية الإيرانيـة وسـعـادة الدكـتـور نجم الدين أربكان رئيس وزراء جـمـهـورية تركـيـا أعـربوا فـيـهـا عن بالـغ قلقـهـم للوعكة الصـحـيـة التى ألمت بسـمـوه وتمـنياتـهم الطيبـة لسـمـوه بالشـفـاء العـاجل وتمام الصـحـة والعـافيـة .

- تلقى سـمـو ولي الـعـهد ورئيس مـجلس الوزراء الشـيـخ سـعـد العـبـدالله الـسـالـم الصـبـاح برقـيـة من رئيس مـجلس الأمـة السـيـد أحـمـد عـبـدالعـزيز السـعـدون نيـابة عن أعـضـاء مـجلس الامـة ، أعـرب فـيـهـا عن تـأثر الشـعـب الكويتي الوفى للوعكة العـارضـة التى ألمت بصـحـة سـمـوه ، وفرحـة الشـعـب الكويتي بنجـاح العـمـليـة الجـرحـيـة التى أجـراهـا . داعين الله أن يمـن على سمـوه بموفور الصـحـة والعـافيـة لخدمة الوطن ورفعة شـأنه .

كمـا تلقى سـمـوه رسـائل من وزير الداخلية الشـيخ مـحـمـد الخـالد الحـمـد الصـبـاح أعـرب فـيـهـا باسـمـه وباسـم قـيـادات وزارة الداخليـة ومنتـسـبيـهـا عن

أطيب التمنيات لسموه بالشفاء العاجل داعين الله أن يسبغ على سموه موفور الصحة وتمام العافية ليواصل مسيرة الخير فى بناء وطننا العزيز بقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه .

- أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ونائب رئيس الحرس الوطني فى المملكة العربية السعودية اتصالا هاتفيا مساء اليوم مع معالى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للإطمئنان على صحة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح معربا عن تمنياته الطيبة لسموه بالشفاء العاجل وتمام الصحة والعافية .

❖❖١٠ مارس ١٩٩٧

- جدد وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح فى حديث صحفي تقدير الكويت وامتنانها حكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لاهتمامه بصحة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

ونقل الشيخ ناصر عن الشيخ سعد امتنانه وتقديره إزاء مبادرة الملك فهد بإرسال طائرته الخاصة لنقل الشيخ سعد للعلاج فى الخارج .

وأضاف بأن سمو ولي العهد «تلقى النبأ بتقدير بالغ وامتنان كبير ودعا لخادم الحرمين الشريفين بأن يديم الله عليه الصحة والعافية ليواصل قيادة بلاده الشقيقة الى مافيه عزها وسؤددها» .

وأشار إلى ان الطائرة ما زالت فى الكويت بكامل طاقمها وهى تحت تصرف صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد . وأوضح الشيخ ناصر «إن مغادرة الشيخ سعد للخارج تتوقف على تقارير الأطباء التى سيرفعونها لحضرة صاحب السمو أمير البلاد» .

وحول مغادرة الشيــخ سعد للمستشفى ليواصل مسؤلياته قال الشيخ ناصر «إن الحالة الصـــحية لــسموه جيدة ولله الحمد وأنه سيغادر العناية المركزة خلال اليومين القادمـــين لكــن الأمر يتوقف على تقارير الأطباء» .

- بيان من الديوان الأميري

غادر بحفظ الله ورعايته أرض الوطن بعد ظهر اليوم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله متوجها إلى المملكة المتحدة لمتابعة العلاج وللنقاهة وذلك بعد العملية الجراحية التي أجريت لسموه وتكللت بالنجاح بحمد الله . حفظ الله سموه بكريم عنايته وأعاده إلى وطننا العزيز سالما متمتعا بموفور الصحة وتمام العافية . رافقت سموه السلامة في حله وترحاله .

- بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله ببرقية إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية لدى عبور الطائرة التي تقل سموه أجواء المملكة العربية السعودية الشقيقة متوجها إلى المملكة المتحدة ، هذا نصها :

خادم الحرمين الشريفين الأخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحية أخوية طيبة داعيا الله أن تكونوا على ما نرجوه لكم دائما من موفور الصحة والعافية وبعـــد ..

فأجد لزاما علي وأنا أعبر أجواء المملكة العربية السعودية العزيزة على متن طائرتكم الخاصة التي تفضلتم بإرسالها لتقلني في رحلة العلاج إلى الخارج أن أعرب لكم عن أطيب التحيات وأخلص مشاعر

الشكر والإمتنان مقرونة بأسمى التقدير لكريم اتصالكم للإطمئنان على صحتي سائلا البارى عز وجل أن يسبغ عليكم تمام الصحة والعافية وحسن التوفيق ويديم على المملكة الشقيقة في ظلكم الميمون الرفعة والإزدهار .

والله يحفظكم ذخرا وسندا لوطنكم وأمتكم ويحرسكم بكريم عنايته .

اخوكم
سعد العبدالله السالم الصباح
ولي العهد ورئيس مجلس الوزارء

وبعث سموه حفظه الله ببرقية إلى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فى المملكة العربية السعودية ، هذا نصها :

صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فى المملكة العربية السعودية .

أود لدى عبوري الأجواء السعودية الزاهرة أن أعرب لسموكم عن أخلص التحيات وأصدق مشاعر المودة مقرونة بأطيب التمنيات وأن اعبر عن جزيل شكري لكريم اتصالكم للإطمئنان على صحتي سائلا الله لسموكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق وللمملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادتها الحكيمة دوام الخير والعزة وموصول التقدم والرفاه .

وتقبلوا سموكم أطيب تحياتي وفائق تقديري ،،
والله يحفظكم .

أخوكم
سعد العبدالله السالم الصباح
ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء

كما بعث سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ببرقية مماثلة الى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فى المملكة العربية السعودية .

- تلقى ديوان سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء مزيدا من البرقيات والإتصالات الهاتفية للإطمئنان على صحة سموه والتعبير عن أطيب التمنيات بالمعافاة والشفاء العاجل .

فقد تلقى سموه برقية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ومن سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي . ومن الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الإمارات العربية المتحدة .

كما تلقى برقية من سعادة رئيس وزراء الجمهورية التونسية الشقيقة السيد حامد القروى ومن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة مكة ومن سعادة رئيس وزراء جمهورية السنغال السيد حبيب تيام .

- وصل سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله إلى المملكة المتحدة لمتابعة العلاج وللنقاهة وذلك بعد العملية الجراحية التى أجريت لسموه وتكللت بالنجاح بحمدالله وكان فى استقبال سموه سفير دولة الكويت لدى بريطانيا خالد الدويسان وأركان السفارة .

❖ ١١ مارس ١٩٩٧

-بيان من الديوان الأميري

باسم حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله واسرة آل الصباح يتقدم الديوان الأميري بالشكر الجزيل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة وأسرة آل سعود الكرام والشعب السعودي الشقيق وذلك لمشاعرهم الطيبة بإرسال الطائرة الخاصة والمزودة بفريق طبي متخصص .

كما يشكر الأشقاء والأصدقاء من ملوك ورؤساء وشعوب الدول الشقيقة والصديقة والسادة رئيس وأعضاء مجلس الامة الكويتي وأعضاء الحكومة والفريق الطبي المتخصص والإخوة المواطنين الكرام والذين شاركوا بمشاعرهم الطيبة ودعواتهم الصادقة لسمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح إثر تعرضه للعارض الصحي وما لزمه من عملية جراحية تكللت بالنجاح بفضل الله العلى القدير ومغادرته للخارج لاستكمال العلاج ولقضاء فترة نقاهة إذ نسأله سبحانه أن يجزيهم خير الجزاء ويحفظهم من كل مكروه .

- تلقى ديوان سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح المزيد من برقيات ورسائل الاطمئنان على صحة سموه حفظه الله وللتعبير عن أطيب التمنيات بالمعافاة والشفاء العاجل من عدد من رؤساء دول وحكومات وكبار المسؤولين فى الدول الشقيقة والصديقة كما تلقى سموه عددا آخر من البرقيات والإتصالات من الشخصيات العامة والبارزة والمواطنين داخل البلاد للإطمئنان على صحة سموه.

- اكد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد فى جلسة عادية لمجلس الامة ان صحة سمو ولى العهد ورئيس مجس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مطمئنة وفى تحسن

مستمر بعد العملية الجراحية التى أجريت له . وأشاد الشيخ صباح بمبادرة خادم الحرمين الشريفين فى إرسال طائرة الإخلاء الطبي لنقل سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء للعلاج فى الخارج .

ومن جانبه قال رئيس مجلس الأمة أحمد عبدالعزيز السعدون الذى ترأس الجلسة « إن الشعب الكويتي تابع بقلق العارض الصحى الذى تعرض له سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ومنعه من ممارسة مسؤولياته » . وقال موجها خطابه لأعضاء المجلس « ونحن جميعا وباسمكم نتمنى له الشفاء العاجل والعودة لمواصلة مسؤولياته لإيصال البلاد الى بر الأمان بقيادة صاحب السمو أمير البلاد » .

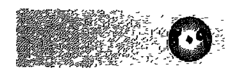
وأشاد السعدون بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والشعب السعودي على مواقفهم تجاه الكويت وأيد اقتراحا تقدم به بعض النواب لإرسال برقية شكر للملك فهد باسم مجلس الامة .

- أعرب سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الدكتور محمد صباح السالم الصباح عن شكره وامتنانه للاتصالات التى تلقتها السفارة من المجاميع الطلابية وأبناء الجالية الكويتية للسؤال عن الحالة الصحية لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

وأشاد السفير بحرص الطلبة والجالية الكويتية على الاستفسار عن صحة سمو الشيخ سعد وقال « كان هذا شعورا طيبا عبر فيه الجميع عن حبهم لقيادتهم وكان هؤلاء الطلبة خير تمثيل لبلدهم فى الولايات المتحدة الأمريكية» .

❖❖ ١٢ مارس ١٩٩٧

- أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الذى يرافق سمو ولي العهد فى رحلة علاج سموه أن بعض المعدات الطبية قد أزيلت عن سموه وأنه تمكن من مغادرة السرير والجلوس على الكرسى .



❖❖ ١٤ مارس ١٩٩٧

– بعث سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء برقية إلى سمو أمير البلاد أعرب فيها عن مشاعر الإمتنان والشكر لرعاية ومتابعة سموه له منذ الدقائق الأولى للمرض ، ودعا سمو ولي العهد البارى أن يمد فى عمر سمو أمير البلاد ويحفظه للكويت .

وقد بعث سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه ببرقية شكر جوابية ودعا الله العلى القدير أن يرعى سمو ولي العهد وأن يمنحه الشفاء العاجل ليعود الى الوطن سالما معافى .

ـ أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح أن صحة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح «مطمئنة وبخير والحمدلله» وقد أعرب الاطباء عن ارتياحهم لهذا التحسن خاصة بعد أن نزل سموه من السرير وتمشى في الحجرة وجلس على الكرسي لمدة ساعة ونصف ساعة.

وأوضح الدكتور مساعد العصفور الذى يرافق سمو ولي العهد ضمن الفريق الطبي الكويتي وهو رئيس وحدة الجهاز الهضمي فى مستشفى مبارك الكبير أن جميع تحاليل الدم لسمو ولى العهد «مطمئنة وفى تحسن مستمر وهى تحت المراقبة المستمرة يوميا» .

وأضاف أن صور الاشعة التى أجريت لسموه فى الصدر «أثبتت وجود التهاب بسيط فى الرئة وهذا حدث بعد العملية مؤكدا أن هذا الأمر طبيعي» . وقال أنه «مع العلاج المكثف الطبيعي والمضادات الحيوية أثبتت صور الأشعة التى أجريت لسمو ولي العهد أن الصدر فى تحسن مستمر» . وأشار إلى أنه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة إزالة المضادات الحيوية عن سموه.

❖❖ ١٥ مارس ١٩٩٧

– تلقى ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح المزيد من الإتصالات ورسائل الاطمئنان من رؤساء الدول والحكومات وكبار المسؤولين فى الدول الشقيقة والصديقة والتى أعربوا فيها عن تمنياتهم لسموه حفظه الله بالشفاء العاجل وتمام الصحة والعافية .

وكان في مقدمة تلك الاتصالات اتصالا من الرئيس المصري محمد حسني مبارك، والرئيس المالديفي مأمون عبد القيوم ومن ولي عهد اليابان الأمير ناراهيتو، ومن رئيس مجلس الوزراء في دولة البحرين الشيخ خليفة بن سليمان آل خليفة، ومن ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، ومن رئيس مجلس الوزراء البلجيكي جان لوك دهارين، ومن حاكم رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي، ومن صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود، نائب وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية، ومن وزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ومن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل ابراهيم الحجيلان، ومن سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني.

كما تلقى ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء المزيد من البرقيات من كبار المسؤولين والإخوة المواطنين يعربون فيها عن تمنياتهم لسموه حفظه الله بالشفاء العاجل والمعافاة .

– تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح فى لندن اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين اطمأن خلاله على صحة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذى يستكمل علاجه فى العاصمة البريطانية لندن .

وأبلغ وزير الدفاع الامريكي الشيخ سالم الصباح الذى يرافق سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء فى رحلة علاجه وفترة نقاهته أن الحكومة الامريكية وإدارة الرئيس الأمريكي بيل كلنتون يتمنون الشفاء العاجل لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

❖❖١٦ مارس ١٩٩٧

– أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح أن صحة سمو ولي العهد ورئيس مجس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى تحسن مستمر مشيرا إلى أن سموه بدأ منذ الأمس فى التحرك من السرير وفى تناول الطعام عن طريق الفم وليس الوريد . وأضاف الشيخ سالم أنه تلقى رسالة من مواطن كويتي أبدى استعداده التام للتبرع بأعضائه والتضحية بحياته اذا ما استدعى مرض سمو ولي العهد ذلك . وأضاف الشيخ سالم أن هذه الرسالة تؤكد « للعالم وخاصة أعداء الكويت مصداقية أهل الكويت الكرام » .

❖❖١٧ مارس ١٩٩٧

– تلقى ديوان سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء المزيد من الرسائل والاتصالات للإطمئنان على صحة سموه حفظه الله من رؤساء الدول والحكومات والشخصيات العامة وكبار المسؤولين فى الدول الشقيقة والصديقة.

كما تلقى سموه حفظه الله برقيات مماثلة من الوزراء وكبار المسؤولين والهيئات العامة وجمعيات النفع العام ومن الإخوة المواطنين الكرام وأبناء الدول الشقيقة والصديقة فى البلاد .

❖❖ ١٨ مارس ١٩٩٧

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح فى تصريح قال فيه « أود أن أطمئن العالم العربي وكذلك كل الإخوة فى

الكويت أن ليس هناك أى مرض يدعو للقلق مطلقا وأن سمو ولي العهد قد بدأ يتماثل للشفاء ».

ووصف الشيخ سالم دور المملكة العربية السعودية الشقيقة « بأنه كبير فى التآخى والتلاحم ما بين دول مجلس التعاون الخليجي وبالذات الكويت ولما لسمو ولي العهد من مكانة خاصة لدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز » .

وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع إلى لقائه الذى تم فى لندن الاسبوع الماضى مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الأمير سلطان بن عبدالعزيز « الذى استفسر أيضا عن صحة سمو ولى العهد » وقال إن ذلك اللقاء كان نيابة عن سمو ولي العهد « وقد نقلت لسمو الأمير سلطان تطمينات سمو ولي العهد لجلالة الملك فهد بأن صحته لاتستدعى القلق وقد شكرناه بالنيابة عن سموه» .

❖ ٢٠ مارس ١٩٩٧

– تلقى ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح المزيد من الإتصالات والرسائل للاطمئنان على صحة سموه حفظه الله من رؤساء الدول والحكومات والشخصيات العامة وكبار المسؤولين فى الدول الشقيقة والصديقة ومن المسؤولين في الكويت ورؤساء الاتحادات والجمعيات ومن المواطنين .

❖ ٢٢ مارس ١٩٩٧

– استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى جناحه بمستشفى لندن كلينك صباح اليوم وزير خارجية دولة البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذى نقل

لسموه تحيات أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة وتمنياته الطيبة بالشفاء العاجل .

كما نقل لسموه تحيات وتمنيات أخيه سمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين .

❖❖ ٢٣ مارس ١٩٩٧

أجرى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اتصالا هاتفيا من مستشفى لندن كلينك صباح اليوم مع سعادة رئيس مجلس الأمة السيد أحمد عبدالعزيز السعدون اعرب فيه عن شكره وتقديره للإخوة رئيس وأعضاء مجلس الامة على مشاعرهم الودية وتمنياتهم الطيبة لسموه خلال الوعكة الصحية التى ألمت بسموه وأشاد سمو اشيخ سعد العبدالله بمشاعر المحبة والوفاء التى أبداها الإخوة أعضاء المجلس داعيا الله أن يديم على الجميع نعمة الصحة والعافية .

وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قد تلقى رسالة من سعادة رئيس مجلس الامة السيد أحمد عبدالعزيز السعدون أعرب فيها باسم أعضاء المجلس الموقر وباسمه عن تحياتهم وأطيب تمنياتهم لسموه بالشفاء العاجل وبموفور الصحة والعافية.

- تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رسالة من رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت ونائب أول رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أعربا فيها عن سرورهما لتحسن حالة سموه الصحية وتضرعا إلى الله أن يرجعه إلى أرض الوطن لممارسة مهامه الوطنية والقومية . وبعث سموه برقية شكر على حسن المشاعر الودية التى تربط بين الشقيقتين مصر والكويت .

❖❖ ٢٤ مارس ١٩٩٧

- بيان من الديوان الاميري

بحفظ الله ورعايته غادر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مستشفى لندن كلينك صباح اليوم بعد إجراء المزيد من الفحوصات الطبية التى تكللت والحمدلله بالنجاح والتقدم نحو الشفاء الكامل وسيقضى سموه بمشيئة الله فترة من النقاهة والاستجمام فى « منزل الصباحية» خارج مدينة لندن .



الشيخ سعد مغادرا مستشفى «لندن كلينك»

- أعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح عن شكره وتقديره لكل أبناء الكويت ولكل من إستفسر عن حالته الصحية بعد تماثله للشفاء . جاء ذلك فى كلمة مرتجلة ألقاها سموه قبيل مغادرته مستشفى لندن كلينك بوسط لندن اليوم إثر اجراء الفحوصات الطبية له والتى تكللت بالنجاح عقب العملية الجراحية التى كانت قد أجريت لسموه فى الكويت لاستئصال جزء من القولون .

وقال سموه «إننى أسجل أيضا خالص شكري لإخوانى المقيمين فى بريطانيا من كل الجنسيات لمتابعتهم أخباري والاطمئنان على ظروفي

الصحية». وتابع قوله «هذا الموقف الذى أصبح واضحا للجميع يبرز صورة صادقة لمعنى الأسرة الواحدة المتماسكة والمتلاحمة التى عملت وتعمل من أجل خدمة الكويت فى الحاضر والمستقبل».

وقال سموه «إننى عملت وسأعمل من أجل خدمة الكويت وكل أبنائها فى كل ميدان .. هذا شرف بالنسبة لى أن أعمل من أجل الكويت وفى خدمتها فى كل ميدان» .



سمو ولي العهد يدلي بتصريحات شكر فيها كل من سأل عنه واهتم بصحته

وقدم سموه الشكر لرجال الإعلام لمتابعتهم أخبار ظروفه الصحية مؤكدا أن هذا الأمر كان محل تقديره واهتمامه . وتوجه بالدعاء إلى الله من أجل أن يوفق الجميع فى خدمة الكويت .. وأن تكلل خطواتهم بالنجاح.

وكان لفيف من الشيوخ وأعضاء مجلس الأمة والعاملين بالسفارة الكويتية فى لندن وفى مقدمتهم السفير خالد الدويسان وبعض المواطنين الكويتيين قد تجمعوا عند مدخل المستشفى قبيل مغادرة سموه لتهنئته والإعراب عن خالص تمنياتهم له بالشفاء الكامل .

وسيمضى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء فترة نقاهة واستجمام فى منزل الصباحية خارج مدينة لندن .

- قال الجراح الاستشارى فى مسنشفى لندن كلينك جون نورثوفر أن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذى غادر المستشفى اليوم «تعافى بصورة ممتازة» من الجراحة التى أجريت له .

وقال الجراح البريطاني فى بيان مقتضب «استعرضنا جميع النتائج الخاصة بالفحوصات» وإن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تعافى بشكل رائع من العملية الجراحية التى أجريت له فى الكويت .

❖❖ ٢٥ مارس ١٩٩٧

- بعث رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر اليوم برقية تهنئة باسمه ونيابة عن اعضاء الحكومة إلى سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بمناسبة مغادرة سموه مستشفى «لندن كلينك» فى العاصمة البريطانية .

كما رفع الشيخ صباح برقية مماثلة باسمه وباسم رؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية والعاملين بوزارة الخارجية إلى سمو ولي العهد ورئس مجلس الوزراء .

كما تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رسالة من وزير الاعلام ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سعود ناصر الصباح ، أعرب فيها عن سروره لخروج سموه من المستشفى وتحسن حالته الصحية . وقال الشيخ سعود «بأن الكويت كلها تبتهل إلى السماء ليعود سموه إلى أرض الوطن لاستئناف مهامه ومسؤولياته تجاه رفعة شأن الوطن العزيز فى ظل رعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله».

- تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله برقية من نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ نواف الأحمد الجابرالصباح، أعرب فيها باسم رئيس الحرس الوطني وجميع القادة الضباط وضباط الصف والافراد عن سروره لتعافى سموه ومغادرته المستشفى .

كما تلقى سموه برقية من رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي برجس حمود البرجس باسمه وباسم مجلس الادارة وكافة الاعضاء والعاملين بالجمعية، أعرب فيها عن أصدق التهاني القلبية وأطيب الاماني بتمام الشفاء داعين المولى القدير أن يديم على سموه نعمة الصحة والعافية والعودة للوطن سالما لتكملة المسيرة الخيرة لشعب الكويت والوطن العزيز .

- تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اتصالا هاتفيا من سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة أعرب فيها عن خالص تمنياته لسموه بموفور الصحة وتمام العافية .

❖ ٢٦ مارس ١٩٩٧

- تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اتصالا هاتفيا من أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد هنأ سموه فيه بمغادرة المستشفى وأعرب عن تمنياته له بموفور الصحة والعافية .

كما تلقى سموه حفظه الله برقية من المستشار الاتحادي لجمهورية النمسا فيكتور كليما أعرب فيها عن خالص تمنياته لسموه بالشفاء العاجل والكامل من أجل استمرار العمل فى خدمة دولة الكويت وشعبها .

وتلقى سموه أيضا رسالة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر عبدالله الروضان بمناسبة اجتماع مجلس إدارة مؤسسة الخليج للإستثمار نقل فيها خالص تحيات وزراء ووكلاء المالية والاقتصاد فى

دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأطيب تمنياتهم لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بموفور الصحة والعافية .

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رسالة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية أعرب فيها نيابة عن المجموعة الاقتصادية الرسمية (وزارة المالية / بنك الكويت المركزي / الهيئة العامة للاستثمار / اللجنة العليا للتنمية واصلاح المسار الاقتصادي / الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية / المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية / الادارة العامة للجمارك / بنك التسليف والادخار / مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية) عن خالص التهنئة لسموه بعد خروجه من المستشفى سالماً معافى ودعوا الله أن يمن على سموه بنعمة الشفاء ويعود إلى أرض الوطن لمواصلة مسيرة التنمية .

❖❖ ٢٧ مارس ١٩٩٧

- تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اتصالا هاتفيا مساء أمس من أخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية اطمأن خلاله على صحة سموه وأعرب عن أطيب التمنيات له بموفور الصحة وتمام العافية .

- أعرب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيرمي هانلي اليوم عن ترحيب الحكومة البريطانية بتعافي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وشفائه الممتاز .

وقال إثر اجتماعه مع سمو الشيخ سعد في مقر إقامة سموه في «بيت الصباحية» انه نقل الى سموه أفضل تمنيات الحكومة البريطانية بالشفاء التام .

كما تحدث عن زيارة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز لدولة الكويت قائلا «ان تلك الزيارة تذكرنا أيضا بالصداقة العميقة الجذور بين العائلتين الحاكمتين فى بريطانيا والكويت» .

وقال إن « سعادتي اليوم تتماثل مع أشعة الشمس الساطعة وتنبع من سروري بالتحسن المستمر فى الحالة الصحية لسمو الشيخ سعد ووضعه الصحي الرائع الآن » . وأضاف أن مباحثاته مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء شملت قضايا كثيرة ، وقال أن سمو الشيخ سعد « يركز بشكل كبير جدا على ما ينفع أهل الكويت ويود العودة اليهم».

- أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن خالص تهنئتهما لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على تماثله للشفاء بعد الوعكة الصحية التى ألمت بسموه .

ونقل سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا الدكتور غازى القصيبي خلال زيارته للشيخ سعد فى مقر إقامة سموه فى خارج لندن صباح اليوم هذه التهانى بالنيابة عن خادم الحرمين الشريفين والأمير عبدالله .



الدكتور غازي القصيبي ينقل لسمو ولي العهد تحيات خادم الحرمين الشريفين

وقال الدكتور القصيبي إنه فيما يخصه هو فقد شعر بالسعادة لأن يرى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بهذه الصحة الجيدة .

– استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اليوم بمقر اقامته فى «قصر الصباحية» خارج لندن مجموعة من أفراد الاسرة الحاكمة الذين جاؤوا خصيصا لتهنئته بالسلامة بعد خروجه من المستشفى وتماثله للشفاء . وقد أقام سموه حفل غداء على شرفهم .

وكان فى مقدمة الحضور الشيخ جابر العبدالله الجابر والشيخ فيصل الصباح ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح ومستشار سمو أمير البلاد عبدالرحمن العتيقي وسفير دولة الكويت فى لندن خالد الدويسان .

❖❖٢ ابريل ١٩٩٧

– تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية من رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية رئيس المجلس الاعلى للتخطيط بالنيابة الشيخ صباح الاحمد أعرب فيها عن سروره لتماثل سموه للشفاء ليعود إلى أرض الوطن لاستكمال مسيرته الخيرة فى تنمية البلاد .

– استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى مقر اقامته بالقرب من لندن اليوم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل .

وقد أعرب الوزير الدخيل عن خالص تهنئته لسمو ولي العهد على تماثله للشفاء إثر الوعكة الصحية التى ألمت به وخروجه من المستشفى بعد استكمال علاجه بنجاح .

– عاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع سالم الصباح الليلة

بعد أن رافق سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى رحلة علاجه فى لندن وأكد الشيخ سالم أن صحة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في تقدم مستمر.

❖❖٧ ابريل ١٩٩٧

- تلقى ديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رسالة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح من عميد السلك الدبلوماسي بدولة الكويت سفير السنغال عبدالأحد امباركي أعرب فيها باسم أصحاب السعادة السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت عن خالص التهاني والتبريكات بمناسبة شفاء سموه من الوعكة الصحية التى ألمت به .

كما تلقى سموه رسالة من رئيس جمعية المعلمين الكويتية الدكتور احمد يوسف الهولي ، أعرب فيها عن أطيب مشاعر المعلمين والمعلمات وأعضاء الاسرة التربوية بعد اطمئنانهم على سلامة وصحة سموه.

- استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بعد ظهر اليوم فى مقر اقامته خارج لندن رئيس



الشيخ سعد مستقبلا رئيس وزراء قطر الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني

الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني الذى حضر للاطمئنان على صحة سموه .

❖❖ ١٣ أبريل ١٩٩٧

ودع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء جثمان المغفور له الشيخ على صباح السالم الصباح والذى اقلته طائرة كويتية خاصة من لندن إلى الكويت بعد وفاته فى المملكة المتحدة عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاماً أثر تعرضه لنوبة قلبية .

❖❖ ١٤ ابريل ١٩٩٧

– غادر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لندن اليوم الى الولايات المتحدة الامريكية لقضاء فترة نقاهة وإجراء بعض الفحوصات الطبية الروتينية . ورافق سمو ولى العهد فى رحلته وزير الإعلام الشيخ سعود ناصر الصباح . وكان فى وداع سمو ولي العهد لدى مغادرته مطار هيثرو فى لندن ممثل عن الحكومة البريطانية وسفير دولة الكويت فى بريطانيا خالد الدويسان واركان السفارة .

❖❖ ١٥ ابريل ١٩٩٧

– تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك من وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية فى بريطانيا مادلين أولبرايت نقلت فيها أطيب تمنيات حكومتها بمناسبة عيد الأضحى وأعربت عن تمنياتها لسموه بالشفاء العاجل .

❖❖ ٢٠ ابريل ١٩٩٧

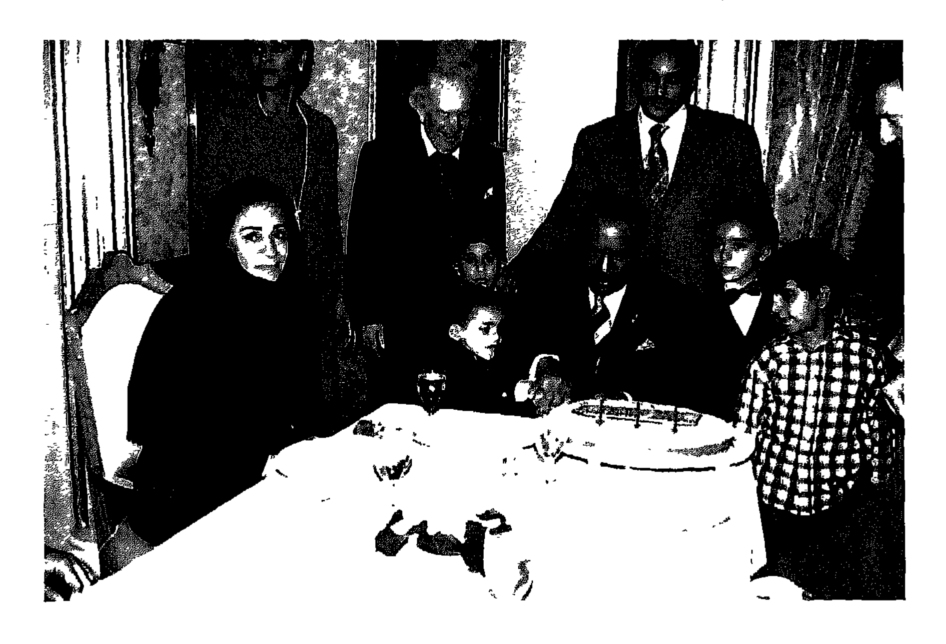
– أكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح أن تقارير الفحوصات الطبية التى أجراها فى الولايات المتحدة تشير إلى تحسن وتقدم فى حالته الصحية .

وصرح مصدر مسؤول فى الوفد المرافق لسمو الشيخ سعد ان النتائج الطبية كانت متطابقة مع نتائج الفحوصات التى أجريت له فى كل من الكويت ولندن وأنها تؤكد أن صحة سموه جيدة وفى تقدم مستمر نحو الشفاء الكامل .

– وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح روما فى إطار زيارة خاصة لإيطاليا إستمرت عدة ايام . وكان فى استقباله على أرض المطار كل من وزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور على الزميع والقائم بالأعمال فى السفارة الكويتية لدى إيطاليا الشيخ حمد الجابر العلي الصباح وأركان السفارة .

❖❖ ٢١ ابريل ١٩٩٧

احتفل سمو ولي العهد والأسرة الكريمة بعيد ميلاد حفيده جابر أثناء تواجد سموه في العاصمة الايطالية روما.



سمو ولي العهد في حفل عيد ميلاد حفيده

❖❖ ٢٧ ابريل ١٩٩٧

- قام وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمقر إقامة سموه بروما وذلك للسلام والإطمئنان على صحة سموه .

❖❖٢٩ ابريل ١٩٩٧

- استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى مقر إقامته بمدينة روما رئيس مجلس الوزراء بالنيابة-ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذى هنأ سموه بسلامته من الازمة الصحية التى تعرض لها . ونقل لسموه تحيات حضرةصاحب السمو أمير البلاد حفظه الله وتمنياته الطيبة بالشفاء العاجل وكذلك تحيات وتمنيات الإخوة أعضاء الحكومة لسموه بموفور الصحة وتمام العافية .

وقد أعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عن عميق امتنانه وتقديره لحضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله على كريم رعايته وخالص شكره للإخوة أعضاء الحكومة وأهل الكويت جميعا على مشاعرهم الطيبة داعيا الله أن يديم على الجميع نعمة الصحة والعافية .

❖❖ ١٠ مايو ١٩٩٧

- وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح إلى لندن الليلة الماضية قادما من إيطاليا لإستكمال فترة النقاهة والراحة بعد العملية الجراحية الناجحة التى كانت قد اجريت له . وكان فى استقبال سموه لدى وصوله ممثل عن الحكومة البريطانية ورئيس الحرس الوطني الكويتي الشيخ سالم العلي الصباح والشيخ خالد الأحمد الصباح وسفير دولة الكويت فى لندن خالد الدويسان وأركان السفارة .

❖ ٢٠ مايو ١٩٩٧

قام شيخ الجامع الازهر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للإطمئنان على صحة سموه وتهنئته بنجاح العملية الجراحية وتمام الشفاء.



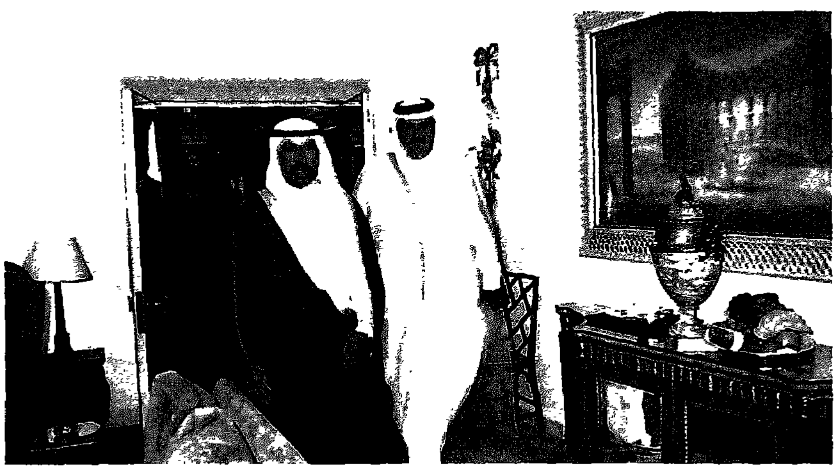
شيخ الجامع الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي يهنئ سمو ولي العهد بتمام الشفاء

❖ ٣٠ مايو ١٩٩٧

– قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح صباح اليوم بزيارة مجاملة لصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة فى مقره الرسمي فى لندن بناء على دعوة سموه . وقد تم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية فى إطار علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين الكويت وبريطانيا .

❖ ٧ يونيو ١٩٩٧

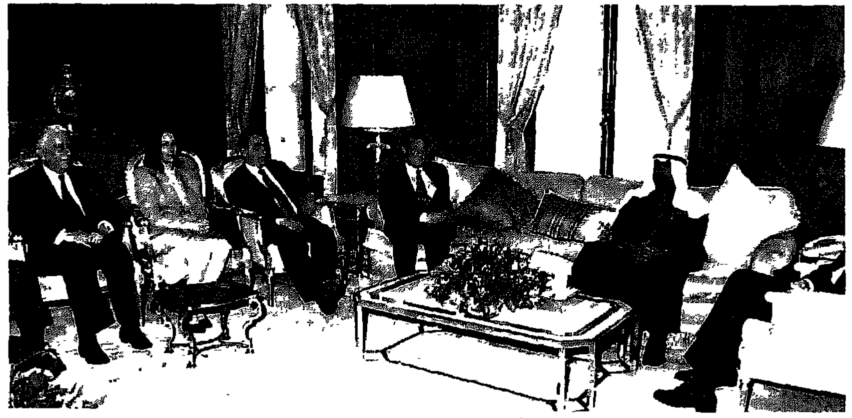
– قام سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بزيارة لأخيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمقر إقامته فى لندن . وكان برفقة أمير دولة قطر وزير الخارجية


سمو أمير قطر الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني خلال زيارته لسمو ولي العهد

القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وسفير دولة قطر في بريطانيا علي جيدة. وحضر اللقاء نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الإعلام الشيخ سعود ناصر الصباح ومحافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح وسفير دولة الكويت فى لندن خالد الدويسان .

❖❖ ٣٠ يونيو ١٩٩٧

– استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى مقر إقامته بمدينة لندن عددا من


الشيخ سعد مستقبلاً عددا من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية

رؤساءالبعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى المملكة المتحدة الذين هنأوا سموه بسلامته بعد أن من الله عليه بالعافية والشفاء الكامل . وقد شكرهم سموه على مشاعرهم الطيبة وطلب منهم نقل خالص تحياته وأطيب تمنياته إلى أخوانه رؤساء دولهم .

❖❖٣ يوليو ١٩٩٧

- استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى مقر إقامته بمدينة لندن صباح اليوم فخامة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الذى هنأ سموه بسلامته وشفائه إثر الأزمة الصحية التى تعرض لها . وقد شكر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الرئيس بوش على بادرته ومشاعره الطيبة ، وتبادل معه الاحاديث الودية عن أحداث العدوان العراقي الآثم على دولة الكويت فى اغسطس ١٩٩٠ وكفاح الكويتيين من اجل التحرير .



الرئيس الامريكي السابق جورج بوش لدى زيارته لسمو الشيخ سعد

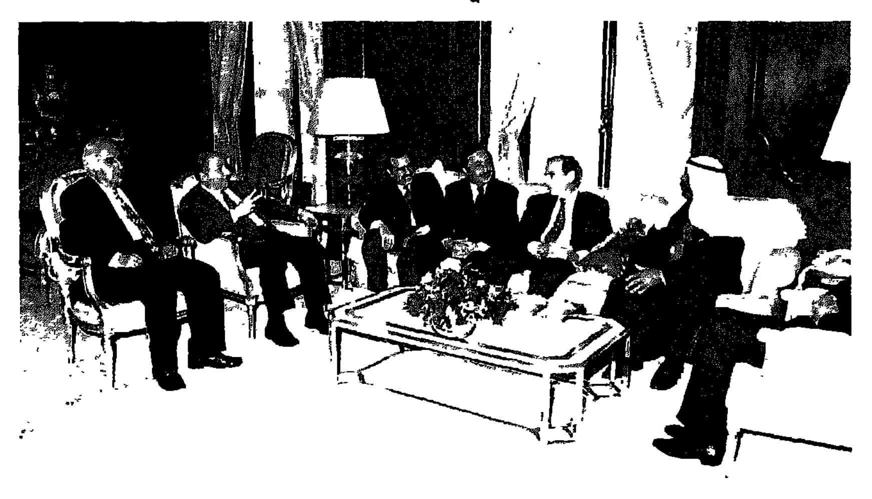
وقد أكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حرص الكويت على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الولايات المتحدة وأعرب سموه مجددا عن امتنان الكويت الدائم لكافة الاشقاء الذين وقفوا إلى جانب الكويت

وأهلها وقت الشدة . وحضر اللقاء سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد عبدالعزيز الدويسان .

❖❖ ٧ يوليو ١٩٩٧

- التقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى مقر إقامته بمدينة لندن مع إخوانه وأبناءه المواطنين الكويتيين المتواجدين فى العاصمة البريطانية الذين حضروا لتهنئة سموه بسلامته وشفائه من الوعكة الصحية التى تعرض لها . وقد شكرهم سموه على مشاعرهم الطيبة وتبادل معهم الأحاديث العامة فى جو مفعم بروح المودة والتواصل الأخوي .

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في مقر إقامته بلندن عددا من رؤساء تحرير ومسؤولي ومحرري الصحف العربية ومن العاملين في وسائل الإعلام العربية في لندن حيث تحدث معهم سموه عن مجمل أوضاع الساحة العربية. وقد أجمع حضور اللقاء على أن سموه يتمتع بصحة طيبة ومعنويات عالية وقالوا أن سموه أشاد بالدور الذي تقوم به أجهزة الإعلام العربية في الخارج.



عدد من الاعلاميين العرب في لندن خلال زيارتهم لسمو الشيخ سعد

❖ ١٣ يوليو ١٩٩٧

- تلقى سمو ولي العهد وررئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى مقر إقامته فى لندن اتصالا هاتفيا من أخيه فخامة العقيد معمر القذافي قائد الثورة فى الجماهيرية الليبية الشقيقة الذى هنأ سموه بسلامته من الوعكة الصحية التى تعرض لها متمنيا لسموه موفور الصحة وتمام العافية

❖ ١٤ يوليو ١٩٩٧

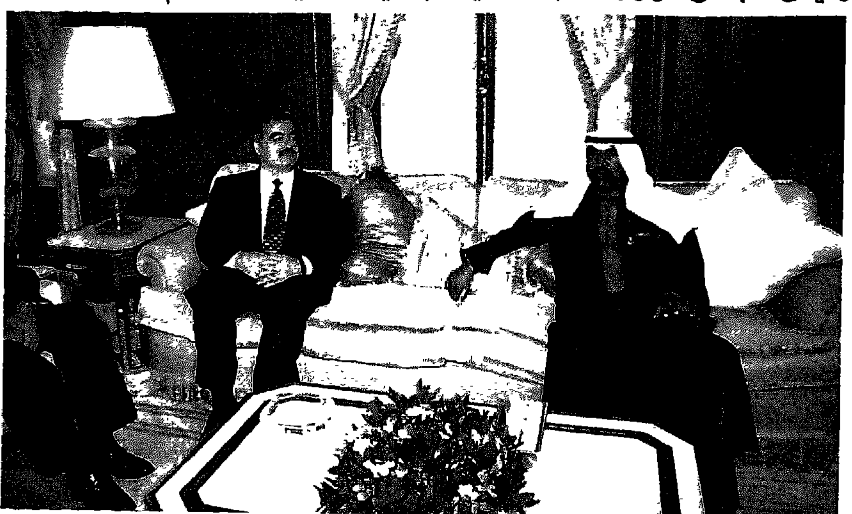
- استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الورزاء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى مقر إقامته فى مدينة لندن وفدا من أبنائه أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وأيرلندا برئاسة رئيس الاتحاد ناصر العنزي . وقد هنأ الوفد سموه بسلامته وشفائه الكامل من الوعكة الصحية التى تعرض لها ، كما قدموا الشكر لسموه على رعايته الدائمة لأبنائه الطلبة وشموله برعايته المؤتمر العلمي الخامس الذى نظمة الإتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وأيرلندا فى لندن فى شهر مايو الماضى .



ولي العهد مع أعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت في المملكة المتحدة وايرلندا

❖❖ ١٧ يوليو ١٩٩٧

- التقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الورزاء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى لندن مساء اليوم مع أخيه دولة الرئيس رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء للجمهورية اللبنانية الشقيقة الذى قام بزيارة سموه



الشيخ سعد مستقبلا رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري

للإطمئنان على صحته . وقد جرى خلال اللقاء الودي عرض عام لمجمل العلاقات الأخوية الوثيقة بين دولة الكويت والجمهورية اللبنانية إضافة إلى مستجدات الوضع على الصعيدين العربي والدولي .

وعقب اللقاء أشاد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالتعاون المستمر بين دولة الكويت ولبنان فى كل الميادين والمجالات . وقال سموه إن الباب مفتوح دائما بيننا وبين الإخوة فى لبنان وإذا ماجاؤا إلى الكويت فأهلا بهم وسهلا وإذا ما قمنا بزيارة لبنان فإننا نعرف أنهم سيرحبون بنا .

ومن جانبه قال الحريري الذى قام بزيارة تستغرق ٢٤ ساعة لبريطانيا إن لقاءه مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الورزاء كان جيدا وإيجابيا وتطرقا خلاله لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

❖ ١٩ يوليو ١٩٩٧

- استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى لندن ظهر اليوم الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية معالى جميل الحجيلان .

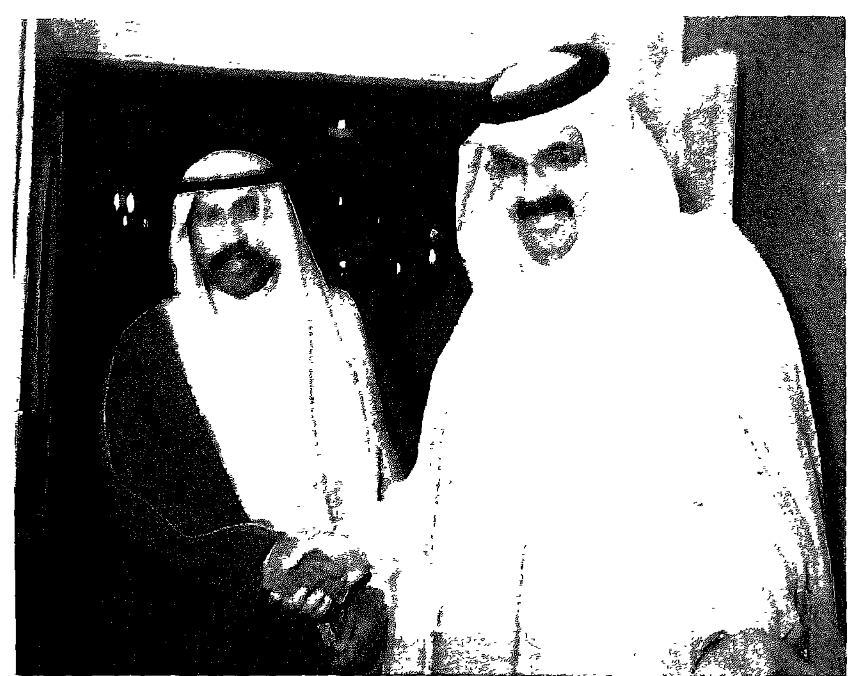
وقد جرى خلال اللقاء استعراض مسيرة مجلس التعاون الخليجي والجهود المبذولة لتعزيزها فى كافة المجالات إضافة إلى التطورات العامة على الساحتين الخليجية والعربية . ثم تناول الحضور طعام الغداء على مائدة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء .



الشيخ سعد مستقبلا الامين العام لمجلس التعاون

❖ ٢٢ يوليو ١٩٩٧

- قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بزيارة ودية فى لندن اليوم لأخيه سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بمناسبة زيارته الرسمية الحالية لبريطانيا . وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والمستجدات فى منطقة الخليج .


مباحثات للشيخ سعد مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

❖❖٢٥ يوليو ١٩٩٧

- اجتمع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مع أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة الذى قام بزيارة ودية لسموه فى لندن مساء اليوم . وقد جرى فى الاجتماع استعراض عام للعلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين فى إطار مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية إضافة إلى العديد من القضيا ذات الإهتمام المشترك .

❖❖ ٢٩ يوليو ١٩٩٧

- بدأ سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح زيارة خاصة لباريس قادما من لندن ضمن جولة أوروبية للراحة والاستجمام .

❖❖ ٣ اغسطس ١٩٩٧

– عاد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى لندن اليوم بعد زيارة قصيرة لفرنسا. واطمأن سمو ولي العهد خلال وجوده فى باريس على صحة الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني ، وكان على رأس مودعيه لدى عودته إلى البلاد .

❖❖ ٦ اغسطس ١٩٩٧

– التقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مع اخيه رئيس دولة الإمارت العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذى قام بزيارة ودية لسموه فى لندن . وقد جرى خلال اللقاء استعراض عام للعلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين فى إطار مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، إضافة الى عدد من القضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك .



سمو ولي العهد مستقبلا الشيخ زايد آل نهيان في لندن

❖❖ ١٧ اغسطس ١٩٩٧

– قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بزيارة ودية لأخيه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وذلك فى مقر إقامته خارج لندن .

– أجرى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مساء اليوم من مقر اقامته فى لندن اتصالا هاتفيا مع أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آ ثاني أمير دولة قطر الشقيقة اطمأن خلاله على صحة سموه إثر العملية الجراحية التى أجريت له فى الولايات المتحدة متمنيا لسموه الشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية .

❖❖ ١٠ أغسطس ١٩٩٧

– استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فى لندن رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الذى وصل إلى العاصمة البريطانية للاطمئنان على صحةسموه .

❖❖ ٣٠ أغسطس ١٩٩٧

– استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع في البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حيث ناقشا مجمل القضايا التي تهم البلدين ومسيرة مجلس التعاون.

–قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بزيارة ودية لأخيه صاحب السمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للإطمئنان على صحته بعد العملية الجراحية الناجحة أجريت له.

❖ ٢٣ سبتمبر ١٩٩٧

– أقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفل استقبال في فندق «دورشستر» بوسط لندن بمناسبة قرب مغادرة سموه العاصمة البريطانية بعد أن من الله عليه بالشفاء الكامل.

وأكد سموه في كلمة القاها في الحفل على عمق العلاقات والمصالح بين الكويت وبريطانيا، كما وجه الشكر للأطباء والاستشاريين وهيئه التمريض الذين اولوه العناية الكريمة، وقال أنه يتطلع لاستقبالهم كضيوف شخصيين له في الكويت في المستقبل القريب.

❖ ٣ أكتوبر ١٩٩٧

– وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. الى جنيف في زيارة قصيره وكان في استقبالة وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وضرار رزوقي القنصل العام لدولة الكويت لدى الاتحاد السويسري والمندوب الدائم لدولة الكويت لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف وأعضاء القنصلية العامة والوفد الدائم والجالية الكويتية في سويسرا.

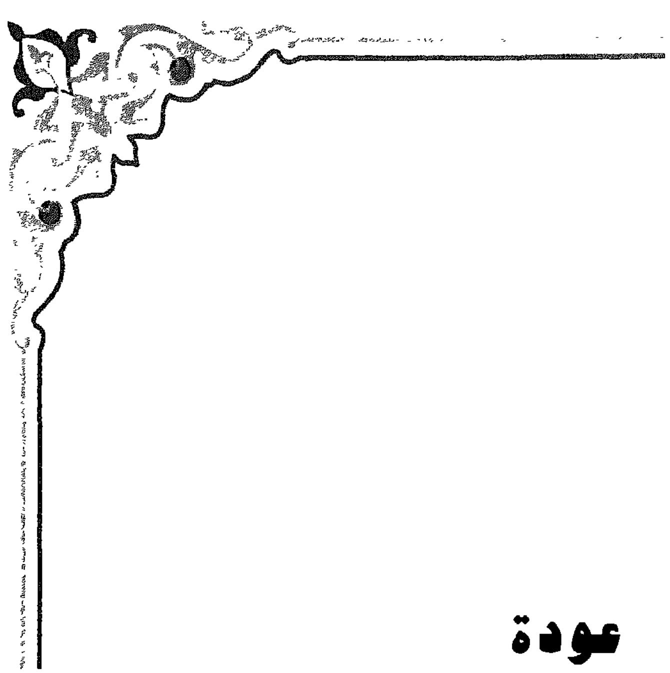
❖ ٦ أكتوبر ١٩٩٧

– قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بزيارة لاخية النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز. الذي أجريت له عملية جراحية في ركبته اليسرى في مستشفي جينوليا بالقرب من جنيف ونقل سمو ولي العهد تحيات وتمنيات سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح للأمير سلطان بن عبد العزيز.

من جانبه أعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز عن تقديره لصاحب السمو الامير وأخيه سمو ولي العهد للمشاعر الاخوية الكريمة ولاطمئنانهما على صحته.

ـ غادر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بحفظ الله ورعايته مدينة جنيف متوجها الى روما في زيارة قصيرة، وقد صرح وزير شؤون الديوان الاميري لوكالة الانباء الكويتية كونا بأن سموه حفظه الله سيقضي اجازة خاصة في العاصمة الايطالية قبل عودته الميمونه الى ارض الوطن العزيز يوم الاحد القادم الذي يصادف ١٢ أكتوبر ١٩٩٧ .





عودة
سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
الى ارض الوطن
سالماً معافى



في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الأحد الثاني عشر من اكتوبر ١٩٩٧ ظهرت الطائرة «الأميرية» الجابرية وهي تحلق على بعد أمتار من أرض مطار دولة الكويت.

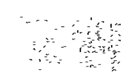


سمو ولي العهد محييا جموع المستقبلين فور خروجه من باب الطائرة.

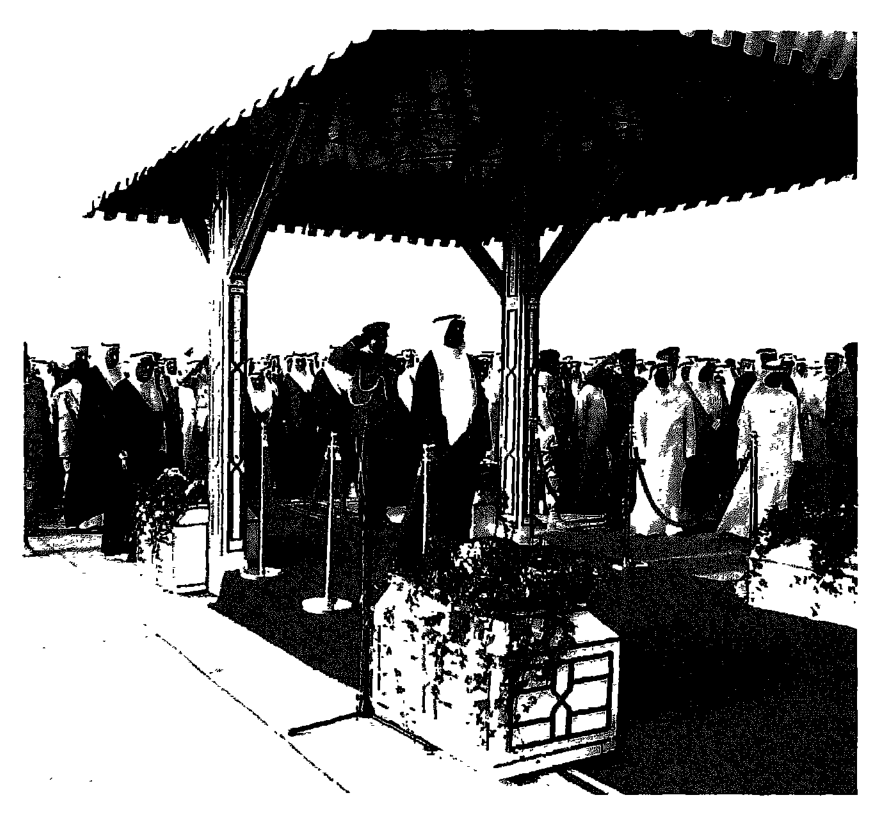
وفور وقوف الطائرة وانفتاح بابها ليطل منه سمو ولي العهد محييا الجماهير المحتشدة لاستقباله وصل موكب سمو أمير البلاد، وفي مشهد بالغ الدلالة والعمق نزل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ليعانق سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الذي كان على رأس المستقبلين.



سمو أمير البلاد المفدى يستقبل الشيخ سعد فور وصوله إلى أرض الوطن.



وبعد أن صافح سمو ولي العهد كبار مستقبليه توجه سموه إلى المنصة حيث عزفت الموسيقى السلام الوطني، بعد ذلك استعرض الشيخ سعد حرس الشرف ثم استقبل مئات المهنئين بسلامة عودة سموه كممثلين عن مختلف فئات الشعب الكويتي وكان من الذين أصروا على استقبال سمو ولي العهد أربعة من المعوقين من الجنسين وزهرات مدارس الكويت بملابسهم الزاهية الجميلة وأناشيدهم المعبرة وفرق الفنون الشعبية بموسيقاها ورقصاتها التراثية.



السلام الوطني لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء



سمو ولي العهد في طريقه لاستقبال المهنئين بسلامة العودة



طفلة تقدم بوم الكويت إلى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء



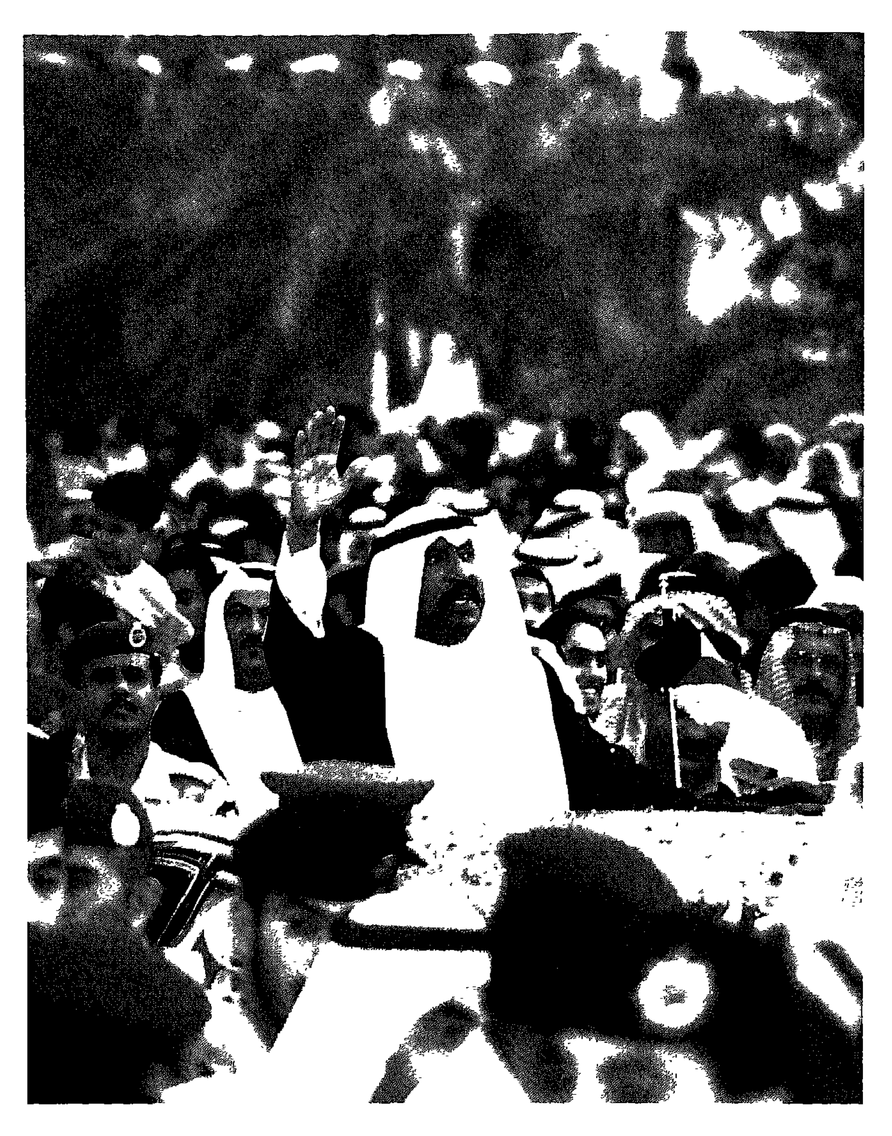
أربعة معوقين من الجنسين كانوا في استقبال الشيخ سعد وقدموا له الورود



طفلة كزهرة الياسمين تسمع الشيخ سعد كلمات الترحيب بقدومه سالما فيما زميلاتهن يصفقن



الشيخ سعد.. وتحية باليد لكل من جاء إلى أرض المطار.



الحشود تحيط بسيارة سمو ولي العهد وهي في طريقها إلى قصر الشعب.

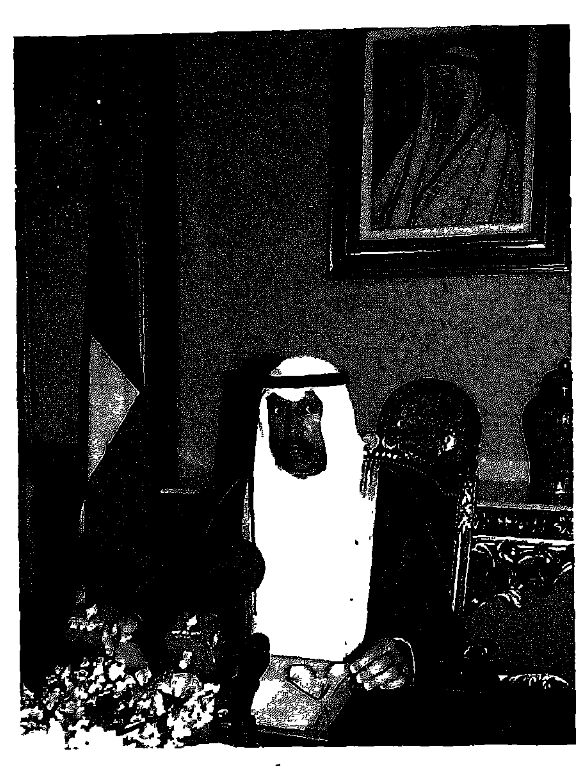
وفور الانتهاء من مصافحة المستقبلين استقل الشيخ سعد سيارة أطل من فتحة سقفها ليرد تحية المهنئين الذين اصطفوا على جوانب الطرقات من المطار وحتى قصر الشعب. وقد قطع الموكب المسافة في ١٦٥ دقيقة في حين أنها تستغرق فقط ربع الساعة في الظروف العادية.



في السيارة التي أقلت سموه إلى قصر الشعب.. الشيخ سعد يرد تحية المحتشدين على جوانب الطرق

وعلى مدار ثلاثة أيام هي الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٣،١٤،١٥ من اكتوبر استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وفود المهنئين الذين توافدوا على قصر الشعب للسلام على سموه وتهنئته بسلامة العودة.

كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
بمناسبة عودته إلى أرض الوطن سالماً معافى
١٥ أكتوبر ١٩٩٧



بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

اخواني واخواتي.. ابناء وطني الحبيب...

الحمد لله الذي قدر ولطف..

الحمدلله الذي كتب لي الشفاء.. حين امتحنني بالمرض.

الحمد لله الذي برحمته كشف الضر.. وبفضله اعادني سالما معافى.. الى ديرتي الحبيبة.. وأهلي الأعزاء.

فله عز وجل، الحمد والمنة، من قبل ومن بعد..

ولكم ايها الاخوة والاخوات، أهل الكويت جميعا، امتناني الدائم.. لاستقبالكم الذي هزني من الاعماق.. وما غمرتموني به من صادق الحب والوفاء.. منذ الساعات الاولى لمحنة المرض.

لقد نقلت من بينكم.. وانا اغيب عن الوعي.. بين الحياة والموت. ولا رجاء لي سوى ايماني بالله، ويقيني برحمته، ولا سند لي، الا محبتكم وتعاطفكم.

كان وقوفكم الى جانبي.. وقلقكم عليّ.. وسؤالكم عني.. ومشاركتكم الصادقة لي، انجع علاج.

وكانت صلواتكم ودعواتكم.. بلسما شافيا، خفف وطأة المرض.. وبعث في نفسي، نور الامل والتفاؤل.

كنتم دائما في خاطري.. رغم بعد المسافات. وكنتم معي..في اخطر اللحظات.. واحلك الساعات.. تواسونني، وتشدون ازري.

وكنت اذا تملكني الحزن.. واستبد بي القلق، اذكر الرحمن الرحيم، فيطمئن قلبي.

واذكر الكويت.. حبيبتي الكويت.. وأهلها الأوفياء.. رجالا ونساء، شيبا وشبابا.

واذكر احبائي الصغار.. اطفال الكويت.. الذين لم تغب عني رسائلهم البريئة.. التي خطوها بأيديهم الحبيبة.. حاملة لي صادق الدعاء، وتباشير الامل والشفاء..

كنت اذا ذكرت وجوههم الناضرة، وابتساماتهم المشرقة، تمثلت مستقبل الكويت الزاهر بعون الله، فيذهب عني الحزن، وينحسر الألم، وتمتلئ النفس ثقة واملا..

فلكم ايها الاخوة والاخوات... محبتي وامتناني ما حييت.. داعيا الباري، ان يديم عليكم نعمة الصحة والعافية، ويجزيكم عني خير الجزاء.

وكلمة حق اسجلها.. شكراً وتقديراً عميقاً لقائد المسيرة.. والد الجميع.. حضرة صاحب السمو امير البلاد، حفظه الله ورعاه، الذي غمرني بعطفه، ولازمتني رعايته الكريمة، واهتمامه المستمر، منذ اللحظات الاولى، وطوال غيبتي في الخارج، حفظه الله للكويت قائداً ورائداً.. وحفظ الله به الكويت.. دار أمن وأمان.. وعزة وازدهار.. وادام عليه نعمة الصحة والعافية والتوفيق.

وأجد لزاما علي.. وقد منّ الله علي بالشفاء.. أن أوجه مجددا.. خالص شكري.. للإخوة رؤساء الدول والحكومات.. والمسؤولين في الدول الشقيقة والصديقة.. وكافة الأخوان والأصدقاء.. داخل البلاد وخارجها.. والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.. الذين عبروا بمختلف الوسائل.. عن كريم تعاطفهم، وتمنياتهم الطيبة.

وأخص بالذكر خادم الحرمين الشريفين، الأخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله.. الذي بادر مشكورا.. بارسال الطائرة الطبية الخاصة.. التي اقلتني في رحلة العلاج بالخارج.. سائلا المولى القدير.. أن يسبغ عليهم جميعا.. موفور الصحة وتمام العافية.

ولا يفوتني أيها الاخوة والاخوات.. ان اقدم شكري وامتناني، للاخوة الأطباء.. واعضاء الهيئات التمريضية.. والخدمات المساعدة، والإخوة السفراء.. وأعضاء سفاراتنا في الخارج.. وكل من أسهم في تحقيق الشفاء.. ونعمة الصحة والعافية.. بارك الله فيهم جميعا.

إخواني وأخواتي.. أبناء وطني الأعزاء..

إن ما أظهرتموه.. تجاه شخصي الضعيف.. من حب وتعاطف ورعاية.. كان دليلا ناصعا.. على أصالة معدن أهل الكويت.. ومروءتهم وشهامتهم.

لقد اكدتم مرة اخرى.. ان الكويتيين.. في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد.. إذا اشتكى منه عضو.. تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

إن شعباً، ينبض بهذا الفيض الهائل من الحب.. لهو شعب عظيم.

وإن شعباً، أوتي هذا الرصيد الكبير من الوفاء.. لن يهون أو يذل أبداً.

وإن شعبا، يملك هذه القدرة الرائعة على العطاء.. لقادر على صنع المعجزات.

هذه هي الكويت.. وهؤلاء هم أهلها وأبناؤها.

لقد أثبت آباؤكم وأجدادكم هذه الحقيقة.. مرات عديدة على مدى التاريخ.. حباً صادقاً الأرض الطيبة.. وعطاء غير محدود في سبيلها.. وتفانياً في حمايتها والذود عنها.. وتعاونا فيما بينهم.. وتراحماً وتكاتفاً في السراء والضراء.

وأنتم ايضا.. أثبتم هذه الحقيقة بالأمس القريب.. حين داهمت كويتنا الحبيبة قوى الشر والطغيان، وانتهكت أرضنا الطيبة جحافل الغزو والعدوان.

فوقفتم وقفتكم المشهودة.. على قلب رجل واحد.. وراء قيادتكم الوطنية.. ترفضون الغزو.. وتقاومون العدوان على كافة الجبهات.. وتكافحون من أجل التحرير في كافة الميادين.

فكان منكم الشهداء الأبرار.. الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن.. رحمهم الله رحمة واسعة.. وأعلى في جنات الخلد منازلهم. وكان منكم الأسرى.. الذين أخذوا رهائن بغيا وعدوانا.. وسيظل مصيرهم شغلنا الشاغل، ولن ندخر جهدا في سبيل إطلاق سراحهم ، وتأمين عودتهم الينا سالمين.

لقد اكتسبتم اعجاب العالم وتقديره.. فوقف الى جانبكم.. تأييدا لقضيتكم العادلة.. وتعاطفا مع هذا الشعب، الصغير في حجم تعداده.. الكبير في قيمه وعطائه.. حتى أتانا الله بالنصر والتحرير.

هذه أيهـــا الأخـــوة والاخـــوات.. هي الكويت.. كـــويت الحـــرية والديمقـراطيـة.. كـويت الكرامـة والإباء.. كـويت المحـبة والتعـاون.. كـويت الوفاء والعطاء.. كويت التضـحية والفداء..

وها هم أهلـها وأبنـاؤها البررة.. فـي توادهـم، وتراحـمهم، وتعـاضـدهم وفي عطائهم، وتفانيهم وتضـحياتهم.

فلنـجعل مـن هذا التـراث وهذه العـزيمة وهذه المشـاعـر وهذه القـدرات.. طاقة بناءة وانطلاقة جديدة.. ترسي لوطننا دعائم العزة والسـيادة، وتـهيئ لشـعبنا.. المزيد من الرفـاه والازدهار، وتؤمن لأجيالنا القادمـة.. المسـتقبل الزاهر باذن الله.

إخواني وأخواتي.. أبناء وطني الأعزاء.

لقد آليت على نفسـي.. وأنا على فـراش المرض. ان كتب اللـه لي السـلامـة والنجـاة.. ان انذر مـا بقى لي من عـمـر للكويـت وأهلهـا، لا أضـن بجـهد.. ولا أبـخل بمـال.. ولا أعبأ براحة أو صـحة.. في خدمة الوطن والمواطنين.

والله أسـأل.. ان يمدنـي بعـون منه وقـوة.. لـعلي أرد لأمنـا الحـبـيـبـة.. كويتنا الـغالية.. بعض أفضـالها، وأرد لـكم حسـن صـنيعكم.. الـذي طوقتم به عنقي.

وسـأمضـي قدماً بعون الله.. في الطريق الذي وفقنـي الله اليه.. عـامـلا مـخلصـا.. بتوجيهات وقيادة حضـرة صـاحب السمو أمير البـلاد.. الذي له محبتي ووفائي وولائي.. حفظه الله ورعاه.

بارك الله فيكم جميعا.. وجزاكم خير الجزاء..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الفهرس


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



NEWS AGENCY



وكالة الأنباء الكويتية (كونا)